بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الودود والصلوة على صاحب المقام المحمود وآله شفعاء اليوم الموعود وبعد فهذا
ظل ممدود وطلع منضود جمعت فيه شتات ما صدر عني في أوقات وحالات عند صدود
أو ورود وقياماً وقعوداً من النثر والنظم وحل العقود مع الاعتراف بما في قريحتي من
الجمود والخمود وهو محتو على ستة حدود والله ولي الخير والجود الحد الأول فيما
كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية الحد الثاني فيما سطرت من العبارات الفارسية
الحد الثالث فيما انشأت من الأبيات العربية الحد الرابع فيما قلت من الأشعار الفارسية
الحد الخامس في المعميات والملمعات الشهية الحد السادس في فوائد متفرقة وعوائد
مستطرفة الحد الأول فيما كتبت من المكاتيب والخطب بالعربية منها مقدمة [illegible]
ومهرقة ربيعية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المتعال منشئ السحاب الثقال ممدد الظل والليال
باسط الفيء والظلال والصلوة الزكية بعقد اللآلي بملاء السلاسل والعذب الزلال على
محمد وآله خير الآل وبعد فلا يخفاك أيها الودود الصادق والخل الموافق والرفيق
الوثيق والحبيب الشفيق أنه قد تكاثرت في بلادنا المحن والفتن وتتابعت على القلوب الشجون والحزن
وحلت بنا المصائب والنوازل من تتابع الأحاديث والزلازل والأهوية الحمراء والصفراء والأمراض
والوباء والوزن ولكل بلية فتماء تضيق بها ساحة الغبراء والخضراء وابتلينا بالإملاق والقحوط
في الأرزاق فالتفت الساق بالساق وظن أنه الفراق فشعر لكاتبها ...

بها ايدي الكهيل والبشام ترى اعجاز نخل ساقطات كهمز الوصل في درج الكلام
وشتما شاشطات راسيات فذا نوعجت كاطراف الثمام ويوما قانطا فيه سموم
تفوق على جهنم في الضرام وحمى تاخذ الابدان قهرا كبطش من عزيز ذي انتقام
فبينا اذاتي نفس شيء فاحيى الارض من بعد الحمام وعين صب غيثا فوق وعر
كانجرة تفيض من البرام كان المزن يوسد غراض بها داء الموازل والزكام
وطيه وح يسبح ساقحر يسبح للاله على الدوام وبان لبين يحلوشانه عن
سجود اوركوع اوقيام وقدا رخى سرادق معصرا علامر النجم ابن الغمام
فنهما دامت الافلاك رميا يظل الغيم ترسا للانام عير الدهر احسب باعسار
وذلك رمية من غير رام كلابل ارتفع البكاء والعويل بالغداة والاصيل واضطرب
كل باغم وصاح لتفاقم هذا الفادح وضج الشيوخ والشبان والنسوان والصبيان والصغار
والبهائم والبرادي والقفار والاشجار والاحجار طلبا لنزول الامطار وحدث الصيب المدرار
ولم يزل الوابل باكيا غداة وعشيا حتى هاج غمام انعام الله على العباد ونزل شآبيب رحمته
على البلاد فاخضرت الغصون بعد جفافها واستغاثت الافنان عن انحرافها وانبتت
الفروع بكل زهر انيق وثمر نضيج واهتزت الارض وربت وانبتت من كل زوج بهيج وتادت
الرياح بشرى بين يدي رحمته وخرت الطيور والوحوش شكر النعمة وجدت الاغنام
اثمانها وحمدت الانعام ربها واتمت الجمال شربها واوتيت لجفاد اربها وسايرت الحيتان
كل تربها وودع اولوا الضر آلام اسقامهم وافطر بنوا الغبراء صيامهم لكا بتها
بكت السماء على الارامل واليتامى رحمة فالغيث من عبراتها والرعد من زفراتها والارض تبت
للعطاش الجائعين فتفجرت انهارها وعيونها تسقيها شجر اتها اوله سقيا ورعيا
للسماء فانها نشر سحابا كي تظل على الناس وانا الصنع الارض كيف تواضعت ترى
وتروى الناس بالعين والراس ولو شغفت خشا حما وهيدبا وحدائق غلبا وفاكهة
وابا وثمرا وعنبا وكبرا ورطبا وحشيشا وعشبا وسنبلة وحبا وقطوفا وغصونا ونخلا

ودنبقاً ومشمشاً ولوبياً وفلفلاً وكموناً وسمسماً وبطوناً وسفرجلاً وتيناً وتمراً
وياسميناً ومشموماً وفريكاً وسلقاً ويقطيناً وبصلاً وكراثاً وجلناراً واترجاً وحمصاً وبرسيماً
وخردلاً وكتاناً ولفتاً وصليباناً وقرنفلاً وزعفراناً وقصباً وادريوناً وتفاحاً وريحاناً وكزبرة واخضر
واجاصاً ودباساً وحبلاً وعناباً وكرماً وعدساً وترمساً وخيلاً وكموناً وبرنياً
وفستقاً ولوزاً وفستقاً ومشلوزاً وزعروراً وجوزاً وملحاً واهليلجاً وبلوطاً وبنفسجاً
وبطيخاً واترجاً ونارنجاً وارتجا بتطيب الرجا الكثيف ليصرف العطر عن البقيع وزهرت
استبارك الله أحسن الخالقين رب العالمين اماز السحاب بكثير لا بد البعد قطر الندى و
لكن يقبل صياح الاعتبار بانسيب عن صوت النداء فليتبع على المغفلين بحجة الحمد وان الورد
يسبح الملك العزيز على سجعة السدر غيران بما جزاه لو ب قد علاها الا مد فيحسب
الإنسان أن يتوك سبح كل منزل ياحين شاهد يشهد بأن له إلهاً واحداً صمداً وكم
البساتين من عابد لا يشرك بعبادة ربه أحداً كل ينطق بعظمته بعبارة فصيحة يفقهها الأفكار
الصحيحة وكل قد علم صلاته وتسبيحه يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته وإن من شيء إلا يسبح
بحمده وفيها أنطبع على وظيفته لكتابتها وغصن بانع مومئ إليه وصلصلة من الأفراخ
إذا هب الصبا شبت الليالي * وإذ خضر الندى فالريح باد * وبدا التمر كبا السواري *
باصح في سواه في سواد * فكن عجباً فقد سمنت بلح الوحي * وأن أشبه بها العباد *
ولو أنك كان المرجان يعج * لنادى مشطا أعلى الثنادي * ولدت ولم يكن في الكف فيه
وتذهب كذا مع عمر زاد * ولو سرت في الأبدين وزينت الأسودين واستعملت
الأطيبين وأوردت العين بالطلح المنضود والظل الممدود والماء المسكوب وفي الهوى المرطوب
والمكان الخصيب والزرع المخضر الجديد عليها الطير فصيد منها قائم وحصيد ودت مروتنا
وملئت حبوراً فيا للبساتين تبسم ثغورها والرياحين بنفتق نورها العنادل تسجع والطيور
تلع في المناهل تسطع والمعالم ترتع والسنابل تلوح والروائح تفوح والقضب أفنوح والغدران
تموج والنرجس شاخص الأبصار والورد محمر الخدود والورق تشدو والأطيار تجيب والأغصان

تموج الغدران تدنو والجداول تلهو والبيادر تصدح والارانب تحبو والنعاج تنزو والقلوب
تسلو والصدور تصفو والآمال تدنو والاثمار تتدلى والعافية تنمو والثمار اينعت
والحياض ترجرجت والرياض تخضرت والنجوم تسترت والعيون تفجرت والاهوية باردة
والبهائم غادية والانعام تميل والجداول تسيل كانها بيضاء ثعابين او دراهم بين ارحام
الاجام مبذولة وبنات الاعناب معقولة وكواعب الكواكب محجوبة وخيام الغمام منصوبة
وجواهر الوابل مسكوبة ونقود الازهار مجلوبة وبسط النباتات مفروشة وصفحات
الدبقعا منقوشة تحكي لباس العروس وتضاهي جناح الطاوس وانه كتب على الاوراق
البيان النبئ عن الاشواق ان برد والهما الطلان وكيف وسير وافي الجنان مبين
لكانتبه تحرك وتلق بكال الصحار على مدى الحيا الصبا فنابت وماق العلائق عنيد
وادرا الرجايا الكامنابه وان لقائها من غير سير عسير كالتقاء الساكنات والنسيم
يدب على الربى والدمع تميس من الصبا وللبدنج قيس مع الظبا وكان وميض البرق في
سحابه سوداء زند الجوز نعيس بجلاله شمالة والطحلب على سطوح الغدران انكسر خضر
على الصور والغدران تضحك الفاغية ملائها تجيا من السما وما يبكيها ولتسقط الانجيا
من اكمامها تغير الشكل عن مكانها ولئن نظرت الى الماء والتراب والافق والسماء الغيم
فذاك ديباجا مبلولا وعنبرا محلولا ومسكا مسحوقا وسيفا مصقولا ومما قلت
وان شمت فتقا ورتقا وودقا تخيلت فيها جيادا عتاقا حرقن من الجري فانصب قطرا رحيقا
على الدر فاقا ومما كتب على الباغ بيج دار الرياحين كاسا ما فاقا ومراج نكال غير واقفة
شعر الطيفا فرقلوا فاه ومما جه الاثاث صهب مشوق بيوك الحيا ويشكو الفراق واسانا فيه
فخفنا وتدنا فنلنا الرجايا جزاء وفاقا وهذا قريض لئن اسمعه مريضا وصحى عليه فافاقا
ها الله فلقد زوجت الارواح من الافراح وشنفت الاسماع بالاسجاع وسقيت الالباب من
راح الارتياح وذهبت الهموم ادراج الرياح وليت شعري هل الربيع نتيجة الجنان او مهجة
الجنان ونسبا الزمان وما الحيوان اوسلطان قهار له العلم والصبا والوليا

وجنات في امصارها * تجري من تحتها الانهار * مستقرة حوالينا * وحكمنا فذلك الاربعاء على الارض
الماء والهواء * وكل غواص بناء * وشجر ومدن * وخرف وحجر * وسهل وجبل * وحل وتلال * العيث وزبره *
واللاحق طهر يومئذ الغاذية مشيرة * والنامية نضيرة * والضيف اسيره * والنساء سيرة * وشبابها
تاجه * والديم امواجه * يحيي الحي بسحب كالاميال والنوق * ويحرسه عن العدي بقعاقع الرعود وصوارم
البروق * جنوده فتلك الغارة على الشمس والحرارة * ومن ثم ترى ما الهبوب من عساكر النجوم * تتلاشى بعد
الهجرة * وتغيب مخافة الرجوم * وتلوذ الى السحاب المركوم * ومن قبل اسياف الصواعق مستلة * ومن سنة
الاشعة الشمسية مستقلة * وهو مع ذلك طلق الوجه لين الجانب * يسوي البذل بين الاهل والاجانب *
ويحسن الصنيع * الى كل شريف في صنيع * فكم من شيء يبلغ الطرف ومن بعيد قربه * ورب مقيم في شيء منزلته * لاعمه
علوا المسغبة * وكاين من ضامن استهام * سقاه الرحمن على الاوام * ملك كبير * ذو الفيض العميم * نعم
البلاد * وبدء الفساد * ويربي الرعايا * ويحصل الرجايا * ويجزل العطايا * في بلاد الامراع ومداد
الكنى بطاعن المزارع والمغارس * واسواق ودكاكين * اعجب بها الرياض والبساتين * وهي حلوة مترعة
من اهل الحرف والامتعة * واولى الكمالات والصناعات والحلى والبضاعات * فاركان قطار * فيه دائم
الامطار * والنوار نضار * يجلو الانظار * ويروق النظار * وشقائق خمار * والياسمين عطار *
والمطر قصاب * والاغصان نشار * والتيار سباح * والورد طبيبها دواء * والعندليب خطيب * فصيح اديب *
والريح دمال * والرعد طبال * والصاعقة سكاك * والخاطف سبال * والنيار لديه نعاج *
والشوك جراح * والعامية مستاح * والموج سباح * والحسك شائك السلاح * والطل عطر والهباء
قطن * والحباب زجاج * والريح الشمال زنداف والعاصف الزعزاع حلاج * والماء الثجاج نساج *
والصنوبر متسلم * والنخل متفرعن * والحسد يرقان * والبطيخ الرقي مستسق عطشان * والفنا
رهبان * والكعبة سكران * والسنبل عمه في الطغيان * والارض زمن كسلان * والشمائل دوامها دون
والشمس ذات مليلة محرقة * لازمه مطبقة * والقمر سهان بالغ في الهجود * سيماه في وجهه من اثر السجود
والبلبل صاحب الاوراد والاذكار * ومن المستغفرين بالاسحار * والرعاة من اله اشتغلن * والقاطم
بفرق * والخامة من المنافقين * والحجر له نوب مضجع * ومزعج * [illegible]

والقمري منطوق مغلول العنق والهدهد متوج صاحب الاكليل * والعجاج من ابناء السبيل * يركب متن البحر والصحراء من غير زاد ولا دليل * والفرخ مصروع عليل * مطروح ذليل * والرغام ربا وامر شيرب الجحيم بين الهيم
ترى انا الملك في اطيب لباسه يتبختر ويحسن شبابه يتهادى عليه سحابه كاللبد وهو متبسم عن ثغر البرق يرتجل هاتيك الخانات وبيتاه ونشر الكائنات * فينعطف اليه الطباع * ويتلالأ دسا برقه القاع * وتظل
اعناق الجبال له خاضعة ووجوه التلال خاشعة حيث لعكان لعقد ويكي الشماليل مخيمة والبرق دسيسه دمشق
القامة قائمة قدامه والنخيل من علائمه * والناشرات من خدامه * تبث ازاهر المشهور ونفتق عليها العطر
وتفتح على العرائش والاشجار ثغور من الازهار كجون العطار * والنسيم من نوابه * يحسن الى اوليائه والعنادل
من حجابه * يسئ الى اعدائه * والمرة من اقواسه والسرو من نفائسه والنرجس من حراسه والورد من جلاسه
باسم المحيا طيب الريا * ليسقي العميا ويحيا * فان افتخر الزهر اشار له ال... فالت ... في
البستان * ورد كالدماء حمراء يحمر حجلا منها وجنات حور العين ونرجس كالاعينيا بصفر لونها ...
الناظرين فالحمد لله الذي خلق الجوهر والعرض وجعل من الماء كل شيء حي * فلق الحب من النوى * وانزل من السماء
ماء مباركا * فانشر به بلدة ميتا * وذلل به صعبا وامتا * وانبت به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات
لها طلع نضيد * رزقا للعباد * ورحمة على الحاضر والباد * يخصب به الخضراء ويديم بالامطار * حمدا
له على كامل عطائه * ووافر الائه * وسابغ نعمائه * عقب ابتلائه بحسن بلائه * حمدا عطفا على عباده
وامائه * هداهم سبيل نجاتهم من ما حبطوا * واسعف لهم حاجاتهم بعد ان قنطوا * شكرا له على
حلول النعم * وزوال النقم * وكشف الظلم * وخير الكلام ما قل وتم * والسلام على سيد الانام
واله الكرام * ما انهل الغمام * وترنم الحمام * ولاح البشر * وفاح النشر * وراح النشو * وذاع الهبوب هذا
ما انسجت على غير منوال الثوب تورع من ليال او تكثر البلبال والله يعلم حقيقة الحال * فان عثرت فيه على
خطأ او ذهول فالسماح مامول * والاصلاح مسئول * وعليك ان تتفضل على بالجواب * ليكون تذكرة
للاحباب * وتملي اصداف الاذان بدر البيان * وتزين اجياد الاذهان * بقلائد العقيان كي يتبادر اليها العقلاء
ويتبجحوا بها على صفحات الزمان * ولا تلتفت الى المعاذير * بالعجز والتقصير * فان المحب خبير * بانك اديب نجيب * ذو طبع
بصير * ويراع قدير * على بديع التحرير * وباع غير قصير * ما ذاك عليه بعسير * في ... سطير ... في الثلث الكبير *

الرشد الحصيف عنوان الكتاب من قال عباده مسابح الفؤاد طلبة اعلام الناس من
انقذه الله عز نبيه العصيان وارشده الى روض الجنان اعلى الاسمى الباطر البحر الزاخر العباب الموج والماء
البجاح ثاني الاول ربيع الكمال ينبوع الفضل وخط الاربعاء ساطر المعقول والمنقول وعزيز
والاصول مثلبة رياض السعادة وعنوان جبل اكرم البلاغة الساطع بفضيح نما النفاخ الذي
من اصفى وصف بالايضاح اليم الخضم مولانا السيد عيني نعمة الله نضر الله رياض اماله وباقطار
انضله بمعونة الله صورة ما كتبته الى مجتهد الانام صاحب جواهر
الكلام العالم البارع الذي فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن
النجفي شعر لكاتبه لعل النسيم سيال الغري وجريا على ذلك
المزار المطهر فتقرأ عن قلبي على ذلك الثرى سلاما له نشر كنفحة عنبر ابقا كلون الياسمين
وعبهر رقيقا كماء السلسبيل وكوثر شهيا كاخلاق النبي محمد لذيذا كذكرى وصال القدر حديث
نسيم الصبا هبا بليل الشبابه فيا الله قومي اذكريني واكرمي وبعد حصول الاذن والحس منه
فخري واومي السجود وعز في وقص عليه ما جرى لي في النوى من الغم والحزن الا البكا والعوي
وقولي المصاب عليك مقتل يوم مثل العيا كر ولم تنتشر يقول فلت نفسي لنفسي تجد وكم
على طرها صيح كحل الجواهر وطوبى لمن يسعى له ضريحكم وارى تربة الارض كالعالم الذي
البغا التقي والعلم والفضل والهدى به يحسن المعلى الجليل بن باقر لديه يتوسل بمشابهه
سلام الفقير الهاشمي الجزائري اما بعد سلام كالمسك اذا فاح وكالصبح اذا لاح
وكالطائر اذا غرد وكالشادن اذا شرد وكالبرق اذا ومض وكالشوق اذا نهض وكالصب اذا
لحظ وكالفصيح في اللفظ وكالبدر اذا بزغ وكالعيش اذا رفع وكالثوب اذا احبك وكالذهب اذا
سبك وكالنور اذا ابتسم وكالغيث اذا انسجم وكالربيع اذا سال وكالطلع اذا بان وكالغزال اذا
رنا وكالوصال اذا دنا يحكي الورد شذا والياسمين نشرا ويفوق الرحيق علواه والعسل حلوا
يجعل الدجى صبحا ويجيل التبر خيضا يخبر عن امالي ويحدث عن احوالي فالهدية التي يحبسها
الوداعة اهداها وسيحسب بفي وعلى الحمد من انها من جواهر الاثنية الوافرة والادعية الكاثرة وكم

الاشواق الى تلك الآفاق * فلما قد اخضرّ لى روض الجنان جنابها وازهر من سحب الحب بستانها وتأجج
فى تنور الصدر نيرانها واغرق فى ذلك العين طوفانها * دخلت عساكرها فى مساكن القلب افواجا وطلّت ابحرها
تلاطم بسيل الصبابة امواجا * فها هى الان مجمرة الاحشاء تمارة الغدران * تشدّ على قضبانها عنادل البيان * وطلعت
من مشارق الافكار شموسها * ودارت فى مجالس الوداد كؤوسها * ودنت من ملابس العبارات عروسها * وماد فى مغاني
الكلمات غصون غروسها * وتفتقت فى ظلمات المداد انوارها * وتشققت فى سطور الكتاب انهارها * وقد اصبح
تراث مهنيا * وتزعزع اركانه * وانهدت جدرانه * ويبست غدرانه * وانكسرت اغصانه * وانكشفت سائلا عنى
فالى التقى الافرد * مثلوج الفؤاد بالفيف الشجن * عهيد الحزن * قليل العمل كثير الزلل * ضربت برهة من عمرى
وبذة من دهرى * فى تحصيل العلوم المعقول والمنقول * واقتناص الفروع والاصول * متوددا الى اعلام هذا الانام
منغمسا فى لجج الافكار بالآصال والاسحار * فقرأت شطرا صالحا منها على يد السيد المعظم * والمولى الاعظم
البحر الغريف والحبر الغطريف * صاحب الفيض العميم والخلق العظيم * العربى الاوحدى النحرير الاحوذى الوحيد
بالنفحة الانسية والقوة القدسية * المبرز فى ميدان الفضل لشواردها * والغائص فى دأماء الكمال على
فرائدها * البالغ من الاجتهاد ذروة سنامه * والمرتضع من ثدى علم الكتاب قبل فطامه * الحامى لثغر الدين
عن ايدى الملحدين * الصاعد فى معارج التحقيق * السالك فى مناهج التدقيق * مولاى ومولى الخافقين المحسن
الشهير بمجتهد سيد الثقلين * وارث الائمة المصطفين * مولانا السيد حسين * ادام الله تعالى بركات ايامه ولياليه
فلما انقطعت حبائل العلم ارسالها * واختطفت من ايدى الفضل اثمارها * واشتغلت بنظم الابنية وارسالها
ونثر درره على كل سائل * اقبل على الدهر بحوليه ونوائبه * ودمدم ما ذا بما بسهم مصائبه * فصرت قاطع العمر
وكاد يمحو ضلّ حيلى وخاب املى * واكدى طلبى وانقطع سببى * فطفقت اضج تارة مما يصيبنى
المكاره الدنيوية * واصيح طورا مما يفوتنى من المثوبات الاخروية * ومما قلت شعرا الى الله اشكو ما دهانى
فانى بليت بدهر فيه للجهال رونق * فزد فقهم مستحقر كشعيرة * وشعرهم يدعى بان فيه زخرف
كلامهم كلم وافواههم لها سيوف اذا سلت دم العلم يهرق * فكل ذكى عالم متجاهل * وكل غبى جاهل يتحذلق
ورب خطيب مصقع ساكت ومنحل الجانة ينشد * وتنعق غربان مكانا بلابل * وتنعق بط الخيل
الحمارة تنهق خلعتك يا دنيا وها انى بحصر عن عدل قلت انك طالق * الستا من الذى وفتح الاسناد

[illegible] بمنه فهذه كتب وبلحما الملوك تواترت ٭ وكم في اصلاح القلوب محقق ٭ وبما قلت
ايضاً ذهبن الليالي بالاسماني الاماجد ٭ شتانا يعلو وشكيهم جزوع المنابر ٭ وقد اكلت جود اللحوم لحام ٭
ولم يرو ابيقوا الا البين في الافاق ٭ خوائد ابكار حسنا ابانها ٭ طبائع اصمها العيون السواهر ٭
مسطور ادلب ٭ حزنا عليهم والفاطهم دقت كغيبي ونا طرت ٭ بيادي الحروف العجم لوثم منامع ٭
الاعين ما ذل بيد وائل ٭ وبالجملة نصبت على الحزن والاسى والوجع والاذى ٭ وتجلد شوق الحلق
شجى وفي العين قذى ٭ ولي سكت على فيظي فخراب الردى ٭ ولا برء للمسكوت اذ كان مريداً ٭
وكيف يلين الحديث ٭ وينبغي الجوى او سيطيع او الاكلم الحرى ٭ ولا ادري حصل الاخرة خير لمن الاولى
المصير الى ما الينا ٭ والمصيب لنظي متصل الاكباد الكبار ٭ بوار يكر الا الموت لكفي ٭ فكيف وما بعد
امر وادهى ٭ واعظم مصاحبا على كتب هذا الكتاب ٭ وهذا التوجه عن الحساب ٭ الى ذلك الجناب
المستطاب ٭ انا وانا هائماً في بوادي الحيرة ٭ نائماً على وسائد الغفلة ٭ لا اعرف ما الكسب لنفسي
وما ذا اصطحب الى رمسي ٭ مومنا بالانهماك في الملاذ الدنية ٭ عن الاستغنا ما سلام
الحضرة السنية ٭ محصوراً بمنذ امتد اعمامه عن زيارة مشاهد الموالى عليهم السلام ما كرّ الليالي ٭
مصدوداً بالعوائق الردية ٭ عن ملازمة مدارس الايات ٭ وطوا بيوت الافادات ٭ ولم يزل
الامر كذلك ٭ والمهيمان في هاتيك المسالك ٭ الى الان التي في روعي ٭ ودار في خلدي ٭ ان استرحت
سلامي بكم ان لم يحل باعتابكم حسكة ٭ فيا ايها السالك احسن المسالك ٭ مدارك الاحكام ٭
الهادي لكافة الانام ٭ بارشاده في تنقيح مناط الحلال والحرام ٭ الذي تحريره الوافي الكاشف
منتهى مطلب الطالبين ٭ بهداية الاشراف في تذييله النافع الشافي ٭ قاطع كلايدي حجج المعاندين ٭ وادحل
شبهة المخالفين من خلاف ٭ افيضوا علينا من الماء فيضاً ٭ فنحن عطاش وانتم ورده ٭ يا سادتي في هذا
كتابي المتضمن لما يرى ٭ بيلو عليكم مقصداً ٭ فعسى ان يرق احد منكم في ذلك الارجاء ٭ وسيتفضل على
بدعاء ٭ يرفع الى السماء ٭ هذه املي من كل من لا ذ بتلك الذرى ٭ سيما منك ايها المحدث البحراني العلي
فبالله عليك ايها الكتاب ٭ اذا فزت بتلك الجناب ٭ الذي هو كجنة عالية ٭ قطوفها دانية ٭ فاخرج عن جناح
حاجتك واقوا عليه ما وشحت به ديباجتك من السلام ٭ الذي هو من تحيات دار السلام ٭ ثم التمس منه خاشعاً

واسئل بصناعتها خاضعًا ان يدعو لي في الخلوات وعقيب الصلوات بحسن الله الكريم وعفو بجاهه
وبجاه الشباب ولا يمنعه عن ذلك عدم سبق التعارف بيننا والتباعد في انتقال الازل والطرفين فان المؤمنين
اخوة ولا سيما ارواح جنود مجندة ولكاتبه ندا ... اذ ادركت في النجف الحق فلم تحيا الى علمائه
ولا سيما هذا المقدس اوحد ... فخر علم وذكائه وابلغ ... اودعت فيك من الهوى
وحوش صحاراه وطير هواه فتدعو لعبد ... ذرية بادعية فيها شفاء الله ثم لعل
لهم جاهها عظيمًا ... على ... العالمين دمائه فيستر عنه ... البعل النوى وواه فيعطيه
الرضى ... رضاه يبقى الله هذا الشهيد الطيب ... هنالك ... رضيه ... هذا
والملتمس منك يا سيدي الاجل وسيدي الاكمل ان تجري سيل العفو الذي هو من صفات الله
عز وجل على ما سبق مني في كتابي المرسل من خطاء وخطل وغلطة وقعت في غير محل وفان
العذر في ذلك بعد ما قصصت عليك من سوء حالي وتقسم بالي واضح وهيهات ... البيان
ثم رد فيه بجواب يفصح عن المعضل الخطاب وتعقبه بكتاب يشتمل العجب العجاب كي يزاح به
القلب الكئيب وينزاح به الضجر والوجيب واخر الكلام الحمد لله العلام والصلوة والسلام
على سيد الانام واله البررة الكرام ما انفجر غمام وهدر حمام من العبد المعيب الذي يرجى التستر
عما ... بن علي بن جعفر الموسوي الششتري الجزائري ضاعف الله تع حسناته ومحى سيئات
احيائه وامواته عبارة اللفاف بعون الله سيصل هذا الكتاب الى النجف
الاشرف القائل لمن دخله لا تخف في مطرح الحافظ العالم النحرير الفاضل الخبير حاوي الفروع
والاصول جامع المعقول والمنقول موضع امال الافاضل محط رحال الاماثل السيد الاوحد
الشيخ الاكرم البحر الخضم الولي الفقهاء مجتهد الانام الغائص في بحار الشرائع والاحكام على
الدرر الايتام وجواهر الكلام القيم بافاضة الفرائض والسنن اوحد الزمن مولانا الشيخ محمد
حسن ادام الله علاه ورزقنا لقاه دواح الاحد اخر ذي القعدة الحرام سنة ١٢٥٦ من هجرة
سيد الانام عليه واله السلام ما تتابع النور والظلام من اضعف الناس السيد محمد ...
جعله الله من الصابرين في الضراء وحين الباس صورة ما كتبه شيخ الاسلام

مجتهد الانام الشيخ محمد حسن النجفي في جواب كتاب ابي المدن كوث

ما تغرد العندليب ولا اياب الغريب ولا مناجاة الحبيب مع الامن من الرقيب ولا اغفاءة الفجر ولا الوصال بعد الهجر ولا تثني اغصان البان ولا زهو الازهار اذا تفتح فيها الاقحوان ولا ربيع الاراضي اذا تصوب او تصعد فيها شقائق النعمان ولا روضة غناء قد بسطت لنا بايدي السحاب العز فيها الخمائل اذا اهلها مثال الزمرد تلتوي على نبتها مثل الصلال الجداول وتراقص بالاكمام اغصان دوحها اذا ما تغنت في ذراها البلابل نواضر اغصان كان قدودها قدود الخود الاوانس تلك الذوابل باذهى ولا ادهى ولا اسنى ولا اشهى ولا اهنى ولا اذكى ولا الذ ولا اذكى ولا اسر ولا ازكى من فقرات تفوح شذاها ويعرب لفظها ومعناها عن سلام هو ارق من نسيم الشمال او نسيم الشمال واعبق من نفحات الوصول او ساعات الوصال واعذب من جرعات السلسبيل او ماء الزلال واسعد من طوالع القبول او طوالع الاقبال قد صفت موارده ومصادره فاشعر بخالص الوداد القديم وخلصت اوائله واواخره فاخبر عن كمال الحب المستديم الى منية النفس وبهجة الانس المتسربل بسربال السنيات والمتجلبب بجلباب السعادة الكاشف عن دقائق البيان بلسان قلمه والواضع على اهل اللسان منشور علمه مرجع الفضلاء الذي في جميع الازمان تأول اليه وقطب رحى البلاغة الذي في كل ارتد ودر عليه جناب السيد محمد عباس المحترم لا زال ممدودا بالتائيد مقرونا بالسعادة والتسديد بمحمد وآله ومن على منواله نعم ابناء الشام واهداء الدعاء هو انه بينما نحن مشتاقون الى كتب تلك الناحية اشتياق الظماء الى الماء مرتقبون للاستيناس بفقراتها الشافية ارتقاب المجدوب قطر السماء اذ في احسن وقت لمع لنا ضياء كتابكم الكريم فكان احلى من زلال التسنيم وكالعافية لدى السقيم وبعد ان فضضنا له من المسك ختاما ونفح لنا من شمائل رياض ديباج الخزامى وتصفحنا في صفحتي سلامه

.. يا فرائد تزري بفرائد الجمان وتفوق اللالي والمرجان وخرائد لم يطمثهن انس قبلك ولا جان شعر

فيا من اليه النظم القى قياده فتعزله طوعا او طوعا انثيته سبقت الاولى فاتوا وحزت مفاخرا و ذلك بلاء بكل امر عجيبه شعر لئن فخرت يوما بسحبان وايل فذا اليوم لم تفخر بسحبان وايل لو جاز بها الاصمعي لا نثني عند مجاراتها ولو باراها ابن عباد لا عيي عند مباراتها فلعمري لقد احرز

كل فضيلة وفزت بكل جميلة * ثم ان ماذكرتم فيه وبينتم من معانيه من شدة اشواقكم الى مشاهدة هذه
الحضرات الشريفة * ونزوع نفوسكم الى مجال الفيض المنيفة * صار معلوم البال ولا غرو ولكن من المعلوم ان البدن
ان القرب الجسماني لا يزيد على التعلق الروحاني * شعر فكم من قريب يقاسي الظماء * وكم من بعيد حظى بالورد
وقد يكون سعيك بعض المصالح والطاعات افضل من جميع الاعمال فان تفاوت الاعمال بتفاوت الحالات
شعر وما الحب ان كان الزيارة دائما * ولكن على ما في القلوب المعول * ولقد سنح بالبال وانتقش في مرآة
الخيال ان التزامكم بتحمل العناء المسير والنهوض لقطع فيافي الهجير حيث ان اقتناء الدر من البحر لا يكون
بقطع السواحل * ونيل الاماني غالبا لا يحصل الا بركوب متن الرواحل * لتحظى بالاعتاب الحضرات
المنورات وزيارة تلك المشاهد المطهرات * ولتكسب الكمالات العلمية * والفيوضات الربانية *
خصوصا لتحصيل الملكة القدسية في معرفة الاحكام الشرعية * ولكن حيث من الله تعالى عليك وفضل
بمصاحبة ذريتهم * والحلول بساحة غصن شجرتهم وفرع دوحتهم * ومغيث شيعتهم * والهادي
لدينهم * والمستمد حسبا ونسبا وفهما وعلما وحكما منهم الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد
رأى وقد سمعا * الاريحي الذي هو خير للسخاء * واللوذعي الذي يستدل بك الاقصى بالورى الجائي والمانع
يعرق العلم الوثيق المنيعة * والقائم ما بين الانام بدعائم الشريعة * مؤسس العلوم ومحيي رسومها
الجامع لما لو بحث اقله على من على الغبراء لم يبق جاهل * محيي معالم الدين * والحافظ الشريعة
سيد المرسلين * نور حدقة العين * وكافل ايتام المؤمنين * وسيد ما بين الخافقين جناب سيدنا
السيد حسين ادام الله تعالى ايامه * وانا المسترشد بين اعلامه * كان ذلك موجبا لترجيحنا لكم البقاء
والاقامة بجنب ذلك الفناء * وسببا لالتماسنا اياكم على المواظبة على اقتناص فرائد اللآلي من بحر
الصباح والمساء ولا انقطاعنا عن اخبار مسرتكم على الدوام ولا عن الاتصال والسلام * صورة ما كتبه
ايده الله على الغلاف هذا المكتوب يصل كتاب المودة وذريعة المحبة الى صاحب الوداد
وخالص الاتحاد * فخر الاقران * وواحد الزمان * واذن اعين كل انسان الاجل الاعظم والاسعد
الاكرم * والعالم المعظم * جناب سيد محمد عباس المحترم دام توفيقه وتاييده في ذي القعدة سنة ۱۲۷۲
صورة ما كتبه الى المجتهد الانام * صاحب جواهر الكلام * الجامع بين

علم المعقول الواقف باسرار الفروع والاصول العالم الرباني التقي الذكي
فضله غير خفي جناب الشيخ محمد حسن النجفي لا زال شموس افاداته
ساطعة وبدور افاضاته لامعة نحمدك اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير وصلي
على نبيك البشير النذير السراج المنير وآله وعترته اصحاب التطهير ووصيه وصهره امير كل امير اما بعد فقد
وصل الينا صحيفة سرور وصفيحة حبور ورق منشور ودر منثور كانها جنة نور او شمعة طور
او صحيفة زبور او نفحة كافور او نفخة صور لا بل هي كتاب مسطور فيه منظوم ومنثور وصحيح
مأثور ومثل مشهور ام بيت معمور ام خلد من سطور د ولها وجنات مورقة واسعة النطاق
بالتمام الاشراق غالية الصداق مكللة الشعور بالشذور ساطعة الجمال عادمة المثال ساحبة
الاذيال فخار القصور قد زفها الينا الحبر الغطريف الكريم الشريف العالم العريف الفاضل
الظريف المولى الفقيه المجتهد الاتم وارث الائمة الكرام الغائص في بحور الاحكام على جواهر الكلام
المستخرج من [illegible] الصدف وحيد الزمن القيم بافاضة الفرائض والسنن جناب الشيخ محمد حسن
صانه الله تعالى بفضله عن طوارق الشرور فتلقيناه بالتبجيل والتفخيم وتقبلناه بالاعزاز والتكريم
وادرينا مواده بالتعظيم والتوقير وسارعنا اليه مسارعة الصب المهجور بعد [illegible] اليسير الى جنة
النعيم والملك الكبير ورتعنا في رياضه وسلكنا حياضه وشربنا من [illegible] والاثمار الطهور [illegible]
[illegible] بعد التسليمات الزاكية والتحيات النامية والاثنية السامية [illegible] اليد
[illegible] ارسلت الى حضرتكم العلية في سالف الزمان [illegible] الغريب بواسطة البابليين الكبير
فلم يصل الينا منكم قبض وصولها وطرق قبولها بالتفسير والتطهير ولكن بلغنا منكم قبض البعض
وهو نحو من ستة واربعين الف تبية وهذا [illegible] واما المانع من ارسال تتمة [illegible]
[illegible] منكم في الورود الصيوف والاحتياط اللازم لان [illegible] العقول [illegible]
منكم استعجال في الاعلام بوصولها بالتمام لما هو [illegible] من [illegible]
كما ينظر اليه [illegible] الاخير ثم انه لما وافى الينا كتاب منكم يومين بعد [illegible]

صدّ الامر باستدراك الخمسين الف ربية عن السلطان المبرور ووقع التاخير منا في ارسالها السنوح
ونائته وارتحال الغوث دار الغرور حتى اذا حصل الاذن في ابلاغها من سلطان الزمان والخاقان الجليل
الشان خلّد الله ملكه المقرون بالعدل والاحسان اهدينا ما اليكم بتوسط البايلو مع كتاب مزبور
وعليكم الاجتزاء بها لما نرى في ما يأتيك الايام من قلة الاهتمام بصدد الامور والميسور لا يترك
بالمعسور ثم المعروض عليكم انا قد ارسلنا اليكم خمسة عشر الف ربية لتعمير ضريح مسلم بن
عقيل وهاني بن عروة بامر السلطان المغفور بتوسط عمدة التجار زبدة الاخيار آقا محمد
الاصفهاني بلغه الله الاماني فالمرجو منكم استعمالها فيما ذكرناه بالانجاز الموفور ولولا الرحيل
بعد اليكم فعليكم الاشتغال بذلك حتى تستعلم من الوسائط ما وجه التاخير واما ما وصل من اليه
العبد الاحقر بلاء الى بحر العلوم وحافظ بيضة الله بالبيس الموفور لعقلاء وذوي حجا في الفؤاد
وقلقا تنقطع به الاكباد وحزنا لمن سمعه من الحاضر والباد فنعسا للدهر الخؤون المكفور وقد مضا
محاسن صفاتهم ومحامد حالاتهم وضيق معاشهم في اوقاتهم الى الملك المظفر المنصور خلد الله
ملكه وسلطانه وافاض على العالمين برّه واحسانه وشدّ ازره وشيّد اركانه بالنبي العربي المحبور
لملك العز العليا صلوات الله عليهم الى يوم النشور ودعينا الوسائط والاركان بما نبين لوا وجوههم
في هذا الشان وسعوا وتقربوا الى الاعيان ولكن لم يحرز شيء بعد من غصة العدوان الشهيد
الظهور ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا فانه يبتلي المجدين من عباده ويؤيد الظمان عن اهل المزن
الهاطل الهطور هذا ولقد عجبت من كتب قد متن على فمع صحيفتكم الشريفة منطوية على
اشارات لطيفة وايرادات طريفة تنبئ عما في القلوب التي في الصدور فرأينا الامر اضعف على
فيها الوان والاغماض عن سبيلها احرى سلك الله بنا سبيل التقوى انه رحيم غفور فعليكم
بما فيه على رأيكم الرزين مقبلين على ما هو صلح الدين معرضين عن الشمال واليمين وحسبنا
الله ونعم الوكيل في الامور هذه كتبت الحروف بيد الماضعة الى ... في الليلة الثالثة
من بفضل النبوية اضعف عباد الناس عبد الله المدعو بالعباس جعله الله من الصابرين في
ان شهر ... الباس وقانا شر يوم النشور صورة ما كتبته الى الفاضل النجفي

المذكور على لسان الاستاذ العلامة السيد حسين صين عن الشرور الكاتب
يمينا برّ السخي التقال * لقد طبت نفسا بريح الشمال * بنفسي من نسيما ازاحت همومي * كان نحوها
برّيّا الوصال * لما نفحة تخجل الياسمين * وجرى كالماء الزلال * لقد اذكرتني حكايات وصل * وما كنت
انسى العهود الخوالي * حكت عطر خلق الامام الهمام * كريم السجايا حميد الخصال * ملاذ المحاويج كهف البرايا *
دليل المحج في المعالي * ومن خاف عقول الفحول * ومن بات فيهم عزيز المثال * اعني به الفاضل القمقام *
البحر الطمطام * مجتهد الانام * شيخ الاسلام * العالم المحقق في دائما الكمال * على الدين والدنيا * وجواهر
الكلام * القيم باشاعة الفرائض والسنن * مولانا الشيخ محمد حسن * بهتر بارك الله لبالية وادام ايامه
فاول ما اهدي الى جنابه * ويتشرف باعتابه * سلام بلغ في التبجيل والاكرام * الى اعلى مقام * وصل
في الاعزاز والاحترام * الى ذروة سنام * وحمد من الحنين والغرام * بما لا يفي به الاقلام * ويخص بعد جناب
الاعز الاعظم الرشيد المجيد السعيد المسعود الحميد المحمود نخبة الانجاب * صفوة الاحباب * نجل الفاضل
الفهّام * شيخ الاسلام * ملا محمد قدس الله روحه * ونور ضريحه * وسبط العلامة النحرير العريف
الخبير * ميرزا ابي القاسم القمي صاحب القوانين * جعل الله عنده في اعلى عليين * ملا اسمعيل نجو ادام
الله البلوى * من سيبه بحارى * ساقه سائق التوفيق الرباني * وقاده قائد التاييد الصمداني
الى الترحل الى خير الاماكن والبلدان * والتشرف بمشاهد اولياء الرحمن * صلوات الله عليهم ما كر الجديدان *
بعد ما طال سعيه في الاعوام والاعياد * ومكث في هاتيك البلاد * وادخال السرور على اضعف العباد *
بتكرار الزيارة والحضور في الجمعات والجماعات * ومواضع العبادات والطاعات * فلما ان ركب على
جناح السفر * وعزم على اقتناص الظفر * حداني حادي الاقتضاء * وناداني داعي الوداد * اذ ان اكتب الى جناب
الشيخ الاجل الاسعد الامجد * صحيفة عليها مخائل الخلة * وفيها مواد المودة * واذكر في الكتاب اسمعيل * وانشر
له الثناء الجميل * وانه حقيق منك بالنوال الجدير بالانعام والافضال * فاذا نزل لديك * ووفد عليك * عند
انتهاء طريقه اليك * فالمأمول منك ان ترفعه من مصارعة الخصاصة والرحمة * وتخفض له جناح الذل
من الرحمة * عملا بتعليم الاشفاق * وكرم الاخلاق * وتقضي له الارب * تقضيه الى ما طلب * نظرا الى ما
اصابه من كربات الطلب * وغصص النصب * في تحرقه النسب * وانا اهل الحمد * وخير الماء اسأل الله ان

وقد دعا لي الرزق مع تزويد المؤن بهما الادر على ذمته هنالك مواظبة الاحوال في كل حال فانه
حيث ابتلى بالقنوت والقنوط وضاقت عليه الامور ولا يهتدي لامره فرجاً ومن هو محرز جائر على ناظري
كفك السحاب الجزيل البيضاء المرتب كرفي الخيرات ومعه بالمبرات مما سيجزيه الله من فضله الواسع تكون له
حصن ناصر مبين محتسباً الجزيل في النيت وانه الحسين وسلام خير ختام من الولي البين السيد حسين
صلى الله عليه وكلشي بين المصطفين رقعة كتبتها على لسان الاستاد العلامة مولينا
السيد حسين دام ظله الى الفاضل الكامل المجتهد المعتمد السيد ابراهيم
الحائري لكاتبه سرى طيف طف من الكربلاء فققت اكباد اهل الولاء وصبت
عيون عليها دموعاً لما كانت اسعر غلا وحنت قلوب الى طرفها وودت الفواد الشيخ المسلم
فلله نفس اقامت بها ومن حاشي روضة افلاء كنفس الامام الشريف الزكي سمي الخليل جليل الحسب
الفاضل القمقام الحبر العلام مجتهد الانام مالك الملكات القدسية وجامع النفحات الانسية
وحيد الانام محيي شريعة جده عليه وآله الصلوة والسلام العالم الرباني السيد الشريف مولانا
السيد ابراهيم القزويني الحائري ادام الله له التأييد والتسديد وحرسه عن شر كل قريب وبعيد وابقاه
في العيش الناعم الرغيد فاول ما يهدي الجنابه الى اخر ما في المكتوب السابق صورة ما
كتبناه الى المجتهد الانام شيخ الاسلام الكامل البارع الاريب الفاضل
السميدع الورع الحسيب النسيب الذي عليه مشهور في الزمن جناب الشيخ
محمد حسن دام فضله وعلاه على لسان الاستاد دام ظله
سلام حف بالاعزاز والاكرام وتحية بلغت الى ذروة السناء على الفاضل القمقام السميدع العلام
البارع الفهام مجتهد الانام اوحد الفضلاء الاعلام ابرع العلماء الفخام شيخ الاسلام فقيه اهل
البيت عليهم السلام الوارث للانبياء والائمة الكرام الغائص في بحار العلوم والاحكام معطي الدرر للايتام
وجواهر الكلام وحيد الزمن القيم بانباء الفرائض والسنن شيخنا الشيخ محمد حسن ابد الله
ايامه وزاد اجلاله واكرامه اما بعد فالاشواق وافرة والرغبات كاثرة والالسنة عن شرحها حاصرة
والاقلام عن حصرها خاسرة ومن رام ان يزن بمثال الدهنا فقد رام شططاً ومن عد الاقطار الامطار

دبهذا التحقيقة ... ١٢

بأذيال الخطا فلذلك السحرى بناطق الكلم عن هذا الرام الوجيز وقصر الصنيع عن الغوص في قعر هذا البحر
لا يخفى ان الذي يحدث في الان على تحرير هذا الكتاب وتوجيه الخطاب مضافا الى الحجاب الكامل الذي ما
نفاد والمتين الكامل الذي هو في كل حين اذ امر الله الفاضل الكريم الاخباري الذي هو حتى
مير محمد بن ميرزا عبد علي بن [illegible] الائمة [illegible] الملة ويتشرف بعد ذلك بجنابك الجليل [illegible] ناظر
لذة التشوق الى الفائك الذي يشفى العليل والتعطش الى نوالك الذي فيه ترويه الغليل [illegible]
[illegible] ابتلاء منكم لم ارجح خدمتكم على فنائك الفسيح وتردهم الى منهلك الكريم وظلك العميم وهو
حسن ظن بالفرقة الاخبارية وقد قرأ على في سالف الزمان شيئا من العلوم الدينية ثم لم يزل يجول
في انحاء القائمة الاعماق الى الان وفقه الله للاستقامة بنوال الشائع في الافاق بعد [illegible] وطن
نفسه على المشاق فعليك ان تلقاه بالانعام والاعطاء كما هو سجية لاكابر الاشراف رزقكم
عن الشبهات الكاملة في صدق [illegible] على ما امر من الازمنة بالمجالة الحسنة والتطهر من الاسواء السبيل
المعطي للاجر الجزيل والسلام من المبتلي بالدنيا والدين السيد حسين [illegible] عن الشين صورة

ما كتبه الفاضل الذكي ملا صادق القشمي بمكة [illegible] المعلى الى العا
العلامة الاستاد الفهامة مولانا السيد حسين ادام الله ايامه

[illegible] الاحباب [illegible] سعيهم [illegible] كرم [illegible]
كرده ام جرح قلبي من [illegible] سائل سلام لا يستطيع اداءه بيد كاتب [illegible] سلام يحمل من الطيب
عطرا وقادة سلام يفوح شميم الشوق من ارواده سلام تترنم بلابل الحب باوراده على
الذين هم على فلك الفضل شموس ازهارهم نقادة واداهم وقادة وهم لاهل الفضل سادة [illegible]
سيما سيدنا السيد الاجل الذي هو اجل من ان يحوى وصفه عد وحد وينطق من شمس [illegible] كل [illegible]
وشاهد فضل كوكب السعادة من جبهته كل ذي رؤية يرى برهانا ساطعا على وجود اخر من نوع
الشمس من يرى انه الوقاد لباب الحقائق ما ادى اليه فكره الغائص لباب الدقائق وقاد [illegible]
الحكمتين اما العملية فيظهرها من فعاله واما [illegible] النظرية فعناية [illegible] فاضل جامعين من ترى [illegible]
من جنبيه الزمان امسك قام [illegible] احاصيت اخلاقه الكريمة الاحصاء [illegible] فكل ذي فضل على [illegible]

قلوبهم واما نطقها الفصيح الذي لا يبلغ بوصفه ميدان النطق الفسيح فصاحت المنصة بهجة حيث ما
طالبين من طرائف معانيه لا تقبل الواصف فاض طيب جواهر النطق لطائف الطائف جواهر صبا بينها كعبة البيان بانما
وان كل طائفة من لطائف حوطها الطائف اطيف اقتربا لا بل وصلة البتاع قلوب فواده لاهية ولا زال انفاسها معه
الفيض التي ليس مكونة لا تتصدعها لاهية مقتضى كرم الكريم الا وطلا وصاح حتا وطار اما بعد شؤون
كتب الرفعة والثناء نور والم جواهر الدعاء والثناء ادعية تاليه الاعلى ثنا الخلوص ازهارها الطالعة وانبت حب الحب
ازهارها الطالعة زهرات في روض القلب جوها ونفحات نفحت قلوب سكان القدس هبوبها كما يلزم الذين
زلال محبتهم قد خلصت وصفت ولا تؤدي الالسنة مبلغ ودهم وان كانت ساهية في كمال وصفه
فان مجاري الاحوال على ما يوجب الحمد والشكر لجنابه وان لم يكن اهلا بذلك من جهة لكن باب رحمته مفتوح
لانه يغفر ومن عصيان العبد يغفر فان يجود بكل طائعا او عاصيا انه جواد ولا شكاية الا من البعد عن
الحضور وهجرانه الان الا ان الدمع عند ذكر قلبي مجروح دائما لا جراحات وليس غير ان الصبر فانه ابدا الحضور لقاصد النوى
وادى ما تكا من الشوق والفواد فيما حوى مبلغ الشوق لا يحيط بهاد القياما وراق الايام ولا يبلغ اليه طائر
من الخيال الا ابو دواق من الادمعانه سوال من الحرقة والبكا انفصل من الوالهة وجاء على الحب دليل الاقوى الى الرقة
قلبي الان تصيل للدما بارقة قلبي نقيض الماء وان كان مجروح بالصبر ويرضى لنا لكن لم يبق طاقة تحزن قد
انقطع وصلنا بان الفراق سيف الادواح لا يسيغ عرق او داج ولا ارى غير الظلمة شيئا في
الهجر على فنار ما لشعلة طح لا ادري هل بقي لطائر الخيال مجال وهو يصل الى ام هل سيجيء ام طار بهات ان
عرصة العهود ديكا متعرق فيه ونجع بحر الامطار وقد الاحباب اهوال على من مهجور ومن
الفرح خالي الذين فيها غير نجم والبكا قصيد امديس تسل كيف حال قد سبق لكم مني مكتوب مشوق عن
شوق قلب ثائر وهائج ومستفسر عن انه علم الرائج الوهاج لم يحن اذ لم يفض نشيا القلم جواب الاصدقاء
بل دوام الاسداف اعطي لمر قلم ارقام في جوابه لهب تسكين قلب حاطط الجوى به اذا من تلقاكم كتابا
كريم ما بهيج اخذ منهم الكاكور من ساحة قلب جريح اما وجه ذلك فلا حرج من الاشتغال بما يثمر
الفلاح كما هو جادة من قام بالورع وثوية ولازم طريق سلوك ثوابه نتوقع من الذين هم لوسادة العز
صدرة وانشرح بالفيوضات لقد ستلم صدره وخلاصة الالفاظ لو منعهم في الصدود

ان لا يغفلوا عن السعي في معاش من يحبهم وما تلج ذكره عن حال العلم فستفسر وسائل وقد جم الجود

المحرك لسعيهم ونصابهم قليل وخرجهم كثير ففي اجرائهم توسيع معاشهم من الحضرة السلطانية التي من

افاضتها الفطنة والدهشة الانتقاد من عرصة الهند ذهب ولن جبير واحيانا بخطابه يدخل السرور

بالبال ويكون مزيل البلبال ولو في السنة مرة ليظهر مصدق ان عامر حبل وفيه نعام حديقة

وكتاب لم ليصل السلام عنا الى السيد الاوحد المتجاوز وصفه عن العد والحد الاقا سيد محمد

ابقاه ادام نعم على وسادة العز والجلال والى الولد الحبر الاجل المتقي الاقا سيد تقي سلمه ربه وابقاه

الى منتهى معارج العز والقاه صورة ما كتبته في الجواب عن الكتاب المذكور

على لسان سيد العلماء اداه الله ظله مر الدهور سلام سالم عن الرياء سام

على السك في الرياء سلام فيح عند الصدق الصدق ودنيه عند الود ودود وود سلام

ما هو لاكدر اوما صار الاكدر سلام يحكي عن القلب ما نوى من شكاية الصد والنوى

سلام في الصفاء كالنضار وفي الانتظار سلام يروح حيث المياه ويروي غليل الغرام

على الارم الاديب الحبيب اللبيب الحسيب النسيب المهر الحري من الادب اوفر نصيب الكامل

الذي الاوكب الذي المعلى البارع الخبير البارع الصادع بطرق التوفيق الصاعد الى

شرف الشرف سامي اقا البلاغة ساطع سماء البلاغة السيد النحرير الحبر سالك

مسالك السداد مامنابع الوداد الصديق الصادق محمد صادق وقاه الله طوارق

الليالي ورقاه الى معارج الكمال ولا زال ملتقى بتهنية مبقى في بلهنية مصونا عن

الشرور مقرونا بالسرور اما بعد فاله من مرسوم كانه حلي بالعين ومرقوم حلي بالعين

وخلي عن الشين وحلي عن الزين ابدى لطائف الجناس وابدع نفائس الاجناس ومكتوب

يضاعف الفرح ويضعف الترح اذا قوم مع الثريا كان اعلى واذا قيس على الثريا كان اعلى

واذى الى فراق وشفاء من داء الفراق فكانه طبيب او راق او نسيم تجري على الاوراق او دمع

عبارات رشيقة واشارات دقيقة وضمن معاني انيقة ومباني رقيقة وحوى من الكلام حره

ورقيقه بل اجل حره رقيقه بيد انه قد اهرق الدموع واحرق الضلوع لما اشتمل على

استجاع تشنف اسماع الطباع لكاتبه مبجح لعنادل سحرة اشجانی * ولولا الهوی في التبجا
الام لقاسي الام الليل والنهار * وقد قضى الدهر بانفاد الذمائا كالافاد * فانقض جلد الاصطبار
والانفاد * وحار اواری وادی * والحنين الی الاحشاء مار * والزمان يعاد علی المساء * والدمع علی
الخد جار * والحنين الی الاين جار * فلم يبق جلد او نجا الا وقد حار بعدما جار * ملغ غباسوف
الشوق قصاء المنار * قصا كاعصا فنبار * فلا غرو ان فم الحجر هذا الضجر فوق * ولا ريب ان الربيع
الرعد هذه الرنات فرق * ونسئل الله يجيب من دعاه * ولا يخيب من رجاه * بان يوفقنا على
ما يحب * ووفقنا لما يحب * رقعة وجيزة كتبتها الی السيد العلامة
الفهامة سيد العلماء دام ظله على الغبراء في الاستعطاف و
الاستعطاء لبعض الطلباء جعلت فداكم سليم تقي نواب قدس هذا
الشاب القشمي الذي هو اكرم وقد كان قبيل هذا ممتحنا بصحبة عدوكم وكان يتوقف في
فضلكم وعلاكم ثم ادركته الراحم الربانية * واعانته الالطاف السبحانية * لشرافة طينته
وصفاء طويته * فتاب على يديّ عما سلف * واسف على عمر تلف * في البعاد عن حضرتكم
المخصوصة بالشرف * ولقد كان ضيا ايراه النائم * مما هو على فضلكم من اوضح العلائم * وقد
عاشرته في الغدو والاصال * فلاح منه الصلاح والتعفف في الاقوال والافعال * وتميز لدي
عن مساوي اقرانه * وسكان اوطانه * في التنزه عن المكر والنكراء * والتحرج عن التقول و
الافتراء * وما هو وافد اليكم مستعطيا * وقاصد اليكم مستفديا * فالمأمول منكم ان
تخصوه بتعليم الاشفاق * وعظيم الاخلاق * وتلفتوا اليه بخوسدول الاعطاف عليه
والسلام خير ختام صورة ما كتبته على لسان جناب سيد العلماء
دام بقاءه الی الشيخ الاوحد في الاقران الشيخ سليمان
كثر الله امثاله في الزمان سلام كطلح منضود * وظل ممدود * ودوم
معود * ونفحة من عود * وتحية انفس من الورود * وابهى من النقود * واسنى من الاصلاح
المائشة على الخدود * اخص بهما الشيخ المحمود * والخليل الودود * منيح كنيته ابو داود

البيض والسود * الفاضل العبيد الحبيب النجيب الورع الرشيد * ذا الفكر السديد * حماه الله من كل عنيد * ونصره على كل حسود *
اما بعد فان من ما توشح به الجيد * قلائد اشواقه ما لها من حدود * واولى ما نبه من التنهيد شكوى الفراق والصد
الذي تعمدت به النار في الصدر فاحرقت الاحشاء والكبود * وشوبته الكبود كالقيد * ويقول هل من مزيد *
ولكن لكل امر وقت موعود * واجل محدود * ثم لا يخفاك ايها الذكي الوحيد * بقاك الله في العيش الرغيد ان الحامل
على البعث بهذا الورق المنشور والنثر المسرود * هو انه لما اراد السعيد الا ذي الحاج [illegible] الورود
انه زار الامام الشهيد القتيل السعيد المظلوم المضهود * سلام الله عليه * وسينتهي له الى [illegible]
له على اكابر الوفود * فالمامول منكم ان تمنوا علينا بالعطف والجود * والسعي له في انجاح المقصود * والسلام
عليكم من المالك المعبود * صورة ما كتبته من قبل الفاضل العالم الاعظم
الافخم * والماهر الاجل الابجل الاشرف الاكرم * وحيد عصره * وفريد
دهره * مجتهد الانام * شيخ الاسلام * مرجع الخاص والعام * الذي
فضله غير خفي * مولانا الشيخ محمد حسن النجفي * لا زالت شموس
افاداته طالعة * وبدور افاضاته لامعة * على لسان سيد العلماء دام ظله
على الغبراء * سلام محفوف بالاعزاز والاكرام * [illegible] دار السلام [illegible]
[illegible] على الشيخ الفقيه والنحرير الفهام * شيخ الاسلام مجتهد الانام * ووارث الائمة الكرام *
[illegible] الاحكام * على جواهر الكلام * [illegible] جناب الشيخ محمد حسن ابقاه الله وادام
[illegible] الايام * اما بعد فلما اراد السيد الحبيب النجيب اللبيب [illegible] * السيد [illegible] ان
يسافر الى [illegible] على صاحبها [illegible] من القرآن المجيد والكتاب الحميد كتبها
[illegible] الرحل الى دار الرضوان * ووقفها على المواضع المقدسة [illegible]
المشرفة * في الكاظمين والعسكريين عليهم السلام * وينتهي به الطريق الى جنابك * ويحصل الحضور
[illegible] اردت ان اخبر بمصيره ومسيره * والتمس منك [illegible] تعظيمه وتوقيره * [illegible]
[illegible] اللطائف الواردة عليها * صورة كتابة الشاق بعد مقاساة
الفراق الى اهل الود والوفاق * في اظهار الرغبة والاشواق * وتجديد العهد والميثاق

لكانّها سلام كمسك دارين بل هو اذكى * سلام كماء الورد بل هو اعطر * سلام يباري طعمه لسان اذا ما
يمازج شهد مصفى و سكر * سلام كريح هب من جانب الغضى * وخالطه من نشر غيث عنبر
احر واشهى من اهنية الصبي * الرائق تحلو باسمكم حيث يذكر * سلام اذا ما حل في عتباتكم *
فمن حالهن السهام رجية * ينبئكم ان البلاء البعيد * وما بات ليلا قط الا و فجر *
افيض على ذيلي دموعا كانما * شقائق نعمان و ورد و عبهر * اما بعد فلا يخفى عليك يا ثمرة الفؤاد
و دوحة المراد * ان تخلصك المتيم * و محبك الحميم * قد اضطرمت نار الفراق في حشاه واذابت
الاحشاء * و مثل حبه كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة منه مائة حبة والله يضاعف
لمن يشاء * و ما قلت فيك * شاكيا عن تجافيك * شعر يا من يجيب النوى والعذل و السعر بهمام
تتركني للوصل منتظرا * سرهم و كنت قرة العين مفتقدا * فلم تدن بعدكم عيني لذيذ كرى *
لولا تعاهد ايام الليالي الكرام * كتبت نبذة ما غاب الوصال جرى * ظننت ان يسلو القلب الكئيب وقد
ضننت ان ترسل القرطاس والجراب * ماذا العتاب ولا اقترف خطا * عيني اقترف خطأ لا كنت
معتفرا * يا مهجة القلب ذي اليوم في مرضى * اذ لن تراني عند عينا ولا اثرا * يهف بك دمعي
ابارح الصباح الا * قل الحبيب اذا ادركته سحرا * يا مسعد الصب سل عن حاله كرما * ما شانه في
النوى هل مات او صبرا * اهل الوداد محاويج ولسيلهم * ماوي سواك فهلا ترحم الفقرا *
وان تكن معاد الا تعاهدهم * فانك تاجهم منا على الاسرا * وبالجملة فعليك بازالة
عباد الالام * و اقالة عثار الفلام * واثارة سحاب العم * واطارة كتاب الكرم * فحتام آه
من الزمان اخوانا * و اهيم بوادي الهجران حيرانا * عمرك الله يا مولانا * ارسل الينا
زبر الود سلوانا * وانزل علينا من سحب الحب روحا و ريحانا * ليستقل بها ظلام الاغمام * ويتسلى
بها فؤاد المستهام * وخير الختام ما استهل به الكلام * اعني السلام الذي هو من تحيات
دار السلام * صورة ما زبرته الفاضل الكامل الجامع بين الفروع
والاصول * العدة * ذو الاماثل الفحول * المتفرد في اقرانه الواردين
في هذه الديار من اوطانه مولانا المهدي الاسترابادي اسبغ الله نعمه

ابادي مقرظاً على بعض مصنفاته طالباً البعض الاخر من مؤلفاته ادعياً
الى ملاقاته سلام اطيب من عرف النسيم واعذب من زلال التسنيم واعطر من خلق الكريم ونوافج
من ريا العنبر والكافور واصفى من ماء الجوهر والبلور واشهى من تمنا منية المعشوق والعاشق
واحلى من اسم العتيد على اللسان الوامق واحب من اتراب يسن بالهنية الصبي والذ من صداع بين
بلابل الصبا وازين من مصابيح الكواكب على سقف المرفوع واحسن من عرائس العرائس في فصل
الربيع اخص به جناب العالم الفقيه البارع النبيه الورع المجيد المصقع المجيد عظيم السيادة
وعرنين القادة جحجاح الاعاظم وقمقام الافاخم فخر العباد وخير الزهاد مؤسس قواعد الاصول
وفارس المعقول والمنقول الفائق في البيان والبديع والمعاني على السكاكي والزمخشري والجرجاني و
البديع الهمداني مسلك مناهج الشريعة الغراء ومحيي مدارس الحنيفية البيضاء احرز بين
قصبات السبق في مضامير التحقيق وعين الغائصين على فرائد الفوائد في بحار التدقيق مقبول
الموالي والاعاظم مولانا محمد مهدي الاسترابادي ادام الله بقاه وبلغه قصا ما يتمناه اما بعد
فاني طال ما احننت الى لقائكم والحلول بفنائكم حتى نلنا شيئاً من استماع محاسنكم الموفورة
وخلالكم الموثورة وعلو كعبكم في الكمالات وفوزكم بالقدح المعلى من السعادات ولكن
لما دعانا داعي التوفيق لطواف اركان المماثلة البيت العتيق سيما في هاتيك الايام
استقبلتنا بحمد ربنا الوهاب من رسائلكم المترجمة بفصل الخطاب المعمولة في باب حجية ظواهر
الكتاب المظهرة للرشد والصواب المطهرة عن دنس الشك والارتياب فالفيتها من خزائن
دفينة واقتنيت منها جواهر ثمينة ولا ادري ما هي اشموس طالعة ام نجوم ساطعة في سماء
سامية ام مواقيت متلالئة ام انها غالية ام جنة عالية قطوفها دانية لا تسمع فيها لاغية
فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى فلا اقسم بالخنس الجوار
الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس والسماء ذات الرجع والارض ذات الصدع
انه لقول فصل وما هو بالهزل كأن نكاته الدقيقة المودعة في عباراتها الرشيقة
حسان دانية يتهادين في ثياب فاخرة وعذارى خفرة ممتنعات من المكالمة والمحاورة ولقد

وكتب مع تلك الرسالة وجيزة اخرى كهيئة غير مترقبة فيها مجيبا مستعذبة وكلمات مهذبة وضعتها
في ترجيح الشهرة المحققة على الاجماع المنقول وهي من اللآلي العزيزة الوجود بين ارباب العقول فلله ضرع
مبان افضر من نجاشات النعيم وامس من ماء السلسبيل والتسنيم ومعان كامثال اللؤلؤ المكنون او حبات الحور العين
وبالجملة فلما اجلت قداح النظر في ذلك وجلت الحدقة حديقة بما هنالك ذكرني معنى وخطر بطبعي
الحى طالعته ما عداها من نتائج طبعك الوقاد وما لاحظته ما ضاهاها من نفائس افكار الامجاد فان طالب العلى
كما وقف على جزء منه فشقت شوقا وتقت توقانه الى المقام الذي جعلته شرحا للعام وربما ذكره في
الرسالة وتحيل اليه شيئا من المقالة مخافة الاطالة المورثة للملالة فالتمسكم ان تتفضلوا على فابعدا
الى اداء الله افادتكم وشكر مساعيكم ورياضاتكم واخرجيني بلقائكم وزيارة محياكم ولولا مخافة
الملال والابرام لوقع من الاشتغال العبد لكسبها الاشبع لكلام في تصديكم امر واحصا فضائلكم الجسام
ولما بلغ اليراع الى هذا المقام دفعني الاقتصار والاختتام وخير الختام ما افتتحنا به الكلام مما املى
منكم ان تنظروا في كتابي هذا بعين الاصلاح وتمروا عليه بالكرم والسماح وان وجدتم فيه شيئا
من النقصان فعليكم بارخاء سدل الغفران فان الخطاء والنسيان لا يتقدم في شرف الانسان ولا عرف
فاني نسخته حين كنت لمهاجر مسجدة على غير منوال وحقيقة الحال منكشفة عند الله المتعال وانه
المجهول في المبدأ والمآل كتبته بيمناه الداثرة الوازرة انا ما هو كاتبها في الاخرة العبد المسكين الحري بان
يرد به المشتري محمد عباس بن سيد علي اكبر بن السيد جعفر الشستري كفر الله سيئاتهم وضاعف
حسناتهم يوم السبت لثمان خلون من الجمادي الثانية المنتظمة في شهور السنة الماضية من
هجرة خير البرية المبعوث بخير الاديان والطرق الرضية صلى الله عليه وذريته الذين هم خير ذرية
صلوة سنية نامية وجمعنا في الجنة العالية قلت فلما وصل هذا الكتاب الى الفاضل
المصدر الالقاب باستحسنه جدا وقال انا ما وجدت احدا من علماء الزمان يماثل صاحبه ويقال كاتبه
الا الفاضل الساكن في اقاصي ايران وقال انا المقام كتاب طويل عريض ولكن ما وصلت نوبته
الى التبييض صورة ما كتبت للفاضل القمقام الحبر العلام مجتهد الانام
مالك الملكات الملكية وحائز المفاخر الانسية ناظم الدرر العقلية والنقلية

الغائص في البحار الاصلية والفرعية مولانا السيد ابراهيم ادام الله له التاييد وحرسه عن شر كل قريب و
بعيد تحجيل كالبحر يسبح بعض فيه ادرع الرهبان وتتيم الرهبة وتقضيض البنان وتذهيب الالوان على انا سيد علماء
دام ظله ما دام الارض والسماء آسيه تحيات ناميات يذهب لحامدها في الوفاق وانواءه ويرصف بها اساس عماد
بنيانه ويلقي تكريما فيا كاد تشيد بها حصن الوداد وسوره ويحمي بها حمى الحب وثغوره واشهى تحيات
فيها تجري كأنها السلسبيل وامضى اشواق اقتباسها هو كالغليل واصفى ادعية تسبق الى الملأ الاعلى
وتصل الادمع الاجلى واطيب اثنية هي من اللذ اغلى ومن الشهد احلى تغلغل صيتها في اماكن البين
ويذكي عرفها بربايا رياحين البساتين واوفى تحجيل وتعظيم يتضمن بها الالف القديم يتحف الى السيد الكريم
والفاضل الفخيم والبحر العليم المرتهن بالنعم ذي الخلق العظيم صاحب الذكر والغمام السليم القيم بانشاء عن الدين القويم
واحكام احكام الكتاب الحكيم الداعي الى جنة النعيم المحيي طلبا لمرضاة [illegible] ان تنظم الرمية اليها وكلام في حريم وجيد
مجتهد الانام الخليل الجليل سمي الخليل مولانا السيد ابراهيم لا زالت [illegible] بافاضته مترعة ومزارع
الاحكام بافاداته في خصب ودعة اما بعد فقد وافى الينا من جنابك المستطاب كتاب فيه فصل الخطاب
حبب ما حواه وسر مبتداه ولطف الفاظه المونقة وشرف عباراته الرائقة اما نثره فحو فيه هو حسام
كرام لا ينبو لحد اعلم لا يكبو يستحذ من الكلام حره ودقيقه ويشتمل من النكات على كل دقيقة
يا في بها لاند يحلي بها الاجياد العواطل ويونق تركيبه لا يكاد بها السحب الهواطل اما نظمه فهي يحار ان
يقول له الشعر خير نظما وشعرا سيما ما في التاريخ التي ذينها صاحبها حسنا وفي احسن صورة وكيفا
واما حين وقعة الكربلاء المحيرة ليوم العاشورا في ما اذاب القلوب واراق العيون وهتك الكبود
واورث الشجون فاحسن الله لكم العزاء بمصاب الصلحاء والاتقياء واعلى الله درجاتهم في دار السعادة كما ختم لهم
بالشهادة في جوار سيد الشهداء عليه الاف التحية والثناء واما حكايات الالم وتذهيب الالوان وتقضيض البنان
فيما طرف فناء الاحبا حول الاطراف شكر الله سعيكم انه يزيد غمي واحزاني اما وجه الاطلاع فانه و
ان كان مختصا بحسب امر السلطان الرحيم ولكنني حيث كنت في تلك البلاد [illegible] لا اطلاع على الرجل الذي
وانه في تلك الناحية امر عسير كما هو غير خفي على الناقد البصير كنت كتبت في كتاب اليكم ان السلطان وان حجر
هذا الوجه بالاطلاع ولكن ان في كل ذلك الغاية الامر موكول الى الله ايضا وعرضت هذا الكتاب عليه فامضاه

على ما هو عليه فلو كان عندك بعض الاطفال الاعيزه من الهاشمي في حيات الرقه او القامر لكان غيرهم فوقد
وحيث ان الوكالة الان انقضت عنا فعطوبة الموكل واحتسبنا هذا الوجه من المظالم وحقوق
المؤمنين من السادة وغيرهم فعليكم بصرفه وقسمته في المستحقين منهم فارى ان ثلث ذلك ثلثه اهتمام
ثلث منها يصرف الى مساكين الحائر الحائرين في بلد الانبياق القاسيين حضرة البكار والمشتاق
على حسب ما عهدته من حاجة من اعيانهم ولا وثلث منها موكل الى نظركم الصائب لتفرقوها فيمن اصابهم
الضنا فان الشاهد يرى ما لا يرى الغائب وثلث منها يصرف في اهل النجف من العلماء والمشتغلين
الذين اصابهم نوائب الزمان وصروف الدهر الخوان على حسب التفصيل المرقوم على القرطاس الملفوف في هذه الكتاب
المختوم الا انه مع ذلك افوض اليكم الامر فان الدراية ليست كالرواية فان كان السمو في هذا القرطاس
من اهل الاستحقاق من اهل النجف فعلت ومن جلبت سريرتهم على الانتصار ممن طبعت نفوسهم على الجود
ولا اعتنا فالعمل على حسب تلك الوجوه والاتضح حسب ما تراه فان الفتن والبدع قد شاعت في
قلوب كثير من اهل الحرمات وانت اعرف بحالهم وادرى بشأنهم صورة ما سطر تبرعا على
لساني سيد العلماء اطال الله بقاءه وكتبت املاءه الى بعض الفضلاء الامجاد
في جواب كتابه المخبر عما جرى به من تعب السفر وشجنه ثم العود الى وطنه خائبا
صفر اليد عن الزاد قبل الورود في هذه البلدة نحمد البارئ الله مليك الارض
والسماء ونسبح له على جزيل العطاء ونصلي على محمد اشرف الانبياء وعترته النجباء وصحبه الشرفاء
اما بعد فان احب هدية تهديها الاحباب واسنى هدية تتحف الى الاخلاء تسليمات نامية
كاملة السناء وتحيات زاكية شاملة الثناء تنبعث من قلوب ابت الا الوفاء وصدور
اصفى من الصفاء خالصة لوجه الله ذي الجود والكبرياء صافية عن اكدار السمعة والرياء اما بعد
فانها الا الى المولى الاوحدي الاديب النحرير بفضل بالعلى والرتب العلية من الادب في نصره
الفاضل الالمعي لما ابلغنا خبر السوق السيد جهده حرسه الله تعالى وعرج بنا
الى مدارج ... رفاقته ... الينا ... مكتوب شريف ومرسوم لطيف تذكر فيه
بعض صروف الزمان وفواجع الدهر الخوان من نكد تعب السفر ونصب الموقع والصد ورجوعه عن

المستودع والمستقر * والله ولي الامور * ومنه يحتسب الاجور * والرزق مقسوم * لاجل معلوم *
فمن الناس من يرزق بغير حساب وعدد * ولا ينتهي قسمه الى امد * ومنهم من يكتسب بكد * ولا يفوز الا بتراوثم
يتعب الجوارح * وينازع النازع * واحق الخلق بالبلاء والفتون المؤمن الممتحن بالصبر * وقليل من عباده الشكور *
وبيده من الرزق مفاتح * وعنده الحكم والمصالح * وما الوسائل الا حيل * وكد وجد في السهل والجبال *
والليل والنهار متساويه * والطبائع سواسيه * وقلما توجد قدم الى الخير ساعية * وكفى بالنواهي ناهية * واذن
للوعظ واعية * ولقد تأسفنا على ما فاتنا من الشرف بلقياك * والاجر في قراك * فارسلنا اليك
قضاء لبعض حقوقك السنية * خمسمائة روفية هدية * معترفين بقلتها مقرين بذلتها *
فتلقها بالقبول * حسبما هو المأمول * ولا تنسنا عند صالح الدعوات في اعقاب الصلوات * واوقات
الخلوات * ويمن الامام الشهيد الطريح في الفلوات عليه وآبائه وابنائه افضل الصلوات * صورة
كتاب فيه موعظة للناس مشتمل على صنعة الجناس * اما بعد فقد وافى الي كتاب ملمع
بلوامع التبيان * موشح بقلائد العقيان * تشكو فيه طوارق الحدثان * وبوائق الزمان * فكم من
انتعاب بعد اطراب * واطراب اثر انتعاب * وكم لذة من خفض عيش دفع * وضر عقيب نفع * وكم مما يحوم حمام
وضيا بلونه ظلام تبدد بلى * وسعيد تشقى * تراب جاف * وفلك جاف * وحفاه غير حاف فمن
صاح الكل فلاح * وما من ناعم الا على غم * فيضجع الحزن في اللحود * من رجاء الترقي الى الراقي * ما
بلغها حتى بلغت التراقي * واذن عرسه مأتم * وامره ما تم * فيتخلف عن السعداء * ويتنفس الصعداء
ويبدي الكربة * ويبكي الحسرة * ويقول يا ليت الوقت عاد الا طمعا ولكن اين واني * كلا انها كلمة هو
قائلها * وطلبه فقد نائلها * فكذلك حتى يحول المنية بينه وبين المنية * فاجاب الداعي ملسوع الاذى * مخي
ومسكران السكرات شربت * وايدي الاماني تربت * واظفار المنايا نشبت * وطبول الرحيل
ضربت * واركان بناء البقاء خربت * ويوم الروح غربت * ووالله وقربت * والامال بعدت
والاموال ذهبت * والاعمال طلبت * والاهوال صعبت * ولكن المتيقظين من المصطفين لا يغرهم
حين يحين * بل يصدفون بعيشهم عن المكاره الكدرة * ويخففون بالنسبة اليهم كنزع الثياب القذرة و
العبور من القنطرة * او التفصي من السجن * والتسلي عن الشجون * وقال اضعف الناس

شربت مرگ از برای هوشیاران تلخ نیست ✤ میشود شیرین پس از بیداری جنبیا خواب ✤

من الزيادة ✤ في بعض المكاتيب المرسلة الى بعض العلماء الاجلة ثم لا يخفى اولاً

ان فصل البرنجة الذي اهديته السلطان الامجد ✤ انار الله برهانه ✤ وخلد سلطانه ✤ وان كان الاولى به

ان يكون الطلس غير منقوش ✤ خالياً كوجنات الحور عن النقوش ✤ لتكون نقشه بما تراه انسب واوفق

بالطبع السلطاني ✤ واطوع الراي الخاقاني ✤ فيربو ثمراته ✤ وينمو شجراته ✤ لكنا ابلغناه بحاله الى اعتاب

المنيفة ✤ واوصلنا ثم الى مطمح انظاره الشريفة ✤ فامرحبا بك بكدا دمية هندية ✤ فعلم مرسلة

الى حضرتك العلية ✤ وثانياً انه قد كان كتب الوالد الفخر البر المبرور المرحوم ✤ المنتقل الى جوار رحمة ربه

القيوم ✤ لوالدك العلامة ✤ احله الله دار الكرامة ✤ اجازة لطيفة وجيزة ✤ كانها جوهرة

عزيزة ✤ بيد ان قد وقع في بعض المواضع منها الاجمال ✤ في ذكر اسماء المشائخ حسبما اقتضته

الحال ✤ ولا يملك سائر الاجازات التي كتبها علماء العراق من السادة الاجلاء ذوي الفضل والكمال

وليس عندي غيرها مما كتبه الوالد الجليل لسائر تلامذته الجلة من الاجازات الطويلة الاذيال ✤ فتفضل

علينا بارسال نقلها الينا على سبيل الاستعجال ✤ لتكون موضحة كالشرح لهذا المجمل ومجلية لوجوه

معانيها كالسجنجل ✤ وثالثاً ان لنا حنيناً قديماً ✤ وشوقاً عظيماً ✤ الى ان تشوق ما لعله لم يكن

من اجيلاء اقلام والدك الكاتب في ارحام الدفاتر ✤ مضافاً الى ما عندنا برز من مطبعك النقاد

وفكرك الوقاد ✤ من المآثر الحاكية عن الجواهر فتشرفنا باهدائها الينا والقائها علينا ✤ ورابعاً انا

نؤملك ان تواظب على تسطير الصحف في ارسال المكاتيب لانها من تسلية القلب الكئيب ✤ واراحة

الفلق عنه في الوجيب ✤ وخامساً نرجو منك ان يدعو لنا في اوقات الخلوات ✤ واعقاب الصلوات

تحت القبة الشريفة على صاحبها افضل الصلوات ✤ والسلام خير ختام ✤ صورة ما كتبه

المولى يوسف الحائري الى السيد الشريف العالم الذي مولانا البر

عن الشين ✤ سيد العلماء جناب السيد حسين ✤ دامت بركاته

مخبراً بما نزل في الكربلا من المحنة والبلاء ✤ من قتل الرجال واسر النساء

الحمد لله الذي افاض علينا بالكرب والبلاء ✤ في مجاورة الغائص في الكرب والبلاء ✤ ارض كرب وبلاء

تفضل علینا بالکآبة والجفاء فی مصیبة الغاصر فی الجود والعطاء + فی ارض الحزن والابتلاء + سید
الکونین ومحبوب کنیتنا بالثقلین وملجأ الخافقین + ابی عبدالله الحسین + ثم الحمد لله الذی حرسنا
عن القتل بعد الحصر + وفک رقابنا عن العبودیة بعد الاسر + وحفظ دماءنا عن السفک
بعد الاطلاع + ومنع نواهینا عن الهتک بعد الانقطاع + فالشکر لله شکرا عجز عنه المقربون
ویتوسل به الانبیاء والمرسلون + ع افسانه کس نتواند شنید ریش + ایا برین دیار جبه امید
نه بید نیش + اللهم کم من اعناق کریمة قطعت بالسیوف + ونفوس عزیزة شربت الحتوف + وکم من
رؤس ماجدات علت علی العیدان + وایادی قانتات فصلت عن الابدان + وکم من دماء
طیبات قد سالت علی الالواح + واجساد زکیات شبکت بالرماح + الهی کم من نفوس شریفة
قد احرقوها + وخدود منیعة قد خرقوها + یا اسفی علی رضیع مات من فرط العطش تقرب منا فی ما
الحرمین لیس بیننا الماء ویزیدون وجهه فی ظلال الصوارم قائمات علی ایدی الامهات الا صغیرة وعلی
مرضعهن ماسکات + وکالازاهیر المعرورة بالریح العقیم متفرقات + وعن اهلها ساقطات
وهی ماضیات فانیات + یا لیت لهم ارا عینا من شدة الخوف غائرات + ومن الدهشة دائرات
یا منتقم کم من وجوه تقتبس البیضاء منها الضیاء + ونکتسب الحور منها الحیاء وهی تحت حیوش
الکفن مهجورات + وبایدی الفئة الباغیة ماسورات ومقسورات + آه آه ثم آه من قائمات الحمیات
قد اشتهرن اسارى فی الزقاق والاسواق + وهاتیات درزحیاری فی القفار والافاق +
یا حسرتی علی نوامیس شریفات قد هتکت + وحرائم کریمات قد دامیتک رهینة فتکت + والا تضاعف
انه لا یفی الکلام حقیقة لبیان ما جرى + ولا یجری المداد لتحریر ما نری + جمد طبع للقاعون ذکره
وخمد نیران الخیال عن فکره + واقعة انقض الشهی بفقودها + داهیة ابیض اللحی شهودها
انکسرت الاظهر لمصیبتها + وانطرقت الافکار برؤیتها + الله اکبر ما ذا الحادث الجلل ما لنا
حقیقة یوم نفر الارحام خبیرة صاحبته وبنیه + وفصیلة التی تؤویه + ورأینا یوم ما قطعن
العذاری اسارى فی بین البرایا حیاری + ومن شدة الخوف سکاری وما هن بسکاری ولکن
کن من العفاف کالجبال الراسیات سیارات فخسفن فی خیام اهل الظلم ما ثبتن فخط لعن فی صبح تلک

الليل من اذن الخيام كالصبح الصادق مشققات الجيوب * وتفرقن كالانجم الزهر في الشمال والجنوب
آه آه كل جيب منهن ما يحكي فرقه من الكثرة وكل ذوائبه منهن ماخوذة طائفة من الشجرة ابدان الطاهرات
كضوء القمر المنير ما زادت وتحو من المضيئات من الخيال الصدق بعض راجعات تعلو ضجاتهن هؤلاء الاتراك
سبحان الله عجز اللسان عن ذكرها وقصر البيان عن اثرها وبالجملة لا ينتهى الكلام الى مقام ومنتهى
ولسنا بصادرين على حقيقة البيان الا ان اليد ذم الاستيحاء الاجمالى من القتلى والنسوان المأسورين
اما على ما شاهدنا فنعوذ بالله لا يحصي عددها الا الله تع واما ما سمعنا من حيث الكمية والعدد ففيه
اقوال مختلفة لا يعلم الحق منها العظمة الهائلة الا ان كل قول مصيب على ما شاهدنا ولا تعارض ولا
تنافي بين الاقوال اصلا اذ كل اخبر عما شاهده وعده ورآه فقول على ثمانية الاف وهو اقل الاقوال
وارداها وقول على اثنى عشر الفا وخمسمائة وخمسة عشر وهو انقص الاقوال واقربها وعليها
حلف بعض الصادقين من الثقات في دعوى تعداد القتلى كما حلف عليه ايمانا فتلطم لكن قال هذا في داخل
البلد في داخل السور من السكك في الاسواق والصحنين الشريفين ورواق سيدنا العباس روحنا
فداه وحرمه الشريف واما خارج البلد وداخل البيوت فهؤلاء الصادقون لم يشاهدوا لانهم
لم يخرجوا عن البلد ولم يذهبوا داخل البيوت للاطلاع على كمية القتلى الا ان المنقول والمسموع
عن غيرهم هو كثرة القتلى في خارج كربلا الى حر الشهيد رضي الله عنه بحيث كان بعضها فوق بعض
فبقيت غير معدودة ولا معلومة وقول على ستة عشر الفا وهو القول المشهور والمعروف
كما اعترف الخصم عليه ايضا وقول على اثنين وعشرين الفا وعليه الدكتر الانكريز وقوچ قلو
وهو من اكابر رؤساء العسكر كما سمعت عنهما بلا واسطة ولا تعارض بين الاقوال المار و
اما ما رأيت بعيني الجانية في السكك والاسواق وفي الصحنين الشريفين ورواق سيدنا
العباس روحنا فداه وحرمه الشريف فالقتلى فوق القتلى بمرتبة لم يكن العبور ممكنا الا على النعوش
كأني من كثرة القتلى ما فيها مرددت ومشيت وزدت ولم اكن في مقام الكمية لعجزي عن
الاحصاء اذ لا يحصي في الحقيقة عددها الا الله سبحانه وهو العالم بالواقعة بل رأيت في اصل ضريح
سيدنا ابي الفضل العباس عم اعني بين الشباك والقبر المطهر في دوار القبر المنور نفوسا

مقتولة متمسكة متوسلة لابنته عائشة وبه رأيت اكثر القتلى في السكك وفي الاسواق حتى
بل رأيت في حجرة من صحن خامس آل العبا روحنا فداه ان جيوش الكفر قد وضعوا من القرآن
المجيد بسبعة عشر ومن المصاحف وكتب الادعية والعلمية اكثر على فوق مقتول بدل الحطب فاحرقوا
كلا حتى صارت رمادا فرخصوا بعد ثلثة ايام في دفن المظلومين المقتولين المحروقين فاجتمع
الباقون من اهل النجف المدفين فقد وضعوا من القتلى في كل قبر عشرين وثلثين فصاعدا
فدفنوا بعدا كل الكل كثيرا منها من غير دوس وبدون غسل وكفن لعدم القدرة على ما سواه
بسبب اجبار الفجرة على ذلك بنحو العجلة الى ان حصل الفراغ من الدفن في داخل البلد باسوء
الاحوال في مدة ستة ايام ولياليها بنحو الاستيصال في الاموال المنهوبة والبيوت المخروبة حتى
سيد البيوت اعني الحرمين الشريفين والقبتين الطاهرتين فتحيرت في مقلدهما العقول
وتزلزلت لديهما البرايا من الفروع والاصول بل السبع الشداد زلزلا والاوتاد
ان قبه كه جرخ و ملائك دراپناه بود * شد بر هوا دود مخالف غبار او * واما من جهة سلوك
العسكر مع بقية اهل الكرب والمحن بعد دخولهم البلد الشريف واستقلالهم فقد جعلوا الحرمين
الشريفين والصحنين المطهرين منازلهم ومأويهم وقد منعونا عن الاجتماع على الزيارة في صبح
والعشائين واداء الظهرين ونصبوا ابا لهم الخبيثة في الصحن الشريف على كل باب ووقفوا
حوارييد الطوب على اكبر الابواب واملأوا الحجرات الكراسي والسرير فيسحبون عليها بين الانام
ويتلاعبون معهن في الليالي ويتغنون في الايام ولا يخافون من الله الغيور ويضربون
على اعلى الصوت بالطبول والناقوس والشيپور ويرقصون ساعة ويستهزؤن بديننا ودينا
ومذهبنا اخرى فقد كانوا يضربوننا بالضرب الشديد لحمل غنائمهم من مكان الى اخر
ولم يقبلوا منا عذرا ومع اصابة الجراحات المنكرة من حسامهم على راسي في يوم الحادثة الدهية
اجبروني على حمل الغنائم والاموال باسوء الاحوال والحمد لله على كل حال وبالجملة احاطت ظلمة
اهل الظلم الجم الزاهر والكفر القاهر ويريدون ان يطفؤا نور الله بافواههم فابى الله سبحانه
الا ان يتم نوره فطردهم عن الحرم الآمن والبيوت التي اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه بعدده ولو كره

المشركون فيحولوا ونزلوا في بيوت عالية وبروج مشيدة غاصبين جابرين واما من جهة اجتماع
الناس في البلد الشريف وافتراقهم عنه فقبيل المحاصرة وكيفية تجمع اهل البغي تفرقنا الناس وخرجنا عن
ديارهم حيثما هم فمنهم من يمشي على رجليه ومنهم من يمشي على اربع ومنهم من يمشي مكبا على وجهه
وكنا ممن لم يقدر على شيء بل هو كل على مولاه فتوقفنا بالصبر جبرا وتوقفنا في سوء حال
على عزم سهمنا ساكنين على الله متوكلين ولتقديره منتظرين والحمد لله رب العالمين فياليت لم يكن
لنا ولا على الايران سلطان او كان وكان من بين الغيران فان لها حمية في دفع الاعادي
ولو بالاسنان فعلى مولاي حيثية له سيما في الدين حماة التسوا واما ما وقع في تلك الحادثة
لنا مبنية والواقعة الهائلة فقد ظهر مما ذكر حقيقة الحال اجمالا والحمد لله على بقاء النفس بعد
اصابة الجراحات من حشاء اهل الظلام على [illegible] قرة عيني وقوة جسمي ولدي
السيد محمد مقتولا مظلوما ثم الحمد لله على تسليم الكل ما ملكت يميني الا اصعب الكل
ان جميع كتبي وتحريراتي وتصنيفاتي التي في تحصيلها كل جسمي وقصم ظهري وابيضت
عيني وضاق عمري كلها صارت هباء منثورا وفي الصحارى والبراري منثورا واعتذر
ذلك الكتاب بعدة الالة على تفرق الحواس ميل ايضا على القلقة والاضطرار فلا تنقد
على عدم اشتماله للرسوم والاداب اذ لا ملازمة على جالس التراب في بيت خراب بعد
الذهب وفضة ان كل الاسباب بيد الله مالك الرقاب ومسبب الاسباب فيا ملاذي ويا
سيدي وان ظهر حقيقة الحال مما سبق مني من المقال الا ان ابتغاء التكليف سابقا لك
ثانيا بتاويل ما لم استطع عليه صبرا فحملت نفسي لاداء التكليف من غير نفسي استغنام
مرضاة الله فنقول يا ايها العزيز مسنا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فاوف لنا
الكيل وتصدق علينا ان الله يجزي المتصدقين فاني قد وجدتك يا سيدي اهلا للشكاية
مما الوجه على باب كرمك وجودك وارجو من فضل الله وجودك فانك من اهل بيت
لا يشقى من تولاهم ولا يخيب من اتاهم اسال الله ان يبقيكم وسائل العباد واركان البلاد
ملاذا للاكرم لطفها بعض الاموات واظهارا شدائد وصعوبات هلاك الانس البيت

ادای تکالیف و از الضرورات تبیم المحذورات ایلا بعض مقامات واجهار سوا لخفیات التی
قبیل مستثنات و معدود از حسنات تشدد ارتعاع خلاف ادب شد البته عفو خواهند فرمود ثم
ارجو من لطفك العالی تبلیغ السلام الی جنابه مقتدی الانام من الخواص والعوام قدوة الفقهاء والفضلاء
الراشدین ملاذ الامجد الکریم والمطاع المبجل العلیم من هو ورثة الانبیاء و مصابیح الدجی و اولی النهی
ذوی السجایا الکریمة صاحب الدرایة العظمی ابو المکارم عز اسمه عن الذکر وجل خلقه عن الفکر سید السادات
سیدنا جناب السید محمد صاحب اقبله وکعبه زید فضله و دام علاه والسلام علیکم ما برق البارق
و شرق الشارق من اقل الخلائق ای خادم الشریعة المصطفویة والمرتضویة المخلص الصمیمی
تحقیقی محمد یوسف الاسترابادی فی الاصل والحائری فی الحال حرر فی موخر شهر صفر
المظفر فی سنه ۱۲۵۹ فی بلدة سید الحسین علیه السلام اعنی الکربلا صورة ما کتبته
فی جواب الکتاب المزبور الی الفاضل المذکور علی لسان العلامة الفهامة
سید العلماء جناب سید حسین دامت معالیه و کتب اعادی
دمادته و موالیه سلام الله علیهم اجمعین سلام علیک ایها الفاضل
الزکی والورع التقی والحبر اللوذعی المتوقد الیلمعی الکاتب الادیب المفلق الاریب الماهر النسیب
الفائق من اتصل بالمعلی والرقیب النائل من السهم وفر نصیب حلیف الفکر الدقیق واللفظ
الانیق سلیک الفهم البالغ والطبع البازغ الممتحن بالبلاء الحسن المبتلی بعوادی الزمن
الصابر علی المحن الحری بالتعظیم الحقیق بالتکریم السمی للنبی الکریم ابن الکریم ابن الکریم فرج
الله عنك بمنه العظیم اما بعد فقد نزلت منك مهرقة محرقة للقلوب والاحشاء مهرقة من
العیون الدماء لما اشتملت علیه من الداهیة العمیاء والنائبة الدهماء الحادثة فی ارض کربلاء
المجددة لیوم عاشوراء فیا لها من مصیبة حلت علی اهل الارض والسماء ما اعظمها واعظم
رزیتها فی الاسلام اذا دارت کؤوس البؤس علی السادة الکرام وسقت الاصفیاء
الاعلام جرع الغصص من الآلام فاظلم عند حلولها اقطار الامصار وتزعزع عند نزولها
بنیان الاصطبار ... العظام ... الشهداء واباح لهم جنائح الجنان ولطعم ...

ودیحان ویوفق الباقین للمصابرة علی الاحزان بالتسلیم والرضوان وصانهم بعد ذلک
عن قوارع الزمان ویوزعهم الصبر الجمیل ویمنحهم الاجر الجزیل ویعیم المودة البغاة بالعذاب
الوبیل ویاخذ منهم ثار کل قتیل وقد والله اقلقنی هذا المصاب بحذافیره ولا سیما ما
اصابک من الهموم والغموم فاحسن الله لک العزاء فی ولدک المظلوم المرحوم ولعمری ان
مصاب الولد لمن اعظم الکروب التی یحق ان یبکی علیها یوسف بکاء یعقوب ولکن
علیک التمسک بصبر ایوب والتاسی بشهید الطفوف المجروح بالرماح والسیوف سلام
الله علیه ما کر الدهور وان ذلک لمن عزم الامور وما ینفعنا الا کثار البکاء جزعا وقلقا
وهو لا یستطیع ان یبتغی نفقا فی الارض او سلما فی السماء ثم انی اهدیت الیک کتاب اروبته و
التمس منک قبول هذه الهدیة اصلح الله بها شانک وتمم احسانک واذا تعترف بفضلها فی
الصدق بنجاة فاتل یوسف ایها الصدیق وجئنا ببضاعة مزجاة والملتمس منک ارسال الحجر
الذی هو طرف التحف وما عسانا نستخرج من وعاک من الوبر وکتاب الدال له علی غزارة
علمک وطول باعک والسلام خیر ختام اخونا المعظم البحر الخضم العلامة قدوة الاقوام
المجتهد الاعلم المولی الاوحد [illegible] السید [illegible] مستطلا لافاداته یخصکم بسلام الله ورحمته وبرکاته
صورة ما کتبه الفاضل المجتهد العالم المعتمد الحبر الزکی مولانا السید تقی
عامله الله بلطفه الخفی الجلی الی افضل الفقها سید العلما مخبرا عن واقعة
الکربلا اسنی سلام اطیب من النسیم تفوح من نفحاته رائحة المسک والغالیة و
اهنی کلام اعذب من التسنیم یغدو ویروح فیغنی من لطافته ما جنت ایدی القرون الخالیة
اهدی السید المسند الاکرم الفاضل الباذل الافخم والحبر الفخم ورکن الرکین الاقوم
من عنفت احادیث جلاله وبما الی الارتفاع وانتهت بالسند العالی مسانید افضاله
من غیر انقطاع ذی الحسب الفاخر والنسب الطاهر فاتحة صحیفة السیادة والرشاد وخاتمة
رقیمة الفقاهة والاجتهاد شمس الظلام والبدر التمام قوام الاحکام ونظام الحکام [illegible]
الکرام وعضد الاسلام وحجة الانام وفرید الایام المولی البر عن کلفتین ولدین [illegible] السید

وبعد فلما كان من اخص الواجبات وخير الطاعات واهم المرضيات على المؤمنين جعلهم الله الناس بعض
سادات استكشاف احوال اخوانهم المؤمنين سيما مخلصيهم الداعين ولا يخفى ان هذا الامر مما صار
من احسن شيم تلك الموالي الجليل سيما عمن يجانب طائفته وقبيله والذين يخفى بينهم من امر القليله
وجليله ومن ذلك كنت ادري من جنابكم الاستفسار عن حال ساكني هذه الاراضي الطيبة لكثرة
ولا استنبائها عما جرى بينهم سيما عن بعض الاخوان الذي جعل الله الصداقة والاخوة بينهم وبين تلك السلسلة
العلية من زمان طويل لا القليل فلا يخفى ومن المقطوع هل خفاءه الى هذا الزمان بعمل ورود عسكر
من جانب السلطان في قصبة طيبة كربلاء على مشرفها السلام والثناء وحاصرها حتى اخذوها فر بعضه
الباغية ونجى بنفسه منها المظلومون والمجاورون الذين لم يتميز منهم المراد فقتل فيها قتيل وطرح ما احتسب وبأسر ما امر
بغير جلية وجعجعوا ان حدث بينهم يوم عاشوراء طحن بلدة ما كان بيت من البيوت الا وقد دخلوه وقتلوا
رجاله واطفاله وسبوا نسوانه وعياله ونهبوا اموالهم واسبابهم فكم من شباب وشيوخ قتلوا
ومن مخدرات هتكن وامرت وكم من اموال نهبت وكم من اجياد واجسام بقيت في ايام متواليات
بلا غسل وكفن ودفن ومع عن ذاتها الواردون بل وكم من اجساد احرقوها بكتب الاحاديث
فيا لله من خامئة عظمى وداهية كبرى لا تطيق الالسنة لذكرها ولا الاقلام لتحريرها ثم بعد
وقوع هذه الحادثة الغريبة خرج من القصبة الطيبة المذكورة من بقي على الروح الى اطراف
البلاد دخلوا فيها فراداً عرايا وصبيانا [illegible] ومن بين مرتبق الجوع والموت من عري واصعب من
ذلك حال [illegible] الباقين لا [illegible] ولا يعينهم [illegible] فقراء مرضى وبالجملة ليس الامر
الى هذا الزمان مما يخفى على ذلك الجناب واشار الى هذا من جهة انى كنت ادري ان ذلك الجناب
يستفسر عما وقع بينهم ولم يبق احد الا مجبولا على البقاء لعدم ما يكفي زاد سفره
وهم ملتجئون الى العلماء وهم ايضا اصحاب البيت حاوي الموجود هذا اليوم ويوم لو تيسر لاحد
الاعانة فهو من اعان الله اعانه ونحن من كثرة ما لطف ذلك الجناب واحسانه الى هذه القصبة
سيما هذه السلسلة العلية التي كانت بينها وبين تلك السلسلة اخوة وصداقة عامة فرض [illegible] حسب
علينا الاخبار بما جرى علينا قبل استيحاء [illegible] اظهاره قبل استفسار [illegible] في قبل هذه الواقعة بعثت الى

جنابك العالي بعض ما كنت كتبته في سوالف الزمان في الفقه في بعض مسائله ملتمساً من جناب
جنابك الحق هذا المخلص بعض افكاره الباكرة لعلنا ممن يستفيض من سحائب البارقة الباهرة وفي كل
نسئلكم ارجاع الخدمات اللائقة بانضمام الامور اللائقة الرائقة ونسئل الله بقاء كرم
بقاء افاداتكم وافاضاتكم بمر السنين والدعوات المقرونة بالصدق والسلام من الداعي المخلص علي نقي بن
محمد حسن بن السيد محمد بن السيد علي الطباطبائي عفي عنهم ثم ارجو المسئلة منكم من ذلك الجناب تبليغ سلامنا
التام العام الحقيق بالاكرام الى مركز دائرة العلم والسعادة وقطب فلك العلم والسيادة راس اهل الكرم
والفضل والجلال ورأس الهدى والورع والكمال ذي المراتب السنية والمعارف البهية نور
حدقة الاصفياء ونور حدقة الازهار وحيد الدهر وفريد العصر مولانا عمدة الفقهاء والمجتهدين
زبدة الفضلاء المتبحرين المولى المكرم المحترم السيد محمد مد ظله الظليل ومجده الاصيل فان
عدم التصديع بتمويق عريضة عليحدة لمعظم له بعد فرصة جنابه لمطالعتها لكثرة مشاغل
جنابه وكثرة التردد بحضرة بابه والسلام والاكرام صورة ما كتبته في جواب
الكتاب المزبور الى ان علم المذكور عن سيد الفقهاء سيد العلماء
اطال الله بقاءه وادام نوره وضياءه ان افضل ما يتزين به
الكتاب واطرف ما يتهاداه الاحباب هو سلام المشحون بالاكرام الجاري على سنن الاسلام
وبعد فانها الحبر اللوذعي الاريحي اللبيب الزكي الحسيب النسيب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب
النائل اقصى معارج السعادة الحائز اعلى مكارم السيادة نتيجة الاصفياء الكرام
بقية افاضل الاعلام سلالة الاساتذة العظام البالغ من الشرف ذروة سنام خلاصة السلف
الصالحين سليل الاماجد الاصلين حليف الخصال الحميدة اليف الخلال السديدة ذو الطبع النقاد
والفكر الوقاد المتوقد اللمعي السيد الامام العاشر مولانا علي نقي حرسك الله تعالى عن الافات والمه
مراقي الكمال رتبك قد وافى الينا كتاب بهي ومكتوب سني وخط نقي تضمن بعض ما اشتهر
بين الانام وادير كوس الكلام وابعد الكرى عن الجفون ومنع العيون من الهجوع وفتت الاكباد وسحق
الفؤاد من الواقعة الفقهاء والداهية الدهماء الساحة في ارض كربلاء على مشرفها افضل السلام والثناء

المحرقة للقلوب والاحشاء المجددة ليوم عاشوراء وقتله الله وقع بها ثلمة في الاسلام واظلم لها صفحات
الايام فيها المأمون دنية عظمت وجلت على المسلمين وتزعزع لها اركان التقوى والدين فاحسن الله عزاكم
في الاخوان الصلحاء والمجاورين الاتقياء والزائرين الاصفياء واعظم اجورنا واجوركم بمصابهم واجزل لهم
الثواب في يوم الحساب بما جرى عليهم واما الاعتذار عن ترك الاستفسار فما هو الا شياع الخبر في الاقطار والامصار
وبلوغه حد الاستفاضة والاشتهار مع ما كان لي من الشغل بالمحن الواردة تترى والصحف النازلة واحدة منها
بعد اخرى الحاصل لها الوجيب للفؤاد والزائل بها الجمام والرقاد مضافا الى بعض الاسقام الجسمانية
والالام الروحانية والحوادث الزمانية والمشاغل الابتلائية واما ما ذكرتم من الاخوة والصداقة القديمة
بين السلسلتين فهو كما ذكرت من غير ريب ومين واملي من الله الكريم ان يديمها بين ما بين اعقاب الطرفين و
يبقيها الى دولة صاحب العصر خاتم المصطفين واما ما اومأت اليه مستعطفا عليه من نزول الاقدار
في الاقطار على من في ذلك المكان من النسوان والصبيان الذين لا يلجؤن الا العلماء وكلهم في ضيق ذات
اليد واه فقد اقلقني بالي وذا ويلي ويالي وكل البلدان كانت في الشطط سواسية وقلما توجد للحراء و
العيان اذن واعية ولعل الله يحدث بعد العسر يسرا فان مع العسر يسرا واما ما اخبرت به من انك بعثت
الي بما استخرجتم من بعض من الجواهر العلمية والمسائل الفقهية فهو لم يصل الينا فعجل بها انا اليه مشتاقون
والى الدعاء منك في تلك القبة العليا مفتاقون واما انا فساوسل اليك ان شاء الله نبذة مما صنفته وجملة
مما الفته ان ساعدني على ذلك القضاء والقدر وارادة الله الاكبر والسلام خير ختام صورة ما

املاه على بعض الطلبة الاذكياء عند نزول المطر من السماء حين التمس منه تعليم طريقة الكتابة والانشاء

الحمد لله الذي امطر علينا مطرا سائغا
هنيئا وانزل علينا ماء طاهرا مريئا فانتعشت به الارواح وازدادت له الافراح وادرت
اقداح الرواح واخضرت البلاد والسواح وتفتحت لاجلها الاشباح وتنورت حدقة الصباح
واحمرت الوان الملاح وتغنت حمائم الرياح وتمايلت القدود وتعصفرت الورود وماست
الغصون وجرت العيون وابتهجت الازهار وتفتقت الاكمام والنوار وتموجت الانهار وملئت الحياض
وسقيت الرياض واثمرت الاشجار وتمت الثمار وترنمت البلابل وتحججت العنادل وترنمت الصلا

وهاجت السواكن ونادت الفيافي ووصفت الصحاري ونطقت البراري وطابت الاودية وداقت الاردية
وغردت الورقاء على كل رابية ولاحت قطوف انيقة في جناح عالية وصدع كل صادح وانشاح كل قادح
ونعم كل ملعم وحان عيش ناعم وتعينت السماء وانارت القمار عن الادجاء وانكسرت سورة الصفر
وصارت الارض من الاحياء وللجمالة زوف لعبراء بعد الصدا وانمحى عن القلوب الصدأ وبدل
الصندل وباكر الرعد وقطر الندا باجهر النداء وارفع الصدا وبدا من فيوض الله ما بدا لكل
فوجد الارض مخضرة وفي جو السماء عجائب فما من ربوة الا عليها زهر ونوار وبروق وسحاب وانهار
حسنا وتقشع بالصبا عنها النقاب وتموج مثل غيم وجود لها من سندس خضر ثياب وسيل كالجمان
الذين مشوا فذلك الصبغ ما انبطوا في الخصب الارض بارزوا من احكموا رجا البحث ما بوا فلله الحمد على ما
صنع والشكر على ما سطع والصلوة على خير من نبع وافضل من طلع على افق المجد والورع وآله الذين
هم نجباء الكرم ونجباء الامم والله نسأل حسن المفتتح والمختتم وورد ذلك يوم الخميس سبع بقين من ربيع الآخر من
المكرم سنة ١٢٩٥ من هجرة النبي صلعم **صورة ما كتبته عن سيد العلماء**

صين عن المحن والفتن الى حجة الاسلام حرس عن آفات

الزمن اول ما يصب سحاب القلم صبا صبا فينبت من حبوب الحب حبا حبا ورشحة من مداد
يكتب به بعض ما لا يفي البحار بيسيره ونقطة من بحر بحيرة تنبئ بما لا تفي الاقلام بتحريره و
انور بحجة لا يباريها الدراري في الالاء وألطف جوهرة لا يدانيها اللآلي في الصفاء واشرف
ما نظمتها الا كف الصبر عن ادراك صفاتها صفيحة درة ما استخرجها البراع الا و
يباع المرجان بالمجان دون صفائها والكلام كلما جرى على اللسان حلا وشهد الشهد بانه احلى و
اجلى بيان تطمئن به النفوس وتستضيء بكشوس واجرى كافا ورقى سطور الطروس بتدبيج
وتجلى في حلى العروس هي اسنى تسليمات تفوح رائحة الود من نفحاتها واجلى تحيات تلوح بارقة الود من
لمعاتها واسمى ترحيبات علتها مخائل التعظيم واقصى تكريمات بها دلائل التفخيم اخص بها جناب
الفاضل البارع الفاضل المتورع الامام الهمام حجة الاسلام مجتهد الانام العالم العائص بحار الكلام
على الدرر واللآلي وجواهر الكلام جهبذ الافاضل الاعلام خضير اهل المذهب عليهم السلام العليم

الفرائض والسنن جناب الشيخ محمد حسن الحسن اليه الله ذو المنن وحماه الشرور والفتن اما بعد فان تعرف الالسنة عن حصره بالحصور وتقتصر الاقلام عن حصره على السطور من الاشواق المنبعثة عن صدق اصل الوفاق الى تلك الاطلاق والمشتاق اللازمة العشاق الحائمين في اعماق بوادي الفراق وهذا ما يضيق عنه صدر السطور ويقر لهراج اليراع بالعجز والقصور فالاحرى بان يطوى ذكره ويكتم سره ويحال ما الوصل على خيال الحبيب فان القلوب تتجاذب القلوب ثم ان الداعي الى تنميق هذه الرقيمة لتجديد ما هو كالمعدوم من سنة احياء سنة المودة القديمة انه قد دلت مادة جزئية نحو نحوكذا ادوية هندية الى الفاضل السعيد الوحيد الرشيد البارع المجيد الورع الصفي الصفي السند المحل المعتمد العالم الديني السيد ابراهيم الحائري واشرنا عليه ان يرسلها الى جنابك ونشير في لتعبانك لتفرقها على بعض اهل النجف الاشرف المستحقين والمصابين الماسورين بايدي النوائب حسبما تقتضيه ارائك الصائبة فالمطلوب منك ان تطلبها من مستودعها في تصنعها في مصنعها ثم الماسول ان تخبرنا بما جرى على النفر فهذا الذي عليه شهر بعد شهر ونحن لا نعلم كيف استقام امره فقد طويت كشحه ولا يدري انك اعرضت عن شرح ما آل اليه حاله واي مآله ام نكتب في هذا الباب ما تضيع لكتاب وعلى اي حال فنحن مقترحون على السؤال واخر الكلام الحمد لله المتعال والصلوة على محمد واله خير آل صورة ما ذبرته ايضا

عن لسان مسيلك العلماء دام ظله الى الشيخ العلامة الشيخ محمد حسن دام فضله

حسن الكلام ان يفتتح بسلام ينبعث من قلب مستهام اليك لا زلت على جادة الاسلام وسنن الكرام وزينة الكتاب ان يبتدأ باثنية وافية وادعية كافية وتحيات نامية متضمنة الى زنده سامية محضرة عالية نشرها جناب الشيخ المجيد الفاضل الجليل والصالح السعيد النبيل البارع المجيد زبدة العلماء الفخام وقدوة الفضلاء العظام الحبر العلامة والنحرير الفهامة مجدد مراسم الدين المؤيد للشرائع والسنن صاحب الخلق الحسن جناب الشيخ محمد حسن صانه الله عن المحن والفتن اما بعد فلا ادري اطلاق عنان الاقلام في مضمار اظهار المنائر ومد تبيان الاشواق وتصريح تباريح الفراق الامن قبيل توضيح الواضحات وتبيان البينات اللاغفات فالحري بما طي الكشح عن ذلك وقلة السير في ما يسالك

ولكن الطالب الاهم استعلام صحة طبعك الاقوم والاعلام بوصول الصحيفة الشريفة من اعتابك المنيفة
والمامول منك الوقوف على امثالها في الاعصار الآتية والنسج على منوالها في الاعمار الباقية ثم انا قد اهدينا
الى جنابك مما لا يليق بحضرة سامي معدة وهدية ردية وهي خمسمائة روقية من شاهية تعرف بهانية
وعشرين نخودية فالمرجو منكم تشريفها بالقبول وايذاننا بالوصول وتشنيف آذاننا بما هو احسن
في بطون اصداف الدفاتر من الجواهر المستخرجة من بحار اعلم العلماء والملتمس منكم الدعاء لنا في الاولى والآخرة
في اليوم الآخر وخير الختام ما اختتم به الكلام صورة ما كتبه على لسان سيد العلماء
الى الفاضل المعظم جناب السيد على اعلى الله قدرهما الى الفاضل المستعد
البارع المجيد الحاوي للخصال الحميدة الجامع للخلال المحمودة الفائق من الفضل والسؤدد والشرف الاصيل
بالنسب والرتبة لما نال من العلم اوفر حظ ونصيب الالمعي اللوذعي جناب السيد علي اعلى الله قدره وادام بركته
اما بعد السلام الشيعي بالاعزاز والاكرام فلا يخفى عليك انه قد وصل الى كتابك الانيق ومكتوبك الطريف
الرشيق فسرني بدلالته على صحة طبعك الوقاد وسلامة فكرك النقاد وحزنني باحتوائه على
ما جرى من اهل البغي والعناد واصحاب الكفر والالحاد القاطنين ببغداد المنهمكين في التعصب والفساد
والله يحكم بيننا وبينهم يوم التناد ثم انا اتحفنا اليك هدية لقلتها غير مرضية وهي ثلثمائة وسبعون
روقية معروفة بثمانية وعشرين نخودية والملتمس منك تلقيها بالقبول واتحافنا بالكاتيب وكتب نصحها
على النهج المامول وحسن الختام هو السلام صورة ما كتبه حجة الاسلام
الشيخ محمد حسن النجفي الى سلطان العلماء وسيد العلماء
عاملهما الله بلطفه الخفي متمثلا في صدره ببيتين
لطيفين مشتملين على المحبة ~ خليلي اقلبيا زعهد هوى
وشوق بفرط الحب يتقان ☆ فهل لكما شوق وجد كصبوتي ☆ وهل مثلما يعتادني تجدان
ان اعلى ما صدر به صفائح الاقلام وحطت عنه الهمم والطبيعات تقلب به بنان وعقود در ومرجان
نظمتها اكف الاذهان واحلى ما اشرق به صبح الالفاظ نتيمس معانيها في سماء الطروس واحلى
ما تحمله ارباب الحفاظ عن ربوع الوداد وجمعا بينهما ما تحيية ينفي من مصفون مفرادة الاخص بها

ما دامت الاتحاد * ومكنون عبارات نصبت لدلها دلالات الوداد * تقصر عن سلام
الاتحاد نسيم رقة ومسكه * ولا الشمول نفحة ونشراه * وثناء هو ألطف من الوصال بعد الهجر
وبلى الشمال اذا هبت بنسمات السحر * الى الصادقين ثباتا على هام المجرة قبابا * واللابسين
من قديم الشرف والسودد ثيابا * الكافلين لايتام آل الرسول * الجامعين بين الاحاطة
بالمنقول * والماطة مستور شبه المعقول * المصونين من صنا الشريعة احكاما
والناهضين باستخراج احكام المكلفين عن ادلتها حلالا وحراما * الملقى اليهما
الفضل المبين بزمامه * والمتكلفين باعانة الدين القويم بعز احكامه واحكامه
سوكي بالملة الاسلام * وحجة الله في الانام * المشتقين من المادة المحمدية فاستسلمها فرعا
واصلا * والمتفرعين من الشجرة الزيتونية فاضحيا للعروف اهلا * نور العين للرب
من محاسن السيدين السندين الاعظمين * جنابي السيد محمد وجناب السيد حسين *
دام مجدهما لا زالا فرقدين * في سماء الشريعة هاديين للامم * وعلى رشاد الشيعة دوما
كالعلم * ولا برح ظلهما ماطلا * وصادق نوالهما شاملا * ومجدهما الامين * وله العز اليقين
اما بعد فلا يخفى على ماحضر فؤادي * وحبيب فؤادي * اني لم ازل اعلل نفسي بذكراكما
في جميع الاحوال * واسكن دوحتي باخطاركما في مرآة الخيال * فانتما حليفي ذكري في
كل مكان * واليف فكري في كل زمان * ولكن مع ذلك فنا النفس حزنا مغتربا * الا حيث
ان للوداد مراتب اعظمها قدرا المواصلة بالاجسام * والمشافهة بالخطاب اللفظي من الكلام
ومع البعد تقوم مقامه المخاطبة بلسان الاقلام * ان بعدت الدار والكاتبة يبلغ
الفضائل ان شط المزار * فلذا لم تزل لنا قلوب داعية * لما يرد من تلك لنا ناحية * من احبابها
السامية * وارواح نازعة الى مراسيلها السنية * ورواياتها الصحاح العتيق * وقد
كررنا الكم من هذا الطرف رسالات * واتينا عليهما من براهين الوداد دلالات * ولكن لم
يحط بجوابها خبرا * ولم نشهد لها اذكرا * واشرنا في ضمنها الى الطرف من خصوص ما
الخص بذلها من لطائف البلاد والممالك * ومنتقلا منها من البوس والمهالك * فالاحزان والاشجان

جناب السلطان الاعظم خلد الله ملكه لتكملة الزهراء صيف وشرحنا لكم حالها وعدد صفحاتها وفصلنا
لكم ثمرتها المفيدة ومنافعها العديدة فبعد ذا من اعتراض بعض المعرضين والشياطين المتمردين
فيمنع من بعض الطاعة الطبلة ولكنا حين حررنا تلك المكاتيب قد اصابتنا الحروب واستعد فما
العمل فرحنا بعد اذ ارسلناها وفي صحبتنا الاساتذة الماهرين من جميع الاطراف والمتقنين
الحاذقين في معرفة حفر القنوات وشق الانهار الى الجهة التي هي محل الاينكون
صدد التكملة منها واقمنا بها مدة نتصفح محلات الذالك على وجه يدوم النفع والريع
وبعد ان وزنا الارض علوا وارتفاعا ذراعا فذراعا وسبرنا برها وبحرها وسهلها
ووعرها عيناً مكان الابتداء بحسب ما اجتمعت عليه الانظار وامتدانا بالحفر على
وجه الاختبار لنعلم ما يحصل فيه الحفر ثم انه طرقتنا الفتن العظيمة والحوادث
الجسيمة التي من جملتها خروج الوزير والى بغداد الى نظم قرى العراق واستنفر الخيل
والرجال واستعد الحرب والقتال بكمال الاستعداد فتفرقت العملة في اقاصي
البلاد فمنهم من اخذ البر مجنا ومنهم من اخذ البحر مسكنا فكان ذلك هو السبب لتعطيل
العمل حيث قلت في معالجة الحيل واستمر ذلك وقبل تاريخ هذا المكتوب بيسير
فنحن الان عازمون على المعاودة للعمل نسئل الله التوفيق ولكنا استوحشنا من بطوء
جوابات المكاتيب حيث انا ذكرنا فيها عدم وفاء هذه المادة بالتكملة بل بعضها
لصعوبة الارض كما هو معلوم عند المترددين واحببنا ان يكون تمامها على ايديكم
حتى تنفردوا بمثوبتها وتردوا اجر احسانها فالمامول منكم السعي في اعلام سيد اليمن
والامان فان لله همة لا تحتاج الى شيء سوى التنبيه لا سيما اذا كان على ما يقتضيه نظركم
ويؤديه رزقنا الله واياكم الحمد في طاعته ثم انه قد طال انتظارنا لتحرير ما وعدتم من
ارسال ما هو مسطور منا فاما جناب الوالد الحبر الفهامة قدوة المحققين ذروة الدهر
اعني به شعر علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي ولكل بحر ساحل ليو تكثرنا
به من الحق وتستصبوا بانوار رسائل هذه الصدق فلقد استعذب طباع المشتغلين

بها وتكاملت عباقها وقلادة ومنظام بنجوم سقفها اعتمادا على ما اوعدتم * وانكا الاعلى ما
سطرتم فها هم مشتاقون اليها اشتياق الظمآن الى الماء * او الغديم الى الغناء
ولا غرو انها نهاية الطلب وغاية الارب * ومراسم التعويل والوسيلة الى الله * في الاخرة والاولى
ومسالك الافهام في التبصرة لذوي الافهام * وقواعد الاحكام وحقائق الاحكام * واي
شيء احسن فيها مما جاء فيها فكر محيي مراسم الدين * ومعمر ربوعه * والقمر الهادي للضلال
مطلوعه المقوم للاسلام ببلوغ هدايته * والراقم قواعده بعين رعايته * بحر العلم الذي سبحت
فيه حيد افكاره * وسماء الفهم التي سطعت فيه كواكب انظاره * عز الاسلام والمسلمين
والصادع بامر الاحكام عن امر رب العالمين * وحجة الله الواضحة * ومحجة اللائحة * هادي
الامة في حياته والناصب لهم علمين في الرشاد بعد مماته * فليس بعجيب ان تومهم تلك
التحقيقات بالدرر * وان تلوح في جبهة الازمنة غرر * هذا وليكن لديكم معلوما
انا قد ارسلنا لكم سابقا مجلدا من كتاب الموسوم بجواهر الكلام تتمة لتلك المجلدات
الاول مشتملا على احكام الحدود والديات فرجاؤنا الاطلاع على حال وصوله
الى طرفكم كان عظيم رجائنا وكان املنا تقبيل وجوه السادة الجحفة الكرام
والسادة الاعلام * الذين هم اغصان شجرة محمد * وافنان دوحة سعد كما
مد الله في اعمارهم وكلا ادحضني من اثارهم * وايدهم بالتوفيق * ومقتهم العالم من
كل ما سواه جيق * وبعد هذا فالمقصود الاعظم ان لا تقاطعونا من جناد
[illegible] على الدوام والانضا دمتم سالمين ثم انه بينا نحن نستنشق من نسيم جنابكم
سني جنبة الاخلاص استنشاق الغريق الهواء * ونرتاح لهبوب نسمات تلك العرائس
ارتياح النشوان بالصهباء * اذا اشرقت في نادينا انوار تحقيقات بزغت بافاق
شموسها * وبدائع تدقيقات اجتليت لنا عروسها فاكتحلت نواظرنا وجليت بصائرنا
بامتنته بر علي كافة المشتغلين من اهل الحد مجلدات مرآة العقول ومشكوة
مصباح نيل المعقول * من افادات عماد الاسلام * وحجة الله على الانام من ذهب

لعقول بدقائق افكاره وانار فبهمات المعقول بكواكب انظاره ومن تحررت الفصول و
الاجناس عن تحديدانواع علومه واوضح غامض اشكال التحرير بمنطوق بيانه ومفهومه
منهج كافة البشر والعقل الحادي عشر افاض الله عليه غفرانه واسكنه جنانه ثم انكم
انضفتم الى النور النور وشرحتم الصدور بما ضممتم اليه من الاجزاء التي شحنت بمباحث
الفرهجية الوقادة والبصيرة النقادة من كتابكم الموسوم بمناهج التدقيق وبالله اقسم انها
كاسمها اذ هي مناهج التدقيق لمن اراد الى التدقيق سبيلا ومعارج التحقيق لمن رام على
التحقيق دليلا وهداية الحق لطالب الحق ونجاة الصدق لمريد الصدق وكيف لا
وهي من مصنفات فرع تلك الذات الملكوتية وغصن تلك الشجرة الزيتونية
المتبحج من الابوة بين الامامة والنبوة الامام ابن الامام والهمام بن الهمام لا يقف
على حد حتى ينتهي الى اشرف جد ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم ولما وصلت
اليها تعشت النواظر في خمائل رياضها الزاهرة وابتهجت الخواطر بتحقيقاتها
الباهرة فالحمد لله رب العالمين حمدا لا ينقطع الى يوم الدين على ما انعم به على الطالبين
ومن به على العلماء والمشتغلين فها هي بين ايدي الناظرين يطمحون منهم
وصالها وتتاقت اليها نفوسهم حرصا منهم على الله احسرت عنها عيون الناظرين
فاعجزهم طوقها وحل مستشكلاتها واني لهم بمثاوله واين الثريا من يد المتناول
هذا والمأمول من كرمكم ارسال باقي مجلدات كتابكم [illegible] كتابكم الثاني الموسوم بشهاب
المستضئ بانواره وتبين الطلبة [illegible] بما هو كعبة رجائي
ان ترسلوا باقي اجزائنا [illegible] السعي في اتمامه فاني
ما بين المصنفات بدت اساطعا نورها لا يجاهد [illegible] ولعمري لهو بذلك
حقيق فالتماسي منكم بل الرجاء اياكم الجد في ذلك لمعرفتنا نظره وتبحر خاطره هذا
وصول المجلد الشريف واجزاء كتابكم الطريف بعد ان حررنا هذا المكتوب بايام فكان
ذلك من منن الله العام والنعم العظيمة المترقبة الحسنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

من الراجي عفو ربه سبحانه خادم الشريعة الغراء العبد محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره

صورة ما كتبه الشيخ على الفاف كتابه هذا يا نسيم الحافظين

من النجف الاشرف الى الكاظمين الى فرقدي المجد السامي ومدى سحاب الفضل الهامي وقطبي فلك الشرف المستطيل ومركزي دائرة الرياسة والسعادة في كل جيل المحيطين بجوامع المنقول والجامعين بين تنقيح الفروع وتحرير الاصول والمالكين ازمة المعقول بتوضيح الدليل المدلول والسيدين الامجدين والسندين الاسعدين والعمادين الافهمين الاعظمين الافخمين والعلمين الاعلمين جناب السيد محمد رضا والسيد حسين مد الله ظلهما للعالم مستظلاً بهما ما دامت افادتهما للمسترشدين الى الحق سبيلا واقر بهما عين الشريعة وجعلهما الى ابواب الذريعة وصوله بالخير والاقبال من راجي رحمة الله وعفوه خادم الشريعة المنورة محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر قدس سره سنة ١٢٥٨

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى جناب الشيخ العلامة والبحر الفهامة في جواب الخط المذكور مجيزاً في مفتتحه بابيات مشتملة على الشوق والوداد

نعم ان لجسمي عليلا ومحنة على فرقة الخلان صبحي وقلبا وبها فارقاني وصحبا
نزيلي غربتي عند حرزمان حبيب لحبي في مرض ومهما اري منه الكتاب بشغاني
فما لي في الهجران اسقي حالك وما تسكب العينان احرقان بيا دمي عن فؤاد ولوعة
اذا اجتمع الشملان يفترقان وعيني وادني ترعبان اليكم وحين اتى المرسوم تبتدران
سمعت انيني في حنيني فلم تجد الي سرحا بالحنان جنان كما ان نما انشدت وجدا فانما
وذلك في شكوى البعاد وزاني ولله طرس دكمه ونشره كدر نظيم في نحور حسان
ايه درة تدعو في الشرف مرزدن الصحف ويحاكي عزه ما نجم الحسناء حسنا وتعرف
لها كوكب لسنا آبائنا اسنى امرائه لزلوه لا يوبه الصدف ولكن تستشف ابنا بهم
اهل الشنف وتعلق على اجياد الادباء فتتحلى بصيغتها ظلمات الاحزان الرانية

شرح الاسمه... الحسين... الصديقي

... ...

جوهرة خلت عنها المعادن * ولكن تجلب من الاماكن المحاسن * ومواطن المحاسن الكامن ...
لها اكليل لكلام * وينظمها ببنان الاقلام * امانيه ودة تزدري بالرياحين ...
ينبتها الربيع في البساتين * ولكن كلما فاحت عبقاته ازاحت قلقا * امانيه ...
تنعش الاحباب * ولا يوضع في الاكواب * بل الطرس مكانها * والكاتب ... ابه ...
السلام المحفوفين بالاكرام * المذكورين على الدوام * الموسومين فيما بين الكرام ...
ووالديهما * الوثوق بصفائهما * السون احدهما * العروض اولهما * الثاني منهما
ما صيغ الاصناف * الجديد منهما بالاوفق الاوفق * جناب الشيخ الاكرم * السيد الاهور الحبر
المعظم * البحر الخضم * المدره الغطريف * السميدع العرندس * المتلطف الحاوي الشريف
الالمعي للفكر الطريف * زبدة العلماء نخبة الفضلاء * نور الاتقياء * صفوة الاصفيا
من اذا كتب اعجب * او نثر اطرب * او تكلم لق بالطائف والمحاسن * واجره ... بيون
البيان * بحور التبيان * بما غير اسس المعتمد الذي ... عمد الى ... الحز ...
اسم محمد ابن عباد * لم يعتمد على عماده * ولو اتاه ... لنثر جامعه ... قدام ...
السلاف كلامه * لذهب عن نشوه المدامة * الفاضل العلام * بهجة الايام * ...
الانام * الفائض ... على جوامع الكلام * ... بافاضة ...
السنن * شيخنا الشيخ محمد ... احسن الله ... واسبغ ... البعد
وبيناهن ... القلوب ... عند الرمار ... اذ ...
العزى تنفست بالشميم ... والعبير ... ونفحت ...
وذلك انه قد اتى الينا صحيفتكم الشريفة * ... عن الحاد
على سوال الفصاحة ... البلا ... الظاهر منها ... البراعة
المشتملة على ... زمن الوحد ... الفضائل
المعاصر ... السنن ... منه ... الافر
ودعايا الفارقة ... الاخت ... والرقة ...

وهو اجرا الصدقة وحاميه * واما ما اشتمل عليه من حديث النفر الاصفهاني فلا يخفى
على جنابكم * انا قد ارسلنا الى اعتابكم * منذ تعلقت بترميمه الهمة السلطانية *
مائة وخمسين الف روفية هندية * ولم يحصل بعد لنا الاطلاع منكم على وصولها
جمعا * واستحصالها كملا * فعليكم الاعلام بذلك كي يستريح الفؤاد * وينكشف الامر
على وفق الارتياد * واما ما ذكرتم من وقوع الفتنة والنشاء في ارجاء تلك البلاد *
وان ذلك قد منعكم من التكملة * وشغلكم عما تصديتم له * بعد ما قاسيتم فيه الصعوبات *
وكابدتم الشدائد والكربات * فلقد قرع اسماعنا ازيد مما ذكرتم * واشد مما سطرتم *
من بغي والي بغداد * وايقاده نيران التعصب والفساد * وسله سيف الخصومة والالداد *
واثارة الفتن الجسام * والبدع العظام * في الارض المشرفة بالحسين عليه السلام *
وقد شاع بذلك الخبر في البلاد والاصقاع * وان لم يجر على ذلك منكم البراع * والمظنون
ان هاتيك الزلزلة * عاقتكم عن التكملة * بل هي بالمنع حرى * اذ بعد ما ضاق الامر
بمقدمتها الصغرى * فكيف هذه القيمة الكبرى * فالمأمول منكم ايضاح حقيقة الامر
والانباء بما الحصر النفر * فان كنتم قد شرعتم فيه * وكان ما ارسل اليكم يكفيه *
... ومداك فذ كلفناك * والا نستأل السلطان النبيل المتكي على اريكة الاجلال *
المنصوب على حضر ... الاقبال * ايده الله ملكا ان يضيع هذه الروفيات المرسلة *
... بعينه مما عدا التكملة * من وجوه البر ومصارف الخير * وتسد بها فاقة من في
... النفر * ليجزل الله سبحانه له الاجر * ويدفع عنه كل ضير * ولكن
... الوكيد * على كشف حقيقة الامر بما لا مزيد عليه مزيد * وما عسى يخفى على جنابكم الى
... السلطان محمد علي شاه * قد توفي الى رحمة الله * وولي بعده ولده
... الفخر الاصيل * والمجد الاثيل * الخاقان بن الخاقان امجد علي شاه *
خلد الله سلطنته مقرونة بالعز والجاه * وهو بفضل الله تعالى كابيه الماضي ماض في القربات
مشغوف الطبيعة بالطاعات * مصر والعزيمة في العطايا والهبات * ولكن فيهما جهات

كم بين الاصل والفرع * وقلما يحصل فيض السحاب من الضرع * فمن هنالك لا ينبغي الاستراد
في امر التكملة * بل يجب الاقتناع بالمقادير الحاصلة * واما ما اطلقتم فيه من عنان الاقلام
من مدح ما انتخبنا اليكم من كتاب عماد الاسلام * للوالد العلام * احله الله دار السلام
ونبذة من اجزاء المناهج للعبد المستهام * فهو من محاسن اخلاقكم العظام * وعاداتكم
الكرام * وان القول ما قالت حذام * وسنهدي اليكم بقيتها التي ساعدنا عليها
القضاء * واما اتمامها فعسير لتوفر الاشغال ونلتمس منكم الدعاء * صورة
ماكتبته عن لسان سيد العلماء * وافضل
الفقهاء * مولانا السيد حسين صانه الله عن
طوارق الحدثان الى فاضل البحرين الشيخ سليمان
حفظه الرحمن * الى الشيخ الاقوم * الفاضل الاكرم * البارع النبيل
الكامل الجليل * ذي المراتب العليا والبد الطولى في احراز محاسن الاخرة والاولى العالم
الرباني شيخنا الشيخ سليمان البحراني * حصل الله له الامال والاماني بحرمة السبع المثاني
والكتاب الوجداني * اما بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء الخالص الذي نضى
حضرة الكبرياء * غير مشوب بالسمعة والرياء فالتحفة السنية والهدية البهية للحوذة هو الاعلام
على اشواق الزيارة واللقاء * والملتمس منكم ان تلقوها بحسن القبول والا لتغافل * ثم ان قد
تصدى السعيد الرشيد الاديب المشمول بلطف الله الخفي والجلي * الحاج محمد الحائري
في هذا الزمان لزيارة المشاهد المقدسة والاماكن المشرفة * على اصحابها افضل السلام *
من لدن ملك سمعان * وسينتهي طريقه الى بابك * ويستسعد بالحلول باعتابك * فعليك
ان تلقاه بالاعزاز والاكرام * وتشرفه بحسن السلام * والرفق في الكلام * كما هي شيمة الكرام *
وتواسيه بالمال حسب ما اقتضته الحال * وتكون له عينا ومرأة ودليلا وهو في جميع الاهوال
بقدر الامكان كفيلا * فقد قال الله ومن اصدق من الله قيلا انه ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وكفى بالله وكيلا * والسلام خير ختام * فقط من المشغوف بالسادة المصطفين المبتلى

بالصدوق والبين السيد حسين * صانه الله عن كل شاين * صورة ما
كتبه العالم الفاضل الشيخ محمد النجفي الى لسان
المتفقهين وعمدة المتكلمين اية الله في العالمين
سلطان العلماء سمي النبي الامين * ادام الله ظلاله *
وزاد اعظامه واجلاله بالائمة الميامين امين امين امين

بسم الله الرحمن الرحيم الى المتفرد الجامع العلوم * وقابوس الفضل الساطع النجوم * زبدة العلماء الجملة
ومن قامت بمنطقه البراهين الادلة * سلام يفوق سناه ضياء الاهلة * وثناء يبلغ
الهدى الواجب الجلي محله * حضرت السيد السند والكهف المعتمد * المولى الاعظم والمطاع المعظم
السيد النجيب * ذو الشرف الجلي * الفاضل العادل الاحشم * والنحرير الكامل الباذل الانعم * الذي
هو من جوهر الفضل مكنون * وكتاب الدهر بمحاسنه معنون * ما طلعت شمس فضله وبدا الا و
اشرقت فاق الدنيا رونقا وابتهاجا * ولا استاصلوا بجانبه الا كان له نور الفهم على وهم
الاشكال سراجا وهاجا * دانت له الليالي تجلى لها ظلمة الحوادث * ووانت لسهام الغافلين نفر
بها وهو للنيرات الخمس سادس العلم المختلف اليه * والعلامة المتفق عليه * جناب المولوي المعنوي
المولوي السيد محمد حسين صاد ام افضاله العالي لا زال محروسا بعين الله ما تبسم البرق او الغيث هما
دكاموح الفضل النضيد بابه * والفخر حليف جلبابه بالنبي واله واصحابه * اما بعد فيا من شنف المسامع
بفرائد الفوائد * والعائد على الاملين بالصلات والعوائد * انه اعيكم العلم * والخالص
من القلب الصميم الذي ورث الوداد من الاباء والاجداد * وينتقل الى الاولاد * يعود الدائم
الى يوم المعاد * قد حان بر الدهر الغدار * لا لا بل بتقدير من الله الجبار * توجه الى هذه الديار
سائحا * ولم يدر انه لا يأتي اليها الا من ضل عن الطريق تائها * خرج من وادي السلام وحديقة
الاسلام * بقضاء من الملك العلام * ودخل بلاد الكفر من غير قصد ولا اهتمام * وتغرب عن
البلاد الواسعة * سكن في مرشدآباد الخربة * منذ ثلاثة سنين * بحنين وانين العراق الاجل في
الاقربين * ومع ذلك مشغول بجلب الاحباء * وبعد الاحباء من رب الارباب * مروياً من الناس

[illegible]

الكرم ارجاس ناجيا للاجابة والخلاص من هذه المداحض منفردا عن العزيز والذليل لان كل
جنس الى جنسه يميل متمثلا بقول المرتضى علم الهدى حيث قال شعر
نظرت بني الدنيا فلم ار منهم سوى ظالم والظلم ملأ الثياب فجردت من كنز القناعة صارما
قطعت رجائي منهم بذبابه فلا ذا يراني واقفا بطريقه ولا ذا يراني واقفا عند بابه
غنى بلا مال عن الناس كلهم وليس الغنى الا عن الشيء لا به ليت شعري كيف اصف الحال لست ر
في حل ولا ارتحال بل كيف يصف الحال من هو كالعاشق وقد قطع من الدنيا جميع العلائق
بل لا يستطيع نشر ما في الضمائر والحقائق شعر وصعب لحالي محال الان اسطره
وكيف يمكن وضع النار في الورق واعظم الاحوال مجالسة الجهال ومسامرة الاطفال
شعر ان من اعظم البلوى اخو لسن يبيت مضيفا لهم في الورى خرس والى الله تعالى اشكو قصتي
وابتهل اليه في دفع غصتي فاسئله تعالى ان ييسر سبيل النجي ويزيل عنا هذا العناء ويطفي نار
الجوى على رغم انف النوى لنكفر سيئة اليم الفراق بحسنة نعيم التلاق وبعد
يخفى على جنابكم العالي ادام الله وجودكم المتعالي ان في هذه المحال رجل جاهل رجالة
يقال له ميرزا محمد علي وهو رئيس حملة الموتى بل في الحقيقة غسال فلذا وضع للناس
احكاما من تحريم حلال وتحليل حرام وعملوا بها اكثر الخلق واضل والناس عوام بل
هم اضل لا يخشى الله ولا الخلق مما وضع واختلق ولما علمنا ان الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر بقدر الامكان واجب والخبر المطابق عليه عن النبي صلعم انه قال اذا ظهرت البدع في
الدين فليظهر العالم علمه ومن لم يفعل فعليه لعنة الله كفى بذلك شاهدا امرنا ما رأينا
من التكليف فاشتدت عداوته علينا وبهتنا في تكفيره جديدا ولم يخف مصيرنا على اذاه و
وكلنا الى سيدنا ومولانا وقد سالني بعض الاجلة من الاحباء ان اشرح الحال الذي في ذلك
الجناب واسئلكم عما اختلق منه الملاعين وارجو الجواب كي نضرب نفوس الخلق ولا تقع في
اضطراب وقلق والقلب شهد ان ذلك ليس من اهل شرح الحال وجهنا السؤال فابتدأت
بذريعة الخلوص شارحا للحال ومظهر الخلوص مسلمت السكنات بالعادة الصحيحة لان القوم

عجم عاري عن العربية وارجو الجواب بخطكم الشريف مختوما بخاتم الشريف كى تطيب نفس الوضيع والشريف
لان حكم الجناب مطاع فى كل وهاد وبقاع ومن هذه البقاع يجب عليكم تقوية الدين لانكم روساء
الاسلام والمسلمين والرجاء من الجناب وخير مطاع من الاحباب تعجيل الجواب فان فيه الاجر
والثواب من رب الارباب فارسلت الذريعة الى اقا محمد اسمعيل خضاب زند لنا جر كى يشرفها
بالتماس الجناب ذى الشرف والمفاخر فتلطفوا بالجواب اليه عاجلا فانه يرسله الينا فانى الطفكم
الكامل الخاص اسلامه مع ما نامرون من الاوامر الاتقد فان النفس لاطاعة امركم العاشقة
والسلام عليكم وعلى من حضر لديكم بقدر شوقى والخلاصى اليكم بل ما دام نعم الله عليكم ورحمة الله
وبركاته وتحياته شعر ولو انى كتبت بقدر شوقى لافنيت الصحائف والمداد
الراقم الاثم الداعى الخفى مخلصكم محمد بن محمد النعفى عفى عنهما ثم لا يخفى على جنابكم العالى ادام
الله وجودكم المتعالى ايضا فى هذه البلدة رجل من الترك مسمى بملا باقر واتى الى هذه البلدة
وسكن بها من سنتين ولكن ليس لى معه مراودة ولا مخالطة منذ قدم ولا فيما تقدم ويظهر
من مقالاته واعماله وعدا وته لمن يعتقد الاجتهاد والتقليد انه اخبارى عنيد ولكن يتدين
باهل الاجتهاد والتقليد لطمعه اذا خلا عن الاغيار غيب الضعفاء والعوام الى مسلكه ومذهبه
وليس هو من اهل العلم والادب بل يقول العجم لا مكتب فلما ورد الى هذه البلدة ابتداء
يقول فكتبت جوابه جوابا مغلقا للتجربة فعلمت انه لا يهتدى الى رموز العربية واظن
بل اعلم انه مذبذب ضال لم يفرق بين الحرام والحلال لعدم لياقته ومن خرافات اقواله وهو
مرسول اليكم لانه وجب على ان اعرضه عليكم واشهد الله وكفى به شهيدا انى ما افتريت
عليهما فيما عرضت مما ذكرت فى جميع السؤالات بل بتحقيق عندى مما اشتهر عن اقوالهما
واحكامهما بالشياع وبشهادة الثقات وهم الان معترفين لهذه الاقوال والاحكام والادلة
وليس لهما انكار حتى نحتاج لتحقيق الحال واحكامهما الضالة اشهر من كفر ابليس فى هذه
المحال فالرجاء من جناب الوالى وخير من يلتجا اليه للدانى والعالى من ذوى الشرف والفضائل
والمعالى من العلماء الاعلام وامناء الله فى الحلال والحرام تعجيل الجواب لان الضعفاء والعوام

من تقنياد الاحكام والاقوال ان هذا واجب في هذا جائز وهذا حرام وهذا حلال في فهم وهم يعلمون
الخطا من الصواب واي تول فيه النجاة يجب ترك ضده لان فيه الاجر والثواب والسلام خير ختام
المخلص الداعي الخفي محمد النجفي عفي عنه فاذا ظهر البحار في هذا الاطناب سهوا او حسبا فان الانسان
مبني على السهو فالعفو اعظم الاحسان فقط الى هنا عبارة المكتوب الوارد من مرشد آباد ارسله الشيخ محمد حسن
الى مجتهد العصر والزمان وادت اليه الرحمان شيخ الله ادام علاه ولعمري ان هذا الشعر كنسيم الصبا بل
ارق وانكان ملحونا مغلوطا ولكن الطف كسلاسة لسين بالاعراب منوطا وان الشيخ جرى على
محاورات العرب وحكى لسانهما وانكان قد تحرب صورة عبارة الغاف بمنه تعالى بعد وصل
الكتاب بعنوان المراسلات الى هنا الى دار السلطنة مقام لكهنو ثم محضر الانام من العلامة النحرير وعديم النظير
جامع المعقول والمنقول وحاوي الفروع والاصول فخر الفقهاء والمجتهدين معين الاسلام والمسلمين
المولى الاعظم والمقتدى الافخم وطاع العرب والهند والعجم شمس فلك السنا والجلالة والنزاهة
وبدر سماء العلم والفضيلة والاجتهاد والفقاهة واعلم العلماء مجتهد العصر والزمان المولوي السيد
الماجد الامجد الذي يقصده القريب والبعيد في النادي جناب المولوي السيد محمد رضا دام افضاله
العالي وجوده المتعالي امانة منه و... وصوله والخير لسعادة فظهر قطير فظهر مرشد آباد من ...
الاخلاص والوداد يوم الجمعة سلخ شهر المظفر من شهور سنة ١٢٥٥ صورة ما كتبه في جواب
الكتاب المذكور عن جناب سلطان العلماء وسيد العلماء حرسهما الله عن شر ورود هو
لكاتبه سلام على من يرتجي بسلامه * واتحف بالى من يليس كلامه فلله من سكر اذا جرى
ومكتوب كالزهر عند ابتسامه لقد نشر منثور بانتظامه * واطرب منظومه بانتظامه
سلام رفعه نصب لجزم الوداد فجره لسكون الفؤاد وهو للمعاني خبر ونظر في الحبيب
مستقر يخبر عن حال ضمير الاحباب يشير الى مستور مرآة الاخلاء على الاديب الحسيب الاريب
اللبيب الفطن الاريب الفائز من الفضل بالمعلى والرقيب الحاكي بنبا العجيب عن سجع الحمام و
الهدهد لنبيه البي محاسن الخصال حليف محامد الخلال المود ودلالة اهل الكمال المغضي بلبديع
المقال عن عهد ونيل الزلال وسلالة النهر السلسال ذي الطبع النقي والود الصفي والنقي

الرضي والفهم السني الشيخ محمد النجفي اسبغ الله عليه لطفه الخفي والجلي ونجاه عن موبقات البلاء
بمحمد وآله خير الآل اما بعد فقد ورد الينا كتابكم المعرب عن لطيف خطابكم الناشئ عن نتيجة
في ادراك الاذهان المتضمن للشكوى عن نوائب الزمان والتألم من قوارع الدهر الخوان وما هي
ببدع ولا مختصة بزمن من الازمان ولا ببلد من البلدان بل الدهر هكذا كما كان وطالما ذم من الاعيان
وكثيرا ما رمى الاشراف بالاحزان وقلما كان سهامهم منه غير سهام الاشجان ولله في ذلك مصالح ابتلاء
وامتحان ولو اراد سبحانه ان يكون لاصفيائه اما ودعقيان ومقاليد كنوز الذهب والعقيان لفعل
اذ الاجر على قدر البلاء وتضمحل المدح والثناء على اهل المصيبة والعناء لم يتحقق الصبر والابتلاء
لاهل الصبر عند البلاء فينبغي للانسان ان يميل عن الشر الى الخير ويشتغل بنفسه عن الغير ويصبر
عن المناهي وعلى الدواهي الصبر الجميل ويحتسب من الرب الجليل الاجر الجزيل ونعم ما رواه الصدوق
في عيون الاخبار انه انشده مولانا الرضا عليه السلام من جيد الاشعار ما هذا لفظه شعر
يعيب الناس كلهم زمانا وما لزماننا عيب سوانا نعيب زماننا والعيب فينا ولو نطق الزمان بنا هجانا
وان الذئب يترك لحم ذئب ويأكل بعضنا بعضا عيانا فدارهم ما دمت في دارهم وارضهم ما دمت
في ارضهم واما ما بينتموه لاهل العبا المثلوج الفؤاد فعندي ما هو زائد عليه وان كان التعارف
مما لكم فضل السبق اليه وعليكم المواظبة على ارسال الرسائل والكتائب فانها مما يرتاح له القلب
الكئيب ويستريح به المشوق والحبيب شعر ان الكتاب اذا اتوا في النوى يبل كانجام بليل مظلم
واما ما حيث الغربة الجهنية فما اعرفت اطردت وافهم عمدا جحود وكسل وخطا وخطل وفيهم
مع فتور الآراء نصاف ونجلاء تغلبهم ضعف القلوب عن الاجتهاد في الدين ومنعهم فرط الكبر من
تقليد المجتهدين وفرقة واثنين عن التقليد ... واتخذوا دواء ذلك المذهب اشتيعا
واما المسائل المرسلة في درج الكتاب فقد كتبت تحت كل منها الجواب بيد الاخر البالية وسامح عن
الجمع وفود الاشغال المتتالية اجابة للمتمسك في الامرين حفظنا الله واياكم عن الخطل والشين
من المحب المشتاق محمد حسين عفا الله عنهما بالائمة المصطفين وحباهما سعادة الدارين

صورة ما كتبه الفاضل المجتهد الذكي السيد ابراهيم الحائري الى

سيد العلماء أطال الله له البقاء، أسنى سلام أطيب من النسيم يغبط من نفحاته روائح
الغالية، وأبهى كلام أعذب من التسنيم يغبط من لمحاته سوانح ما جنته أيدي القرائح من غالية أذكى
من طيب بيان دغام الجنان طوالع مطالع ازهاره، وأبهى من تجليات بيان نواضر الرضوان لوامع
ملامع أنواره، أهديه إلى السدة السنية الأكرم، والعتبة الأنجم، والعتبة الأشم المنيفة إلى الارتفاع أحاديث
علمه وكماله، وحلا له المنتهية بالسند العالي من غير انقطاع شمائل أفضاله، ذي الحسب الفاخر والنسب
الطاهر، الذي بافتتاح صحيفة الفضل والرشاد، وباختتام دفتر العلم والسداد، معتبر وبنا
الشيعة، ونهاية مستند الشريعة، مخبر كل فخر بنية، وكفاية من لا يحضره المتتبع المتدرب
المتيمم عن كل نقص شين الصديق الصديق جناب السيد حرسه الله عن حوادث الدارين بمحمد وآله و
فلما كثرت مباعدة الأحباب وطال الافتراق، وما نيل الاعتراف من مجال الوصال مع كثرة ما كان
اشتداد الاشتياق، وضاقت النفس كالطير في القفص بإحاطة أعباء الكرب فيما اشتغال الإلمام وتاقت
النفس إلى ملاقاة ذلك الأطهر الأقدس كاشتياق الظمآن إلى ورود الماء السلسل، منتظرة غاية
الانتظار لتوجيه الأحباب، إذ قد حصل التشرف بجميل كتابكم الأنفس، والالتذاذ بجزيل خطابكم الأنيس
الأحسن، فتوقدت منه أوار المودة، واشتعلت حرارة المحبة، بعد ما أثبت رياض الوداد من أمطار
سحائب الألفة والاقتراب، وتكملت نضارة المودة به، مما يبسط أفنان رياض الفؤاد من كلفة الهموم و
الآلام، فنشكر الله على تكاثر الآلاء وتواتر نعمائه عز مولى جليل موفق، وعرفت من خليل
ممتحق والاشتمال على سلامة الأحوال، بعد تحمل الكرب وبلاء الأهوال، وأسأل الله الإتمام
والإكمال لحصول الوصال عما قريب في هذه الأماكن الشريفة المطهرة المكرمة المنورة، ثم لا يخفى على جنابكم
أن المبلغ الذي تعطف بإجازته وتلطف بإرساله، وتجمل بفضله، وتجمل بنيه وجوده وطوله الملك
الأفخم، والسلطان الأحشم الأكرم، أمير الأمراء العظام، ظهير العلماء الفخام، حامي الشريعة الغراء، ونصير
الفرقة الحقة شيعة الأئمة النقباء النجباء عليهم آلاف التحية والثناء، مد الله في أطناب ظلاله
على مفارق المسلمين، وعمر الله بخلود ملكه الشريف مدارس علماء الأطيبين لإصلاح ما انكسر
روضة الناس أبي الفضل العباس عليه السلام والتحية وهو بلثوب الف ... قد وصل وتصرف

اشتغل باصلاح ذلك المحل كما رقم السلطان الاجل ولعمر الله لنعم ما فعل وجد لما
اهتدى فذلك فانه اسم يبقى في السنين والاعوام الى قيام القيامة ولا زال في توفيق الله وحسن عنايته مقتضى
المنهج اباته وقد تسلمت قبض وصول المبلغ المرحوم فى بغداد المستند الاحباب الباليوز لعله ارسل و
وصل ايضا المبلغ الذي ارسلتموه من باب اللطف والاحسان لاهل العفو والايمان سيما الهنديين
القاطنين في هذه المطالب ومبلغه الاف وثلاثمائة وثمان وستون روبية والجهة العراق فجعلته
نصفين وراعيت في ادائه على الفريقين ما امرت قاصدا منه براءة ذمة ذلك الوكيل الموثوق زيد مجده
وتوفيقه من المستحقين وسيصل اليكم مع هذه الذريعة قبوضه كما وصل اليهم فيوضه والذي
امر به السلطان الاعظم ادام الله احسانه للمؤمنة الحنية المسماة سكينة خانم وهو ثمانمائة واثنان و[illegible]
روبية فقد وصل اليها واوصلته اليها وسيصل اليكم قبض وصوله ثم ان المرحوم المبرور والغريق
في بحار العفو والغفران مشر عليخان قد اودع الى الداعي حين مهاجرته اليكم دفترا مشتملا على
تفصيل جميل لكي يسأل من مسائله جملة من الحقوق لا فرق فاهمله وعلامن [illegible] وما دري
بحاله من تفصيله واجماله وقد اخذ المرحوم المبرور مني كتاب مناهج الافكار الذي انتخبته من كتابي
الكبير المسمى بضوابط الاصول وما علقت بالوضوء وكان معه رسالة انيقة من مصنفاتكم
الشريفة في اصالة طهارة الاشياء مشتملة على تحقيقات قلما يتفطن بها العلماء وتدقيقات
يتحقق بعضها بلا ريب في هذه الازمان الفضلاء وكتبت بيناي فيها ما ينبغي عن بعض حواشيها
ليكون تذكرة لي في الاصل [illegible] وصولها فالمامول ممن هو مثلكم في لطفه الشامل
انضمام كيفية كل ذلك الى حقائق احوالكم وما بعثت اليكم كتابي المسمى بدلائل الاحكام
في شرح شرائع الاسلام امتثالا لامركم العالي والسلام ثم ان المرجو من جنابكم العالي ابلاغ
السلام التام الى الحكيم الحري بالاعزاز والاكرام قطب فلك الاسلام ونقطة دائرة الاحترام
البدر التمام وقوام الاحكام ونظام الحكام المحيي لمراسم الفضل والحكم بتنقيحه المحلى لمعالم
الكمال والعلم بايضاحه المهذب لشرائع الاسلام بوافي موجز بيانه المهذب لقواعد الاحكام بكافي
بيانه المصباح مسالك الهداية ومفتاح مداركها في اقصى الكفاية السيد السند الاورع

الاحبابه وحدثه فيا وانه السيد محمد لا زال موفقا مؤيدا مسدد في ترويج الدين محمد واله وصحبه البررة الكرام فان الشوق الى ملاقاة جنابه باق الى الغاية والذوق لولا فاته باق من البداية الى النهاية رزقنا الله وصلا او صبرا على ما عسيت ان انال الى السلام والاكرام صورة ما كتبت في الجواب الى لقاء

الحائري المذكور من جانب سيد العلماء ادام ظله مر الدهور س

سلام كالطاف الاله الموجد سلام كانوار النبي محمد سلام كاصلح تلألأ في الصبا على صفحتي كالورد خد موردة سلام بعنا محيّت ورق بايكه سلام كسجع سجع مغرد بمسجع سيد سجع لكل امرئ يصافح يمناه كتابي عن يده اما بعد اهداء الثناء اللائق بشأنه الامجد والسلام المشحون بالاكرام فقد س وافى الى كتاب جل منشئه عند المنابرة حال نشاط مرضية قلبي المعنى عليل بان قد نيل هوى وتلك انفاس روح الله خيته فرحبا بكرم سنه ... وطوي كاشره تبريد فواد باكر مبتهج سعيد ونزل بعاين رغيد فسر القلب لقياه ونور العين محياه واطرب الروح حمياه وادنج الحدار ريّاه حيّاه الله وبيّاه ها دي في احسن لبابه ونشيد في بياض القرطاس وتنفس نفس الانفاس عزد سجع شجي وبرد لهيب القلب الشجي ولمع كما ابراهيم وسطع كبقعة الكليم وزها كجنة النعيم وحلا كزلال التسنيم تحلى بالدر المنثور وتجلى في رق منشور كشمعة نور على شجرة طور فاستضاء به فؤادي وتلا لآية النادي وحل اليه الوادي فخلعت النعلين واعتنقت العين فتبسم عن ثغور السيئات وتكلم باشرف المبان فخبر عن نفسه وكشف عن قدسه بانه كتاب شريف قد تداولت عليه عنادل البراعة بهدر لطيف تزهو فيه حدائق البلاغة مراسلة يطالع الناظر في سطورها كانه يرى الحور في قصورها متعرفات بحورها وقصورها في حسنها ونورها ومكاتبة تتلو سلاسة العصر على الاذهان ويباع عنه نحرر جواهرها منتقى الجمان بالمجان لا بل هو ماء للغليل ودواء حين عليل حدثنا باخبار مودة متواترة معتبرة صحاح حسان وانبأنا برواية الفؤاد موثقة يقبلها الجانبان معنعنة باسانيد قوية متصلة غير مضمرة ولا مقطوعة ومرسلة بل مضمرة في الصدر مقطوعة الصدر عن العالم البحرين والفاضل الحبر النحرير الاديب الاريب النحر المطاعة سيد الافاضل مدرء الاماثل ذي المكارم الملكية والعادات القدسية المدعو حسن حسن نفح فضله وكماله ونشر نور محاسن خصاله

يعني باهل الدراية الى رواية اخباره * ويتزين متن صفحة الدهر بتحمل اثاره * اعني به الخليل الجليل سمي الخليل
السيد السري * والبارع الذكي * الفائق سناه على القمر والمشتري * مروج مذهب الجد الحميد ذي
المنهاج الجعفري * الحائز في نعوته لسان المطري * مولانا السيد ابراهيم الحائري * نضر الله رياض حياته
الدين المبين * بوجوده القرين * بالعز والتمكين * فلما قرأت الصحيفة الشريفة العالية * شنفت اذان
اناس الاذهان بجواهرها الثمينة الغالية * واغتنت ارواح الخلان برواحها عن كل غالية * واذ قد
وجدتها كجنة قطوفها دانية * فقلت هاؤم اقرؤا كتابيه * اطربني لطائفها واعجبني طرائفها اما
اشواقنا الى ذلك الجناب المستطاب * فرغباتنا الى امانيك لا عتاب * غير متناهية محصورة بين
الحاصرين فهذا شيء عجاب * واما المعاني المندرجة * في المباني المتدارجة ففهمتها وعلمتها وكلما امرت
في جملة ما بينت * الاخبار بوصول المبلغ الموصول عن الناحية العالية السلطانية * لتعمير القبة المعظمة
الايمانية * والمبلغ المرسل من جانب الحكيم الكريم * ذي الفضل الجسيم ولا اشتغال بتفريقها في مواضع
الترميم التقسيم * فحمدت الله على بلوغها اليك * ووصولها لديك * ثم اوصلت كتابك المختوم للوقوف
الى السلطان الاجل الخاقان المبجل * محيي الملة البيضاء ومقوي الشريعة السمحاء * خلد الله ملكه و
اجرى في بحار النوال فلكه * فامر لجنابك بالف دوفية صدقية * وهاهي مرسلة اليك بمنزلة الهدية
والطيب الطيب * الحبيب الحبيب للفائز من الفضل بالمعلى والرقيب * مبلغ على يدي العبد الخاسر الكئيب
الى حضرتك العلية * مبلغ الفين وخمسين مائة دوفية * لتفرقها على اهل العلم والمعرفة * واصحاب النفوس
الملهوفة * حسبما كتبناه في الرقعة الملفوفة * ولك العتبى من قلة هذا المقدار * والى الله المشتكى
من جور الليل والنهار * واساءة الدهر الغدار * الى ذوي الكمال والفخار * ولا يخفى ان المخلص لك
الخالص عن الرياء * يد اجزاء * لا اتصل الى الامراء والوزراء * فضلا عن السلطان والعظماء وانما
ما ترشح من اقلامك في احسن عبارة * على ظهر رسالتي المعمولة في اصالة الطهارة * وقد اشرت في
كتابك هذا الى ذلك * فهو من قديم احسانك وعميم نوالك * ولقد وصلت نسختها الى من كتب
السيد الغياث بدرجات الرضوان * السيد ميرزا غليمان * فاشتريتها تبركا وتشرفا بخطك الشريف ولما
اللطيفة وما سمي بتصنيفه وتصنيفه الطيب الجامد في الفكر الجامد * كتاب في الفقه سميته بما يجري

ومعارج التدقيق وهو عند افضل الحاج الكابر الموتمن مرزا حسن الهندي العظيم ابادي احياه الله
بجميل الايادي او لعله بيدي السيد السعيد الجواد ذاكر الامام الشهيد وما هو عليكم ببعيد فلو اردت ان تطلع
عليه تفضلا وتكرما فاطلبه من هذين الجليلين اسال الله بهما وانظر فيه بانظار الالحاظ وانحاء
الاعطاف كما هو سجية الاحياء الاشراف والذي اودعت اليه في اخر الكلام من ادلة الاحكام
في شرح شرائع الاسلام المستخرج من براعة المحتوي على الدرر والايات فانه لم تستكشف من
منحاته ونستقي من بحر كاساته والملتمس منك لدعاء في مظان اجابته ومحال استجابته
والسلام خير ختام من المحب المبتلى بالبين السيد حسين صانه الله عن كل شين المستمد من الله الصمد محمد تقي
السلام المحفوف بالاكرام على من شرفني وكرمني برسالته فحلاني بمذاق لذيذ كلامه احرز
قصبات السبق في سباق البلاغة وغاص على فرائد الفوائد في بحار البراعة يجتني الفصاحة من كمام
كتابته وينثر شهي الطرافة من غمائم خطابته الذي تمثل لطيفه في روضة الجنان وتقصر عن مدحه لمعة
البيان مفيد الكلام الكافي في تمهيد قواعد الاحكام وصاحب التحرير الوافي بتهذيب اسلام الانام
المهذب في ضرائبه الحميدة البارع في فضائله العديدة مصباح اهل الاستبصار في مسائل الاخبار
واصلاح السائل عن الوسائل الى مدارك ذخيرة المعاد جامع ابواب الفروع والاصول مشرق شمس
المعقول والمنقول الذي القى اليه الفقه حبل مفاتيحه وركن اهل العلم الى معتبر تنقيحه زبدة
الاجلاء ونخبة الاخلاء سمي النبي الذي تكرر اسمه في الذكر الحكيم وامرنا باتباع ملة النبي الكريم اما
الاشواق الى جنابك المحبوب فكادت لها القلوب ان تذوب ولولا انتشار الدموع لاحترق
بلهيبها الضلوع وضاع الكتاب من فراقها ولكن الامور مرهونة باوقاتها صورة
ما زبره افضل المجتهدين حجة الاسلام والمسلمين سند الفقهاء العظام سيدنا
مولانا السيد حسين دامت بركاته وام الملوين اين انوار الازهار
وازهار الانوار وتغريد الاطيار وهدير البطار وتنوير الاشجار ونفحات
النفحات من تحيات تمت الاقلام في طرس الدعاء مبانيها وترجم لسان الثناء
معانيها الى من يجتني الفصاحة من كمام يراعته وتستنير نجوم البديع في سماء بلاغته

وترقى اليه عواصم العلوم اذفال الفيتق وتنثال عليه الاسنا انثيال التحقيق كيف لا وهو السا
في مرابع الاجتهاد معرسا وقائلا لاهل الصادر والوارد عذب معين معتلا ونا هلا عن المحارس ثغر الاسلا
وشرايعه والغادس شجرة القران في حدائق جوامعه والحبيب الذي تعرف به كل عين والروح التي بين الجنبين ذي
القدر العلي والعلاء الحسيني بحر العلامة السيد دلدار علي اعلى الله مقامه لا زالت طلائع التوفيق حاكمة عليه
ومحاسن الايام متصلة لديه بالنبي وآله الطاهرين اما بعد فبينا نستنشق نسيم الهبوب المجالي عن القلوب
صدأ الكروب باحتمال احتماله رسالة من مبتدع الجزالة تتضمن شرح ما يحب التعاجل وكنا اجماله
من خفايا اسرار تلك الناحية السامية فحين اذ من الاوقات هبط علينا رسول الاشواق باوراق وابصرنا
من بينها مرسوم الحجة على انتشار طرائفه وبدائع حسن لطيفه فاذرى بالنسيم لطافة وبالرحيق سلافة وجهه
فقضضنا ختامه ونشرنا كلامه تبشيرة في الافاق وتحلى النادي بنشره حلية الاعناق بالاطواق
وتحمل باسم ما بانه تشمل مر حجته ذلك الزاج الذي هو كعبة الحاج ومنهج المنهاج المجتهد سيما على انتظام
امرك وعلو كلمتك واقامة حدود الله واحكامه ونصرتك داعي الاسلام واعلامه غير انه تشوشنا
واستوحشنا من عدم اقترانه بصحيفة مرسوم كل من مشيد الاسلام في سائر الممالك المتفرد بنزازة علمه و
حلمه وجهاته في المعقول والمنقول واستنباط الفروع من الاصول وتشقيقاته في المحل فخذ في
السعة الاجتهاد نجيب الاخ السيد محمد دام علاه فانه الى الاحاطة بآثاره والاطلاع على تفاصيل اخباره
اشوق من ظامئ الحياة المعقود هما وارغب من الكليم يوم عطشها الى ورودها فعهدي بانه ملاك
الوداد فعسى يكون المانع غير الجفا ثم قد صار معلوما اليه اشرت من وصول عشر مجلدات من كتابنا
جواهر الكلام اليك فصار دونها محل السرور لديك وهذا من الطاف باري النسم المتفضل بالنعم
على عبده العاجز القاصر عن شكرها سيما صيت سنح للعبد ذلك الاتحاد المخصوص باستعمال العلماء
والمجتهدين منه وعكوفهم وركون القلوب اليه كحو الشمس المشرقة او كالسحب المغدقة لكن النسخة التي
وصلتكم غير مأمونة من الغلط ولا معتبرة الصحة وقد الجأنا الى ارسالها ضيق الزمان عن
انتظار غيرها عسى ان يتيسر بالكرم ما بقي ان الرجود كريم لا القاطع فجزاه ادبي الجبان السيد فصلها
ارسلنا السيد محمد الامين سالما وسعنا استخلاصه غير ذلك من المشتغلين بمحول الله ونوفر بسل اليكم

باقی الکاتب وتمامه وکثیراً ما یجول فی ذهنی انه اذا امکننی الله من مقدار اتیته بشرائه واستکتبنا بالنسخة تامة
مصححة معتمدة مرسوق علیها ما یحتاج لنا من الانظار الصادقة والحواشی الرائقة افعل ذلک ان شاء الله تعالی و
ارسلها الیک لیکون نحو فکم اصلاً معتمداً والله ولی التوفیق والتایید واما ما ذکرت من امر المادة الصادرة
من جناب الکاشف عن قانون الحکمة نقابها والشارح بعد تشریح عوارض الابدان علاجها واسبابها والناقد
فی الجامع لحوز العین والمتحصن بدعاء العلویین فی المومنین بدرع الله الحصین والجنة من کید الشیاطین
ذی الفخر الجلی میرزا احمد علی وفقه الله الموفق لارتقاء درجات علیین وذلک بترکات متصدیاً لاعانة
ذوی الحاجات من اهل العتبات بارشاد جنابک له علی ذلک فما اجابک فقد عمل بمقتضی کفالة الدین والدنیا
لضیفهم واعانة مجاوریهم ومساعدة مساکینهم واطعام سغبهم وتفقد غربائهم وملاحظة حملة العلم
ونحو ذلک مما لا یزید الثناء علیه نفعه ولا منعه واجره فیه موکول الی باریه واما جناب المیرزا المحترم فما
یثنی علیه القلم وهو ممن ضرب الله بامثاله الامثال فقال عز من قائل مثل الذین ینفقون اموالهم فی
سبیل الله کمثل حبة انبتت سبع سنابل فی کل سنبلة مائة حبة والله یضاعف لمن یشاء والله واسع
علیم الذین ینفقون اموالهم فی سبیل الله ثم لا یتبعون ما انفقوا منا ولا اذی لهم اجرهم عند ربهم ولا خوف
علیهم ولا هم یحزنون وممن له الید علی رسول الله صلعم فیستوفی مکافاتها ویمنحه شفاعته وممن سعی نوره امامه یوم
القیمة وممن یجوز فیعقب الصراط علی جناح صدقته وتکون له عن جهنم حجاباً وللفردوس باباً وممن
تقصد [illegible] مر اعلیها السلام تحیته بالکرامة الرافعة مقامه علی الخصوص واعاش ساکنی الغری فان نعم
الله لهم فیما یلیه یلحق بهم حیث انهم بواد غیر ذی زرع ولا ضرع ولا [illegible] شعارهم الفقر وسیماهم
الشکر والصبر ولشدة الفاقة فی الجمیع یهشون الی القرص هشیش الماخض الی نفحة الربیع اما جدب
بلدهم فغابر لصیقة لا مزارع حدیقة واما ارزاقهم فقلیلة بحیث لا فضل فیه یدخر
فطموا انفسهم عن شهوات الدنیا الخطیة وزخارفها الدنیة رغبة فی جوار سید الاوصیاء علیه
افضل الثناء وشوقا الی الجزاء یوم الجزاء وایثاراً للاخرة علی الاولی فهم بین مشغول بما یتزلف بتلاوته
وصلوته وصومه ومتسکع فی مقاساة فاقة یومه وفیهم الفقراء الذین احصروا فی سبیل الله
لا یستطیعون ضرباً فی الارض یحسبهم الجاهل اغنیاء من التعفف تعرفهم بسیماهم لا یسئلون الناس الحافا

وما تنفقوا من خير فان الله به عليم وفى عاداتهم التى لا يلقيها الا الذين صبروا ولا يلقيها الا ذو حظ عظيم
حظ عظيم * وكان من الواجب العينى على اسعافهم بما يفيد ولو بتحمل وعثاء السفر البعيد لكن اقعدنى
عنه التقييد الحتمى فى تحرير الكتاب المبارك تأسيساً وتدريساً وترويج الشريعة وتربية ابنائها القائمين
لحمل اعبائها فانسأل الله العفو والعافية لنا ولكما وليكن معلوماً ان هذه المادة حيث طال سفرها
لبعد الشقة بين مصدرها ومستقرها فتأخر صيرها قبل الوصول بايام وانتشر خبرها بين الخاص والعام
حتى ضاعفت العلل وشاع الكلم * واختلفت النفوس فى الحكم * ويجزم كل احد بان ضيعها او قرضها
فلما وصل مرسومكم المشتمل على التفصيل والتحديد بالنزر القليل الذى لو بسط على اهل النجف
الاشرف لكل بيت درهم لعجز عن استغراق الربع فلم اد زمن اعطية سعتها وامتعه ولم ادرى
عددها واوسعه كيف وهى مشحونة بالعلماء والفضلاء وذوى البيوت العالية والمراتب السامية فتحتاج
دخال السرور على قلوبهم الخير الى امدادها كالاموات فى القبور * تقربا الى الله بصلتهم واعانتهم
بالمادة المزبورة حسبما قدمتم وسمتم اجابة لالتماسكم فى قضاء حق الميرزا الموى اليه وضع
ى محلها فايصالها الى اهلها وحرصاً على رسمكما فى صحائف النيابة والدعاء الذى عرفت سيدكم وصلة
وابنائه الائمة الامناء * عليهم السلام زادكما الله فى توفيقكما السداد وسلوككما منهج الخير والرشاد والسلام
عليكم ورحمة الله وبركاته الراجى عفو ربه محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر * صورة ما زبره الفاضل
الكامل مولانا السيد محمد على المحلاتى اجزل الله له الايادى فى الجواب عن الكتاب
السابق من قبل علامة المغارب والمشارق سيد العلماء دام ظله على المفارق
سلام مثل روح فى جنان * سلام مثل روح فى جنان سلام شأنه تفسير شوق * ووجد لا يفسر بالبيان *
اسنى تحية واطيب سلام احفهما صنوف التبجيل وضروب الاكرام من المحب العزام * وحليف الوداد الخالص
التام على من جمع من المحاسن ابهاها وحاز من الفضائل اركاها ومحاسن المفاخر بالمدح العلى * وتجافى الشما
فى المجد الانبل الاعلى * وحلى نحور شرائع الاحكام بجواهر كلامه الثمينة * وشيد صروح العلوم بزواهر افكاره
المتينة * وكشف لنا شارع ميزان الفقه ودقائقها وملك المعقول والمنقول * واحاط بالفروع والاصول
ونشر بعلمه الاسلام والمسلمين * واقر بفقهه الفقهاء والمجتهدون * الذى حلى فضله بمحل صحيح معنعن *

افضل المجتهدين جناب الشيخ محمد حسن نجل المرحوم الشيخ باقر افاض الله عليه سجال الرحمة والمنن لا
زالت حدائق الفروع بتربيته ناضرة وما برحت دقائق الاصول بحضرته مليّة حاضرة
اما بعد فحين ما كانت العيون ناظرة الى وصول كتابكم الشريف والافئدة مشتاقة الى ورود مرسومكم
المنيف قد طلع علينا طالع اليمن والكرامة وسطع لدينا ساطع العز والفخامة كتاب مختوم
ختامه مسك يفوح وخطاب مقمر تفرح به الفؤاد وتنشط به الروح فازاح الهموم عن القلوب بعد ما
كادت ان تذوب وانال منها صدق الامتنان غب ما قاست الكروب ففضضت فض الختام بشغف
ختام الكيزان ونظرت نظر الهيم الى الترعة من الغدران فوجدته مشحونا بجمان موفور
غير محصور واطلعت على ما جابر براعكم المجيد وتضمنه كتابكم المفيد فحمدت الله جل وعلا على سلامة
حضرتكم العلية وسلامتكم السنية وكان ذلك اقصى المآرب العنوانية ادامكم الله وحيّانا بالعافية
محفوفا بالنعم الوافية ثم ان ما ذكرتم من احوال اهل البلدة المباركة النجف الاشرف وسكانها وما
فيها من المحن والعسر فحصل اثر اهلها واعيانها قد اقلقني عن وسادي واطار عن عيني رقادي الا
المشتكى من الدهر وطالما يذمروا اني ما زلت ابذل مجهودي في هذا الامر قبل ان يقرع سمعي هذا الكلام وعيانا
الذي وقع في القلوب الالام ولكن ان الاقدام الساعية الى القربات والاذان الواعية للحسنات في الا
زمنة متضاهية والخلائق اتباعها في البلاد متساوية ولم يزل اهل العلم والمعرفة محفوفين في
زاوية خفي كل قطر وناحية ومع ذلك لا اقصر ان شاء الله تعالى في السعي المحمود وابذل المجهود وكيف لا وهو
فضيلة وسعادة وكرامة وعبادة وقد تيسرت في هذه الاوقات ثلثة الاف وسبعمائة من الروبيات
الرائجة في هذه الديار وهي مرسلة الى جنابكم بالحوالة على التجار منها الحصص بجنابكم المقدس
عين الاعيان الفروع مائتان وهو من عطايا السلطان الافخم والخاقان الاعظم مروج الدين ومعين العباد
والمؤمنين ابي الفتح معين الدين السلطان الغازي محمد علي شاه خلد الله ملكه وسلطانه وافاض على
المؤمنين بره واحسانه والباقي مما تقرب به الى الله المتعال الطبيب الحبيب الحسيب النسيب المشهور في الاطراف
في امثاله الامثال مير محمد علي حرسه الله تعالى وابقاه والى معارج الحق رقاه وقد خص بحصته منها [illegible]
السيد المرحوم الامجد بحر العلوم وشمس النجوم جناب السيد محمد الطباطبائي طيب الله ثراه وجعل الفردوس مثواه

والافاضل الباقيان منهم المومنين من السادة وغيرهم المجاورين بالمشهد الغروي على صاحبه الالاف السلام
البهي والنظر في بيتها وتعزيتها على اربابها كما سبق موكول الى جنابكم المقدس الموفق فاذا شرفت
صحيفتي هذه نيابة عني بلثم يديكم ووصلت تلك المرخصة اليكم فالمامول من جنابكم ان تقبضوها
من المحال عليه وتوصلوها الى ما اختص بجنابكم الشريف واما ما ذكرتم من الاهتمام التام في ارسال نسخة
الكاملة من جواهر الكلام البهي كما وصفت كالشمس المشرقة او كالسحب المغدقة الى هذا العبد
المسكين فهو من امثالكم ليس بعجاب فان الافاضة من شأن العلماء الاطياب لكن التاخير الى التيسير
احرى من ان يتكلف في تحصيله عاجلا ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا واما العبد فكلما الفه من
رسائل ما الفيته اهلا لان يعرض على الحبر الكامل واني عازم على ان اهدي من التحف الى النجف الاشرف
ما يليق بجنابكم ويسير به جنابكم من مصنفات والدي العلامة اعلى الله تعالى مقامه فان جل
مصنفاته زاد الله في عليين درجاته من نوادر الزمان كما انها قلائد العقيان وفرائد الحسان وارقام
الجنان فلله دره طاب ثراه كان فخر الاسلام والمسلمين وحجة الفقهاء والمتكلمين وكان منطقه ميزانا
للمدارك المنطقية وقريحته نقادة للمطالب الحكمية وادانه معرفة لانواع الرقائق ودروسه
محصلة لاجناس الحقائق قد شيد بحجته بساط نور الافق المبين واشاراته موضحة للحق واليقين اقام
دعامة الايمان وعماد الاسلام وسطا بنقضه على عبدة الاصنام وذب عن الدين باصوله
المحصنة وحصون التمهيدات التي تشهد ابا لسنة الصفوة الذات وبلغ ذروة السنا في علم الكلام بحيث منتهى المطالب
للسائلين وتذكرة وذكرى للمتفقهين ارشادا لسالكي مسالك الرشاد وتحريرا لهداية مدارك السداد
كافيا لكل لا يحيط بالفقهية وافيا لاستبصار النبيه مهذبا في اخلاقه الجميلة بارعا في فضائله الجليلة
لم يكن يصير همته العليا الا الى العلوم الدينية ولم يزل كادحا في ترويج الحق والمعارف اليقينية شكر الله سعيه
الجميل في اعلاء كلمة الحق والدين عز الدين وحماه عن الحوادث [illegible] والسلام عليكم وعلى
انجالكم النبلاء الذين يشبهون الشيخ محمد ابن الشيخ علي بن حسين اصلحهما الله وكرمه الله الدين وعلى العزيز
ويسلم عليكم الطلاب [illegible] وعلى محمد النقي وعلى [illegible] ادام الله اعمارهم وجميع من
العلماء الصالحين ويلتمس الدعاء في مظان الاستجابة فان الدعاء [illegible]

ما كتبه سلطان العلماء على هامش هذا المكتوب باسمه تعالى الانسب بالله صمد المخلص الودود محمد

صرح الله عما فضل منه ووفقه لما يرضيه نخصكم بالتحية والسلام ونحييكم بالتبجيل والاكرام وبعد فحيث كان

الاخ الامجد وصنو الاسعد الفائز بدرجة الاجتهاد الحائز قصبات السبق في مضمار العلم والرشاد محمد

ابن الحسين رضي الله عنه كالنور بين العينين والفؤاد بين الجنبين فامري امره وواحد لدينا شأنينا

منظوري الى وحدة الاثنين ونظركم الى الظاهر الاعتباري والمال واحد فلا نزاع في البين ولا اختلاف

بين الجانبين وعلى التسليم فالمأمور به فرض كفاية لا فرض عين وقد اقتفينا اثركم في سلوك

افضل المسلكين من الاكتفاء على تسطير سطور فقرة او فقرتين والسلام عليكم وعلى ولديكم

المصطفين الشيخ محمد باقر والشيخ عبد الحسين سلمهما الله رب الخافقين تتمة المكتوب السابق

لا يخفى على جنابكم ان الروبيات الهندية المذكور مقدارها اوصلها الى زبدة الاخيار عمدة التجار

خلاصة الاخيار سلالة الانجاب رفيع الشان السعيد الحميد آقا محمد الاصفهاني بلغه الله

الآمال وهو قد احالها بواسطة التجار على بعض من في تلك الديار وما يصل اليكم بعد اسقاط

المؤن توامي ستة آلاف ومائتين وثلاثة وثلاثين وفيه من سكة الخاقان بن الخاقان محمد علي شاه

خلد الله ملكه وانها كل واحد منها تلوي حسبة منها الف واحد وعشرون روبية لجنابكم

وهو من العطايا السلطانية فاذا قبضتموها فعليكم ان تكتبوا عريضة الى السلطان المعظم بالقاب

تليق بما به وتتضمن ذكر وصول العطية البهية وشكرها بعبارة الفارسية الفصيحة حتى يعرض على

خدامه في اعلاه ليعمل بمقتضى لئن شكرتم لازيدنكم ومنها ارمغان ... وماتان احدى عشرة

روبية للتوزيع على محاويج المؤمنين والسادة الاطيبين من هذه الجملة الحصة لمجلد العلوم ثلاث مائة

واثنان اربعون وللمنتسب الحسن الشيم الاياد الفاضل الموفق اعني السيد حسين نجل المرحوم المبرور

السيد كاظم نجل العلامة المغفور السيد شمس الدين ايضا ثلاثمائة واثنا عشر مستوفى البالغ

وهو ثلث الالف البالغ من ناحية ... نصفه وقد سمعت انا الحاج الفاضل الذكي ميرزا

هداية الله الرشتي حرسه الله انه لا كاظم ابن ... الاشير نشيب ... اكر الحسن الساكن

في الكاظمين ... فذكر الفاضل الالمعي الحاج ميرزا حسن ... الاتي اعظم ...

الذي هو من اصدقائنا وقد كان نجز علينا شطرا من العلوم الفاضل الزكي السيد موسى نجل السيد
علي الهندي من افاضل الطلبة وسكان ارض الغري هما حريان بالاعانة والصلة وحسن المواساة فالمرجو
ان لا تنسوهما وتفضلوا عليهما على ما انتهى اليكم فان الشاهد يرى ما لا يراه الغائب والسلام خير ختام
ونخصكم بالتحية والسلام الفاضل الاديب الاديب والعالم الحسيب النسيب الالمعي اللوذعي مولانا السيد احمد
دام مجده وهو من اصدقائنا ومن تلامذة والدي العلامة اعلى الله في دار الكرامة مقامه ويلتمس منكم
الدعاء فظن ان لا يحتاج كتب بيمنا الوزرة السيد حسين او في كتابه الاخرة صورة ما على
الغلاف بعون الله الملك الرؤف يتشرف الكتاب في النجف الاشرف ويلثم ستار تبطن الولي المعظم
والمسند المفخم الفاضل الاتقى البارع الاكرم الحبر الشريف العريف البحر الغطمطم المورد فيبدأ العضر وفي
شواردها الغائص في دار الكمال على فرائدها الصاعد على معارج الاجتهاد الشائع فضله
الاغوار والانجاد العالم الرباني الكابر البري محيي المذهب الجعفري المجاور بمشهد الغري
المولى الفهقام محمد الامام وارث الائمة الكرام عليهم الصلوة والسلام القيم بافاضة الفرائض
السنن شيخنا الشيخ محمد حسن حماه الله عن صرف الزمن وحرسه عن ضرر الفتن بمحمد وآله الطيبين
صلوات الله عليه وعليهم اجمعين صورة ما كتبه السعيد الصالح المتحلي بالورع
الشيخ عبد الحسين ابن الشيخ العالم المصون عن الشين الشيخ محمد حسين
الى سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله ببركة الائمة المصطفين
المعروض عقيب الدعاء المفروض والثناء المخصوص من العبد المحفوض المحوي الفيوض المبرأ
من النقوض حلال كل غموض الذي هو في لجج العلم يخوض كشاف معضلات التحقيق
ومفتاح مقفلات التدقيق مهذب شرائع الاسلام بموجز بيانه الوافي وممهد قواعد
الاحكام بمختصر تبيانه الكافي محيي مراسم الفقه بتنقيح الدروس ومجلي حقائق العلم
بايضاح الناموس مصباح مسالك الهداية والارشاد ومقباس مناهج الدلالة الى غاية
المراد والوسيلة الى ذخيرة المعاد وذريعة يوم التناد الذي منه تذكرة دلائل المسائل
وبه تبصرة ضوابط الاوائل بل تهذيب القوانين المحكمة وتحرير الاشارات المبهمة اعني المولى الفهقام

والحبر العلام وكهف الايتام وملاذ الخاص والعام وسليل الكرام وعضد الاسلام وحجة الانام بدر الوجود
المتبحر وشمس العلماء والمجتهدين المبرء عن كل سوء وشين مولانا المتشرف باسم خامس آل العبا السيد حسين بن محمد
وعزه وبعد فاني وان لم اكن اهلا لاهداء السلام اليكم وانشاء الثناء عليكم الا ان الدهر لما اكثر علي حزني
ووفر على بلاوه ما ادمع في صدري سوى صنوف الالام والهموم وما صاحبني قط الا مع اذاقتي جرع الغموم
جعلني في اول عمري البالغ عشرين عاما قصير في صغر سنى كئيبا يتيما فبقيت وحيدا بين الاقران فريدا بين الاحباب
والاخوان لا مونس غير العين الجارية ولا انيس سوى الاحزان الباقية ثم انعقد اتفق لدى الحرمان القصير
مصلحة احوال قاتلة الصغار على رغم بعض وصاية جميع اموالهم الدنيا حتى ان حاز الكبار عن
برهانه وسلطانه فما مضى زمان يسير الا وبقي عليهم غبن كثير وعلى كل حال فالحمد لله العلي
الكبير ثم اني رايت ان الشكي الى ابناء هذا الزمان مما لا يتفرع عليه نفع ولا خسران وان الطفل
الثابت الشهود على الرجوع المذكور مما يوجب التفحص عن احوال فقد قدمت الى سوء
الادب وارسلت عريضة في اوائل وفاته الى والدك السيد الاديب ذاكرا فيها بعض المطالب ولم ارد
بالوصول لتاخير المامول حتى ان وصل في هذه الازمان رقيمة شريفة من جنابكم العالي الى السيد سند و
الكهف المعتمد علامة الزمان وفهامة الاوان الماجد النبيل والاعظم الجليل فخر العلماء وبدر الفقهاء
والمجتهدين وشمس النجباء الراشدين استاذي وملاذي ومعاذي ومعاذي في معاشي وذخيرة معادي ومن هو الي
بعد الذي اسكناني السيد ابراهيم زيد فضله العالي ورايتها مشتملة على ما ينبئ عن محبتك الاكرم
المتذكر فيها اسمه والتاسف عليه فرايت ان التصديع لجنابكم ثانيا اولى واحرى فبادرت الى
كتب هذه العريضة وجعلتها على كل من كالعريضة لعلك لا تنساني بحسن طولك وبيانك ثم ان
المبلغ الذي ارسلته الى الاستاذ المزبور فقد وصل قسمه بين اهله في محله الا انه لا يكفي الفقراء
فكيف بمن اخلاه وازيد من ان تملاء به الارض والسماء بل لم يصل الى بعض منهم فالمرجو من لطف
باحسانك القويم وامتنانك القديم عليهم واسالك ان تذكرني بالخصوص برقيمة تكشف بها
عني غياهب الهجر والفراق وتطفي بها اوار الاشتياق بل الواثر قلبي بشيء خاص لو احسنت
لمننت واحسنت حرسك الله عن الافات والعاهات والبليات بمحمد وآله وعترته الطيبين الطاهرين الهداة

ان ج الى عبدك بعض جداماتك للائمة فاني اليها شائق ما دام حقيق بافوقه وبالسلام السيد

الحسين بن المرحوم المبرور الشيخ محمد حسين الحائري صورة ما كتبه في جواب هذا الجزء من جانب.

مقصود الاجانب والاقارب مولى المشارق والمغارب سيد العلماء امطار الله شآبيب رحمته على

الاطائب بعد ان شرك الشعبة المجيد ابي الحكمة في الاعالة نورعين الاسلام والرشاد

ومهجة فؤاد العلم والسداد ثمرة دوحة المعرفة والنباهة وشجرة روضة الدين والفقاهة الخبر الحبر

والفطن الالمعي العالم العامل الزكي الكريم الوجيه الورع التقي الذي لا هادي لتقواه السمط نادرة

واكمل العيون الشيخ عبد الحسين حرسه الله ورعاه وجزاه الخير ثم اما بعد فلما انحاز وانحاز

ومع احقانه وفاة والده الكابر البارع الورع الاوحد الاعظم الخبير العريف العطوف السيد بالاتباع

والاصول العارف من الفقه بمحل الاوائل والفضلاء بعد الله تعصبهم بنور ماجمعه فرحمة العلم ومنارة

وحلالة مكانه انه ممن ينبغي ان يجزع عليه الجازعون ويفرح لارتحاله العيون والجفون فقد فيه

بانتقاله ثلمة في الاسلام وحلت مصيبته على العلماء الاعلام وحري ان تكون لمثله العين عبرى و

تبيت الكبد حرى ولكن الصبر احرى فصبراً صبراً فان الدهر خائن واهله صنفان فيه الهدى

والارض ذات الحدثان وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام ــ

الموت كأس وكل الناس شاربه والقبر باب وكل الناس داخله ثم حكم المنية في البرية جار ما هذه الدنيا

بدار قرار ولنعم ما قال مولى الله تعالى منادياً ابنه صلوات الله عليه ــ انما الدنيا فناء ليس للدنيا

ثبوت انما الدنيا كبيت نسجته العنكبوت ــ الموت لا والد يبقى ولا ولد هذا السبيل الى

ان لا ترى احداً للموت فيها اسهام غير خاطئة من فاته اليوم سهم لم يفته غداً فكم من نبيه

نال من الفضل مقاماً وساد في الارض ليالي واياماً وكاين من فقيه كان للمتقين اماماً ثم ذاق من كأس

الدهر حماماً وقد تركوا الارامل واليتامى لكانه ذهبن الليالي بالاماثل الاكابر فساروا

تبكيهم جذوع المنابر وقد اكلت دود القبور لحامهم ولم يبق منهم غير ما في الدفاتر خزائن ابكار حسان

اباؤها طبائع ارباب العيون السواهر سطور لديهن السحر ناشديهم والفاظهم رقت كقلبي وناظري

تنادي الحروف العجم لو كان سامع الاعجم اثار لا تنيه وائه ولقد حنت اشجاني واكد ما اشجاني

رسائلكم وكتبكم المفصحة عن ما دهاكم وتبعكم من المصائب والهموم بعثت الملك الغفور الرحيم و
طالما كنت ابتهل وفي تحصيل ما يذهب عنكم الهموم ولكن القدير العليم الحي القيوم نزل
الارزاق بقدر معلوم وان الرحمة لها نيل ان يرحم في الشدائد او الفضل وتحصل باب
الفضل والرجحان وقد اهديناه اليكم فتارة هذه الايام وزمان بفضل الله المنان حسنا
بعنايته بحسنا بلادكم بحسب ما ينبغي وحفظا عن اساتذكم ومن اليه استنادكم ادام الله
في مجالس رشادكم ولا نعد اليكم من قبلنا ومعترفين بعجزنا وقلتنا ولكن يجري اقدار
الشيء على الحسنة المبلاة والطف الناس بحسب الانقياء الاصفياء وان لنا بيانا بصيرة لا تبلغ
الى الاستقامة والنزلة والخلاف في الرغبة الى الرشاد فالدنيوية شرح سواه وعن الاستماع
الى كلمة الحق والمتبصر في هذه الفضل صلح لها ومع هذا فالعبد الحائر في السعي فيها صبر
فاصبر قليلا وبعد العسر تيسير وكل امر له وقت في تدبيره والمهيمن تعالى انا نظر وفوق
تدبير فالله قدير وعليك بالمواظبة على ارسال الرسائل والصحائف التي هي ابهى
الهدايا والتحائف والسلام خير ختام المشفوع بمحبة سادة المصطفين السيد حسن
نزهة منتهى كلشين وكان من اصدقائي وتلامذتي الفاضل
المقدس المجد السيد محمد ولد السيد معصوم علي
من سكان قصبة ردولي فرغب في تعلم الكتابة والانشاء وكان
مما القيت عليه على نهج الاملاء ما هذه صورته الى الطبيب اللبيب
صنا الفكر المصيب نظير بقراط وافلاطون ومن سبيل من الشفاء قانون لقاء مفرح
القلوب وذكاؤه مميز القشر من اللبوب حفظه الله المنعام من الاسقام والآلام بمحمد
وآله الكرام عليه وعليهم الصلوة والسلام اما بعد فقد ابتلى خاصكم بالحمى الهوسية وصداع
اشتد به الاذية كان الراس يفرق بالفاس وانتشرت بالذكي الحواس وعظمت
بالحرارة الانفاس وطغى الصغير بسبب الحمى والزجر وربما يجلس بالبدن الكثير
وهو لصغره على التخليط مصر ويجتلب الحلو وهو به مضر فاردنا ان ارسله اليكم وسوف احضر لديكم

فعليكم بالجد الصائب والاسد لان الشاهد على الغائب بعد رؤية النص والبينة والقوة
والنجحة ثم اكتبوا ما بدا لكم اصلح الله احوالكم والملتمس منكم ان تشركوني في صالح الدعوات
عقيب الصلوات عند الخلوات والسلام خير ختام عنوان الغافر سيتشرف هذا
المهرق بعنوان الشاني المطلق مصلح الطبيب البيب الغافر من المستغني بالله الصمد
محمد السديد نجاه الله مما اضناه ودهاه ومن الخطوط التي القيتها على الفاضل
المذكور بالارتجال تعليما له ان ينسج على هذا المنوال سلام كالطيب اذا انتشر
سلام كالنهر اذا جرى سلام كالهوا اذا هب سلام كالغمام اذا نشب سلام كالقمر اذا
راج سلام كالبحر اذا ماج على الاديب الفصيح ذي الفكر الصحيح الفاضل الكامل مجمع الفضائل
والفواضل الحبر اللوذعي والورع التقي معدن العلوم العقلية والنقلية موضع الملكات
القدسية سيد الاماثل مسيدع الافاضل السيد البهي ممدوح الحاضر والبادي مولانا
محمد مهدي الاستر ابادي اسبغ الله عليه الايادي اما بعد فقد اشتد ساق الهوى وطال زمان
النوى وتلهب نار الجوى وقد ارسلنا اليكم كتبا شتى ورسلا تترى ولم يصل منكم جواب
ولا رقعة في كتاب فلا ندري ما السبب وبايان حصول المطلب افنسيتم القرون الخالية والعهود
الماضية وتركتم الاخلاق الكريمة وذهلتم عن المودة القديمة هيهات هيهات ليس هذا
الظن بكم ولا المأمول من لطفكم وحبكم ولكن الزمان جان وجفاه غير متناه شعر
وان يجمع بك الايام شملي غفرت لها الذنوب السابقات والرجاء ان ترسل البياد فانه
السبب والوداد لكي يتسلى القلب في الفراق والبعاد ادام الله مجدكم بمحمد وآله الامجاد عنوان
سيصل الكتاب بعون الملك الوهاب من المكنون في الرد وصانه الله مما يستوحش ومن ذلك
ايضا ما هذا لفظه سلام عليكم والعهود بحالها وقد بلغ الاشواق حدا كمالها
وبعد فيا ايها الاخ الصالح السعيد والزكي الرضي الحميد والفطن السديد الرشيد زاد الله مدارج
علمك وحياك بالعيش الرغيد قد اتاني كتابك المتضمن خطابك وعرفت ما جرى بك فسرني قلة
اهتمامك بالعلم وشدة شغلك بالنفس والجسم يا اخي ان الدنيا دار غرور وقنطرة الى السرور

وكلما اقبلت ادبرت وكلما سرت ترت فطوبى لمن ذكر سوء المآب فتاب وسمع اليم العذاب فذاب
وعقل وعيد الكتاب فتاب ونظر الى سرعة الذهاب لعله صبر طيل الرحيل
وجاء اشراط اليوم الثقيل فعليك بالتعجيل بما يرضى الرب الجليل وتب قبل فواتك
فان المنايا فوائتك وابذل الجهد في طلب العلوم واسع في تحصيل رضا الحي القيوم
لينفعك في اليوم المعلوم فان العلم تحصيله سعادة ومذاكرته عبادة واصحابه سادة
وسادات قادة ومداد سنه زيادة فانظر في كتب المعقول والمنقول ولا تكن
طالبا للوهوم والمجهول واشتغل بالاذكار والاستغفار في العشي والابكار وتمسك
باذيال الائمة الاطهار لعله ان يقيك من شر هذه الدار ويحفظك في دار القرار من عذاب
النار ولحسن الكلام السلام الى المبعوث بالاكرام من المحتاج الى رب الاحد السيد محمد
عنوان سير الكتاب من لكهنو في الفيض باد بعون ملك العباد الى الاخ الصالح
السعيد والزكي الرضي الحميد اعني السيد عبد المجيد ومن ذلك ايضا ما هذه
صورته الى الفاضل المجيد كبارع المجيد المهذب الوحيد ذي الفكر الحميد والراي
السديد الذي لا يرى له نديد مولانا عبد المجيد حياه الله بالعيش الرغيد والنجم السعيد
اما بعد فاقل ما يتحف الى الاحباء الكرام والاخلاء العظام تحيات تحكي عن رياحين دار
السلام وسلام يزري بالغيث عند الانسجام وبشائر الدرر العظام واشواق تضاهي
النيران حين الاضطرام وهو يذيب الاحشاء والعظام وبعد ذلك فالمطلب الاهم من القاء
هذا الكلام وارسال هذا الكتاب الى ذلك الهمام القمقام هو استخبار مزاجكم اللطيف وطبعكم
الشريف فان العمر قد انقضى وطال زمان النوى فعليكم باعلام ما يسكن به الحشا فقد مضى ما مضى
واما ما اوصيتم اليه السيد المجيد الوحيد عبد الله الكريم النبيل ابراهيم من اذن السلطان العادل و
الخاقان الباذل والمعظم والبحر الغطمطم ظل الله في بلاد الله محمد شاه خلد الله ملكه واجرى
في بحار الفضل فلكه يجود بالنعم الكاثرة ويتفضل بالالاء الوافرة وبعث العلماء والمؤمنين
ويحيي الغرباء والمساكين فلا واجب عليك ان تصل اليه عريضة وتجعل ذلك عليك فريضة ونصها

حالي وبيني وبين نجاة يديه وفتر عيان العاصي في مرامنا في كتبه فاسمنا ونكون لديه في ذالك اجر جزيل في اليوم
الثقيل نحمد ذاتك الجليل في حسبنا الله ونعم الوكيل فبالعين ونواشر الا ينسوا النزه الانس بما ابدا الزمين كونه
له كحالي من انتشار الحوادث على حال لا ييأس وسامره الا الله باليأس واعد له مين الهم
فيا اهل منه ان تلتمس عني من خلال المجاب شوقي اليكم وارسال النبأ ثم ان تسبغ علينا وعلى
ان يثيبنا جميعا انه خير من اثاب واسرع من دعي واجاب والسلام عليكم وعلى من يليكم الكرام صو
ماكتب على ظهر خطه سيضاف هذا الكتاب بيمين عمدة الاطياب وصفوة
الانجاب الفاضل الجليل صورة ماكتبه السيد الاجل السيد علي ابن
السيد حسين الشبر الي فضل الفقهاء سيد العلماء دام بقاءه من الشيق
العاني الذي شغفه الهوى فاصبح منه لا يفيق ولا يدري سلام كانفاس النسيم مع الفجر
وانفع نجات معطوفة النشر نهدى الى من ملك زمام الفضا ويحيى عياهب الجهالة واحيى نعمة
البنين والاهل ذي القدر الراسخ والفضل الباذخ والعز الشامخ والقلم الناسخ العلم العلام
الفاضل الكامل الهمام حاكم الشريعة المحمدية ومنار الملة الحنيفية المصيب للعويص من
المشكلات وطالت صيتها والشفاء لما في الصدور من الم الجهالات وطبيبها الفائق السباق
الفائت عن اللحاق ومن حاط خبرا بجميع العلوم على الاطلاق ومن كان مجمعا للجوامع مكارم الاخلاق
ومن لعلا نفائسها كان في ذا الزمان اللنفي معنى كلا مصداق وقد قام على ذلك الاجماع و
الاتفاق فيا العامل الجليل والفاضل الكامل النبيل الجدير بالتوقير والحري
بالتعظيم والتبجيل بحر العلم وطود الحلم وباب العلم العالم الالمعي الكريم ومن ضحى عليه رواق العز
ممتدا ومن غدا نجمه الازال الى اقتبس الناس فعله السكوت محمود امر الله علينا بدوامه وبقائه
ومن عليه بنعمة انشر اطيبه وبالعمر الطويل في طاعة الرب الجليل واسعده هذا الجيل
واوضح الطريق والسبيل وجعله للخلق خيرها دو دليل بالنبي الحبيب الخليل والخير عترته
وقبيله ونعترف اولا للفاصلة المحض عن حبه على مرالايام متزايد كفاه انشر تجانس
وكابده ولنا ان نصدق الجناب لنعرف حال محبته فهو على حسن الحال وارجو بان ولكم من البد [illegible]

والى ذوى يا اكرم المشتاقين ونكتب الثالث من اللازم الواجب علينا والعرض المحتم الينا ملازمة ذكركم فى
الخلوات وفى مداومة الدعاء لكم فى اشرف الاماكن والاوقات عند سيد الاوصياء وذكركم لاولياء امير
المؤمنين وسيد المتقين والتوسل الى الله تعالى فى سلامتكم وحفظكم وتاييدكم وتسديدكم ومزيد اللطف و
العناية بكم اذ كنتم اليوم فخرنا ومحل عزنا ومرجع مشكلنا والغوث لملهوفنا والفرج لمظلومنا
فلله الحمد على ما من الله علينا بوجودكم وشملنا من فضله ببركم وجودكم والى الان كثيرا ما ثبطنا
عن القيام بكثرة المراسلة فى هذه المدة المديدة والايام العديدة لخدمتكم لكن لعلمنا بشفقتكم
واتكالا على البعد من الالتزام بالانجاز كما هى شيمتكم الكريمة وشيمتكم الحسنة مع كثرة مشغولياتكم
وعدم فراغكم لكنا حيث رأينا ان ذلك موجب لوفور التقصير او المؤكد على مثل هكذا وعلى جرم
خطير فموجب ذلك حررنا قائمة الوداد سائلين من الله سبحانه لكم الاسعاد راجين ان لا تخرجونا من
الخاطر العاطر فى الخلوات وفى اوقات الصلوات فالسلام عليكم وعلى كافة من يليكم ومحبيكم ورحمة الله و
بركاته تحرر يوم الثامن والعشرين من ذى الحجة الحرام سنة ١٢٥٦ من المخلص على بن الحسين الحسنى الملقب
ببشر ونتحف اليكم هذا الدهن ولكم السلامة لاجل التبرك بكونه فى الحضرة اولى الابهام عنوان
فى اللفافة بعد ورود الفاتحة لكناه ... المحروسة يحظى وتتشرف بمطالعة ذى الاخلاق المانوسة
العالم الربانى والفريد الذى ليس له ثانى ذى الجناب الرفيع والمحل السامى المنيع ذى القدر
العلى والفخر الجلى جناب المحترم السيد حسين خلف المرحوم السيد دلدار على دام وصوله اليه بالخير و
الاقبال وبلوغ الامال فى ٥ محرم الحرام سنة ١٢٥٧

صورة ما كتبته فى جواب الكتاب المذكور من قبل سلطان العلماء ادام الله ظله على مر الدهور لكاتبه

سلام على ذكر الحبيب اذا جرى
تفتق منه نفحة اينما يجرى خيالك بدر التم فى ليلة الهجر يضى لنا ليلى الى مطلع الفجر
سلام كالكوثر والتسنيم ونشر العنبر النسيم يحكى الشمس ضياء والبدر سناء وكذا
صفاء والروض رواء يتهاداه الاحباء ومتعاطيه الاخلاء لاشتماله على
وجيب الفؤاد ولانشعاره بتفتت الاكباد وانحناء الشيبوب واقراره للعيون و

اراحة للقلوب ولازاحة للكروب وانقاذه عن غياهب الحجب واتصاله الى انوار الحب وعلى
من ارسل الى كتابا لطيفا وكلاما ظريفا ومهرقا شريفا اودعه دموع الود الرصين ودينه قلائد
الحور العين من الالفاظ الانيقة والمباني الرشيقة المحتوية على المعاني الدقيقة وبالغ في
ترنيمي اصلاغ الوداد والشكوى عن ظلمة ليالي البعاد ولقد اجابهما افاد حماه الله عن شر كل حاضر وباد
وهدانا سبل الخير والرشاد وسقانا رحيق الحق والسداد اما الاشواق الى تلك الآفاق فغير متناهية الابعاد
ولا ينضبطها قرطاس ولا مداد اما الود فالمؤمن مرآة المؤمن وبحال التعلق ما في القلب فستكين واما
ما ذكرتم من مداومة الدعاء لنا في اشرف الاماكن والاوقات وتذكرنا في الخلوات عند سيد الاوصياء
وركن الاولياء وسند الاتقياء عليه آلاف التحية والثناء فجزاكم الله عنا في الخلوات واحسن
ارتفاع الدرجات في دار النعم ونحن نكافيه بالدعاء لكم في الصبح والمساء ولكن اين هذا الدعاء
من ذلك الدعاء فكم بين الدر والحصى والسيف والعصا وشتان ذكركم في المحال الشريفة و
الاعتاب المنيفة وذكرنا في هذه الديار القاتمة الاقطار البعيدة عن مواضع الرحمة و
معاض الانوار ولكن هذه فضلة ماء السلسال نتيمم بالغبار واما ما اومأتم اليه من
توزعي بالبال وتكثر اشغالنا فهو كلك غير خفي على امثالك وهو الباعث على تأخير
الجواب وتسويف كتابة الكتاب ولكن عليك ان لا تنظر الى هذا الا بالسماح وفي الازمن
المكاتبات على ما يرتاح له الارواح والسلام عليك وعلى من انتمى اليك من السيد
حسين صانه الله عن كل شين صورة ما كتبته انا الى الفاضل الجامع
للعلوم السيد سراج حسين في تعزية والده المرحوم هو
الحي الذي لا يموت من المحب الخالص الوداد المبتلى بالبين والبعاد بعد ابلاغ السلام
الحاكي عن نفحات السلام الجاري على سنة الاسلام المحفوف بالتبجيل والاكرام
المنتهى الى السيد الذكي الفاضل الالمعي الحبر اللوذعي الحل الوفي الجهبذ الرضي التقي
الاريحي المتورع النقي الحبيب اللبيب الحسيب النسيب الحائز من الفضل اوفر نصيب
الفائز من المجد بالمعلى والرقيب الاخ السيد الولي الرشيد سلالة المصطفين السيد ج

حسين لا زال ملقى بتهنية مبغى في مذهبية * اني لما اذكر العهود الماضية * والقرون الخالية التي
مضت في العيش الرغيد * الطيب السعيد الجامع للاشتمال * الشامل على الوصال * حيث عيون
الزمن المعقود فاعسة رقوده * الى ان اقبل الدهر بنوائبه * وفرقت بيننا لياليه * فرضيت من صفائه المعرفي
بقطعة قرطاس * وقنعت من دنان الخمور بقطرة من كاس * فما بقيت الا ان تحرق الحشا * وتبقيه مشوشا
وبئس كمعطشا * شعر لكاتبه اسقامنا اليستنا طے كثرة لعظيم ازداء بابعنكم جوبت *
فهجت من مهل النوى لا نتوى * مع ان المصوب من الحاصرين * ومن الغير والآلام الحادثة في هاتيك
الايام * وفاة والدك الماجد الكابر * المحرز للمفاخر * ولقد عدته رحمه الله في مرضه الذي فيه وفاته
فكان لي مكالمة الاماجد العظام * وساجلني مساجلة الاكابر الفخام * ثم انه لما انصرفت بقيت الحي
معتذرا * عما وقع من التفريط في اذا القريب * فزرته ثانيا في وجد علينا * وقلت له يا ايها السيد
السري * ما انا وما خطري * واني لا اتوقع التعظيم والاجلال * من الافراد والامثال فكيف
وانت من الكبار * البالغين الى ذروة القيادة * ومعدلك ثم اصابك فانه لا يعطي الدرهم
ثم انه بلغني حديث وفاته اعلى الله درجته * ما قلته كثيرا شديدا * وما وجدت عن الصبر محيدا
وقلت يا ليته مع ترحالة متذكرا للبعض احواله * شعر اريد ذكر محمد قلبي وجاحته *
وافنى بها عمرى لانتم الصواب * هو المهاجر باللكهنو مدفنه * وكان مسكنه الاولى كنتورا *
كانه هو نور الهدى وجبين بدا * منا صنوا ه بكنتور قبل كهطورا * وفي بطانة مولى الزمان مجتهدا
الورع محمد الطهر كان مذكورا * لقد تفقه في الدين فادنا ورعا * وكان مشتغلا بالكلام محررا
ابان جادة الحق بالبراع كما ترى المجرة ليلا انفتقت نورا * جزاك ربك عن احاد ميسرا
وكان سعيك عند الاله مشكورا * مضى فخلفت عليك الذي فضل بكذالك عاش حميدا ومات مغفورا
جين بيحي صلى عليه مجتهدا * كان فضلها فوق الانام مشهورا * محمد وحسين فذا هما دوحي
فانما بها الشرع صار منصورا * ومن خشيتهم مذ خلقهم طيبا نفسا * ولا ثم اذن عبرا وكافورا
كذلك اقبرهم في ارضهم وحائطهم * وفي القيامة فيهم يكون محشورا * مضى لتاسع شهر غداة عاشورا
رحيل خامس اللعبا مهزدا * مضى بنصر الحسين مسرورا * وانه لناطق الحسين مسرورا

فلعلو قلت لتاريخ يوم رحلته لو تدهوا قبا يوم عاشوراء * وقلت بالفارسية * امتثالا لامر
مجتهد العصر مد ظلاله العالى * چون فاضل نحرير پسنديده خصال * بگذشت ز عالم و بيزدان پيوست
در ليلهٔ لكهنو رسيد اين گفتند * بس جنت سفر بسوى جنت بربست * در ماتم او سپهر زد جامه بنيل
زنگ غم و الم در گلستان بشكست * با مجتهد العصر كه هم نام نبى است * سررشته اختصاص بود در دست
زين رو ملوان گفت كه تقوى و ورع * فرياد كشيد در عزايش بنشست * بر مرقد او نوشته شد تاريخش
اين قبر مقدس محمد تقى است * واوصيك يا اخى بالصبر والتجلد * فان نوائب الدهر لها دوام وتجدد
ولا دفع لنوائب الدهر الخوان * ولا محيص عن صروف الزمان * كل نفس ذائقة الموت * كل من عليها فان
ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام * والسلام حسن الختام * وانا العبد المعيب الذى يريد ه
الشريعة * محمد عباس بن على الاكبر بن جعفر الشوشترى * عفا الله عنه حيا وميتا وامواته دياناته
ولاته * صورة ماسطرته للشيخ سليمان البحرانى من قبل العالم
الربانى سيد العلماء دام فضله بالسبع المثانى سلام يزرى
بالقرطاس الرقى ويزرى بالكلام فى احسن لباس * سلام كماء السلسبيل * ونار الخليل * سلام
كالعبير العبهرى * وكربيع التسترى * سلام كسجع الحمام * ودمع الغرام * سلام كالهلال اذا
بدا * وكالغيث اذا اجرى * سلام يزيل الشجن * ويبهج الحزن * على الولى القمقام * والعالم الهمام
البارع الغطريف * والحبر العريف * جامع بين علمى الفروع والاصول * مشرق شمس المعقول والمنقول
البدر الاضوى * والورع الاريحى * الذى تحبر باسمه الشريف المعروف بين اصحاب التقى
العبرات المسكوبة فى صفحة السلام عن اخرها المصوغة بعبرة ائمتنا الكرام عليهم افضل
التحية والسلام * ما انغم غمام * اما بعد فان اهدى تحفة تهدى الى الاحباء العظام * واسنى هدية
ترسل الى الاخلاء الفخام * اشواق انبتت فى القلوب حباتها * واشتعلت فى الصدور نيرانها
ما تفجرت فى العيون عيونها * وما خضرت فى الذبول غصونها * واضطرمت فى الاضلاع نيرانها
واستحكمت فى الارواح بنيانها * وان للوداد دقائق لا تحوى بها الكتابة للحبيب اسرار
فهمناها سليمان * ثم انه لما عزم ذخر الاحباء المخلصين * وكهف الحجيج والمعتمرين * المحبو بلطف الله

التحية والجلاء الحاج محمد علي القمشي بلغه الله تعالى ما يهواه على زيارة الائمة الهداة عليهم افضل
الصلوة وسلكتم طريقه الى حضرتك الشريفة قد وتلك المنيفة اوددت ان ارسل اليكم
صحيفة شوق صحائف ودنيه وهو دعائن رذين تتضمن حال ذلك الحاج الخليل وانه
جليل يذكر الله بالغداة والاصيل وتستحق التعظيم والتبجيل ومعه امتعة واشياء ربما
يرغب فيها السلاطين والامراء حملها الى بابكم وسجلها على اعتابكم مؤملا من اجلالكم
الرضية وسجاياكم المرضية ان تعرضوها على سلطان المسقط وترغبوه فيها على احسن
طريق وضبط لعله يسعف مرام الحاج وينقذه عن مفاوز الاحتياج وعليكم بالسعي
الجميل ولكم الاجر الجزيل وخير الختام ما ابتدئ به الكلام من المشوق المشغوف فهاد ثم
المصطفوي السيد حسين عبارة الفلقة امتحن جاحظا فيبلغ الخط نحو من
في المسقط المحل رجال الافاضل وموضع امال الاماثل الهمام والعالم
النهام البارع الغطريف والبحر العريض مجمع بحري الفروع والاصول مشرق شمس المعقول
والمنقول الالمعي الاحوذي والورع الاذكى عمدة العلماء الاعيان مولانا الشيخ
البحريني من المشوق المشغوف ديانة المصطفوي السيد حسين حفظه الله عن كل سوء في
يوم السبت لثلاث بقين من شهر شوال المعظم من شهور السنة ١٢٥٦ من هجرة النبي

صورة ما كتبته ايضا الى الشيخ سليمان بن ... سيد العلماء الاعيان

سلام احسن من العروس وازين من الطاووس سلام كالماء السلسال او العذب الزلال سلام
كالهواء السحري والحسن العنبري سلام كالمطر اذا انسجم وكالعقد اذا انفصم سلام كالغزال
اذا دنا وكالوصال اذا دنا سلام يحاكي النجباء المرصعة بالياقوت والعقيان ... الى الجناب
الاوفر والعالم الاكرم الشيخ الجليل المستحق بالتبجيل البارع الورع الغطريف ...
الاذكى محط رحال الافاضل وموضع امال الاماثل ... مجمع بحري الفروع والاصول
مجمع بحري المعقول والمنقول الذي ينظر ... المشهور بين الاعلام من تاليف ... كتب في ...

السلام * المصون بعد الائمة الكرام * عليهم الصلوة ما اختلف النور والظلام * اما بعد فقد عيل تصبري وعفت نوائب
الاشواق * بكثرتها وعمى الاشتياق الى الحلول في تلك الاماكن الشريفة والتنزه في هاتيك
الاعتاب المنيفة والفوز بوصالكم ولقاء جمالكم * ولكن الدهر الخوان * عاق من تلاقي الاخوان وكل
امر رهين بوقت وحين * ثم انه لما قدم السياح الحاج جعفر على جنابه * ثم لطفه الخفي والجلي * من سفره الى النجف
المفلح اثاغاثما وحدثني من احاديث اخلاقكم ومحاسن الطافكم سطورا صالحا * وزادني سرورا
وحبورا في اكرام الله صاحبه لو حضر وقعد رد فقال كانه كان رقة القى على كتاب كريم * انه من سليمان وانه بسم الله الرحمن الرحيم
فلما فعلى وله وضاع مزيته من اجل ذلك كتبت هذا الكتاب وحملته بعض الاحباب الماجين الى
تلك الاعتاب * وهو السيد لاحق ابقاه الله الباقي حتى يتشرف في حضرتكم بالتلاقي * واستعد
بالمخاطبة الروحانية والمكالمة المعنوية * ان حرمت المحاضرة الجسمانية والمشافهة الصورية * و
المامول من قديم كرمكم ووفي شيمكم * ان تواظبوا على ارسال الخطوط المشحونة بالوداد الذي
كالنسيم في دياجير البعاد * وان ترسلوا الينا شيئا من افاداتكم * وتفيضوا علينا رشحا من رشحات
اقلامكم * لتتشنف بها الاذان * وتنشرح بها الاذهان * وخير الختام ما استهل به الكلام ه

صورة ما كتبته الى صاحب الفضل الجلي الشيخ علي بن سلطان
العلما مولانا السيد محمد ايده الله وابده من بعد ما صف نسيم الا يبلغني
ارض العزي فيلقيني ويتسلني * لكانه سلام عليكم والهموم تراكمت * وامواج الحنين تلاطمت
وان ادرك القلب الذي بل من الجوى * فنية نفسي حيث طال المدى تمت * لقد عم الهجران والصبر
ميت * وكان فؤادي والبلايا تفاقمت * سلام ارق من نفس النسيم * واسلس من ماء التسنيم
واعطر من ريا الكافور * واصفى من دولة البلور * واطيب من عرف المسك الاذفر * والطف من
نشر العود والعنبر * اخص به جناب الشيخ الاجل والمولى الابجل سلالة الاعاظم نقاوة الافاخم
الاديب البارع المقدس الورع الماجد الاحدي الكابر الا ريحي * نجل المولى الاقوم * والبدر
الافخم * شيخنا المبرور النحرير الشيخ على اعلى الله درجته * والبقى مهجته * اما بعد فقد جرى القسم

السموي فاتي النسيم السحري من تلقاء النجد والعراق فبادر القلب وثبا والعين برقا وروى به
الهوى وبحر بانس النوى وبعث له طرف اللقاء وهاج شوقي كيف شاء اصبحت الكرب
له ريح وطيب واصبحت التشوق فاما ابصرت له الاحلاف حادي الود الرهبان
وشاقني ورد التشوق والحنين على اذ اكتب من حكايا الاصول وارسم من رنات الحروف
فضل ما حاولت وطرحت من ايهما اعني المتبادلين الجليلين الامليين النبيلين عين الاعيان وصفوة الاخوان
السيد مشرف فعليا وفقه الله لما يرضاه وبلغه الى ما يهواه حيث تحصنا لنا السادة الكرام وحرم
حلبا زيارة الضرائح العطار على شريفها السلام ما تعاقبت الايام وسيتهي طرائقه
الى مالك واستعمل استلام جنابك فاما مولانا اوان الارى صالح الحلو العظيم والفضل العميم
ان يسلك معه طرائق الكرام ويراعيه تلقاه طلق الوجه باسمه وتبذل الوسع في جميل
عندك الوفود كما هو قصيدا الى الاصلاح وتحمد له التوفيق ومنها السيد ابراهيم العظيم
حقيق التعظيم وحريا بالتكريم فانه من احلاء الاداعي واجلاء هاتيك النواحي سجادي من
الفضل حظا وافرا ونائل من الشرف قسطا كاثرا وثانيا ان تتفضل على العبد الجاني
بانجاح القرب الروحاني اعني به ارسال ما انعله رشح عن السلكم من افاداتكم ورسائلكم
على مدائح فضائلكم وان تواظب على هذا المكاتبة المتضمنة لما يطيب به القلب الكئيب
من عندكم ارحل الطيف واستمالة طبعك الشريف لستراح به القلق والهم ويحيط
بها العواد المغتم وخير الكلام ما قل وتم وحسن المختتم بحمد الله الاكرم الذي علم بالقلم
والصلوة على محمد سيد العرب والعجم وآله مفاتيح الحكم ومصابيح الظلم عبارة اللفائف
ستصلح الطهارة عن نفسي شائقة بل الشيخ الاجل والمولى الاجل سلالة الاعاظم وسليل
الاكارم الذي البارع المقتدر الورع الماجد الاوحد الكامل الازكي مولانا الشيخ
على الحر دستنا الشيخ حمزة دام الله له التائيد واتقاه في العيش الرغيد صورة
الكتابة الى الامام

ظلامها في الخافقين * لكانها اعدلك ما الدنيا من ومادة * تذود به البلايا عن البعاد جفاني

البعد عن تلك البلاد * حماها الله عن بعض الاعادي * على بعقلتي لم الشهاد * ويحمر ناظري حتى الرقاد

الا من تعنه وتسلو فؤادي * فان وصالكم اقصى مرادي * كم بارح عذب لصبا احمد الليل شكيه

جزيل نواله وعظيم افضاله * واصبح على اجمل والله الهادي الى صفات كماله * الكاشفين عن سر حلاله

وبعد فلا اهدى اليك تحفة اصلح الا ان ابهج باهدائها الى عنايتكم العظام * ولا اهدية ابهج وابهى من التحية والسلام

المشتملين بالتحية والاكرام * الحاكيين على حقيقة دار السلام * المنبئين عما بقلبي المستهام من الشغف

الغرام * ولا يستطيع ما التهواحل في الليل * من ادارة كؤوس الاشتياق * المترعة من رحيق الوفاق * على القلوب

الكلفة ما التلاق * ولا علمها الشيع من كل افراق * والبعد عن تلك الافاق * الذي اعز ان يطاق

لا يطاق * فالتفت الساق بالساق * وظن انه الفراق * سوى الان الاعيان عيش رغيد * وصلهم وصال

صباح سعيد * الى ان تلو العوآد المعيد * وطول الصد يذيب الكبود * افاضت عيوني من الدمع سيلا

ونار الهوى بالخامن خمود * وحيث قد افاضت شآبيب الطاف الرحمن * في حلول صهاتيت الازمان * على السيد

الكريم * والصديق الحميم * نخبة الاحباب * وصفوة الاطباب * وضين الفضائل * وحليف الفواضل * حمدكة

الاعيان السيد مشر صليحان * حرسه الله عن شرور الحدثان * وصانه عن صروف الزمان * وركب متن مطية ارادة مشتاق

الى زيارة مشاهد ادنة عليهم من التسليمات انماها واصفاها * ومن التحيات اطيبها وازكاها * وسيشهرف

بالنزول في واديك * والحلول بناديك * فتشمله اياديك * كثيرة اياديك * ويختطف قطوفا واينيرمن

اماداتك * ويتمتع بحسن عشرتك وكريم عاداتك * تفيض عليه عقيب الترحيب سوابغ النعمة * وتخفض له

جناح الذل من الرحمة * فانه سيد جليل * حري بالاحترام والتبجيل * وهو من بطانة داعيك الذليل

وليس له في الفتوة مثيل * ولم تحمده الاقطار لرغبته عن الاظهار * وشان معروف * كالشمس في

رابعة النهار * فلذا الذي قصدت ان اهدي اليك كتابا او دعه من دفاتر الحب بابا * ليحمله هذا السيد الكريم و

يوصله الى مجلسك الطاهر العاطر * فيكون معرفا مدنيا * وعليك مثنيا مطريا * ولمدارس العهود

مذكرا محييا * ثم عليك باذالة غمار القلم * واطارة صحائف الكرم * ينسلي بها الفؤاد * ويطفي بها الظلام

ولبستحكم اساس الوداد فان الكتاب لداء الضجر علاج وفى حندس الهجر سراج وان تكرم علينا بما
انسكب من صليب ايراعك فى بطون الكتب والرسائل ونطق بطولك باعلات فى اجرام الفضائل
كى تنشرح بها الصدور وتقتبس العيون منها النور وتبادر اليها ايدى الاذهان وتنفتح لها اصداف الاذان
وقد بلغنى امك يا مليك القريحة الذكية والفطرة العلية شرحا لطيفا على العلم الدمشقية
فياهيا حبادك الله وبيا فقد تحرك له طباعنا وانعطفت اليه اسماعنا ونعم الختام فيما يستحسن من
الكلام العنوان من العبد المستمد من الصمد السيد محمد الى الفاضل الجليل والمولى
النبيل الحبر العريف الماجد الغطريف ذى المناقب والمعالى والكعب العالى الاوحد الاكمل
المروج لشريعة سيد الثقلين مولانا السيد محمد حسين ادام الله معاليه وبارك ايامه ولياليه

صورة ماكتبته انا الى الحكيم المجد السيد محمد ابن السيد باقر شاه البخارى عاملهما الله بفيضه الجادى كالماء غزير غزير

من كثير شيم الى الفاضل البارع القادر الورع الذى قلما يوجد مثله فى الامصار
الحكيم العليم المجيد المجيد المفيد الملقى اليه العلم مقاليد كل طارف وتليد الحبر الاوحد السيد محمد
ايده الله الصمد تحية بلغت الى مراتب لا تنالها يد ومعالى لا يطمح فيها احد اما بعد فرغبات لا
تحصى واشواق بعدة الحصى متحفة الى ذروتك العليا مكان العواق كما تنشاق الى الحجر
وانى اعتذر اليك عما فرطت فى جنبك سابقا ولاحقا وارجوك الصفح بجاه الغنا وبقاء
والله عزمت غدوة السبت للتوديع جنابك فمنعنى بعض احبائى واحبابك عن ذلك
واجل الطلوع الشمس مثل الهامن لبابه وحسرة بقيت فى النفس حين بتين منك فى قوع السلو
بقرب من الدلوك ثم انى اردت ابلاغ الكتاب الى جنابك المستطاب كى يكون عوض نائب
الزيارة ويودى حق السعادة فعاقنى ما سمعت من انك مستعجل فى الرحيل شاخص
عما قليل مضافا الى ما اشتهر بين العوام من الكراهة فى بدء الحاضر بالكتابة الى
المسافر الى ان وافى مرسوم منك فى اوائل العيز وبان عندى انك عاتب بعد ما لعبرة فكانت
العاكفان وانتعش الحنين على ما كان عوا على بدء وجعل يحن ويشوق لدم نبه تبعا لمه ينتهى

مستعطيا الماء وجدتني من رسالة ما انكب في بطون اصدافه فلذا فاتني عن اصلاب يا اعلب الهامر من الجواهر
الزواهر وانا لم اتربص للايجاد حتى جئت على ثقة منك وبيقين ثم ان ما افدته ورقمته لبعض الطلبة
يوم الوداع صح توقيعه منك واساغ فقرا انسخه وادخرته عندك في خزانة تفنيش المتاع والملتمس منك ان
تنشر شرحا يكشف القناع لكونها اصعب وادق من ان ينالها الابناء ويتناولها اللذاع لسيما الصور الستة
والستون فانها قد صعب استخراجها على الطباع وعسر على تفاصيلها الاطلاع وها هي عبارتك المزينة
بالتبر واللآلي والدراري النقي التي هي ازين من الاقراط في الاسماع ينقل بها لما يتعلق بالمراد كما يحمل الرقط
والنظائر والخاتمة في السؤال الآخر الكلام ثم الدال مضمومة ومفتوحة ومكسورة ابتدا في
معمول لبيستر مجاورة كاللام في الاوليين وبالتالث في الثالث باصل البناء اما التركيب فحال الرفع بلا
حذف في جملة ابتدائية وحال النصب معه المذكور اما مصدر او مفعول وعلى التقدير بين طالبه
حكاه صدق وهو اولى لو كان المخاطب هو الله سبحانه المنع خلوها عن فائدة الحكم ولازمه وان استعملهما عند
وبديهي لو كان غيره كما سنشير لان الغرض ايجاد الجهل في اثنائه ولو في كسوة الجزم مثل حمد وحمدنا
فالمرجو ان تبين هذه الصور بيانا انور من القمر واسلس من الماء الزاهر ولئن اعتذرت عن
انجاح هذا المهم فالسمع عن استماع هذا العذر اصم لما شاهدت العين خلاف البين من ابتلائك
بهذه العقيلة في مدة قليلة على جناح السفر وان تماز اشاره اوفر واصم المتوق الدعاء الاسنى
وقد نظمت سنا تمنى فيما اذكره هنا للشعراي عرقة تتد هر دستان الهمت باد اميز خاكسار
خال افتاده ست چون قرب بشود دلان حريم حرمت نبود پي من نه عابيا الكرمت ومن الطلبة
السيد احمد حسين والسيد اصغر حسين والسيد حسن يبلغونك تسليما اصفى من الذهب والذ من
اللجين

صورة ما كتبه الفاضل المذكور في جواب كتابي المربود بالفارسية

بعد اهداء جواهر زواهر ادعيه ناميات وپس از انتظار كلى اثنيه و
تحيات كاملات وافيات مشهود ضمير منير مخطوف تحنيز ميدارد كه كل تر رحيق مخطوفت واتحاد وسنبل
مشكين مخبت وتحاد اعنى مراسله عنبرين مداد ومعاوضه خرمى سواد كه طوطي سيره زلاكماتر
از بيضه ولشرچيني واشيانه خامه بدايع نكاه اغاز بلا فشاني نموده گلستان صفحه را از رشك

شمیم نگار لوح کاه نضرت بهار گردانیده بود در استعداد آن بهجت نشان پیرایه وصول پذیرفته تماشای نسترن و ریحان سوم
و بیاض نش گل رسی لیل و نهار ادراک دیده حسرت آمود ید آمیه مهر وماه تجلی بند تراوت پذیرد و خرمی فرزوده مرده
داشت مهابط الصفات طارمی سامی که علت غائی ابداع جوهر عکس تفصیل بقیه متعالی بود موجب انتعاش طبائع آبی و خاکی و سبب هزار گونه
خوشحالی و فرحناکی گردیده و از ملاحظه فقرات رنگینش ساحت خاطر مؤالف رخ خانه رشک نگار خانه فلک قوسی از نشان
عبارات دلنشینش فضائی صنعت سواد الطرز غیرت ریاض جنان فردوسی گردید آهنی که در باطن مهر حاشیه و آغاز کلمه محمد عالم
نوکر بر قلم آنجناب شده فرموده بود حق تمام اینکه هنگام مهاجرت بعضی از طلبه التربیت خانع آمده ضمناً کتابی آورده گفتم
که حاشیه این بنویس به مقتضا اغتنام الفرص ... بعد امرا کمال انکار نموده چون شنید و متوجه نگردید و بهر جانب چند
بار کلک دفتر و فرد نویس به گوش هوش آمیزش سهر لاجرم در عین پریشانی خاطر آنچه بین قاصر حاضر بود ونظر
بالقاء سرور نوشتم و هشتم و سپردم که کتبه دیگر بیند اکنون سبب آلام دوری صوری و اسقام مهجوری ظاهری ناز گلستان
انجمن سیادت الهدی الماجد العلامه الفهامه نادی انام نور الاسلام حامی ظله العالی غیبت معنوی متعالی عندلیب دستان
سرا ناطقه از هیچه آن عزیز زبان بکام خموشی کشیده و قمری طبیعت از فراق سرو آزادان گلشن مصافات افسرده و طوق گریبان
دریده و دوا السابیمار دلان محل شکسته و قلم مکسور اللسان ابکم گشته مانند قبا در پیشان بند بندش از بند شکسته با این
حال کی توانا می گویائی و ارقام الامتثال مثال امتثال آن عدیم المثال لا زال بالایام انشاء الله لو دود هنگام ورود کعبه مقصود
مرحله نجوم رساله در حل رموز رموز نوشته و چهره صدق امید عار احمد الاولیه انگشت کلک صداقت سلک مواظبت پیموده ام
کشای صفحه بر وفق بهجت پسندیده قاعده شناسان قدیم امور با شد گشتار رسال خدمت موفور المسرة خواهم داشت عاطر خاطر
و قرین ملال از بین مجالست حیضان و نگار با هم آوردن آن سراپا اختلال کدورت بخش مرات احوال مباد و سلام الله الحلیم
سیدین سندین مجتهدین دامت برکاتهما عرض تسلیمات قبول فرمایند حرره احقر عباد الله الصمد محمد عفی عنه ۲۶ لیوم الاربعا من شوال سنه ۱۲۵۹
عبارت سرنامه الشاه فتح المعین الناصر تعالی شانه العزیز القاهر بمعموره لکهنو بمجلس امام من الطاف نوال اعطا مناهل علی جناب
مقدس الالقاب فضائل ماب فواضل انتساب عوارف معارف انتساب زبدة الاتراب عمدة الاحباب اسوة الفضلاء نخبة
الکملاء حاوی الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول کالات اساس افضل الناس جناب آقا میر محمد عباس لا زالت فتحیص
فضله بازغة و بدور مجده لامعة مشرف باد صورة ما کتبته من قبل مرزا محمد بن
محمد امان فی طلب مجتهد الزمان الی مجلس عزاء سید شباب اهل الجنان

الى المولى المبجّل الاوحد والسيد المبجل النحرير سليل السادة العظام فقيه اهل البيت عليهم السلام متّع
المؤمنين بطول بقائه الى ظهور خاتم اوليائه اما بعد فقد قرب اليوم الثامن عشر من هذا الشهر الاكرم
وهو يوم ارتحل فيه والدي المرحوم الى جوار رحمة الله العفو وقد جرت عادتي فيه بحضور المؤمنين الكرام واهل العلم
الاعلام رغبة منهم في مجالستهم والانس بمجالستهم وتيمنا بزورتهم وحضورهم والاقتباس من انوار
بركاتهم واستماعا منهم مصائب الامام الهمام سيد الشهداء عليه السلام ليحتسبوا بذلك الاجر
الكثير والثواب الجزيل ويكون به اطباق النور في مرقد الوالد المغفور فعليك يا غطريف الفحول
الجامع بين المعقول والمنقول المحيي لشرائع جده الرسول ان تشرف هذا المأمول والمسؤول بالرضا و
القبول كي يزداد بقدومك النادي نورا وتمتلي به فؤادي سرورا وحبورا خير الختام والصلوة والسلام
المحفوفان بالتبجيل والاكرام من المتعطش الى فيوض انعام الرحمن الملتمس للدعاء لاسيما الاتيان و
الاخوان محمد تقي بن محمد امان كان الله بد العفو والغفران صورة ما كتب فيما اظن
من قبل سيد العلماء والمجتهدين افضل المتأخرين الى الشيخ سليمان
البحراني في السعي لبعض الزائرين سلام اشهى من عهد الصبى وارق من
نسيم الصبا واعطر من ريا المسك والعنبر واحلى من العسل والسكر سلام يتجلى بحكم
البلوغ ويبدي بوجنات الخدود احض به جناب العالم العامل الفاضل الكامل الاوحد الاكرم
البحر العلم البحر الزاخر مرطب المناقب والمفاخر المتغلغل صيته في الاطراف والاكناف الاوحد
بجناب العلماء والاشراف ممدوح الاقاصي والاداني مولانا الشيخ سليمان البحراني ادامه الله
بالسنن الشرائع وبعد فاحمد الله الكريم على نعمائه الكاملة والائه الشاملة حيث شفاني عن
المرض الشديدة والحمى الخبيثة والنائبة وانا التمس الدعاء في الخلوات ومظان الاستجابة
وعقيب الصلوات على ان يرزقني الله ببركة دعائكم الصحة الكاملة ثم ان الحامل في هذه الايام
السيد الرضي والصديق الصفي الوفي السيد محمد حسن حرسه الله عن آفات الزمن قاصدا
الى زيارة سيدنا ومولانا ابي عبد الله الحسين جعلنا الله فداه ورزقنا الله زيارته احببت
ان [illegible] وصيتك الحميم ان يجدد العهد القديم ويحيي الرسم المستديم والتمس انه اذا انتهى

الى ذاكم السنام المكة المحفوفة بالملائكة * واستسعد بلقياكم * والنظر الى محياكم * فعليكم لاذن ان تنفخوا
بعليكم الاشفاق * وكريم الاخلاق * وانجاح امنية الاصغاء الى الكلام * محتسبين الاجر والثواب *
من رب الارباب * والرجو ثانيا ان تشنفوا اذاننا بصحايف الوداد * ومصنفاتكم الزهرية في
بهجتها بارغم انف العماد * بهادية الى طريق الحق والرشاد * سلمكم الله وحفظكم عن طوارق الآفة
وشرور الحساد * بمحمد وآله الامجاد * وخير الختام بما افتتحنا به الكلام * **صورة ما كتبته**
من جانب جناب سيد العلماء دام ظله على الغبراء * الى مجتهد الكربلاء
السيد ابراهيم عامله الله بلطفه العميم * مقدحة الارواح الصديقة
ومروحة الاماني الندية * دعاء وثناء وتحية * تنبعث من صدق الطوية * واخلاص النية * تجري من
على الهب الاشواق * حاكية عن وهج الفراق * فهي كازهار في اكمامها نابتات * او كانها تجري تحت
او كاطيار تغرد باسجاعها فتحرك الطباع * بلذيذ الاسجاع * او كنسيم تسكب الدموع * بل القلم
الذي يجمعنا واحد معنا * فسمعا لا يشتكي منه سمعا * وعسى الله ان يجمع شملنا بجمع الكاتبه
شكوت فراقكم والعين عبرى * فصبرا يا كرام الحي صبرا * دمع ساكب وقلب ذائب وحنين
شديد * ومزار بعيد **لكاتبه** يسري الليالي طيف الكربلاء فابيت فيها مهجتي تتهلل
مامر ذكر مزارها الا وصار العيش مر ازال منه ما حلا * اما بعد السلام المنبئ عن الغرام
النجم عن الهيام * المشعر بالاكرام * فللمعروض على جناب الفاضل الاقوم * البدل الاكرم مجمع
الفضائل منبع الفواضل * ذي الرتب العظيمة * والشيم الكريمة * مليك القفار سليل الكبار
طويل الباع غزير الاطلاع * الشهير في الاصقاع * صفوة العلماء الكرام * زبدة الفضلاء العظام
عمدة الاجلاء الفخام * العالم الرباني المدرس الشهير * مروج المذهب الاثنى عشري مولانا
السيد ابراهيم الحائري * اعلى الله قدره * واتم بدره * ان السلطان المبجل * والخاقان الاجل
ذخر الاسلام والمسلمين كهف الملة والدين * معين العلماء مغيث الضعفاء * المتوج بتاج
الكرامة * المكلل باكليل الفخامة * النيل سلالة الكرخوية * عميد النبالة الخسروية وحسامها
الجلالة الاسكندرية * مالك الشجاعة الحاتمية * دامغ رؤوس المبتدعين * مكرم شوكة الشرع

مروّج الملّة البيضاء محبّ العترة النجباء وارث الملك كابرا عن كابر ابا الفتح معين الدين
محمد علي شاه خلّد الله سلطنته مقرونة بالعزّ والجاه حيث ان له رغبة عظيمة الى احداث
المشاهد الكريمة سلام الله على اصحابها وعلى من حلّ بها انه لما سمع باختلال النهر الحسيني
انعطف طباعه الى تتميمه وتعميره وترميمه دفعا للمضرّة عن الساكنين وجلبا للمسرّة للزائرين
فامر سلّمه الله من خزانته العامرة زادها الله بالنعماء الباهرة الى ارسال مائة وخمسين الف [illegible]
لكشوتية وجعل امره وتوليته اليك بالتماس اهل البصيرة وها هي مرسلة اليك بواسطة [illegible]
فالمأمول اولا من سيادتكم الاخبار بوصولها والاشتغال بقبولها وثانيا ان تبذل الرعاية والمجهود في صرف
النقود الى مبادي المقصود على الوجه المحمود الذي يليق بالحزم والحذاقة في تعيين الوكلاء
والعملة المستكملين للشرائط ممن يوثق في القول والمتانة في الراي والجودة في العمل ليحصل
هذا الامر على النهج الاكمل ويستنبت من الخطب على احسن ما يوصل ويجري نهرها بالمياه
الصافية كالكوثر والسلسبيل في الجنة العالية ويتروى اهل الكربلاء بزلاله ويكثر
حمد الله على جزيل نواله ويعود عائد الثواب الى السلطان الباذل على مرّ الاحقاب
ويحصل قسط وافر من الاجر ايضا الى ذلك الجناب ومنا الثنا ان تدعو للسلطان الكريم الصفات
عند الخلوات وفي اعقاب الصلوات ومظان استجابة الدعوات وبقرب الضريح الانور
على صاحبه الصلوات ليديم الله ظلال سلطنته التي هي رحمة للامة ويقيه شر حاسد اذا حسد ويديم
الصحة في النفس والجسد ما شعشع ضياء مواظبا على هذا الملتمس في الليل اذا عسعس
والصبح اذا تنفس وتامر بذلك المستفيدين والمسترشدين من جنابك وسائر الصلحاء
والمقدسين من اصحابك والسلام خير الختام عنوان الكتاب من الكنوز العامرة
صانها الله عن الفناء والنقصان الى النجف الاشرف الفاضل المدرس [illegible]
الكتاب بعون الله تعالى [illegible] صورة ما كتبته عن جانب السيد
الاستاذ العلامة الى الفاضل المتبحر الشيخ محمد حسن بن
الشيخ باقر اجله الله تعالى [illegible] دار الكرامة وزاد اعزازه واكرامه لكاتبه

على اللفاف بلغ الله ولي المنن لقيتني نحو وحيد الزمن نير الفضل سما العليا شيخنا الشيخ محمد حسن
الديباج من العلم بما ملئت منه كما والسفن بالجاني بدلا نيا مرزيات لعقيق اليمن لو شربنا بها بكل الدنيا
بها العقل خيص البشر صانه الله تعالى ابدا ان يعنى بسنوح السجن لبو من بقيا من سنة ١٢٥٠ الكتاب
شعر شوقي اليك نحو وجهك شيئا شوق يجل بسيره الى الحصر يا صاحبي يا رب تقر به التي
حكمت على باز تها وقياسه ولو استطعت بثثت فرط تشوقي لكنني على بعد سلام
بيان ذهبت اذا اصبح وكالمسك اذا فاح وكالثمار اذا اثمر وكالحمام اذا هدر وكالنهر اذا جرى وكما
اذا اسهر وكالقضيب اذا ورق وكالنسيم اذا رق سلام على آل الحسنين وساري المآثر العين من العبد
النسيم في المسب الوثيق على المولى الاجل والشيخ الاكمل محط رحال الافاضل لسان الاوائل والاواخر
مالك العزة والكرامة ولي النبالة والفخامة ذي المجد الاصيل والخلق الجميل احسن البيان الرائع
والفضل الشائع مهذب الاثار محقق العظام الغائص في بحار الشرائع والاحكام على الدراية
وجواهر الكلام كهف المؤمنين وعماد الاسلام والمسلمين الرضي المرتضى العالم الذكي البارع السري
الذاكر بارض الغري البحر الزاخر مولى المفاخر المحيي الشريعة محمد سبط الثقلين المشترك بيمن اسم مولانا
ابن الحسن المركب اسمه المبارك من الاسمين الشريفين شيخنا الشيخ محمد حسن حباه الله من العزة والمجد
بما تقربه العيون ويزيل الشجون اما بعد فان لنا الى تلك المحال الشريفة والاعتاب المنيفة سلام الله
على سكانها والرافلين في جنابها اشواقا كاثرة ورغبات وافرة ولسانا عن حكايتها قاصر
وعيونا على ذكرها هامرة وطيبات لو وصلت الى الورق لاحترق او الى الجلود لانشق
فلذلك طويت عنها كشحا وسدلت دونها ثوبا وها انا الآن اثني عنان البيان عن هذا المقام
نحو المدعى عان الى الارسال الكتاب المشهور بالمودة الخالص في المؤتلف الكنون معرضا عن الاطالة الموجبة
للسآمة والملالة فاقول ولا ان الغرض الاهم والمقصد الاعظم هو استجابة طبيعتك الموقدة واستحكام
اساس الجهاد واستمطار سحب المداد اعني بها الكتائب الجاهلية لا زعلو الامير ايام الاجتهاد و
مصنفاتك الزاهية كالقصبات الكاملة ببدائع النعماء ولقد اقر الله عيني واثلج بالي موصول بعشرة
مجلدات من شرحك على الشرائع المزري باللآلي المفصح عن مقدار علمك الطويل وحكمك العالية الوحيدة

كهف ابي حسان واحور ومقصود آخر فطرانه ومنتجي منك ان تتفضل على الباقي من مجلداته وتروي قلبي الصادي بخشحاته كما سالته ودثانيا ان بعض الجملة نسل الاحباب حيث ساعده توفيق الله الوهاب تصدى لاسعاف حاج الفقراء والمساكين من السادات والمؤمنين وقد ارسل اليك الفين من الدراهم تقربا الى الله وردا للمظالم فعليك ان تقسمها بين المحاويج المستحقين من المهذبين وغيرهم الساكنين في تلك الاراضين الحائزين فضيلة القرب والشرف في ميادين الكاظمين والنجف ليسد بها فاقتهم ويخفف حاجتهم وتفرغ ذمة الواهب عن الزكوة والخمس وساير حقوق الناس وحقوق الله وليعطي السادات منها بعنوان الخمس وغيرهم بعنوان الزكوة و المامول ان لا تنسانا منك ومنهم من ان تدعو لنا عند الخلوات وفي ادبار الصلوات ولحسن الختام ما افتتح به الكلام

صورة ما كتبته من قبل الاستاذ العلامة الى الفاضل النحرير السيد ابراهيم الحائري ادامهما الله شعر

سلام كالطاف الاله الممجد سلام كاخلاق النبي محمد سلام ابهى من الرياحين دواة واعلى من اليواقيت صفاء سلام ازكى من الصبا والشهى من عهد الصبى سلام الطف من الرحيق وحاذ عن العهد الوثيق على الفاضل الاقوم البارع الافخم المدقق الاوحد المولى الامجد حليف العز والكمال الحميد الخصال وارث المفاخر كابرا عن كابر السيد الكريم الحري بالتبجيل والتعظيم السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان وطوارق الحدثان بمحمد سيد الانس والجان صلى الله عليه وعليهم الصلوة الاتمان اما بعد فلقد تطرفت وجدت هدية تهدي اليك مسوى الدعاء الصالح فجعلته لك بعد كل فرضية وفرقة اليك باشتياق الواضح ولما الرغبات والاشواق فلها شان لا يذكر ولا يطاق ولا تفي الا منها كجبال رواسي فكيف يتحملها قلم او قرطاس وكم بين المقال والمقياس واين البحار من سعة الكاس فالاعراض عن ذكرها اولى والصفح عن حصرها احرى ثم انه قد ارسل اليك بعض الخلان من الاعيان الفين من الدراهم طلبا لرد المظالم واستعطافا من الله الذي هو خير راحم واملته من ان تفرقها في اهل الفقر والعيلة ممن تعرفهم على احسن الخصال من اهل الايمان سيما المهذبين القاطنين في تلك المطالب حسبما يقتضي رايكم واستدعيه لهم رجاء ان يجيج وله ادعيتهم فخار تيسيرها خلتنا في اليوم الآخر وحيث ان اصلحهما باشتغال بحقوق الناس وحقوق الله من الخمس والزكوة فاقتصد البذل لبراءة ذمة من الحقين

وليلاحظ شرائط الصحة والخوف المستحقين ثم ان من المؤمنات نادهة قد حلت بجواركم واقامت
بديار كم وكتبت من هناك الى سلطان بلادنا الاعظم البحر الخضم اناره الله برهانه وادام سلطانه كتابا
التمست فيه ان يصلها بجزيل يوصلها الى المشهد المقدس الرضوي على مشرفه السلام السني فامر لها
بخمسمائة روبية هندية وهاهي مرسلة على يدي السيد الجليل الزكي السيد نوازش علي الى حضرتك
العلية ويحصل فيها ببركة دياركم نماء وزينة فعليك وان توصلها الى الموهوب لها سواء كانت بعد في
كربلا ام انتقلت الى مشهد الرضا على ساكنها السلام والثناء ثم تأخذ عنها في ذلك كتابا
نحو ما بعثتها مشهودا عليه بشهود عدول لنعرضه على السلطان الجليل عند الوصول ثم المأمول
والمسؤول منك ان تواظب على ارسال الكتابة التي ينشرح بها القلب الكئيب فانها مشكوة
وصالك ومرآة جمالك ولئن تكرم علينا باعلاق مصنفاتك الينا لتنزاح بها الاسقام الالام
ويرتاح بها الفؤاد المستهام ويتعلق بذلك الاصيبة كالك وخير الختام هو السلام المشفوع
بالاكرام صورة ما كتبته في عنوان الكتاب المذكور ليصل هذا
الكتاب بيمن الفاضل الاكرم البارع الاقوم المدقق الاوحد المولى الامجد حليف العزازة
والكرامة عميد النبالة والفخامة ولي المجد والعلى النحرير المتشرف بالتوطن بكربلا المولى الكريم
السيد ابراهيم حماه الله عن صروف الزمان اللئيم صورة ما كتبته من جانب
السيد العلامة ابقاه الله وادامه الى الفاضل الاوحدي
السري الميرزا عسكري المشهدي زاد الله فضله كتابي مما درج من
سطور وفا الوداد ونسج في حروف شكوى البعاد ارسله العبد الشجين والمحب الرصين
صادق الود خالص الحب الى السيد الجليل والمولى النبيل ولي المفاخر كابرا عن كابر الورع
التقي والبارع الالمعي طويل الباع غزير الاطلاع النهير في الاصقاع المعروف في البقاع
العالم الذكي الميرزا عسكري حفظه الله سبحانه عن كل ما ساءه او شانه اما بعد فانه خير
هدية تهدى الى الاحبا هو السلام الزاهي حبا لا مثل النضار والدعا المنبعث من
القلوب بالاسحار والثناء اللائق الرائق بشأن اهل المجد والفخار ليشعر الناس بهذين

على قدمهم وان اهتدى غيرهم تقديري يهدون ما ينفي واهل الله بقيت تلك الآثار والدعوة ثم ان من
احالة الاخلاء واعاظم الاحباء من ارسل اليكم على يدي الفقير وبيننا ابتغاء مرضاة الله رب البرية
لتقسيمها على الفقراء والمعيلين من السادة والمؤمنين المتشرفين بالحلول في تلك النواحي
والمجدين المستعدين لمجاورة المعصومين غاية المعمورة فعليك ان تقسمها عليهم حسب ما اردت عسى ان
يكون ذلك ذخيرة لنا في يوم المعاد ولتعطي الهاشميين من الخمس وغيرهم بعنوان الزكوة ابراء للذمة
صاحبها عن حقوق الناس وحقوق الله ثم المأمول منك ان تواظب على ارسال المكاتيب
الشبيهة بالتقبيل وتشرفنا بمصنفاتك المفصحة عن مرتبتك العليا والسلام عليكم وعلى من
اتبع الهدى

صورة ما املينه على بعض الاحباب

قد اطربت امكنة الهوى
ذكرى عهد ايامكم القديمة وهيجت قلوب المعتدين تذكرة رعاياكم الكريمة ففتق من هذه
روائح عنبرية وتلألأ من جهاته لمعة مشفقة وفاضت عيون العيون رضى لاخبارها
وصار بين النفوس من هوى لاتيانها وترعرع الارواح الى الفوز بمعادها وتزعزع الاشباح
الى الوصول الى اماكنها كيف الوصول الى سعاد وبقائها قال الجبال ودونهن حتوف
وبعد فان كنت سائلا عن حالي ومستكشفا عن بلبالي فالقلب قاس والدماع متغير ان
السكون نازل من دار بين فلا نوم ولا نعاس ولا انيس غير الياس ولا جليس سوى الباس والرجل
ضعيفة عند المراحل والقدم جريحة عند المنازل ولولا عزائم الوصول الى مزار الامام النبيل
بالسعادة الابدية الجليلة المقام لشق الكلفة وبعد الشقة وزادت الحرقة فكلما علو
سماء الهم وما حجب بحار الغم الحاجات التي تذكر قرب الجوار تسلية للفؤاد وتهيج الى حكاية شيم
الطافكم ورعاية عميم اعطافكم وليت علمي متى تقرض الايام وتوصلنا الى المراد ذات المراد و
اين الاقتطاف من تلك القطوف الدانية وابان التهادي في تلك الجنات العالية ومتى الرجوع
الى السعود والترقي من الهبوط الى الصعود ولكن الله على كل شيء قدير وباجابة الدعوة جدير فلعل
وعسى ان يطلع صبح بعد المساء وكاد ان ينصرم الليل الاليل والعتمة الظلماء ويجلو لنا السفر و
الطريقة البيضاء وان الفلك خاضعة والرحمة واسعة ونجوم القبول ساطعة وبدر الهداية

وقد تعدنا الله بها بر جيئنا ويوصلنا فقال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا اسعفنا الله من سلسبيل وداد
وورد فامن رحراح عنايته ونضر وجوهنا بورود حياكم ونور عيوننا بلقياكم اطال الله بقاكم
وادام سناكم والسلام خير ختام وانا المتغلغل بين اطباق العصيان محمد بن محمد امان مانكپوري طالب العفو والغفران

صورة ما ارسله الفاضل الاديب الصادق علي القشميري مجتهد الزمان السيد حسين دام علاه

السلام المشحون بالغرام المقرون بالاكرام
على الذين يتربعون مسند الافادة والتحقيق بجدهم ويزهر رياض الفنون برشحات سحائب فضائلهم
وجودهم هم اثمار حدائق السعادة وقمار مشارق الهداية سيما سيدنا السند الحبر الاوحد زبدة الفضلاء
واسوة العلماء الجامع بين العلوم العقلية والنقلية واللامع من جبينه المبين انوار المحاسن الخفية والجلية
المشتهر صيت فضائله في الافاق ومالك قلوب الخلائق وطيب الاعراق وطور الحلم ونور العلم العلي المعظم
المولى الاعظم العالم الرباني والمستغني عن ذكر المزايا والالقاب سمي ثالث اصحاب الكساء الاتقياء عليهم
الوف السلام ابقاكم الله صورة ومعنى على وسادة العلم والعمل وبلغكم الى منتهى الامل ان الحقير
المستهام الى الان من سلخ شهر الحرام على ما يوجد جدا غير معدود وفيه وشكا ضيرا حمد لله
الذي قابلنا نعمة ولن استوعبنا بنعمة وسلامة الذوات ذوات البركات مامول وممن كالخبيث من بابه
السائلون مسؤول لكن احترق قلوب الاحباب وصارت اكبادهم بنيران الغم كالكباب باستماع
خبر وفات ابن اخيكم السيد المرحوم المبرور صحيح الذكر المشهور قرة عين العلم والسداد ومهجة فؤاد الهداية
والرشاد المولى الاجل الفائق الاتقى السيد ... اسكنه الله في غرف الجنان وافاض عليه سجال الرحمة
والغفران انا لله وانا اليه راجعون يا اسفا على فرقة جمع الفة الروح ونودوا بالرحيل الى سفر
ليس منه اياب يا اسفا على صدور فيها جواهر الحقائق دفنت في التراب يا اسفا على احباب تنشق
بفراقهم جيب صبر ايوب يا اسفا على افول اقمار فضل اضاءت افاق القلوب طوبى للذين مضوا
وخلفوا ذكرا جميلا وطوبى للصابرين الذين تجرعوا مرارة كاس الصبر وفازوا اجرا جزيلا
ليس في هذا غير التاسي بالاجداد الكرام عليهم الوف التحية والتسليم في سلوك طريق الرضا والتسليم
قال الله تعالى الذين اذا اصابتهم مصيبة الاية انتم ابصر بهذا وهذا تعليم النطق لسحبان والقاء الحكمة على لقمان

ولما كانت العليا منصرفة الى ما يوجب ذكرا جميلا في العاجل واجرا جزيلا في الآجل لم يبعد ان تذكروا
في الحضرة السلطانية ابدها الله ظلالها وضاعف علوها او جلالها الداعين السائلين واهل نصرها
ونصرها ودوام تاييدها الذين هم مستهدفون في هذا بسهام البغض والحسد قبلهم ويضجون المحن كثيرة
دعاهم قليل ومرجعهم كثير طالبين بذلك حسن التشوق في سفر دين بها الى رب الارباب وتلتمسوا
من حضرته احياء ما كان في زمن المغفور المبرور نواب سعيد علي خان اسكنه الله غرف الجنان وسقاه من
حياض الغفران والرضوان والمرجو من الفضل المنعام المجيب الدعوات ان لا يرد احد امركم المطاع المنجح
بجالص بينا التقرب والتوقيع او تجيبوا ما التمست منكم في المكتوب من ارسال كتاب دعاء جاد رزاختنا
في السلم وليقبل من جلى دعاء الامجد زاد دام الله ظلاله العالم اليكم السلام وسيما في جنابي الاسعد
والحبر الاعظم الاسعد الذي لا يحوي فضائله ولا الاندراج في السطر والعقل الاذكى الاسمية محمد زاد الله
مراتب اجلاله وقد رفع مناقدره واقباله وافرده السيد الحسن الاخلاق والراسم السيد هاشم ابن المرحوم
ذي التقوى والصلاح السيد عبد الجواد ابن المغفور المبرور السيد الامجد السيد احمد ميتوكلية الرفيع
الشان المجيد خان في معاملات الوثيق الامين ميان امير الدين فواسعته وكاتب حلية
الامجد السيد محمد ولا يصل اليه بعون الله الاحد كما هو مسطور في عريضة على حضرة الاجد منكم
العليا وجنابكم الاسنى والمأمول ان تعيبوا عليه وتمنوا باسعافه بما هو مرغوب لديه عزيز
الشان محمد صادق * صورة ما قلته على لسان الاستاذ مجيبا للخط
السابق بعد البسملة الحمد لله الذي جعل الدنيا سجنا للمؤمنين وجنة للكفار وابتلى عباده
بنقص من الاموال والانفس والاثمار ونصلي على محمد وآله الاطهار الصابرين على البلايا المجيبين
باعظم الرزايا صلوة دائمة ما تعاقب الليل والنهار اما بعد فقد لاح في النادي كتاب بهيج ومرسوم سني
من الفاضل الزكي المتوقد اللوذعي الحبر الالمعي الاديب الالمعي الورع التقي الصديق الصادق
السمي للامام ابي عبد الله الصادق سبط النبي الكامل الاخوة بين موالينا افضل على اسبغ
عليه الطافه الخفي والجلي فقد اشتمل المكتوب على التعزية والتسلية عن مصاب اخينا ومهجة
فوادنا وثمرة مرادنا وحلو لنا بالتراقي في دنيا الشباب وقد وافقه احترق لهذه الداهية الفقهاء المغلوب

وكادت الكبود ان تذوب شعر خرجوا بروا لكل باك خلقة صعقا موسى يوم ردك الطود
والشمس في كبد السماء مريضة والارض واجفة تكاد تمور حتى اذ تهدنا كان خير ظهر في قلب كل موقد بحقو
ولقد تبعتهما مصائب اخرى وسوانح تترى لاطفال صغار بايتامهم مجروحين واصبحوا مقبورين
حتى تكسرت النصال على النصال وعميت القلوب قبل الابدان عظم الله لفقدهم الاجور
العطا وجعلهم لنا فرطا شعر دهاني من الدهر حزن طويل رجائي من الله اجر جزيل مصاب
جزيل وقلب عليل وجسم كليل فصبر جميل واما ما قصصت من حال اهل بلادك المحرومين عن نجاة
الاشجان بطوارق الحدثان ففي فيضان من الصبا الجليلة ولا سيما عند انسداد ابواب الحيلة وعليكم
الرضا بالقضا والصبر في هذا البلاء كما صبرنا على اختها الاولى عسى ربنا ان يجزينا واياكم الجزاء
الاوفى ولا يخفى ان الدهر خوان والمطل والفشل من دين اخوان الزمان واني بمعزل عن الجنود
في نادي السلطان منقطع عن العمائم والاركان الا ما شاء الله وحال الكلاف ولست فيهم ممن يامر
فيطاع ومع ذلك فاني ساع مع قصر الباع والله ولي التوفيق ومقدر الاقدار وهو المستعان عند
الاستتار والاستتار واما ما التمست منا من رسالة كتاب بهادر بي فلم يصل كتاب ما لسابق فيما العهد
الجاني والمسؤل غير معهود واذ لنيتم فلا ارضى بالتجافي اليك بالمقصود والله مدبر الامور وما
ذكرت من حكاية التوكيل في اخر المكتوب الجميل ففهمت مفاده وادريت مراده غير ان هذه السطور
كانت مكتوبة بخط يوهم انه ملحق ومضمونه مختلق لكونه مغاير اللخط السابق وبالجملة فما فيه
بما يقتضيه التامل الصادق وختم الختام بما لنا المحبوب بالاكرام ومن حسن الختم الموافقة لما لي الكرم

صورة ما كتبته من جانب سيد العلما مولانا السيد حسين مد ظله
الى الفاضل الزكي المولى رجب علي سلمه ربه

سلام ارق من نفحة الصبا واشهى من
بلهنية الصبى واحلى من العسل المصفى والذ من الكلام المقفى والجى من الجوهر الفريد والطف من
العيش الرغيد وابرغ من الشراب الرحيق وانضر من الورد الانيق واعطر من المسك الاذفر و
الطيب من الكافور والعنبر على الجناب البهي والناجية الشريفة صاحب الطينة الزكية والفطنة الزكية
الكوكب السنا ذي الفضل السنى المترتب ذي الهمة زين الادب ومصباح الخطبا

دعرهين النقباء الفلق الماهر في فنون الادب العارف بلطائف العجم والعرب المتكلم بما يزري بالجوهر و
الذهب الناطق بما يحكي عن حلاوة الرطب الحبيب اللبيب الحسيب النسيب الكاتب الاديب البليغ
اللوذعي الاريحي السعيد الازكى المولوي السيد حسين علي زاد الله فضله بمحمد وعلي اما بعد فلا يخفى عليك
ان الود الايماني والحب الروحي في خلوه او ثوب عري من التعارف الجسماني والعلم الظهراني ولذا ورد في
الكتاب الكريم والقران العظيم انما المؤمنون اخوة وفي الدين الحنيف والحديث الشريف ان
الارواح جنود مجندة فمن هناك كان طباعنا دائما اليكم من قديم الازمان وفؤادنا راغبا
فيما لديكم من سالف الاحيان ثم قد تأكد هذا الوداد بما قرع صماخنا من محاسن خلال الكرام و
محامد خصال الكرم التي نشر نفحاتها وذكر رياها الصديق الصفي السيد معصوم علي
عصمه الله العلي عن المهالك بلطفه الخفي والجلي فهنالك انعطفت القلوب الى لقياكم
اطال الله بقياكم وحيث ان اللقيان لا يتيسر في مثل هذا الزمان اقتنعنا بتسطير الكتاب
في هذا الباب عملا بما قيل من ان المكتوب نصف الملاقاة واطراف الالف والموالاة وهو
لو حبيب القلوب من نبح المداواة ولقد بلغني انك تريد المسير من هذه البلاد وتروم السفر
الى الاكبر اباد صانها الله عن الشرور والفساد والمامول لذلك ان توجه عنان العناية
الى هذه البلدة الطيبة وتقر عيوننا بزيارتك المطربة وتشنف اذاننا بجواهر كلماتك
المعجبة ولقد اتحفنا اليك كتاب الشهاب الثاقب وهو كاسمه لرجم الشياطين المردة شهاب ثاقب
في اطراف قلوب المؤمنين عجب عجاب كيف لا وهو من رشحات اقلام الوالد العلام النحرير الهمام
صفوة العلماء الكرام اسوة الفقهاء العظام مستند المسلمين وعماد الاسلام احله الله
دار السلام وانك كنت سائلا عن اخي المعظم المولى الاتقى الورع المجتهد المقدس السيد مولانا
السيد علي اعلى الله قدره بالنبي والولي فقد تشرف بمشهد الرضا عليه السلام الاسنى ثم رجع الى
الطهران وابتلي بنوائب الزمان فرج الله عنه بفضله العميم ومنه الجسيم ثم الملتمس منك ان
تواظب على ارسال المكاتيب التي هي مفاجين مفرحة القلب الكئيب شعر ان الكتاب اذا وافى
الى الكريم التوي بيد كانما ربيع ... الدجى والسيد ... السيد معصوم على دليم عليك وعلى احبائك

المحترم السيد يستم على وصيتك الاديب الشيخ كرم علي صورة ما كتبناه عن
لسان سيد العلماء مولانا السيد حسين دام ظله الى الشيخ سليمان
البحريني سلام ارق من النسيم واسلس من زلال التسنيم واشهى من عهد الشباب واحلى من
منادمة الاحباب واندى من نفحات الحور العين واعطر من ريا الورد والياسمين وانضر من
رياحين البساتين عند هبوب الرياح وابهى من قلائد العقيان على جيد الملاح وانفس من اسماع اصوات
في فصل الربيع واسنى من قناديل الكواكب على سقف الرفيع احضر به جناب الفاضل البارع
الماجد الورع النحرير الذي جمع من فنون العلم الادب كالورع عن الباطل ممدوح كل الافاضل و
الادباء الاكرم في ما التبس سليمان البحراني حصل الله الاماني في السبع المثاني وبعد فالجد عنده محققه
وهو مشتوق بالالتحاق الى جنابكم لمحاسن الاوصاف الغائض جنابه بالالطاف والاعطاف
المستحير باشراق كل طرز المتغلغل صيته في الارجاء والاكناف سحبي نفود المحبة والولاء في
وجواهر الادعية المعقبة بالدون والكافي الصافي سهامها بالاهداف وان هي الا بضاعة مزجاة
ان تلقيتموها بالقبول فهو كمال المسؤول وقضاء المامول والباعث على ارسال الصحيفة الى تلك
الحضرة المنيفة والذروة الشريفة المحفوفة بالملائكة المقربين هو بيان الشوق والحنين
وقائد الوداد المكنون وانه لما خرج الصديق الوفي الصفي الحاج مرزا علي سلمه الله وابقاه
وبلغه ما يتمناه عازما السفر الى البيت الحرام وحاجا الى حرم المشعر والمقام زادها الله تكريما
وشرفا ووفقنا لزيارتها بمنه والمصطفى وسيشرف طريقه ان شاء الله الى بابكم وسيتشرف
عن قريب بالوفود على جنابكم الدعجان الحميم وصديقك الصميم ان يجدد العهد القديم
ويبني التبجيل والتكريم واملي منك ايها الحبيب اللبيب والحبر الاديب ان تمن علي بامداد
المكاتيب ليسلو القلب الكئيب فانه في جلب النشاط عجيب وان الصحف انجح المداواة
وانفع في الملاقاة تتحرك لها الطباع وتتعطف اليها الاسماع وتقر بها الاعيان وتبتهج بها
الاشجان وانها مفاتيح الوداد ومصابيح الفؤاد ومن ريح ليل البعاد فتفضلوا علينا
بارسالها متوالية الى ان تنقضي بفضل الله ايام النوى وينجلي ظلام الفراق ويتفرج صباح التلاق

وعليكم بتشنيف اذان الاذهان بمصنفاتكم السامية على اليواقيت والمرجان الفائحة منها روائح
الجنان المتعلقة بجامع الجنان ثم اخر دعوانا ان الحمد لله المنان صورة ما كتبته
على لسان مولانا السيد حسين الى جناب الشيخ محمد حسن في التشفع
لاسعاف من اراد زيارة النجف والكربلاء فارتحلنا عن الوطن
الحبي درعية دنا وكعبة اهل الشرف ولا يناويها كعبة الصدف واستنجحنا انا ارها صباح
اصحاب الوفاق ولا سطعت على السماء في الافاق وهي التسليمات الزكيات والتحيات النامية
التي اتحفنا اغلاها واعلاها واشرف اسناها واسماها بكرة ومساء وغدوة وعشاء بحضرة
الفاضل الكامل والعالم العامل النحرير المعرفة السميدع الغطريف البحر الخضم والمدرع
القطمطم حاوي الفضائل العلية صاحب المناقب السنية مجتهد الانام نادرة الايام العالم
في دائما الكمال مجلي بواهر الكلام والدوالا يتام القيم باشاعة الفرائض والسنن
شيخنا الشيخ محمد حسن حرسه الله ذو المنن عن الضنا والحزن وبعد فان هناك اشواقا لا تتناهى
ومهمات لا تستقصى فلو ان جالت بها الاقلام على صفحات الاوراق لضاق وان نطقها
اللسان ببيان البيان لما وسعها النطاق فالحري ان نعرض عنها ونطوي ونقتصر منها على
ما يقدر عليه ويقوى والمحرك الى تسطير الكتاب والداعي على توجيه الخطاب بعدما ذكرناه
وزبرناه من الحنين في العزائم والوجد الكامن في قلب المستهام ان المحرر الكاتب صاحب المناقب والفضل
والسؤدد السيد [illegible] النبيه عبد الله حرسه الله وابقاه قد حدا به حادي الشوق للسعي وهداه
هادي التأييد للسعي الى شد الرحال ونقل الانتقال الى خير الاماكن في الاصقاع واشرف
البقاع سلام الله على من حل فيها وحل بناديها فاحببت ان كان العهود القديمة [illegible]
المحبة القويمة [illegible] روايات الهوى وحكايات الجوى [illegible] الشوق بين اليك [illegible]
عليك [illegible] من جملة [illegible] ذكر [illegible] واحسبه ما بيننا صورة ما
كتبته الى بعض اهل الاخبار من ابناء هذه الاعصار حين
التمس مني انشاء علة من الاشعار في الثناء على السلطان

واجد على شاه قبل ان ينال سلطنة هذه الديار سلام اشوق
من ساجعة الربى واروق من واقعة السبا وادق من نسيم الصبا والذ من وسم الصبي واسو
من بشرى الظماء وابهى من وشي الادباء على نخبة الاحباء وزبدة الاولياء وبعد فقد
انشأت التقريض جوابا وددا واجابة التمس الذي لا يسعه الا الاباء فكنت كما [illegible]
بحلية من عيران اكون معذبا فلما استتب النظم عددت فوجدت اشعار التشبيب بعدد
الاف ثمانيا وابيات الثناء والدعاء بعدد المثاني لولا كواكب الثمارة ذهبا ونعبا وقد كنت
خيرتني بين خمسة وسبعة فاتفق الجمع بين الامرين عجبا واكمل رقم يوم عدد الاسبع الصغار
فهاك بها وانا تم تنسج على منوال العرب العرباء وهي **اشعار** اتاني غدوة ريح الشمال
مفرحة مفرجة الملال معطرة بريا ياسمين مبشرة بافراح الوصال نقلتها كانك
قد جريت على الاصلاح من ذات الدال [illegible] نفحاف [illegible] وكل [illegible]
السند الى فقالت لا ولكن في شيم عنبر حادي جلال الى العهد فقلم البرايا وبدر التمام
في فلك المعالي ومن هاف بصفر ترو جهت الماء عن ابدا امل الكمال ومن في نظمه حسن انسجام
يحاكي رقة الماء الزلال ومن في نثر لطف عجيب وقد ذاب بالسحر الحلال الطف [illegible]
كل معنى يد في خفاه عن طيف الخيال ويفحما ابسطت افاضت [illegible]
حماه الله عن شر الاعادي سيدنا والحبر الجلال هذا ما جرى على لسان القلم في مدح [illegible]
وانا من الاستعجال بحيث لا اذكر اليمين عن الشمال والتمس منكم الدعاء باصلاح الحال [illegible]
عرض الصبية الرضيعة من الحمى والسعال والحمد لله المتعال والصلوة على محمد واله [illegible]

صورة ما كتبته الى الفاضل التقي السيد عزي نقي شاه كان من مطله
في اهداء ما وعدني من لطيف مقالة

العبد الضعيف الى جناب
المنيف المحصن بذي الصنع اللطيف والذهن السريع الغني عن التلقيب والتوصيف
المستغني عن الاطراء والتعريف دام علاه وبلغ ما يهواه من الجنة والجاه [illegible]
وغرر التاج وكثير الاصلاح وقوى البناء ورصيد الاه [illegible] غاية تمام الامتناع [illegible]

بظواهر المباني المدونة والاعراض عن ارلحة النفوس بالقاء المعاني المستعذبة والالام بعيد الاحباب
عن مناظر الالحاظ في الصدود عن تشنيف الاسماع بجواهر الالفاظ والى منع العطاش عن العذب الزلال
وطرد المحمومين عن الرحيق السلسال فيهما فيهما ما انت هكذا ولا نحن نستحق هذا الجزا قد ضعفت
الابصار الانتظار والالسنة عن التذكار وطالما ابيضت القلوب لديك فحنانيك حنانيك والسلام
عليك ودعنونه يقول مكتوبة العاشق المبتلى القلق لكايد الوسواس الانم عبد البائس
والهم بعد البلس المقتول على الراس والعين الانفاس لجنات موسى كناس لا يل المولى الناس هو سيد الاكياس
خير عليم اس الدين كالنبراس صورة ماكتبه جناب الشيخ محمد حسن النجفي
صاحب جواهر الكلام الى مجتهد الزمان عنوانه باخير الحافظين
الى الكتاو وريصل كتاب المودة ويحظى بمطالعته فخر العلما وزبدة الفقهاء وعلامة النبلاء صندل المجتهدين
وبدل المحققين مروج شريعة سيد المرسلين الاجل الاوحد والاكمل الامجد نور العينين جناب
الاجل السيد حسين دام علاه وصلوا الينا ما قبال كل خير عليه الكتاب ملحدا ئق ذات بهجة
تفتحت عيون كمامها ولا يواستو نهر هدراها احسن انجسامها باز هي انوارا او لا اسنى انوارا من
عبارة دلت على مكنونات الوداد وفقرة اصبحت مخفيات اسرار الاتحاد تتوب عن تحيات
الخجلت نسمات الشمال برقتها وعجزت الحكماء عن تدبير وقتها ودعوا فرعت للحجب بابها ولا دوى لها
دون الاستجابة حجابا ما الى غصن الشجرة الاحمدية وفرعها السامي ومروي الشريعة المحمدية و
غيثها الهامي البالغ مرات بلد التدقيق على التحقيق والملهم بكمال التوفيق وهو به حقيق
علامة العلماء فحقلياتها ونقلياتها وموصل داهها فى فرعيات احكامها واصولها لبابها غيث
الشيعة وحامي الشريعة ثمرة النسب الفاخر ونتيجة الحسب الباذخ شعر نسب كان عليه من
شمس الضحى نورا ومن فلق الصباح عمودا نور العين جناب السيد حسين ادام الله مجده ولا زالت
ايام ميمونة بالدوام ولا زال ادلته ائمة الانعام ولا برح بيانه هاديا للمضلين واوضح برهانا فاتحا
للمبطلين بجهل والد المياميين اما بعد فاني لم ازل اصغى لاستماع اخباركم وانصت لتلاوة
اثار ذكركم حتى اخضر روض الوصل وصفى ورده في العلل والنهل بورود كتابكم الكريم

الجالي جنح ليل الهجر البهيم فاجلنا انظارنا في بواديه وخوافيه وصار معلومنا ما ذكرتم فيه وعملنا
بمقتضى ما اشرتم اليه من قبض الدراهم التي مصرفها كري النهر فقبضنا الجميع السابقة واللاحقة
ومجموعها الف ونصف بالسكة الصندية وقد ذكرنا لكم اولاً انا قد جمعنا الاسانيد للمقننين واسسنا
مقدمات العمل والالية الضرورية بعد ان دونا الامور سيرناها وتفحصنا عن صلاحيتها ورجحناها
واخترناها وان النهر لا يجري مكشوفا الا ثلثة فراسخ ولكن وقعت حوادث وشواغل في
العراق قضت بتأخير العمل الاستيناف بسبب خروج وزير بغداد الى جهة سكان النهر لاصلاح
حالهم عن جديد ارضه وذكرنا ايضا ان المبلغ المذكور لا يفي الا بنصف المسافة المذكورة لكم
العالي ان لكل فرسخ الف من غير اشكال وحيث اتضح مكتوبكم ان الدراهم مخصصة مقطوعة
لا موصولة ولا متبوعة تنبيه اصلاح ما ذكرتم من التأخير وعدم العمل الغير الملم وكان ذلك
من حسن التقدير وجدنا الشيخ على الاناة [illegible] اعلى حضرة بطريق القضاة وحيث كانت
[illegible] من النهر المكشوف مصروف العدد [illegible] بعض [illegible] التي اشرنا اليها سابقا ولكن في ترتيب البعض
كفاية كان هذا المبلغ في المشاعر والمساجد المعظمة فانها بسبب تطاول الايام وعدم
توفيق احد لاصلاحها اصابها بعض الاختلال والانهدام الذي ينبغي السعي في اصلاحها لان
لنا باصلاحها ان نزاد على امر القناة شيء ثم لا ينبغي [illegible] بين خصوص مادة تعمير حضرة الشهيد
الجليل مسلم بن عقيل انا قد قبضنا منها اربعة عشر الف روبية بسكة كلكتا [illegible]
وقد اسرعنا في الاشتغال بتأسيسه وبنيانه توجهنا الكل على من يصلح لانفاذه وها هو بحمد الله
تعالى حسن [illegible] قديم او قارب التمام في ذاتيات معمائه واصولها من اجناسها وحصول وقد
ارسلنا لكم في السابق كيفية البناء منقوشة في صحيفة زيادة على ما بلغكم على السن المترددين الى
الطرف والشاهد بذلك من زوار النجف ومن يسار [illegible] بيت الرواشي [illegible] وانتشر الشام
عليه حتى اسمع الصم وانطق الالسن البكم حيث ان سائر الزوار والمترددين واهل الاختيار
والمجاورين كل قد اعجبه حسن محله وموقعه ووضع كل شيء منه فيما ينبغي له وموضعه فانه
مرافقة عام الانتفاع للمتعبدين العاكفين في اوضع معابدهم [illegible] انه مشتمل على صحن مربع موصول

بين مشهدي مسلم وهاني اللتين تقابلتا في طرفيه جنوباً وشمالاً ورفعنا بقوة الله قواعدهما وشيّدت
دعائمهما وبذخت مصاعدهما فبلغ صحنها مساحة مائة ذراع في مثلها فهو قريب من مساحة
نفس مسجد الكوفة في سعتها وشكلها مستديرة جدرانه من الاربع جوانب واخضر ايامه في المشارق
والمغارب محوطا بسور سامكة اعلامه متناه احكامه مستقيمة اسطواناته متقنة الامر
فلعمري انه لنعم الاثر الباقي مدى الازمان والشعار المستمر في ممر الاكوان والذكر المخلد على مر الدهور
والاخر الحارس يوم النفخ في الصور والعمل الصالح الانيس في القبور والوزن الراجح يوم العرض
والنشر ولا عجب من ذلك اذ هو من خيرات شارع الخيرات وفاتح سبيل القربات بالمآثر الفارقة
بين الطاعات والتطبيعات مجدد ربوع الحضرات الشريفة ومحيي معاهد المشاهد المنيفة المطوق جميع العباد
بأطواق فضله والخالع على البلاد بجلائل سيبه وسيله غوث الفقراء وغياث الاولياء المرحوم السلطان
الاعظم محمد علي شاه قدس الله روحه وافاض على تربته شآبيب الغفران وسقاها صيب سحائب الرضوان
كما ان هذا الرحب اتم وشمل نفعه وعم بما من قيام سميه [illegible] وقوع شجرة الملك المقدس ولي
الانعام وغوث العباد وغياثهم في كافة الاعوام والباذل نفسه في مرضاة رب الانام الصائن على الخلائق
رداء الانعام والافضال وسائل المخالف الموافق سحائب [illegible] البعيد المنال الخافقة بالنصر
عذبات الويته والمدبر للممالك بثاقب ارائه مغيث الاسلام والمسلمين كهف الفقراء المستضعفين
السلطان العادل الافخم والخاقان الفاضل الاعظم امجد عليشاه ايده الله تعالى بكمال التأييد و
وسم ايامه بدوام التخليد ولا برح السعد والنصر مقيمين بفنائه ربعه والنوب [illegible] اداعيا من ضره
نفعه امين امين لا ارضى بواحدة حتى اضيف اليها الف آمينا ثم من الله تعالى لو مراد يكم ان جميع ما
عمرنا ما اخترناه عجيب وتأسيس لم نكن في الطارف والتليد حيث انه لم يكن في السابق شيء من المباني
الشهيدين مسلم وهاني اما في سوى مسجد قبة لخصوص مسلم متداعية ودائرة وما فطرحال
من الحجارة بالية لا يزيد مجموعهما على عشرة اذرع طولا وعرضا والآن صار حيث ما ذكرناه من
المائة ذراع في مثلها واصل ذلك بين القبتين فجاء بحمد الله تعالى وحسن عنايته بجنبة الطاعة
راسي الاوتاد محكم العماد وقد قارب كل ذلك التمام ولم يبق فيه الا بعض المهام مما يكمل به القوام

ولا بعض الحبابات الخارجية ولا عماد الحوز الكارية ولما كانت الكيفية على ما وصفناها لم يكن
الباقي منها وصل الينا وافيا بمجموع ما بقي مما ندبه منه ولا محيص عن بذل الجهد الى تهيئة مقدار
خمسة الاف روبية سكة كونيني فالرجاء من همتكم الجد في الاكمال فانه هو النجاح لنا ولكم
بسبب المباشرة فيه صلاح وليكون عاقبته ما قاسيناه من التعب الكمال نفع هذا
المشعر وانتشار جميل حسن الذكر هذا ولا يخفى على الاخ الشفيق والحبيب الرفيق حال الفقراء
في حال السنين الجدبتين فقد اصابهم من الشدة والمجاعة ما لا استطيع وصفا في لا
اطوله كشفا وقد سامتهم الاوقات بسبب المجاعة خسفا مضافا الى ما اصابهم من
الخوف بالاهوال والقيل والقال والحاصل ان الامر اعظم من ان يبين او يكتب ان يخفى عنا
وما راء كمن سمع ولا بد من شكوى الى ذي مروة يواسيك او يسليك او يتوجع
وان شئت بيان تفصيل الحال فاسئل من قبلكم من المترددين الى تلك الناحية فانك تطلع
على حقيقة الحال وتتبين ذلك وانه ليس من المبالغة في المقال خصوصا اهل النجف فانه لم يبق
فيها بقايا الفقراء من اهل كربلاء وغيرهم فلو تراهم وهم بين ارملة باكية ومن اخرى الى
ربها مشاحضة شاكية وبين معسر لا يجد لعياله قوتا واخرى تتشبث في كل سلعة موتا ونحن و
انتم المخاطبون بردع شعثهم واعانة ضعفهم فالرجاء من كعبة الرجاء الاهتمام باعانتهم
فانت من اهل الرافة والجود لا زالت خيرا للوجود فان السكوت عن مثل هذه النازلة غير محمود
والساعي فيها من امثالنا غير مذموم ثم المأمول منكم ارجاع الجواب لهذه المطالب الثلثة المسطورة
في هذا الكتاب على وجه الاستعجال فان الفورية لا تحتمل الامهال كما ان المأمول من عميم لطفكم و
احسانكم وذووا متنانكم ابلاغ جزيل التسليمات الزاكيات وجميل التحيات الناميات
الى سيد الاشراف وجرثومة المجد من آل عبد مناف قدوة العلماء الاعلام ونخبة المجتهدين
المبرزين من الانام فرع الزيتونة الاحمدية الناضرة وكاشف الشريعة الحنيفية بجبر
بصيرته الناظرة الدافع عنها انتحال المبطلين والذاهل عنها جهالة المضلين الذي اذا
قال البديع فقولا لقائل ولقد طال الروايات عن بطائل خالص الدعاء وصفي الاتحاد

من انتعل علاه الفرقدين داعي محبته الى الثريا السيد الامجد المجد جناب الاخ السيد محمد ابقاه الله
لا زالت كواكب سعوده مشرقة وأغصان اقباله مورقة بمحمد الامين وآله الميامين ولتمنا
لكم تقبيل وجوه اولادنا الانجبين واعواننا الاكرمين النجوم الحافة تبدرها وقلادة
المعالي المحلية لنحرها سلمهم الله تعالى واقر عينيه بهم فقد بلغ الحبل بيني وبينهم السلم عليكم ورحمة الله
وبركاته

صورة ما كتبه السيد محمد عباس عفي عنه في جواب الكتاب السابق على لسان مجتهد الزمان

لا اقسم بالمحبة وشذاها
والمودة ولظاها والفرقة وجفاها والمباعدة واساها والشمس وضحيها والقمر اذا تليها
والنهار اذا جليها والليل اذا يغشيها ما ملحيه الجاري ولا نسيم عبير الداري ولا مشي الارام
الصادي ولا اهتزاز اقطار السواري ولا لمعان الكواكب الدراري اذا جرت بها الجواري
ولا دوحة عليا فوق غصونها تجاوب اطيار وسجع هزار ولا حمرة عليام
في عرصاتها تهادت على ذهر الحسان تماري ولا حاجب من فوق عين كحيلة بدا كالهلال
اوكقوس طارد باهر وازين ولا بالهي واحسن ولا احلى بالعيون ولا انفى بالشجون
من تسليمات زاكيات وتحيات صافيات تفوق في الصيصين جانا وتباع عندها
الياقوت مجانا من اشواق كامنة ومحاسن في بلاغة القلوب قاطنة اذا ظهرت
اثارها اوضحت للناظرين برهانا واذا تليت اياتها زادت السامعين ايمانا وعرفانا
وافرة واعية كاثرة تتبعث في الصبح اذا تنفس والليل اذا عسعس من صدر المحب الى
كريم الانفس والجناب المقدس الامام الهمام المعروف بالعلماء العظام وخزانة السلف
الفخام وعطر ذيب الفضلاء الاعلام شيخ الاسلام المجتهد القمقام الغائص في ذاخر العلم
بالاحكام وعباب شريعة سيد الانام عليه وآله افضل الصلوة والسلم علي الدرر الايتام
وجواهر الكلام صفوة الاكابر وعيبة المفاخر ومن تنتهي له الخناصر الذي انحاز على
كل باد وحاضر وقذف قاموس علمه الزاخر بالجواهر الزواهر وحيد الزمن المجاور لمولانا
ابي الحسن شيخنا الشيخ محمد حسن حرسه الله عن النوائب والمحن وحماه عن الفوادح والفتن

اما بعد فحيث ان القرطاس لا يتحمل ان ينطوي على لوعة الفراق واجيا الوداد غنية عن اطوال
الاشواق فالحري بنا ان نضرب عن ذكر الحنين والصد صفحا ونعرض عن اصل المقصود
فبينا نحن نترصد بورود البشارات من تلقاء النجف ونتفحص عن صادر المبشرات عن ذلك
الطرف اذ وافى الينا صحيفتك التي هي اكرم الصحف الطرف واشرف التحف فيالله
من كتاب غير ذي عوج نفائح من طيبه اريج اراح الطباع والمهج لاحتوائه على اسمك وايماء
على صحة نفسك وجسمك وتضمنه عبارات ارق من الرحيق واشارات اعبق من فتيت
المسك الدقيق وخطابا فاصلا وبيانا مبطلا لسحر بابل فاما ما ذكرت فيه من حكاية
القناة المقننة فما اطيبه وما احسنه وعليك ان تخبرنا بمقدار ما عسى ان يحصل
بعد ذلك فيها من الدراهم كي نضع لصرفه مواضع من كلا مرهم وحطب اهم واما ما وصفت
بناء المباني للمسلمين فهذا من مساعيك الجميلة المعلية لدرجاتك الجليلة الموجبة
الى المثوبات الجزيلة واما ما بينت من الاحتياج الى تتمة مقدار خمسة الاف وان الباقي
مما وصل اليك غير واف بها ولا كاف فهمتنا على ما التمست الجد في الاكمال ولكن في
الاحوال تمنع من الوصول الى الامال وقد بنا ان نابذ الكبر كان دولة السلطان الاعظم و
الخاقان الافخم السالك للامم بالنوال والكرم الخاضع ورد رويته الاعناق اشرق
نيرة عزته الافاق الرفيع سرادق جلالته السامك رايات اقباله خلد الله ملكه مصونا
عن الزوال محفوظا عن طوارق الليال والله مقلب القلوب وكاشف الكروب واما ما
اقلقتنا من ذكر فقراء ارض الغري والكربلاء وابتلائهم بالجفاف والبلاء فذلك مما تتدله به
الالباب وتتفتت له الاكباد والله رؤف بالعباد **لكاتبه** شكوتم الينا حال اهل
بلادكم فاذا كما شكوتم فتجمع لهم اسوة في رافقد في جوارهم ومن لم تزل دراعة منه
ترقع فقل لهم لا تحزنوا فسوف يصيبكم وقد حل من رحمة الله ما طمعوا فانا جامع بين
التسلية والتوجع المذكورين بارز الفاضلة في الشعر المتمثل بحرقتك الفاضلة
بل بين الامور الثلثة الموعود فيه باسرها فليلاذ المواساة اقلها ما ادخر استيفي ذكرها فيه

خمسة آلاف روبية هندية بمراسلة السلطان السنية ثم لا يخفاك ان من ريب المنون وغير الدهر الخؤون
وفاة الفاضل الزكي محمد مهدي بن الحاج محمد شفيع الاسترابادي الذي انتقل حشرهما الله مع
ساداتهما في اليوم الثاني والذي بعد ما بذلت المجهود في جمع متروكاته وبيع مخلفاته ارسلت الى
جنابك عشرة آلاف روبية لتفرقها في من تجد من ورثته بعد الفحص البالغ حسبما اقتضاه
القسمة الشرعية وقد بلغني ان من ورثته اخاه البيهقي فلان وهو من تلامذتك الحاضرين بحضرتك
فادفع سهمه اليه وانبائه بموعد اداه ممن يريد بعد ما تطلع عليه والسلام عليكم وعلى من لديكم ويقرئكم السلام
اولادي واكبادي واخي الكبير الذي عليه اعتمادي وبه استنادي صورة ما كتبته
على لسان سيد العلماء الى مولانا السيد ابراهيم وهو في كربلاء
سلام مشحون بالتكريم مقرون بالتعظيم محفوف بالتفخيم معرب عن الود القديم حاك
عن لآلئ التسنيم راو عن لطائف النسيم اخص به جناب الفاضل البارع الحبر العليم محيي
الشرع القويم عماد الدين المستقيم حجة الاسلام مجتهد الفقه تيم وارث النبي الكريم صاحب
الخلق العظيم الداعي الى جنة النعيم مولانا السيد ابراهيم ادام الله معاليه وبارك
لنا في بقائه اما بعد فالاشواق كثيرة لا يحصيها عد والرغبات وافرة ليس لها امد ولا حد
ثم الحادي على تسطير الكتاب والداعي الى توجيه الخطاب بعد ما اوما اليه من ابلاغ
التسليم وابتغاء مراتب التكريم واحكام اصول المودة وابرام عهود المحبة هو ان السلطان
الاعظم والخاقان الافخم مؤيد الشرع المبين معين الاسلام والمسلمين كهف الضعفاء
والايتام مروج منهاج الائمة الكرام الحاكي كفه على السحاب الراوي عن العباب
المزري جوده بالبحار الزاخرة المزري سخاه بالغمام الماطر الكاسر شوكته صولة الاكاسرة
وقيصر والمسقط الجمشيد رفعته فغفور عن النظر اعني السلطان بن السلطان والخاقان
بن الخاقان ابا المظفر مصلح الدين ثريا جاه محمد امجد علي شاه لا زال متكئا على
ارائكه السامية مقرونا بالعز والجاه لما ساعده زائد التوفيقات الربانية وايده فائق
التأييدات السبحانية واعانه على اتباع الطاعات ووفقه للازدياد الخيرات في

اكثر الساعات ارسل بعض الكتب الينا وحول ايصاله المستحقين علينا ولينا صرف
شيء من المبلغ المسلغ لدينا الى اهل بلادكم لان تقسيمه على محاويج بلادكم احرى لكونهم
اصبحا الشرف حقا وبالمواساة والاعانة حقا فهنالك ارسلنا اليكم كذا روبية بوساطة
الانكلسية وسنذكر في كتابنا هذا بعض الاسامي ونسمي بعض المشرفين ببلدكم الكرام
وامر القسمة موكول اليكم والسلام عليكم وعلى من لديكم وهذه نسخة ثانية من الكتاب
المرسل الى جنابك المستطاب ذكرناها اعلاما للمحافظة في الباب وسعها البرهان
الثاقب للوالد العلامة في الرد على المتصوفين الاقشاب ولقد ارسلنا الى اعتابكم
خمس الجنس رقعة هندية بعد وفات السلطان المجل المرتحل الى الجنات العاليات ولعلها
وصلت الى حضرتكم السنية ولكن لم يصل الينا قبض الوصول والمامول التعجيل
في ارساله وايصاله وكذا الملتمس منكم الاعلام بكيفية حضر النهر وحال المسير ليجي
القلب عن قلقه واشتغاله وآخر الكلام الحمد لله على جزيل نواله والصلوة على محمد واله

صورة ما كتبه السيد غني نقي طاب ثراه الى العبد الضعيف في زمن صباه

سلام الله ما هب النسيم على من عنده قلبي مقيم وهو سيدي سمي
السمو ومظهره مظهر الفضل ومحموده سلالة اجلاء السادة والاعلام مميز الصوام
علي مقام العريف الفائق على اياس الموالي بالفضل الاولى السيد محمد العباس ما جرت
عيون افاداته جارية وما شرق شارق وجرى جارية ويرجو عبدك المتحول المضيع
المنهمك في نمائم الجرائم والعثرات ان اختزال الاغلاط الواقعة في الوريقات المنطوية
على قبائح الهفوات المهداة الى حضرتك الحاضرة لديها محاسن المزايا والصفات الموسومة
بمحامد الكمالات السنية وجزائل السمات فانه يجوز صغرتك الصافية متمسك بتحت لوائك
طالب لاطفاء نيران جهله بمائك فيسئل سؤال الواقف موقف الاذلال ان تعطف
عنان نظرك العميق الى اصلاح ما فيها من الاختلال وتمحو وتحذف ما بان من زلة
القدم على اسرع الحال هذا وان داعيك الذليل الضئيل يوم بن عليل قد كان

مبتلى بالامتلاء والحرارة * وصار متشتت البال بالصداع والمرارة * والآن خفت الأثقال لكنه لعدم الاشتهاء وفقد الاغتذاء مرتعش الحال فان وقع في هاتي المرسلة عثرة فالعفو العفو والاصلاح الاصلاح * فانه من شيم الأخيار أرباب السداد والصلاح * والسلام ابهى ختام للملتمس احقر الافراد * موتان الفؤاد * المرتجي مغفرة ربه القوي عنه في الرضى *

صورة ما كتبته في الجواب عما سبق من الكتاب الوارد علي في ريعان الشباب

كتاب من مشوق مستهام * الى الخدام مولاه الامام كتاب سوف يلثم عن محب * انامل خطه البدر التمام * أيا ريح الصبا بالله سيري * الى مولى وأقرأه سلامي * سلام من سليم الجوى بلا به * تحيات من الملك السلام * سلام لا يماثله نسيم * أذا هبت على دار السلام * سلام مستلذ كالحميا * على ايدي الاحبا الكرام * سلام فيه اظهار لما في الضمير من الكآبة والغرام * سلام مطرب يحكي ملالى * كسجع العندليب والحمام * على من قد شغفت حبا به ولقيا وجهه قصوى مرامي * على من منه هاجرنا جفاه * ظللنا في السهاد والهيام * على من لا ينام العين في هجره حتى اراه في المنام * على من فاق اهل الفضل فضلا * ونال من العلوم ذرى السنام * على من لو رآه الفلسفيون خروا سجدا للاحترام على من بليغ الفصحاء تواقا الى منشوره وال النظام * على من في عبائره نكات * كمقصورات حور في الخيام * على من نظمه قد فاق عقد اللالي والثريا في انتظام * على الشمس المضيئة للبرايا * وداعيهم الى دار السلام * على من ناله منه افضل * وحسن الخلق من خير الانام * على من دان يهوي اليها قلوب الناس كالبيت الحرام * ويفرض حجها ابدا على المستطيع بغير توهيب تعام * فلا زالت لطالب حجها امانا به زمزم والحطيم والمقام * ولا برحت قطوف العلم من طرف غصن مقطوفة عند الكلام * ودام مؤيدا من عند ربي باحمد والوصيين الكرام * سراجا في دجى ليل العمى ما اضاء النور من تلو الظلام * وخر من صرف الدهر ما كان يشكو عاشق ترح الغرام * وما شدت البلابل حين تفتر ازهار الحمى في الابتسام * وهو المصنع الغطريف * البدل المهذب في زمرة الفضلاء *

جحجاح النبلاء سميدع السادة غرنيق القادة مركز الكمالات قطب السعادات المتمم لمكارم العادات الحائز
لمحاسن الصفات صاحب الخلال المونقة والخصال الحميدة الموفورة الذي لو حل ارسطاطاليس في
حضرته لبهت عن عوائد حكمته حدة فطنته يجتبي لك ما في الضمائر بمقبل الاظهار ويكاد زيتها يضيء
ولو لم تمسسه نار الورع النقي المتقي البارع اللوذعي الاحوذي ذو الطبع المنقح مولانا العلامة
السيد غني نقي لا زالت سرادق افاداته معقودة وذوائب فيوضاته مبثوثة اما بعد فيقول
النحيف النحيف المحزون حليف الحزن صب الصيم مخلص الحميم الجاني الاثيم المستعطف من ربه الرحيم
انه القي الي كتاب كريم فيه نسيم من خلقك العظيم اي كتاب كانه سحر حلال او ماء سلسال
كتاب لو تامله ضرير لعاد كريما بلا ارتياب ولو مرت حوامله على نصال المنية حيلة الترائب
فلما اطلعت على مطاويه وظهرت على ما فيه اعجبني فاردت ان اسعى من امعان النظر في هديته تلك
الطريقة الحاضرة لديك واصلاح كتاب المدعو بسلسلة اللالي المعمول في الفرق بين المعاني النفسانية
والمفهومات المتشابهة المتناسبة وقد كنت اتقيت من هذا الخطب قبل المشافهة وكانت في بما
لا يطلق عند المواجهة ثم استرسلت في هذا الكتاب بغاية التشبث لهذا الخطر كانه بكلام معقد
مغلق طويل العوائق فيه ما فيها من اياسي اصلح فسادا كلماتك واميز صحاحك عن سقامك
وانما اجبت لك حينئذ لعدم اجترائي على ما رغبت بما كنت اجلك عن مراجعتك
وما فعلته في الكتاب من احالة ازاحة الاغلاط الى فكري الضعيفة فانما هو ههنا لنفسك
النفيسة الشريفة وقد نزلت من مدارج مرتبتك الجليلة الى حضيض البتة الدنية وهبطت من
السماء الرفيعة الى الارض خفضا جناحك لدي ولكني عند ورود هذا الكتاب كنت عازما على
ان استفيض من رسالتك بالاستيعاب فيه متحاش من تغيير يسير وتصرف نزير من التقديم و
التاخير ثم بدا لي الان ان ارسلها على ما هي عليه الى عبيدك الذي بالعزوق في العلم اطول يديه
افلست ادوي بدفع ما الم فيها من العيوب بلي وما اسلك بهذا التاليف من لغوب ولعمري ان
رسالتك هذه محتوية على موائد الفوائد ومنطوية على عوائد الزوائد فيها نوادر بحار الطباع
وجواهر تشنف الاسماع حدائق دنت ورودها وعشائق تورد خدودها نهايتها

اسلس من كأس التسنيم * وانضر من حدائق النعيم * والطف من عرف النسيم * واعطر من نشر
خلق الكريم * وارق من باشرات الصباح * وانور من جباه الصباح * واحلى من بلوغ الامال * واشهى
من زمان الوصال * معانيها ابهى من الفرائد * واسنى من وجنات الخرائد * سوادها انسان العين
وبياضها سبيكة اللجين * خطها كانه ريحان * او خضرة عذار الغلمان * ونقوشها كالزهر
الياقوت او المرجان * او طراوة وجه الحسان * ميماتها عقود الجمان * ونوناتها قلائد العقيان * وسينياتها
ثغور الحور العين * ولاماتها طرر ذات تزيين * ونقطها كاثمار قد تدلت على الغصون * ونكتها كامثال
اللؤلؤ المكنون * سطورها افنان بلابلها تغرد وتنشد * او بستان ازهاره تتبسم وتتوجه
جنة عالية فقطوفها دانية * فيها انهار من ماء غير آسن وانهار من لبن لم يتغير طعمه وانهار من عسل مصفى كان على
ارجائها عسال ذي عجمة بلغ الحجاب * وعرائس مختفية بالجلباب * وكان الفاظها اغصان تميل
وتتبختر * وعقد لآل علقت على جيد الغيد * وكان نكاتها الدقيقة * في عباراتها الرشيقة جوار
منعمة تضرب بالجواهر عند الخطاب * او حسان لا تليق بها الا الفاخرة من الثياب * وكان فوائدها
العميمة الذين يطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا * او ولدان مخلدون اذا رأيتهم حسبتهم
لؤلؤا منثورا في الجنة * فكم فيها من سبائك در طلعت * ونجوم سطعت * وما لا عين رأت ولا اذن سمعت
انقطاعها ساعات عمرها * وسرورها ايام عيش تبوح الجواهر حين صفا من نوائب الايام وطوارق الليالي
ما هيج ساكن * وحرك عاشق * واملاني من مثلك يا حبيبي فرحها من السواد الى البياض وشكاكي
اكون في الاستفادة بما مع تلامذتك شريكا وانك اذا القيت في نميقتي هذه شيئا من اللغو
او الاسم فتفضلت على بالعفو والمحو * غفرانك وحنانيك يا سيدي فانك مستندي ومعتمدي
مسود القرطاس * ومؤسس اساس الاستيناس * العبد الجاذي المنتشر الحواس * الضعيف الاحساس
محمد العباس * اعاذه رب الناس * ملك الناس اله الناس * من شر الوسواس الخناس * الذي يوسوس في
صدور الناس من الجنة والناس * كتبها يوم الثلثاء عند النهار لاربع وخمس بقين من شهر الربيع الاول في سنة
ومائتين وخمس واربعين من هجرة الرسول المختار صلى الله عليه وعلى عترته الانجياء الاطهار * ما تتابع
الظلمات والانوار * صورة ما كتبه العجز لسيد غني نقي في جواب الكتاب

المورود بسم الله وبه بدينا فاني عبد الله غيره شتيتا به كتاب عجيب [illegible] جميل الفكر محرر حرير
كتاب كله حب شوقه الى العلامة الحبر الفطين نسيم كصبح [illegible] لامامه هيا حي [illegible] التمهيد
سلام طيب تسير عبيره الباكي نفحة عن ياسمين سلام [illegible] ولوح الروح في [illegible]
سلام عبير حاسنا [illegible] الكرب من ذاك الطعين سلام من الفؤاد السقيم طوالى اتيا [illegible] الرغير
سلام حقب [illegible] على من علا علم اليقين سلام مستنير لا يضاهيه شمس في الضياء [illegible]
كان النور لا بل عين نور على محبوبه ذاق الحجون على من [illegible] الا [illegible] حسن [illegible] الردين
على انس [illegible] ذي انتخابات صديق صادق [illegible] على خلص [illegible] حليف الفضل
باية الوكيد على قطب الجزالة والمعالي سما المجد [illegible] على من [illegible] هوى [illegible]
الصراعة والجبين على من [illegible] ابود وييت هوى [illegible] على الجبين على من [illegible] لطافته
تفوق الورد بل خل الحسنين هو كعطر نفح [illegible] المعاني [illegible] سما [illegible] حبيب
كمالات في علمه ظهيره [illegible] ومعين [illegible] محيط الزوايا [illegible] من البين
وبيد [illegible] سما الثنا والسمو [illegible] دائرة الذكا والعلو واحد الدهر ونادرة الاعصار [illegible] الفرد
الكامل [illegible] الفلك الدوار البليغ [illegible] البليغ الجليس [illegible] الكمال الحسن [illegible] الفصيح
السر [illegible] الحلاحل [illegible] الامور صاحب البرهان [illegible] مليك [illegible] الصلح ذو
الطبيعة المستقيمة التي تعلو [illegible] الزبرجد والجمان [illegible] عقود الدر [illegible]
المستوفي قسطا وافرا من المعقول والمنقول الفائز بالقدح المعلى في الفروع والاصول الجليل
الجليل الفائق على اياس الصديق الصديق الاريحي مولانا السيد محمد عباس لا زال [illegible]
ومابرح مجيدا وبعد فقد هبطت الى [illegible] كريمة ومخاطبة باهرة عظيمة منطوية
على دلائل الاعجاز تحتوي على لطائف الحقيقة والمجاز كانما جواهر ذهبية او فريدة [illegible]
تحتوي على [illegible] تنشط الاذهان وتنضمن على بدائع [illegible] الاذان
محلاة بحلى لم ترها عيون البصائر ومزينة [illegible] لم يخطر مثلها في الضمائر
حروفها اسنى من ادارة الكوكب وخطها احلى من [illegible] الشموس لطافتها السماوية [illegible]

عن لطف معانقة الشائق بالمشوق * والفاظها الحسان الحسابة اشهى لدى لذ نفس من ذوق مذاق
سطورها كمثل جنان تجرى من تحتها الانهار * يسبق ايهامها من الفواد ريحه ريحان قبيل الاسحار * كلماتها
الطيبة اعذب من الرضاب * تشتمل على فصيح مستعذب اشهى من سوء ملاءة الاحباب * نسيج منها الالباب
لجذوع معانيها فنون * تم عناد الفضلاء حتى على اقنان مبانيها * محاسنه بما يزيد لها في
حسنها نظير * لم ينسج على منوال المحرر هادبيت حرير * اسهلها ساحب الاملا يجد
الاعصاء ابلغ ادباء الاعصار * ليس احد يعارضه في شذور من المنظوم يشبهها
كالدر في هذا العصر * واستلذ العبد المحول بمراتها واستحسن من حلاوة معانيها ولكن لما
تنبى عن عدم النقاد سابكها الى تصحيح ما في الرسالة من الخلل و تنبيه فيهما من زلل * كدت
ان احترق بنيران الملال * واستغرق في بحر الكلال * لعل ممن لا يستحق بما يستحق
يستوجب بمثله الجسيم ليت شعرى جاد المولى الوحيد بما لم يصلح ما دها فلم يك بسدادها اهل
لست من المتمسكين بعرى الانام لست من المتمسكين تحت لوائه * ام لا استحق لاستنان
الهجمة بذيل رعاية * ما الباعث على ان لا تروى * والى اعلم من قبل ان جنابه ميز الصحاح
عن السقام * من كلام بعض الاسفرهين المتوثقين بحر استقام * لا ادرى ما منعه عن عدم
التحاشي من التغيير والتصرفات التي يوهم التقديم والتاخير فاني اريد ان ارسل الرسالة العلية
الى حضرته ثانيا * ولعلها الالتماس في استصلاحها ثانيا * اذ المرء لا يعرف ما في نفسه من العيوب *
ليتجنب مما يستنكر من العيوب * هذا ما جرى عليه يراع العبد المهموم المهموز الافعال * على سبيل الاستعجال
حالة كثرة الاشتغال * وتوزع البال * الحراصغر الافراد * وبان الفواد المتاسوسيلا سل
الاثام المرهون بايدي الاسقام * المعتصم بفضل ربه المعبود * الداعي عبد ربه الرضوى اغناه
سبحانه من منه الجسيم * وصفح عنه سقطته بفضله العميم * ٥٥ صورة ما كتبه

عن سيد العلما الى جناب الشيخ العلامة حجة الاسلام
مولينا الشيخ محمد حسن النجفي سلام كالمطر اذا انسجم * وكالعهد اذا
انفصم * سلام كالطيب اذا فاح * وكالبلبل اذا صاح * سلام كزلال التسنيم وبهجة النسيم

سلام كالطير اذا غرد، وكالنبات اذا بدد، سلام مشحون بالصلاح، محفوف بالنجاح، سلام احسن
من العروس وازين من الطاوس، سلام كالتيجان المرصعة بالياقوت والعقيان، على
المولى الاعظم، والسيد الاكرم، الشيخ الجليل، المستحق بالتبجيل، البارع الورع العظيم
العريف الاشرف الابهى، محط رحال الافاضل، ومرجع امال الاماثل، منبع
الفروع والاصول، مجمع بحر المعقول والمنقول، ادام الله تعالى دائما الكمال على الله الانام
وجواهر الكلام، وفقيه الانام، مجتهد الانام، ناظورة الاسلام، الذى يظهر اسمه المشهور
بين الانام من نالنفل واحرز المقر المسبوكة فى تعريف السلام، المصون بعده المعصوم
الاولاد تسليم ما اختلف النور والظلام، اما بعد فقد تضاعفت بواعث الاشواق
وتكاثرت دواعى الاشتياق، الى الحلول فى تلك الاماكن الشريفة، والنزول فى هاتيك
الربوع المنيفة، والفوز بوصالكم، ولقاء جمالكم، ولكن الدهر الخوان، عاق عن ذلك
الاخوان، وعلام رهين بوقت حين، ثم ان السيد الجليل، والفاضل النبيل، السيد
حسين حباه الله بما تقربه العين، قد ورد فى سالف الايام، على اقل الانام، واشتغل بتعلم
بعض الكتب الدينية، وقرء على شطرا من كتب المعارف اليقينية، حتى اذا اخذ
منها حظا وافرا، صمم العزم على زيارة العتبات الطاهرة، على احسن ما ازل
التسليمات والتحيات، فلما ركب متن العزيمة الى تلك المعاهد الكريمة، اردت ان ارسل كتابا
الى دار الاقليم، وصحيفة الى الحبل القويم، مشتملا على بعض صفاته الجليلة، ملتمسا منه
تكميله، وانه الحقيق بذلك، حرى بسلوك تلك المسالك، خيرنا صورة ما كتبه

عن سيد العلما الى بعض علماء العراق سلام، ابد لكرام تحية وثناء
بالتبجيل والتعظيم، يحكى عن شميم النسيم، لا بل التسنيم، على السيد العظيم، الشيخ القويم
الافاضل الكرام، سلالة العلماء العظام، الفائز من انواع العلوم والعرفان بالحظ الاوفر، المعروف
من المجد والشرف بالقدح الاوفر، صاحب المناقب الجليلة، والمراتب العالية، محط رحال الامم
نجل المرحوم المبرور المنتقل الى رحمة ربه العلى، الشيخ محمد نعمك الله، فيما وراء عن شوق

النابل* وبعد فاني قد اطلعت في سالف الزمان على بعض مصنفات في الدرك المشمول من الله بالتلطف وحسن القبول* وعثرت على شطر من اشاراته في الاصول* وكان ذلك سببا زائدا في المعرفة الوجدانية والمحبة الايمانية التي حصلت بيني وبينك في عالم الارواح انه لما فرقت بين التائية الاولى والتوحيد على المحبة الحبيب والمحب الاديب لسيد الفاضل اللوذعي السيد حسين المشهدي عاملة الله باللطف الخفي والجلي* فبعد ما قد اشتغل الذي بالمباحث العلمية وبعد على بعض الكتب الدينية* اراد السفر الى زيارة العتبات على صاحبها افضل الصلوات* ثم الرجوع الى وطنه الشريف الذي هو بلد الهند وهو من تلامذة جنابك الشوقين الى بلدك المستحقين لعطوفتك ونوالك* وكرمك وافضالك فالمامول منك مع سائر ما لك في بلدك والسلام والاكرام* صورة ما كتبته على لسان سيد العلماء الى بعض افاضل العراق الى السيد الاوحد الفاضل الاكرم* البارع النبيل الكامل الجليل ذي المراتب العليا والبال الطولى* في حراسة الاخرى والاولى سلالة العلماء الاكرام ونخبة الفضلاء العظام جعلك الله نار حمية الاسلام اسلك الله العالمين* ويعز الى اقصى المطالب بعد السلام المشحون بالمدح والثناء والدعاء الخالص المرتقي الى حضرة الكبرياء* غير مشوب بالسمعة والرياء* فالتحفة السنية والهدية البهية الحرية بالاهداء* هي اشواق الزيارة واللقاء* ثم الى اعز بيك اولا بمصائب وآلامك التسعة البارع المتورع* المرحل الى جوار رحمة ربه المنعام فان مصائبه من الرزايا الجليلة التي وقع بها ثلمة في الاسلام* فاحسن الله لك العزاء* واجزل لك الجزاء* واني قد شغفت في سالف الايام بعض مصنفاته الشريفة* وعثرت على شطر من تحقيقاته المنيفة* وزاد ذلك زيادة في المعارف الوجدانية والمحابب الايمانية الحاصل بيني وبينك في عالم الارواح* قبل حدوث المسألة المصابيح الاجساد حادي الود والصبابة وسائق ورق الشوق والحنين على ادراك من حكايات الود طوعا وامتثالا للحب ففعلت ما حاولت واجزت الى يتيما السيد الاديب الحبيب النسيب الكريم الالمعي السيد حسين المشهدي* حيث قصد في هذا الزمان زيارة المشاهد المقدسة ومشاهد المشرفة على اصحابها افضل السلام من لدن ملك مغاني وسنية طريقه الى

بابكم وحيث سعدنا بالحلول باعتابكم * فعليك ان تلقاه بالاعزاز والاكرام * وتبشره بحسن السلام والرفق
في الكلام كما هي شيمة الكرام * وتواسيه في المال حسبما اقتضته الحال * وتكون له عينا ومرآة ودليلا في
جميع ما هو بصدده من الامور كما نكون لك بالغيب * قال الله ومن اصدق من الله قيلا ان الله لا يضيع اجر المحسنين
وكفى بالله وكيلا * والسلام خير ختام * صورة ما كتبته عن سيد العلماء
الى العالم الزكي جناب الميرزا على نقي الحائري سلام عليكم والعهود
بحالها * وقد بلغ الاشتياق حد كمالها * اما بعد فالملتمس من السيد الكريم * والفاضل القويم *
المروج للشرع المستقيم * القيم بافاضة الشرائع على الامم * نتيجة العلماء الكرام * وسلالة
الافاضل الفخام * التقي النقي ميرزا على نقي * صانه الله عن شر الزمان * وبعثه في الامن والامان
انه قد حركته ايدي التوفيق الرباني * وساقه سائق التأييد الصمداني * السيد الحبيب النسيب
المشتغل عندي بالمباحث العلمية * ومذاكرة الكتب الدينية * الاريحي الالمعي السيد حسين الشبستري
وقد عزم الان وركب مطية نيته الصادقة والعزيمة السابقة * الى الحضرات العاليات
السامية العتبات * على مشرفها افضل الصلوة واكمل التحيات * وسينتهي بطريقه الى بابك ونتبه
جنابك * فالمأمول ان تلقيه بالاعظام والاجلال * وتشرفه بالاكرام وكمال * والله المعين عليه
الامر * والحمد لله والصلوة على محمد واله خير آل * ما تتابع الايام والليال * والحرور والظلال * والسلام
خير ختام * رقعة كتبتها الى الشيخ ناصر من المشتاق * الى الشيخ الاكابر موئل
المفاخر * مولانا الشيخ ناصر * دبره الله * اما بعد السلام والاكرام فقد بلغني ان اصحابكم
البنوا يعرف شيئا من الوجه على السادة الاطباء وقد علمت يا شيخ ان من اخواننا في
الدين سادة مساكين * وقد كتبت اساميهم في رقعة وارسلتها الى سيدنا المجتهد دام علاه وقاله
عليك فعليك بالسعي الجميل في تحصيل الاجر الجزيل * في انجاح مرامهم استرضاء لرب الارباب *
واحبائهم الاطياب * صورة ما كتبته عن سيد العلماء الاعلام
الى الشيخ محمد حسن النجفي الملقب بحجة الاسلام سلام محفوف
بالتعظيم والتكريم * وتسليم حاك عن ماء الكوثر والتسنيم * وتحية مزينة بابداع النظم ناضرة

بحمد المنعم اختص بها جناب السيد الاجل [illegible] والنسخ [illegible] كرمه لمن الفطاحل [illegible] لم تقصر انظار [illegible]
كيف لا [illegible] السفينة [illegible] الاسلام [illegible] الغائصين [illegible] الكمال على جواهر الكلام
الظاهر من نتائج افكاره لاهل الاحكام [illegible] الجليل الجليل سمي الخليل استاذنا ومولانا السيد
ابراهيم الحائري القزويني [illegible] اقدامه [illegible] الشيخ [illegible] بعض [illegible]
[illegible] العصر [illegible] جناب الشيخ محمد حسن [illegible] [illegible] اماتة
السنية التي [illegible] المعاني شرح الوثائق [illegible] طريقة الاجتهاد [illegible] الادعية [illegible]
والانتهاء [illegible] والاشواق [illegible] لا تحصى [illegible] مستقصى [illegible]
على [illegible] الكتاب المستطاب الداعي الى [illegible] وان الفاضل الماجد [illegible]
الاكابر الاماجد [illegible] الطبيعة [illegible] والقريحة النقادة [illegible] السليمة و[illegible]
المستقيمة [illegible] والزكاة [illegible] العزة والعلا [illegible] معارج التحقيقات
الكلامية [illegible] والبحر [illegible] الاسلام [illegible] المتكلمين اسوة [illegible]
لكل [illegible] الواضحة والشهاب الثاقب [illegible] والرعد [illegible]
[illegible] الاعيان [illegible] الاول [illegible] من [illegible] الزمان [illegible]
[illegible] ولا نافية
[illegible] على [illegible] مدى الليالي
الايام [illegible] طريقة [illegible] حيث [illegible] على جنابك [illegible] ان الو
عليكم [illegible] احاديث [illegible] الاجلاء
[illegible] الاعلام و[illegible] وانتشر [illegible] كل ناصر
[illegible] الكلامية في [illegible] الايمان على [illegible] النبهاء
[illegible] الاسلام [illegible] المعقول [illegible]
[illegible] فهذا
[illegible] المطالبين [illegible] اعلى [illegible]

في ذلك رسائل وافية * مشتملة على دلائل شافية * والف كتباً انيقة * مشتهرة بسيطة وتعليقة
عليها رشيقة * فالمرجو من جنابك العظيم * والمأمول من خلقك الكريم * ان تكرم مثواه وتبلغه
الجهد في اصلاح امور دينه ودنياه * ولا تصغ الى حاسديه واعدائه * حسبما يقتضيه لطف امثالك على
امثاله * ابتغاء لمرضاة الله الكريم * ورغبة في الجنة والنعيم * فان الله لا يضيع اجر المحسنين * واخر دعوانا
ان الحمد لله رب العالمين * والصلوة على محمد وآله الطاهرين * صورة ما كتبته على
لسان سيد العلماء الى العالم الرباني السيد ابراهيم
الحائري * سلام محفوف بالاعزاز والاكرام * على السيد الهمام * الفاضل القمقام *
العالم العلام * وحجة الايام * مجتهد الانام * مستحفظ شرائع الاسلام * ومستنبط دلائل الاحكام
الفهم الالمعي * والحبر اللوذعي * المولى النبيل * والجهبذ الاثيل * والفخر الاصيل * الخليل الجليل سمي
الخليل عليه السلام العالم الرباني * مولانا السيد ابراهيم الحائري * لا زالت سبل
امال الامال في الوصلة مشرعة * ومناهل الشرع المبين بافاضته مترعة * اما بعد فقد وافى والينا
كتاب من جنابك المستطاب مخبراً بمصاب الدهر فينا واقلقنا بوفاة السيد الجليل المكرم المعظم الاخ
الاقدم السيد علي اعلى الله مقامه * وفيما ذكرتم انه ختم له بالشرف * وانه في الموضع الاشرف * وقد
حطت [illegible] على الجزع [illegible] الرزية الفتنة [illegible] * والرحل [illegible] الظهور [illegible]
ذلك فلقد كنا نحن الى لقاء محياه دائماً * ونترقب ايابه سالماً غانماً [illegible] فكان يوم [illegible]
عندنا [illegible] هو اليوم الذي [illegible] وهو مختصر * وكذا الزمان [illegible] على [illegible]
والدهر [illegible] وعلى الدنيا بعد العفاء * فانا لله وانا اليه راجعون * انما اشكو بثي وحزني الى الله [illegible]
حول الاخوة [illegible] وما جرى على لسان القلم [illegible] الاوقر [illegible] المنايا
لا [illegible] ولكن [illegible] الزمان [illegible] فلم يبق [illegible]
في سبيل [illegible] مقام [illegible]
[illegible] سلام [illegible] كتاب [illegible]

ناعيًا وهو ناصح * ففيه شفاء لي منه مغار * وقد اسبلت تلك العبارة عبرة * وذكرت فيضا و
الدموع منهمرة * لعمري ان الرزء والحزن الاسى جليل * وبالله الجليل عصامة * فزاد بعيد والصبور
ضعيف * فصبر جميل والسلام ختام * فاما ما طويت عنه الكشح من القصائد التي رثاه بها
الادباء الكرام مخافة اقلاق البال وازدياد الآلام * فليتك بعثت بها الينا لتكون
تذكرة لصلته عند امر يليه واجابته وتذكرة بالجميل الذي لا يمحوه الايام * واما ما اومأت
اليه من تكفلك بنفسك النفيسة لامور ولحواله في حياته وبعد ارتحاله * فهو من منتك
الجسام * التي توجب الشكر على الدوام * وجنابك حقيق بذلك ومنصوص لامثال هذه الايام
من عند الله العلام * ومما يجب عرضه عليك ان الاخ المبرور قد كان مديونا بصرف اليهود
ما استقرض من عملة التجار الحاج عيسى الملقب بالكعبة من تجار بغداد نحوا من العشر دراهم
هندية وكان التاجر الممدوح وعدنا بعطاء الفين اخرين بعد ذلك اذ اقبلنا حواله الاذن
الآن ونحن بما بلغت الينا حوالته قد ارسلنا في حياته اربعة الف وخمسين لا اسم ولا رسم
مقرضنا استخلاصا للذمة العلية * ولم ندر بعد حقيقة الامر بالتفصيل وانه ماذا صنع
بما ارسل اليه بعد الوصول فعليك تبيين المجهود * في استكشاف حال الصدر والورود *
والسعي في ابراء ذمته من القرض استيفاء له من تلك الدراهم بعد انقباض فان بقي فيها ما يفي
ولو بعوض بعض الصكوك التي اودعها من عنده فعليك بالمقاصة * وان بقيت مساوية
له فهي لك خاصة * وان زادت ونقصت فقص علينا القصة * واما ما ذكرت من امر
النهر واصلاحه بعد ما تطرق اليه من الآفة وما اوضحت من وقوع الضيافة * في شهر
الله الاكبر على احسن ما مقصود * من طارحيها في الانجاد والاغوار * واخذ العصاة
فيها الاشعار وما بينته في باب تكميل البنا المفضض واكماله كما يروق الانظار * وتقرر
في الامصار فكل ذلك من محاسن مساعيك الجميلة * المستوجبة للاجور الجزيلة * والمثوبات
التي لا تنفد ولا يحيط بها عدد * والمسرات التي انجبر بها الخاطر المكسور * وبها ثبت
الفرج بعد الترح والله ولي الامور * واما حديث السماك ونقام كتابك السامك في

قدس الله ... ومن عجب ... والاعوز ... الاكوان ... فى الاعيان ... فلما تعجب ... من العجائب التى ... ونية فنسان ... من ... بطنه
... على علو مقامك ... ما بلغت الانبياء ... وبديع ... فى بطن الحوت ... يونس عليه السلام ... الحافظ ... الملكوت ... ان لما ...

قصيدة ارسلها حجة الاسلام الى مولانا سلطان العلماء وسيد العلماء

أصيد ملك الممالك ارباب السلاطين ... اعظم به ملكا ... شبابا * اعاد لنا الزمان ... ملك

خضعت لطلعته ... العذارى ... فى شواربه ... الخيل العتاق ... هو قلب ... الملوك رقابا *

له عصبت ... لا منتهى ... ذو همة ... ولا اضطرابا * ... تلقى له ... الامال لا ... ولمن

الحجا الاعصم ... لو كان ... بعضها ... وعزائم ... الاسم ... ربما ...

لكنه ... حجب الجلال ... والعفا ... * ... المواهب ... *

ضربت لهيبته الكواكب غابا * ... الصوارم والقنا * اسامى لكن ... المنوال ... لو

حدوه ... الارض منه ... اجرى * ... على وادى العزى ... * ... عمت

استغنى ... وهند ... نجدا ... فطبق صيته * شاعت موارده ... امسى ...

قبله ... العزى ... انست * سرابا ... القراح ... الماء ... * ... طالما ...

فانفجر اللهب ... فوق ... العصا ... ضرب * ... بعزمه ... الكليم ... فكانما موسى * ... كانت ...

ملبس ... يا ايها ... ترابا * ... الصداد ... قتلك ... بمحو به * ... بامره ... الرياح ... او ...

دعابا ... على فعل الجميل ... ازرى * ... مقالة جاهل ... لا تسمع ... بالله * ... الجدال ... ثم من ...

واعده * ... واسمع بالكمال ... عليه ... خابت مساعيه ... وطالما ... فى الضلال ...

فاجابا * ... فى اكماله ... مخليه * ... مكلفا ... بتكلفة الوصى ... جوابا * ... السؤال ... فى يوم ...

شامخ * ... دوح ... يا فرع ... محمد * ... ابوابا ... الى الهدى ... المشارعين * ... التبرين ... يفرق ...

صعلها ... من العلوم ... قد كشفت ... هاشم ... مشكوة العلوم ... يا نور * ... الالبابا ... خير ...

انت ... حسين ... فى ... تيت ... * ... العيان ... لولا * ... ومكارم ... عن ... ساعد ...

المحراب * ... تو ... ذكى ... ومن له * ... العلم العزيز ... حصنا ... * ... اسبابا ... ومنك ...

محمد ... حيث ... حسابا * ... عن الاعمال ... احصى ... وصفا ... الست ...

هو خير من لبس العلى جلبابا * يا من شرعت مناهج التدقيق كرة * فيها فجئت الى الشريعة بابا
وضحت شرعة جدك المختار للمسترشدين فلم تدع مرتابا * ومحضتما المحسن الوفا
لما زكى وذكوتما احسابا * علامة العلماء طرا لا ترى * الا اليه لذى العقول مآبا *

صورة ما كتبه حجة الاسلام الى العالمين العاملين جنابي السيد
محمد و مولانا السيد حسين ادام الله تعالى ظلالهم

لا يخفى على من محضتهما فؤادي * وعليهما بعد السير والائمة اعتمادي * نور انسان العين
وروح التي بين الجنبين * سلطان العلماء الامجد * جناب الاخ السيد محمد و
سيد العلماء في الخافقين * جناب الاخ السيد حسين * ادام الله ظلالهما وصانهما
من كل شين * اني لما كنت احب اتحافكما بمخزوناتي * واهدائكما بمكنوناتي * وكان من جملتها
ومن صفايا هالدنيا ادبا ولدنا العالم العامل المتبحر الفاضل * محرز الفروع والاصول
منقح الدليل والمدلول * فخر اقرانه جناب الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة ذي
المجد الحسيب الخبير المتبحر اللسن جناب الشيخ حسن * النجفي المعروفين بقفطان
سلمهما الله تعالى واقر عيني بهما فان ولدنا المومى اليه ممن اتخذته لي ساعدا * وفي مهماتي
مساعدا * وقد بلوته في اختياري * وجعلته عيبة علومي واسراري * وهو وان عد في
سلك العلماء ونظم في سلسلة الفقهاء * وشغله التدريس والبحث عن تمييز الشعر والغث
غير انه اذا ندبناه نحو استعذب * واذا دعوناه اجاب واعرب * فاذا انشاء لم يترك مقالا
لقائل * واطال الروايات غيره بطائل * فندبته سلمه الله الى نظم ابيات تنبئ عما هو واقع
من حسن هذا النهر وظهور العناية به من امير المومنين عليه السلم فاجاب الى ذلك كما اجابنا الى
الى تاريخ تعميره مسلم بقوله مستفهما ارخته ابا محمد القاسم مسلم فقد رخت قواعدا
امتثالا منه لامرنا وشكرا لايادينا عليه الذي ميزته بها في دفتر نوالكم ونظم هذه
القصيدة المرسومة المشتملة على الثناء على حضرة بمدح النجف كقصيدة الاولى حشرت
يا ذلماذكم * وفارقت بنوالكم * فضلا هذه ايضا بمدح للال المقصود الكتاب ترقيا

بنا محمد المجد على شأنه ادام الله ايامه ولنتم اثنى ثناء لكما وطرزها بجميل صفات
بيها انكما فضلاء منزلته لمجلسكما ولاجل انهما مناهجا وشبان منشيها ولو فعته ودفعته والده
سلمه الله عنه بما وعلمه وفضلهما ومحلهما في سوق اهالي النجف الاشرف امرنا برسمها
ليقف نيشرفها بودوده ما عليكما وليكون معلوماً لديكما انها ليست كغيرها مما ربما
وصلكم من هذا الطرف وقد امرناه سلمه الله تعالى سابقا برسمها وبعثناها اليكم صحبة
مكاتيبنا السابقة ولكن حشيته عدم تشرفها باطلاعكم كررنا رسمها هذه المرة لتفوز
بنوالكم كما فازت اختها وجاءنا منكم اكرام مثلها ورسمه والدعاء بالصلة المستمرة
والعائدة المستقرة يحظر انها بالكما ويحضر انها بزيارة جنابكما ويميزوها
عن غيرهما ويستجلبان دعائهما ولقد اثنى في هذه القصيدة على جناب الوزير الاعظم
والدستور المكرم امين الدولة بهادر دام اقباله لما ظهر لنا من اهتمامكم بامره و
الاستحكام مباني وداده فليكن ذلك معلوماً متعنا الله ببقاكما ولا اخلا
دعوكم من ذلك كما انا املتي ابلاغ انجالكم الكرام وفروعكم العظام دعائي لهم ادام الله
بقيام عيشهم السلام صورة ما كتبه الشيخ الاجل والعلامة
الابجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي ايضاً
الى الحضرة التي شيد على الغرر اركانها وعلا على هام السماك بنيانها * مضمون تحيات
تعطرت الآفاق من شذا فقراتها * ومكنون تسليمات تعنت الاوراق بصوت صدح فقراتها
الى القمرين البازغين بافلاك العلوم * والنيرين في استخراج الاحكام من المنطوق والمفهوم *
الفرقدين الهاديين للضالين * والنيرين الدليلين للمتحيرين * والعلمين المنصوبين للمسترشدين حجتي
الله سبحانه على العباد الواجبة طاعتهما على الحاضر والباد * فنبي الشجرة التي بدت بالعلم والفضل
اعضائها * وسقت بالحلم والبذل افنائها * المضطلعين باثقال تكاليف هذه الامة
والناهضين باعباء علم النبي والائمة * من لا تلوى الخناصر الا عليهما * والاشارة بالاكف
الا اليهما ولا يفضض ختام المشكلات الا لديهما * نور العينين وضحى التي بين الجنبين *

الاخوين نسيبي بهاء الدين المعتمدين جناب السلطان العلما السيد محمد وجناب حجة الاسلام
السيد حسين بلغهما الله الى كل خير ودام ظلهما على العالمين ونشر على الشيعة اقبالهما ولا برح يبلغ
نعمهما عائدة على عفاة الفقراء آمين آمين ثم آمين بمحمد وآله الطاهرين وبعد فلا يخفى انى لم ازل
اردد ذكركما في فؤادي وانشر حديث فخركما في كل نادي وكم احرر رسالة الوداد واكرر الوكة
الاتحاد واردف الرسائل واتابع بينهما واواصل واتأنى فيها بالالتزام متفحصا عن احوال
دوام الدهر ولم تزل كتبي اليكم تترى واعنى اتيان الجواب مرة بعد اخرى وارتجي بشائر كتاب
يتلو علينا منه ذكرا فلم اظفر بما في قلبي اعني بحصول رجائي ولا سيما هذا العام الذي
ابتلى الله بطارقة الوباء جميع من نال في مشاهد الائمة الاعلام وقد خشينا ان يزلزل
الاطراف فقرعنا سبحانه بالدعاء في الصباح والمساء واجرتكما منهم من كل سوء ببركة سيد الاوصياء
ومقدام ابنائه الاصفياء عليهم افضل الثناء واستوهبكما بشفاعتهم والجانكما الى كلاءتهم
واقسم على الله سبحانه ان يديم لكما البقاء ويكشف عنكما كشف البأساء ويبقيكما كهفا للفقراء وحاميا
للشريعة الغراء وقد عودني سبحانه الاجابة في التضرع نية الانابة ولم ازل على هذه السيرة من
عدم مجيئ الجواب في حيرة حيث انكم ذكرتم في اخرها ورد على من عاينكم استلاقة بمسئلة اتمام
النهر وان السلطان العادل والحاكم الفاضل خلد الله ملكه قد بذل الطبيعة الى تمام الدراهم ابتداءهم
وبعده لم يحصل منكما ما وضح عن انجاز الوعد ها انا فاشرح لكم حال هذه النهر زيادة على
ما اسلفناه في مكاتبنا المكررة الذكر فانا سقفنا منه القسط الاعظم على الوجه الاتم
وما كد لدينا مزيد نفعه الاعم والى تاريخ ربيع الاول من سنة ١٢٦٣ يكمل من العمل سنوات حتى
استوفت الدراهم التي قبضناها على النفاذ وقد احببنا التدريج في العمل ليستمل بنظر الله الاتم
فيستمر ويتصل ولاينال الصلاح عدم الفترة في اتمام المفسد بسبب هبوب سيل الرياح
النافلة ولسيول الى مهابط الارض ولذا اصطلى الاستعجال بالاكمال من الفرض حتى لا يضيع
عمله ويمتنع عنا وعنكم السن بتبيع الزلل ولا يهون اهتمامنا بامر هذه الصدقة الجارية
التي ظهر لنا من كرامات امير المؤمنين عليه السلام ازالة العاقبة الكافية ومحو الاثار بجميل بذكر

فالعمل الصالح الذي يجري نفعه ويبقى ذخره وخير ما يبقى للمرء بعد حلوله في القبر والخير المستقر المستمر لكم ولنا
ولصاحب الفيض والعز الذي كم حاول الملوك السابقون ان يكون لهم في نصيب * ــــ في
هذا النهر العزيز نصيب * وكان منه خوف بتوفيق الله تعالى مع امثاله من الخيرات لسبب القربات * وتصدى الطاعة على
حتى انا كلفنا ولدكم الساعي الى الاهتمام بما يتعلق بكم ولدى الشيخ عبد الحسين بقاه الله تعالى بان يتعاطى
عن محبته وتدبر تدبيره * وبيان انه لم يتيسر له لا انه وجد هذا النهر الوفيه خصوصا فيما يرجع الكم وامرناه بما له خطه
في مصر العملة لانه لا يتسامح في القليل فضلا عن الكثير * واتكلت عليه لانه عندي الامين الخبير البصير *
وسيما في مثل هذه السنة التي استولى علينا فيها الوباء * واشتغلت بنفسي محا فيه عدم
الاستعداد للحلول في رمسي حتى اني كم سئلت الله سبحانه اتمام هذه الخيرية التي اعددت معينه فيها
لحجته على بادي الرهبة وكلفت ولدي المشار اليه صرف اليه جميع همه * وطوى عما سواه عنان
عزمه * وحيث صار معلوما ما ذكرناه وجب اكمال السعي في تنجيزها واوعده السلطان المؤيد فانتم
سحاب ذلك البحر وباب جدة العرفان فيصعب علينا دفع اليد عنه بعد ان جاهد الله على احسن موقع
وبالذي ان اهل المال الحسن على الطف المسالك فلابد من الاهتمام بهذه الخيرية ولا يموتنا
هذا الثواب الجزيل والشكر الجميل ولكنا نمنون بمن يقدر وافيا باكمال النهر وما يتبعه من
التعارف في العادية اللازمة لمثل هذه الخيرية من ايصال الامراء والحكام فان مثل هذا العمل لا
يستقيم الا بالاستعانة بمن يتعلق اليه من الوزراء والامراء والولاة وقد علم والي العراق
ومن قبله هم خصوصا ولاة النجف الاشرف غاية التعارف بعدة القناة النهر من دفع
من يتعرض للعملية من المفسدين من الواجب البادي التعارف معهم بما يليق بهم في الاموال ان يكون
ما تسعون بارسال الحملة وافية وجملة كافية لبد من احكام هذا الامر ولجراء هذا النهر كان الامل من
عظيم همتكما اتمام عمارة قبر الشهيدين مسلم وهاني فانه وان تم على حسب ما فصلناه غير مرة
وهو الان محل الاستشفاع المتردد ينحونه كمال الاشتغال هذين السيدين الجليلين الا انه بقيت فيه بعض
الغرف كان دار المحسنات في اسيئة نهاية ومارثه ويبقى ذكره بمر الاعوام كالوجيه لا اجل الذي
ينبغي من اجل كاشي الابواب في الاحتساب في الاعتاب وافراد صله الحد منهما الى تعهد ما نرى بينهما

ونحو ذلك فانه رحم الله من عمل عملاً فاتقنه ولاجل هذه افترضنا مقدار من الدراهم اكملنا بها
ولجبا التي لا يسعنا تأخيرها ومع ذلك بقيت فيه امثال هذه الاشياء التي قدمناها وقد ندبنا كم
الى انجاز هذا المطلب الجزئي الذي به تمام هذا النفع الكلي في جميع كتبنا المتواترة التي لم يتبين لنا
جوابها من الشهر تدبير هذه الجزئية التي تكمل هذه الجزئية وعدم التهاون في امرها فان
اعتقادنا بشفقتكم على الداعي كما ان علينا مجرد التنبيه من غير تأكيد في هذا الامر الاكيد و
لقد كلفت لدى المشار اليه بمباشرة امر هذا التعمير لانه هو ساعيكم و مساعدي و من اودعته عنوانه
عند نيته من آثار تحقيقاتنا و ذخيرة لا يكون القائم بالاحكام الشرعية بعدي فانه ولي عهدي
هو اهل لذلك فباشر ايضا امر التعمير وقد فصل ما له نسخة جميع ما اجمل ﴿ بمكتوبه الكريم
المصاف لكتوبنا هذا كما انى لما ذهبت لدى العالم العامل الفاضل الكامل المحقق المتبحر المتقن
المؤيد من الله بالسداد والبالغ رتبة الاجتهاد الصاعد الى اجتهاده في العلم حسن النظم الذي كلفته
بتاريخ تعمير قبر مسلم وهو الشيخ ابراهيم نجل العلامة الفهامة الوحيد المحقق للسبين لجناب الشيخ
النجفي المعروفين بقبيلة قفطان فادخر بقوله مستفهما ارخته بابا مجد بمقام مسلم قد اقيمت
قواعد امديحه ايضا الذي ذكر حسن هذا الفهم و بيان واقع حاله فنظم ابياتا مصدرة بمديح الى الفخر
عاليها محمد لمح علينا ﴿ و كتبناه علينا وامرناه برسمها في ورقة مستقلة وها هي واصلة اليكم
صحبة مكتوبنا هذا ليكون داعيه الى اسمه في خزانة شفقتكم ثم ليكن معلوما لديكم انه لم
تزل في سابق الزمان نتمنى ان يكتحل نواظرنا بما يسمى به السيد ان وابراز ه في قالب التصنيف
حتى ظفرنا بحمد الله تعالى بمنى واشرق علينا من تحقيقاتكم لامع اسناد وصل الينا الكتاب
الذي هو تاج الشيعة الاثني عشرية ﴿ الموسوم بالضربة الحيدرية ﴿ وجملة
رسائل وكتب غير ما اقتدتموه في السابق من ابراز بعض مصنفات العلامة
الفائق ﴿ كتاب الله الناطق ﴿ خاتمة المجتهدين شمس الانام ﴿ و مصباح الظلام من ابهر العقول
بقانون افكاره ﴿ وانار شمس المعقول بكواكب انظاره ﴿ حجة الله على العالمين ﴿ وآية العظمى في الاولين
والآخرين ﴿ من قصرت الفصول والاجناس عن الاحاطة بعلومه ﴿ والموضح غوامض اشكال ...

بنيا منغلقة ومفهومة للرجوع كثيرا والوالد قدس الله روحه فاصنعتم الى النور نورا وشرحتم ما
اهديتموه الينا صدرا وقلبا وكنت تحكم بكم الموسوم بمناهج التدقيق الذي هو كاسمه منهج التدقيق لمن اراد
السبيلا كيف لا وهذه المصنفات من فروع تلك الذات الملكوتية واغصان تلك الشجرة
الزيتونية التي اصلها ثابت وفرعها في السماء التي تؤتي اكلها كل حين وتحفظها جميع
العلماء المحققين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم فاتعجب الخواطر في تحقيقاتها الزاهرة
وربعت عيوننا وسائر العلماء في رياضها الباهرة فالحمد لله رب العالمين الذي لم يعق تلك الطرق من
حجة وعامل عليه بحجة او دليل على سبيل نجاة لذلك الاقليم الخطير واما ما امرتم به وسألتموه
ووقع لعين بسنا كان الجميل التي هي عن كل عيب كلية من ارسال تصانيفنا الكبير العربي […] امر
الكلام فعدلكم جملة من مجلداته ولكنها موقوفة على تصحيحها وضاعت مقابلتها على
النسخة الاصل التي هي بايدي المشتغلين يستحسنون منها ويقابلون عليها حتى تكون نسختكم
في غاية الضبط والان امرنا بتصحيحها بعض العلماء المعتمدين وهم متشاغلون في
ذلك ان شاء الله نرسلها اليكم بعد تمامها الا ان الاطمينان التام الذي هو مدار كل امر ثم لا يخفى على
محلي اعتمادي وصادق ودادي اني احببت ان اطلع مناظركم المنير على بعض مطالب ضمنت
في الضمير لتسمع مرآة شفقتكم ونكون في محل التفاتكم منها ان جناب السيد الجليل والفاضل
النبيل امام العلم وابن الامام والهمام وابن الهمام وهلم جرا الى ان يتحاذر البحر مجرى الذي
نقص من الفضل على حد حتى ينتهي الى اشرف جد ذو الفخر الاصيل والشرف المستطيل
جناب السيد محمد تقي نجل نادرة زمانه وباطورة دهره واوانه ذو التصانيف الجليلة و
الاثار الجميلة جناب المرحوم السيد رضا نجل المولى الاعظم والاستاد الاقدم والبحر الخضم
السلسبيل الشريف بقيتنا الغني عن الثناء والتوصيف المرحوم بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبا
قدس الله تربته فانا قد نبهناكم عليه في مكاتيبنا السابقة وارسلنا في ديوان شفقتكم الفائقة
ولكن مقصودنا الان انه حيث كان من المعلوم انه من ذرية العلامة بحر العلوم النحارير
المحقق الوفية على سائر علماء الفرقة الاثني عشرية وجب علينا بمقتضى الوفاء ان نزيد

في تعريفكم حاله حيث انه قد غلبته الديون لانه اكبر اخوته ومرجع لكافة بيتهم بل المرجع للفقراء في
سائر الملمات والمواسي لهم في النائبات وقد اتخذ مسكن جده المرحوم مسكنا له ورواقا
لشعائره ومحله وتحوقلنا في انفسنا ان يحوجه الزمان الى بيع هذه الدار التي باعتماد وفي وفاء
ديته لا علينا فان رأيتم ان تصنعوا اليه جميلا وتسدوا الى جده المرحوم خيرا جليلا
وتستجلبون به ثناء جزيلا بان تجمعوا بين وفاء دينه وبقاء شعائر جده المرحوم الذي
يحصل الا ببقائه فيها وسكناه وطول الزمان خشية ان يبيع الدار وتدفعوا ثمنها اليه وتنفقونها
عليه وعلى ذريته وقفا يحصل لكم ثوابه ودينه يحونه عاشر ويكون ذلك لكم ايضا من
الصدقات الجارية والآثار المستمرة الوافية ومنها انكم جودتم الفقراء المحتاجين والضعفاء
المجاورين اذ هطل عليهم سحاب جودكم وان لا تحلوهم من ايادي سعودكم وهاهم في هذا
العام قد فقدوا ذلك لان الذي يصل الينا من سائر اطراف العجم متى لا يغني بحاجتهم
بل هو بالنسبة الى ما تمونه به كالقطرة في البحر لان الذي يصل الينا منهم مقادير جزئية
نذرية وماهم هو هذا استنشقوا عبير مكارمكم مستمطرين سحائب مكارمكم ومراحمكم
لانهم لا يستملون الى الاموج في بقائكم الذي فيه بقائهم املين ان يكونوا ملحوظين بشفقتكم
وعطائكم مستميحين دونكم ولا ئكم فكان الواجب علينا عرض حالهم لديكم لتحقق الملهم
فانكم المخاطبون في اعانة الشيعة الكرام حيث انكم القائمون مقام اسلافكم العظام
والقائمون مقابل الامام ودفع ما ينوب الشيعة واظهار منار الشريعة ومنها انا قد جرانا
مكتوبين احدهما يخص الملك الاقدس والواجب شكره علينا فرضا مولوي ابا الظفر ثريا جاه
امجد عليشاه خلد الله ملكه والثاني للوزير الاعظم جناب امين الدولة حسين خان بهادر دام اقباله
العالي فانه يحتم ايصالهما الى جنابهما او تاخيرهما الى وقت يصلح لذلك او عدم الايصال
اصلا فانتم المختارون فان الحاضري يرى ما لا يراه الغائب هذا ولما اسنو حشنا في هذه المدة
لانقطاع مكاتيبكما وعدم مجئ الجواب الثاني وبيانا تعريضه في اتمام مسئلة النهر ونعتذر في حضي
مسلم وفيها ولم نزل نتطلع الى ورود ما يشعي الغليل من صاحب المجد الاثيل فبينا نحن على هذا الحال

اذا قدم علينا جناب الورع التقي والمهذب الصفي والسخي الوفي طيب السيرة المرتضى من المكارم اعلى
ذراها والجامع من الفضائل ولاها واحراها الفريد الجليل جناب ملا اسمعيل وخركم نشرفنا
بمشاهدتكم وما اشرتم اليه من مراعاته فصنعنا معه ما هو الحق عليه وحيث اطلعنا على انه من ذوي
الحكمة والروية والحزم اللائق لوصوله الى تلك الاطراف يقوم مقامنا في مشاهدة سادات الاشراف فعولنا على
التماسه والزمناه بالوصول الى طرفكم بعد ان اخرجناه الى ناحية دمشق هذا الشهر واطلع على حسن محله
ومقتله ما شوق منه وكيفية جهيزه ليخبركم عما شاهده بالعين فان عند جهته الحكيمة المتقنين زيادة على ما
وصلكم من المترددين والزائرين فقد كلفناه باستصحاب هذه المكاتيب معه ليأتينا بما لم نزل تمنيناه
ولم نترجا من الجواب الشافي وقد شخصناه لذلك اليكم وقد جعلنا له على ذلك جعالة فاجابنا مرتبا
ونحو هذه المطالب اليكم فالمأمول من جنابكم الاخوي ارجاعه الينا بالجواب المتمم على وجه الاستعجال
لانه ذو عيال في هذا الطرف اطفال تصعب عليهم طول مفارقتهم لكنه لاجل محبتنا التكليف فاجابنا
وان لا يجيء الينا الا بما يسر من كمال الشهر وتحصيله المطالب التي عرضناها لشفقتكم التي امتها اليه
الكمال الشهي واعتمادنا بتحرير ذلك الشهم الجليل مسلم زمع قبل وانما حصل فتكلفنا هذا الشخص الجليل ملا
اسمعيل بتحرير هذه المطالب التي هي بالنسبة الى همتكم اقل قليل ولا تصدره الينا الا بالجواب الشافي
فانا كلفناه باخذ الجواب الذي يفيدنا حقيقة والعهدة ايضا تكون ذلك على سبيل الاستعجال
حتى لا ينقض علينا ما اتعبنا به انفسنا من هذه الاعمال كما اوذنا بكم حقيقة الحال في صدر المقال
وقد احلناه بالجعالة التي جعلنا ماله لنفقة طريقه ذهابا وايابا عليكما ليكون ذلك ادعى
للوصول الى حكمكم العمومي واوفى لحصول المأمول من جواب المكاتيب التي هي غاية السرور كما ان المرجو لهذا
اصداره بالجواب التام وايضا بعد التفصيل بحسب مكتوبه فانا من هذا الجهاز ضنينون من ذلك ثم بعد هذا كله
ابلغوا سلامنا البلاغ الى انجالكم الكرام وفروعكم وحشمكم التي كلهم [illegible] سلام ثم السلام على
وعلى من تحل بناديكم المعمور ودمتم سالمين ثم لا يمكن [illegible] ان جعالة مستعجل كتابا هذا
نتعهد بنهاية الفاقة خمسمائة روبية مكة وقد انقطع بعض من نعتمد عليه [illegible]
لانفسنا ولكن لا نحب التوان ان يكون خواتيم بايديكم مرهونون وليكون منكم النفع لنا ثم السلام

ثم لا يخفى عليكما وصل الله نعمته لديكما ان هذا الشخص الجليل اعني مستصحب كتابنا هذا جناب ماء اسما
من المعتمدين لدينا وممن نوثق به بل وفوق ذلك فاذا اتفق حصول التأييد لزيارة الائمة عليهم
اولاده آه منا سامي التحية فهو محل لذلك بل رجائنا ان تجعلوا ذلك له ... وادعوا
تكتبون لنا نحن تمسية باطلاعنا ونكتب لكم كذلك ليكونا وفق بزيادة ...
جملة تلامذتنا الذين في طرفنا جناب العالم الفاضل جناب ميرزا زين العابدين ...
المجتهدين العلماء المعروفين وهو في حال التيمن به من عدة الكتب مما يحتاج ... اشتغال
رايتم ادعيتنا بما يستغنى به على ... تفضل ... وكالة الى ساجدات ما اسمعيل
المكتوب لا احتياج الى ... ايضا من وجوه النيابات او غيرها ... ورده
سرورنا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته من الراجي عفو ربه الغافر خادم الشريعة محمد حسن
بلوثه ... ميرزا على نقي صاحب مرحوم ... تمت شدبا من علي على الاعيان
فبذا لهم كالعين الانسان * خوب ... اسد فرزندى ترا * كز بقا ايرا و سيادت جاوه
وكانه نطع ... بنسيم ... على الريحان ... مار ... علم و دکا * کل نو شکفته ...
سبد ... نوبس ... امید گرداند ... عالم ... کالزمان ... عليك قبله ...
كفتني ... دعائي ... تاريخ هم ... فاقول ... عياد ... الله يحفظ ...
عيسم مكن نظم اگر خوش ... ترا ... هادي هلد سيد وكانما اهدى ...
هذا انه الشمس ... فاشرف الابناء ... اسم اشرف الانبياء ... في الارض والسماء * ...
بجهد وحدة ... فكنه ... الله الى البن ... وانبت النبات
الحسن * واما ... هو ... العلماء ... العليين والرب ...
بيمن سعيد وبم ... زيارات الصالحات كما ... حميد مجيد *
صورة ... وليرحمه الله كاتب ... العبد ... المجيد
باذنه ... بكر ابن السيد جعفر الشوشتري الى ...
الصادق ذي ... نفسه ... باحسن بينا الاخلاق * وحيد ...

وجامع ضروب الحكم من جهة الكيف والكم الذي عقمت اختلاط الاركان ان ينتجن مثله في الاعيان فلا
يقاس عليه احد من النظراء ولا يمثل به فطن بالاستقراء خصصته طبيعة بعض الكل
مجد سورة حصلها وما عدلت قريحته عن طريق الحق وما اهملها اعني اليلمعي المحقق الوذعي
المدقق السعيد الساعد في سلم التحقيق على اقصاه المولوي محمد سعد الله اسعده الله وايده وابقاه
وادام اما بعد فقد ظالعت ايها اللبيب العجيب ما اهديت الي من نتائج فكرك البكر في شرح مناظرة
فوجدتها عرائس خرائد تبسط مجاليها بحور الاذهان وتقاعس من ان تنقبض نزولها ...
الا ذان بينها دين في فاخر الحلل قد عقدت بعد لا تكاد تحل فلا ...
والرجال احور مقصورات في الخيام لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان فلله در من تدقيقات
لا ترام وتدقيقات بالهام احكام ولعمري انه كما تفرد سعد تفتازانهم بضبط الميهم احد
من السابقين بالتبيان فكذلك امتاز سعدنا هذا بترجيح اتقانه من الشراح المتقدمين على زمانه
هذا والذي استصلحته باصلاح فهو من صلاح الكل كل الصلاح ...
ونعم وان بعض اهل الصلاح ه صلاح كار كجا و من ... وقت ... كما
وعلى تقدير التسليم فهي كما اسفلناك جود عين كامثال اللؤلؤ المكنون تتسال ...
وتروت حال الشيخ العاشقين ع حاجت مشاطه نيست روى دلارام را ...
تنزلنا عن ذلك كله فنقول الحبيب يخفي السيئة على عيوب المحبوب ... ثم قال
بعض من يسئل عن المحبة من سحائب القلوب بهما العمى عن قبائح افعال المحبوب وبعضا فيه
افاده بعض الاعاظم من شعراء الاعاجم زهر تراد وست چه خوانند شكر هست ...
چه الله هنره والسلام خير ختام صورة ما كتبه سيد العلماء مولانا ...
حسين اجل امر الله تأييده الى اضعف الناس عفي عنه الهنا
السيد الاجل الاكمل ... والشرف في نفض ... الناس السيد ...
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فان حاوي المفاخر اعاظم ... العافي ...
نفسه في عبادتنا لمدتكم ويستفيد من خدمتكم فان امكنكم هذا فامر عليه ذلك ...

وأحسن إحسان الله إليك والسلام خير ختام وكتبه السيد حسين صانه الله عن كل شين في منتصف شهر شوال سنة ١٢٦٢

صورة ما كتبته في الجواب ولكن لم يرسل إلى ذلك الجناب

سيدي معتمدي مستندي ومن لدي خلته في خلدي وهو فوز ابدي صانه الله عن الشر وعافاه من الضر وأبقاه مدى الدهر ولقاه من العيش سروراً ومن النفس مناها وبأسنى مطالبها وصل المهرق الطيب المونقة الرائعة الرائقة اليوم إلى العبد وقد كان حزيناً مشجي القلب سجيناً فرآها وتلاها فوشى منه ضحاها نور العين سناها ولعمري فاح شذاها وأراحت روحي ثم أزاحت قلقي بكلام عبق فتعطرت الروح فيها بعبقها من معان كاللآلي في درر عقد صبي فصبا كاللآلي هو هجرني كصباً وكنخلة استعرت منها هزها الجذع شيئاً فتساقط رطباً ومطراً وشرفت في فقرات لطفت وهي تحاكي ذهباً فسمعت وأطعت رهباً بل أدباً معاشرة بأبي عن الطلب أدام الله العز لك عزاً وللمجد لك حماها مثلما أفرغت من الفضل ما لا يتناهى

صورة ما كتبته إلى بعض الأكابر من الأصدقاء

سلام وقلبي سلام بصباح الجنح أما بعد تحية وسلام محفوفين بالإعزاز والإكرام والشوق والغرام مما لا يتحمله الدفاتر العظام والصحائف الجسام ودعيا إلى تلك الآفاق البهية وميول إلى لقائكم الذي فإني قد طال ما ابتليت بأقسام من أسقام لا يحصى يسيرها ولا يحصر غزيرها ولولا أن العيون تفيض بالقطرات للذائب الأحشاء بالزفرات وتعقبت الكبود بمارق الصدود وأين الفرقة عن الفرقة وإلى الوصلة إلى الوصلة غير أن الأمور مرهونة بأوقاتها والنفوس بأقواتها كيف وأن الحمام لا يدرك بالمساعي مع شدة الدواعي فكذا الوصل لا يتأتى بالحيل والاجتهاد من غير عناية رب العباد بل الوصلة رزق الطيف ونزل الطرف وفرع اشرف إذ الروحانيات أعز من الجسمانيات فهي بعين التوسع أحرى بالبرق وبضيق الذرع أولى وأحق ولا وصول إلى مقامات العلا الأقصى بالبلاد ولا تصعد إلى معارج الارتقاء الأبعد بنفس الصعداء ويترك الجزع على جرع كاس العناء ومن طلب العلى سهر الليالي وإني قد كنت أسمع على طول الأزمنة صيت فضلكم بأفواه الألسنة ولا سيما على لسان الأخ الأعز الأمجد والحبيب اللبيب الأرشد الكاتب الأديب الأصلح الأريب

السالك في جادة التسليم والرضا* اقا على رضا اعزه الله وابقاه* فاشتعلت به نوائر الاشواق في
الضلوع* ثوران الود كما ينبعث من المبصر يحصل من المسموع* فاردت اطوارا ان اكتب طومارا
ليشعركم بما اسكن في قلبي من الوداد* وما سكن فيه روحي من مضض البعاد* لكن الدهر لم يعرني
فرصة* ولم يمهلني مهلة* لكثرة الاشتغال وتوزع البال* حتى ان الح الملح زاد في اليوم وكاد
بعض اللوم* فما وجدت الى التسويف وسيلة* ولا الى التاخير حيلة* فكتبت ما كتبت* واقتصرت
عما لسنبت* وانا معترف بقلة المتاع* وقصر الباع* وكثرة العثار في هاتيك الاسطار* كيف لا
والبال الان حوالي جماعة من المخلصين عن اليمين وعن الشمال عزين* ولا يجمع الحواس فيمتثل هذا الجمع
ليس عن ايسحبه من لا يشغله سمع عن سمع* فاملي منكم ان تحوسل العفو وتجروا اليه ذيول المحو*
ثم ان ترسلوا الى كتابا وانفا* وتحفوا الى طرسا شائقا* تبرد اوار القلب المريض* وتجبر العظم المهيض*
لصاحبه ان الكتاب الذي يوافي في النوى* يبدي كما نجا بليل مظلم* وليكن هذا الكلام
واول الختام* وحين الاختتام* ما فتح به الكلام من التحية والسلام* فالسلام عليكم وعلى
من بيتكم الكرام* وبالخصوص على اخيكم المبجل الرفيع الشان المرزا محمد علي خان* والد الكرام
المكرمة* المترددة في سماء العظمة* نيرة المجد والعلى* وزهرة الرفعة والاعتلاء* ولابنكم الرشيد
السعيد الزكي* اقا محمد تقي* والدي الماجد الكامل الاكبر* البارع الازهر* السيد علي
الكبير* يبلغكم السلام جميعا* لا زال شانكم رفيعا* ومكانكم منيعا* ولنا العبد المعيوب الذي
يرده المشتري* اضعف الناس عباس الشوشتري* صورة ما كتبته عن سيد
العلماء الى ذي الشان الرفيع المولى عبد السميع سلام ارق من النسيم* و
اسلس من زلال التسنيم* واطيب من الكافور* واصفى من البلور* واشهى من اللحم الطري*
والهى من الحسان العبقري* واحب من الشباب* واسوغ من الشراب* والطف من الحياة*
وادق من النكات* والذ من الكرى* واضوء من الشعرى* على الفاضل الزكي* والنحا
الذكي* واللبيب الاريب* والبليغ الاديب* الفائز من الفضل بالرقيب* الحائز من المجد
اوفر نصيب* اللبيب الطبع الوقاد* والفكر النقاد* القاطن في خير البلاد* الجر اللوذعي المولى

العمعي الطلق الاديب الذلق الحسيب صاحب الشعر البديع والشان الرفيع الوحيد السميع بلغه الله
الامال بمحمد وصاحبه صفوة الاسوال اما بعد فقد وصل الينا كتابك والحاني كالروضة الحاكية حسن علو
كعبك للادب وزلت [illegible] تحرير بها وارجوا ان فرغ لما فهاني الى ان اعطف الى كتابك هذا الذي
تشكو فيه قلة الالتفات [illegible] نوع الغفلة والتناسي عن الاوحي المودة ودوام الحب باك
هناك شواغل اخرى وموانع لا تخطى ولا تحصر من الامور والامراض والسوانح والاعراض
الاشتغال التي تفرقت اطراف بهذ وادنا الليالي والخطوب التي لا محيص عنها فطالا اشياء
[illegible] الطريب ارسلت الي من نظامك الفصيح عن ضمير كالاماوة ورشاقة ارداف
[illegible] قلائد الله [illegible] ولا تسل عشرات وبالها من بديع عن غرة وفريدة جميلة
وفكر بكراتها للعقول وهب البحر [illegible] وحيث ان الاتحاف بزيد المحابة والتهادي عند
للتحابب وقال عز من قائل واذا حييتم بتحية فاحببت ان احمل اليك منظومة لا ابغي
مجموعة طريفة سمح بها بعض تلامذ زنا المحبين واحبابنا الانجبين وهو ولدي فتعلمت في
ذلك رجا انتكون في تلك [illegible] نصائح هند للانبياء وهدية باقية مسك الاعتصام عليك
بالمديح فيها [illegible] سكون في معانيها والتلذذ ببسط فوائدها والتذكر [illegible] و [illegible]
[illegible] العلم الكامل المجتهد [illegible] مولانا السيد ابراهيم ايده الله الكريم ودام [illegible]
[illegible] يلوح منه اقتباسه وفصاحة [illegible] وطال [illegible]
[illegible] وتحائف [illegible] وموا [illegible]
[illegible] عليكم صورة ما كتبتم [illegible]
[illegible] الاكرم [illegible]
[illegible] العفراة [illegible]
[illegible] ابتوا [illegible]
[illegible] الرحمن [illegible]
[illegible] الغرقد [illegible] المستغفر [illegible]

وان العبد المفتاق الى [illegible] فان الحكيم [illegible] وقد اشتغل [illegible] الله اسينا

بالسان وظن [illegible] القرآن [illegible] المسبح [illegible] وضاقت علي [illegible]

[illegible] ويد صفر [illegible]

[illegible] القرآن [illegible] وعاد [illegible]

[illegible] فالتقى حضر واحوال [illegible]

[illegible] بالجملة وحلت البلايا [illegible] البلايا

[illegible] الارض [illegible] حينئذ [illegible] والان قد حلت الامراض [illegible]

[illegible] والعلل وانقطعت الوسائل [illegible] ومع ذلك فقد امرنا بالصبر والرضا والتسليم

[illegible] الصبر [illegible] عن الامثال فسمعا وطاعة [illegible]

[illegible] ولا حول ولا قوة الا بالله ولا اتوكل الا عليه ولا استعين الا اياه والله لحمد [illegible] الطبع قانع [illegible]

ولقد لبست عمرا وما عرضت [illegible] امرا [illegible] اما ما وقع في فصل [illegible] المعروف [illegible]

وضعف ومرض [illegible]

[illegible] على [illegible]

[illegible] المعروف [illegible] على [illegible]

الدال على الخير كفاعله وقال [illegible] المعروف [illegible]

المعروف ولا يصلح الا [illegible]

[illegible] عن [illegible] بعد المقال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وهو العبد المعتد الذي يرده المشتري محمد عباس بن علي بن جعفر الموسوي الجزائري الشوشتري غير تارك
السلام المحفوف بالاكرام ثم يقول ان المنظومة الموسومة بالدرة للسيد المهدي الطباطبائي اسكنه
الله بحابح الفراديس نظم نفيس وفريدة انيقة جمعت بين اللطائف الشعرية والمسائل الشرعية فيتعين
فانبغى ان تشرح جواهرها وتبين صعابها ويكشف نقابها صورة ما كتبه على لسان
سيد العلماء الى الشيخ الاجل حجة الاسلام الشيخ محمد حسن النجفي
الهي لان تزدان بها الصحف والدفاتر واشهى خيال يجول للمحب في الخاطر واسنى مقال ينهى دائما
الحاضر والغائب والطف فقرة تقر بها العيون النواظر واظرف وردة خلت عنها البستان النواضر
تحيات مزينة بالجواهر تزف كالعرائس في اللباس الفاخر الى البحر الزاخر صاحب المفاخر مرجع
الاكابر والاصاغر صفوة الاوائل وذخر الاواخر وارث المجد كابرا عن كابر المجتهد المعتمد
الماهر الماهر شيخ الاسلام صاحب الجواهر التي هي كالسحاب الماطر ملاذ الشيعة في الموارد والمصادر
ناشر مآثر السادة الاطاهر ناصر المذهب الحق الباهر مولانا الشيخ محمد حسن الجحر نجل
المرحوم الشيخ باقر ايده الله رب العالمين في الباطن والظاهر وانصره بالبراهين انه خير معين و
ناصر اما بعد فالداعي الى تسطير كتاب المودة وتحرير خطاب المحبة هو ان الحبيب اللبيب
الاديب الحائز لشرف اوفر نصيب الموفق بالتأييد السماوي المسدد بالتسديد الالهي السعيد الارشد
مرزا عبد العلي لا زال بالعيش الرغيد محظوظا وعن الطوارق والبوائق محفوظا وبعين الله ملحوظا
حيث قد قوي في المسير الى المشاهد المقدسة وزيارة الضرائح المشرفة على المرموسين بها افضل
التسليمات واكمل التحيات وهو من اماجد كشمير ونجوم الشجون اسير رأيناه كلسوب نيل الوداد
وواعي التقرب الى رب العباد اجدر واحرى بان نحثك على اعظامه واكرامه ونلتمس منك السعي في
استعام امره والتكفل لقضاء حوائجه المرفوعة وانجاح مقاصده المرجوة ابتغاء
مرضاة الله الكريم واحتسابا للاجر الجزيل والثواب العظيم ففعلت ما رأيت وصنعت ما حكت
حياك الله وبياك ووفقنا لمرضاته واياك والسلام خير ختام صورة ما كتبه
عن لسان سيد العلماء الى العالم التقي الميرزا علي نقي الحائري

الطف نفحة تحكي الرياح السحرية * والروائح العنبرية * فوائح تسليم وتحية * مزرية بالجواهر السنية *
تهدى الى السيد السري * والعالم الذري * المشمول بلطف الله الخفي والجلي * الناصر للمذهب الاثني
عشري * القيم بشاعة الدين الجعفري * زبدة الاماثل الاعلام * وصفوة الافاضل الفخام *
مجتهد الانام * ميرزا علي نقي الحائري * ايده الله وابده * ووفقه وسدده * اما بعد فالباعث على
كتابة الرسوم المهراق * بعد كثرة العتاب والاشواق * المنبعثة من صدورنا الى تلك الآفاق * هو
ان الاديب اللبيب * النائل من التشرف بنصيب * الود في الحال الطيبة * والصديق الصادق المحبة *
السعيد الذي لي ميرزا عبد العلي * صانه الله عن طوارق الايام * وفرج عنه غمة الهموم والآلام * حيث قد
صمم العزم الى زيارة المشاهد السنية * والقبة الحسينية * على صاحبها افضل سلام واكمل تحية *
ارسلنا اليك الكتاب * ووجهنا اليك الخطاب * ملتمسين فيه من جنابك * انه اذا وفد على اعتابك * تورده
موارد الالطاف * فانه من الاعيان الاشراف * وتبذل له الاخلاق الكريمة * والاعطاء العظيمة * وتكون
له في حول المجد ساعيا * ولحقوق الاخوة الايمانية مراعيا * والسلام خير ختام * من السيد حسين عفي عنه
كلشين *

صورة ما كتبه عن سيد العلماء الى زبدة العلماء الاعيان

جناب الشيخ سليمان سلام يحاكي عنبر الشهباء اذا * بدا منه في كافور صفحتنا شذا *
سلام اذا قرئ على المحبوب * ازال عنه الهموم والكروب * سلام اصفى من الدر والياقوت * فيه
نفحة من نفحات الملكوت * سلام ارق من لطف السمع الرعاث * واحسن من الغيث اذا غاث * سلام
الارج ابرد من الثلج * سلام اشهى من الراح * ونسيم الصباح * سلام اعذب من الماء النقاخ *
يستلذ الفرع الصياح * سلام يحكي لطافة الورود * وصبا الخلد * سلام معاده للقلوب
الالتذاذ * ومن سجون الشجون الانقاذ * سلام كسجع الهزار * على اغصان الاشجار * سلام محمود
بالاعزاز اسرع مسيرا من المجاز * سلام رصين الاساس في الابتلاء والاستيناس * سلام يفيد
الانتعاش * ويزيد الهشاش * من المحب القديم الاخلاص العظيم الاختصاص * للعفي المرتاض
المبتلى بالاسقام والامراض * على المقدس المحتاط * الذي فضله الاحياط * الفائز المحظوظ من العلم
باوفر حظوظ * العالم البارع * القادس الورع * القمر البازغ * ذي المنح السابغ * المولى العاد بالحقائق

والمعارف * الشهير في الآفاق * الكريم الاخلاق * الناهج لسالك في امتن المسالك * قدوة الاماثل * زبدة الافاضل * مولانا الاوحد * الشيخ سليمان المحترم * حرسه الله عن حوادث الزمان * وطوارق الحدثان * وبعد فالمعروض على جنابك الذي هو للفضل حاوٍ * وغرته في الكرم مساوٍ * بعد بيان الشوق البالغ الى منتهاه * والحنين الساطع رياه * ان تشتري لنا كذا مثقالاً * من العنبر الخالص في الجودة كمالاً * وسلم الينا بعد الاشتراء مبينا للثمن والبهاء * حماك الله عن الاعادي * واسبغ عليك الايادي * صورة ما كتبته الى مولانا الشيخ ابراهيم بن حسن القفطان النجفي جواب اول كتاب سنه

كتابه ايوان الفؤاد عامر * وعنوان ديوان الوداد سالم * كتاب خوان المعاني مواكده * وثم زجاج والوكاء مدام * كلوا واشربوا حلواً هنيئاً وانيقطوا * عيون المنى ان السمانا نام * سقى الله اقلاماً سقت بفيوضها * بساتين حب اهلهن كرام * تراها قلوب العيون عيونها * اثمارها بور الحسان عظام * وصبغ مداد كما الاح لونه * بدا فيه من صبغ الحبيب ظلام * بنفسي دياراً اقعدني ههنا وهم بالبلاد النائبات اقاموا * ولو كان حبر من سواد نواظري * لما فاتني بعد الكتاب برام * فيا حسرتي حل الكتاب بقربهم * وكاتبه بالمبعد ايهما مضام * ويا اسفى فاز البريد بوصلهم * ولي بعد تيار الفراق هيام * رماني زماني بالسهام من النوى * وغيري لعمري حرمت سهام * اتملك هذا للمحب زمامه ومولاه في ارض الغرى امام * طويت فؤادي في لفافة صحيفتي * والقيته حيثما قد حواه مقام * سير ولكم عني حشاً مسلسلا * لها حديث ذليس فيه كلام * رجوت طلوع الصبح بعد غيب ديجي النوى * فصبر جميل والقنوط حرام * وانا قبل المنية منيتي * فمالي بما دون اللحام رجام * وهذا كتاب يحييه ساجح * عليه من المسك الفتيق ختام * يفوح شميم الورد من نفحاته * ولكن يا صحاب العناد زكام * اذ في البحار درة تعدل بها العادل * ام في الرياض زهرة يقرها العاقل * بجواهر تسليمات وازاهير تحيات يهديها الشجين المدنف * ويحفها الحنين المطرف * الى البحر العميق * والروض الانيق والبحر الذي يغشاه موج * والسماء الذي يحمر بصفائح * الساطع الوضى * والطالع المضى * الشامخ الكعب * الصادع بمدح اهل البيت * صنا الشرف القاطن بالنجف * المهدى الينا ابهى التحف * وطرف الترف * الذي يتجلى في خطابه الاجابة * وسفر في كتابه عن ادابه المعرب عن وجدانه

حسناً وبلاغة قحطان* مولانا الشيخ ابراهيم بن الشيخ حسن المعروف بخطاط صانه الله عن طوارق
الحدثان* وبوائق الزمان* وبعد فقد وافى الى من ناديك الحاوى للفخار* نميقة انيقة في الانظار*
ومهرقة مونقة للمحضار* او كثر مستوكنة كالنضار* فاطربتنى مطاويها* واعجبتنى بما فيها او تحرك
الطباع* بما اتصفت من الابتهاج* وادير بها على اولى الاسماع* من شراب الانس جام* غير ان ما
حكته من بلية الزمن العقود انتجانى* وما حوته من شكية نقص المحظوظ زاد اشجانى* واى نازلة
اعظم* او اى نائلة الجم* من ادراك حبيب كئيب* فى وجع وجيب* من غير اهتداء الى دواء ولا دليل
على طبيب* وفى ذلك وان كان ابلغ المبنى عما اصابك* من الضيق للمخصصة* العامة فيما بين الخاصة*
وورد على المياه ناضبة* والهموم ناصبة* والليالى متعبة* والسماء مغضبة* والارض مجدبة* والادمع
تحت المحاجر* والقلوب لدى الحناجر* اذ رحل الذين كانوا يحافظون الصلاة* ويقيمون الصلوة ويؤتون
الزكوة* مدفونين فى الاموات* مرهونين بالفلوات* فخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات* فتنكر المعروف* وتواتر الصروف* ودرست اعلام الهدى* وهجرت منابر الفتنة [illegible]
كراهة الامور* وقلب الزمان لنا المجن* واولع فينا المحن* وتتابعت علينا المحن* وطالت …
اصحاب الفقر* وكم السفر في القفر* ثياب رثات* وبطون غرثات* و… كل سنين [illegible]
يغاث* واما اصحاب العيش الرغيد* والبخت السعيد* فالدائرة جوالهم عن اليمين وعن الشمال …
وهم يبادرون من كان بعيد* وقلما يخافون يوم الوعيد* فانت قاطع الجادة المدار …
لمادة المماراة* واما من جبل على ترك الانتقام من الخصام وارد وصادر وعاجز وقادر …
لست ممن يصول* وفى ذلك اقول شعر درايت دهرى … اذا …
ممن جاد انعم* … من ظهر … لاجل الكرم* وبالجملة …
الدنيا لطالبها وطرحنا الجيفة لكلابها* ومنعنى الحياء من ان اكتب اليك الكتاب* و… حشا
ارد الجواب مستخطا مدهشا* وطفقت اثنائى كئيب لا اجيب تحت يد دعوة ام … شكوا … في
اول خطوة* فلجأت الى من يتوكل عليه المتوكلون* واقتحم لديه المؤملون* حتى اسفر الصباح
وجاء البشير بالافراح* وارتعت للاحباب عقيب جفاء* وطلعت للاحباب مرعى خضرا …

وتبسم الورود بعد الذبول والحجب٭ وتيسر الورود الى المنهل العذب٭ وكان الزمان يعز ويهين و
يخذل ويعين٭ وبعد الكدر يصفو٭ وبعد المطر يصحو٭ وذلك ان السلطان الاقوم الاكرم العادل
باقدامه على تمهيد العدل والكرم٭ باسط بسط العدل والاحسان٭ ماحي ابنية البغي والطغيان٭ السلطان
السلطاني واجد علينا سلطان الزمان٭ بارك الله في مملكته٭ وايده بجنود نصرته٭ اخرج الزكوة من ماله
وابقى مرها في الظاهر على حاله٭ فلما ان وصلت الدراهم الى حضرة المكارم والمراحم٭ السيد العلامة والنحرير
الفهامة٭ بهجة الانام٭ الكافل للارامل والايتام٭ الوحيد الذي من اقسم بالرحمن على كونه افضل
علماء الزمان لم يكن حانثا٭ والنحرير الذي من اثنى على شمائله ما الاطهار فضله كان عابثا٭ استاذ
استاذي مولاي السيد حسين ايده الله بالسادة المصطفين٭ خلوت لديه بقرة العين٭ ودوفت فيه
توسيتي وبذلت الوسع في استعمار ايكم٭ ومحضت النصح في انجاح مطالبكم٭ ولا غرو اذ الاخلاء نفس واحدة٭
في اجسام متباعدة٭ فخص عين لكم ايده الله مائتي روبية٭ وها هي مرسلة اليك بوساطة الاكلسية٭
والملتمس منكم الدعاء لي ولكم٭ انما انا محتاج الشديد لوله٭ ثم المأمول منكم قبول هذه الهدية٭ والرد بالحسنى
تحية٭ واصلاح ما فيها من عبارات سقيمة٭ وكلمات ردية٭ فانما تكلمي بالعربية٭ كتكلمكم بالهندية٭
ولكن لا يخفاك٭ دام علاك٭ انه لا يحسن قولك في عنوان الكتاب عباس الهندي فانها من النسب المكروهة
عندي٭ كيف لا وان هذا ينسب البعض نحو صحر٭ ونحن بنو الزهراء وولد الاصفياء ولا فخر٭ ام كيف وان
اروم مني من افصاح العرب٭ وانا من اهل بيت العلم والادب٭ والسادة النورية العالية النسب٭ وهي
قبيلة نبيلة كانها سلسلة ذهب٭ وحكى السيد نعمة الله الجزائري في ذلك المحدث٭ وحالنا
اقول في نعمة استحالت٭ شعر اما انني من اشرف الخلق محتدا٭ وحسبي فخرا ان منا محمدا٭
ومنا عليا افضل الناس سؤددا٭ لنا دانت الدنيا على الرغم للعدى٭ وكان لنا قوم يخرون سجدا٭
وانكاد نا قوم اصابهم الردى٭ وقد كان جدي نعمة الله سيدا٭ فقيها نبيها بالجزائر مقتدى٭
واني بفضل الله ماض على الهدى٭ اذا في بتوفيق الاله مسددا٭ على الخصم ليثا حيدريا ملبدا٭
في مدح سادات كعينا مغردا٭ اذا قلت شعرا اصبح الدهر منشدا٭ وحاكى كلاما عندي لبيدا اذا شدا٭
فلا ضير ان كانت لي الهند مولدا٭ اذا السيف امضى ما يكون مهندا٭ وما فضل يزيد بدق اذا بدا٭

وكان مولعا بترتيب حرف خمس سجدات* ثم ان مسلك الكلام اريد به التفريح لا الترتيب والتطبيق والتأديب*
فانما هي ما زخرفه لطيف اشارته ومما كتبه في شريف عبارته وما ابرزه نفيس ان النفس لامارة
ثم اعلم ان محبك الحزين قد ابتلى بضعف المعدة والبصر منذ سنين فكان في ذلك سببا لتغير الزمان والتغيير في
حاله واشتغاله* وهو لا يرى شيئا انفع له من الدعاء والتوسل والاستشفاع الى الائمة النجباء
فبالله عليك ان تخطر في بالك* وتدعو لي هنالك* ثم المأمول من جنابك ابلاغ سلامي و
تحياتي* واهلا وسهلا بمن في نواحي البحرين خار وكرما الديار* والسيما الذي هو حجة الاسلام*
مجتهد الزمان العلامة الاوحد الالمعي الامجد المستغني بجيد جلالته عن اطواق البيان
ولطافة جياد بيانه عن سباق الرهان حجة الله على العباد ومنارة في البلاد شيخنا الشيخ حسين
… والمرحوم ان الايساني في شريعه قامة عن الدعاء بحصول القوة في الاعضاء في
الجودة في هضم الغذاء والسلام ختام* عنوان الكتاب من اكتوى النمط الاتم
سيصافح على الكتاب بين المحبين الاريب الاديب … الطالع المضي*
الشاعر الكميت الصانع بمدح اهل البيت في الاعصر … التي العرب عن
فصاحة حسان وبلاغة قحطان … الشيخ … الشيخ حسن المعروف بالقطان
حرسه الله عن طوارق الزمان … ما كتب … سيد العلماء*
دام ظله على الغبراء … السيد علي … حسين … سلمه
ربه الاكبر* سلام يسكر الافئدة* ويعبر … ويوشح … في ايام … ذي
الفضل والرشاد* صاحب الصداقة والسداد … الامام … الاوراق
بالانتقاد* الممدوح على لسان … البلاد* العالم … الكامل* الكوكب الدري
السيد علي بن السيد حسين الشهير* حفظهما الله … احمد … الاسماء
المكتوبة* وبحاء العبارة المرسومة … معلومة* والتعليم … المقام*
والوجه … غنية عن الايجاب … عن السلب … الاولى … ان نضرب عنها …
ونرجع الى ما هو الاهم* ونتكلم فيما يجب ان نتكلم* وهذا اذ … والى … ترقى

ورسائلك مرة بعد اخرى وكانت متضمنة لشكوى الدهر الخؤون مشتملة على ذكر الفتور في الدين
محتوية على الاحزان والشجون ولا غرو ولا عجب فان الدنيا طالما يكون فيها التعب وقلما يوجد فيها الطرب
وشأنها الاساءة الى العجم والعرب سيما اهل العلم والادب وان الزمان شانه كالميزان يرفع اهل
النقصان ويخفض اصحاب الفضل والرجحان ولا مراء ان الاعيان قد دوسه البلدان في قلة الوساوس والمراتب
كأسنا النشط سوء والاسماع في الاصغاء عن التوجه الى الشكاوى والايثار عميا صما وكنت انتظر وارتقب
ان تحصل ما يزيل الكرب فاكتب جوابا كتابك بعد حصول المطلب ولكن اين وايان وليتوا لغائب و
الحاضر نسيانا ومعذرة فلا اقصر في السعي الجميل متوكلا على الله الجليل واكتفي بالاجر الجزيل وهو
حسبنا ونعم الوكيل شعر فاصبر قليلا فبعد العسر تيسير وكل امر له وقت وتدبير وللمهيمن في حالاتنا
نظر وفوق تدبيرنا لله تقدير والسلام من العبد المفتقر جناد المصطفى السيد الحسين حسين عفي عنه

صورة ما كتبت الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري ايده الله

التسليمات الناميات والتحيات الصافيات على جناب العالم العامل والحبر الكامل استاذنا
الاعظم وقدوتنا المكرم اشرف الاكياس جناب السيد محمد عباس ادام الله ظلهم العالي ما تسمر الليالي
وبعد فلما رخصت من جنابكم المستطاب وركبت مطية الاغتراب هممت بجوانب القرية المسماة
بالكرسي معتصما برب العرش والكرسي فلما دخلتها لقيت هنالك الشيخ الجليل الحاج شيخ
عبد ربه حرسه الله رب الارباب فبشرني بالمسير الى سلهوه فقصدتها مرتجيا بالفضل فلما وصلت
هنالك لقيت اخي جناب المحسن الكريم رحب بي حسب ما اهتم وبالغ في التبجيل والاحترام فالحمد
لله المتعال المنعام ثم سافرت بمحل اتصل بمحمود آباد وانيت جناب المحسن الكريم حرسه الله
وسلم فواساني بالاعزاز والاكرام ولاطفني في الكلام فاذا قدرت اذ ارسل الى جنابكم المركوب
للكتب الذي استعرتها من جنابكم المستطاب بما هو مرسل اليكم وسيصل عندكم وهذا
اجمال كتبت في حالة التعجيل وساطلعكم على ما جرى بي على سبيل التفصيل وهذا الوقت
يعسر واسئل لكم من الله اليسر والدعة والمطلب الاعلى استطلاع اخبار احكم الشريف فاطلعونا
على ذلك في اسرع الزمن ولا تنسوني كتبه السيد محمد عفي عنه من محمود آباد وملتمس عن الاقتدار

صورة ما كتبته الى الفاضل المبجل السيد محمد الجونفوري اما بعد التسليمات الوافرة والتحيات المتكاثرة فاني لا اعرف هدية احسن منهما ولا تحفة اطيب منهما على الاستاد المكرم ورفيقنا المعظم ذي الفضل الابهة وصاحب القوة القدسية ذي المجد الشامخ ذي الشرف الباذخ العالم الراسخ الذي لا يحد فضله بفراسخ عمدة المتفقهين وغوث الناهين اشرف الاكابر من جناب السيد محمد عباس ادام الله علاه وعجل لنا لقياه فاني كتبت اليكم كتابا وما ابلغتم له جوابا وكان باعثا على كسر القلب الكئيب وموجبا للحزن والوجيب واما الفقير فهو في احسن حال وانعم بال مشمول برحمة الله المتعال الا ان فوات ما كنت استفيد من بحر فيض من دهر وصرت فيه سطرا من عمري مما تقيلوا الكبد الحري وتناجج لهيب الاسف في الحشا مع ان جناب المحسن الكريم داخية نواب علينجاه بهادر مما ليه الاقبال والتفاخر يبالغ جدا في التبجيل والاحترام والاعزاز والاكرام ويراعي لنا ما يجب رعايته ويبذل في مودي عنايته فالحمد لله ثم الحمد وكثيرا ما يحضر في الجماعة زاده الله توفيق الطاعة ثم المامول ان تطلعونا على صحة مزاجكم الشريف وما عندنا لجمعكم المنيف فان ذلك اقصى المنى والله هو البغية لعلينا ادام الله بقاكم ما دامت الارض والسماء والرجاء ابلاغ التسليم الى العالمين الكاملين السيدين المسندين شمسي الخافقين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء ادامهما الله بدوام الملوين وهذا ما كتبته في العجلة فالمامول العفو عن الخطاء والزلة * صورة ما كتبته الى الفاضل المذكور اسمه الى الفاضل الكامل العالم العامل ذي المجد والسعادة وذي السودد والسيادة صاحب الفكر النقادة مالك الفطنة الوقادة الحبر اللوذعي والاريحي اليلمعي الذي صرف الايام والليالي في كسب الفضائل والمعالي الاعز الارشد المفدا الامجد نخبة الاحباب نقاوة الاطياب السيد محمد اصلح الله امور دينه ودنياه ورزقنا على الوجه الاحسن لقياه اما بعد فخير ما يفتح به الكلام هو التحية والسلام البالغان مبلغ الوفاق الطاويان لمجامع الاشواق ثم ان كتابك اللطيف ومرسولك الشريف قد ورد الي مرة بعد اخرى واحطت بما فيه خبرا فحصل لي الاسرور يكمل لي الحبور بما فيه من السطور الحاكية عن تحيات جنابك وصفوت الطلعة على ما وقع من الحب الكبير بالنسبة اليك من التعظيم والتوقير وحضور

في مشاهد الجماعات وإقامة لشرائط الطاعات فجزوا بلبثه على ذلك ودعوت لهم بتوفيق السلوك
في هذه المسالك والتمسك بعروة السداد عطية وأبلغ الشكر عطائيه ولما أنا فلا أشكو إلى الله
ما أجري علي قضاء من ضعف البنية وتخالف البدن وقلة الاشتهاء وكثرة الشجن وهو الذي
علم أني حرمت عن الجواب لما تحقيق من الكتاب وأما ما أومأتم إليه من تسطير المكتوب بغير سبق
تسديد فهو كاف ولكن الكتاب بعد ذلك واضح على نمط سديد غير أن غلط النساخ فعل
لازم فتداركه المعول إليه لازم وأخي الحفي السيد هادي مشغول من الله بالأيادي وكذا ولد
السيد محمد والشيخ إبراهيم … يبلغون لك السلام وهو خير ختام *

صورة ما كتب إلى الفاضل الجونفوري سيدنا ومولانا ومن

الذي جعلنا أجل من الكرام بأرفع حالة * حقائق نعلمه على الجهابذة الأجلة * بزغت بدائع
إفاداته فحلت شموسا * وفوائده رائقة تحقيقاته فأحلت لنا عروسا * القت إليه مقاليد
الظنون طريفها وعتيقها * وأطاعت له رقاب العلوم جرمها ودقيقها * شعر
هو في الفضائل والنهى ذو الجل الشرف الطويل … الفضائل والتقى … * لا سيما
المحترم واستاذنا المكرم العالم ركن الإسلام أعني جناب السيد محمد عباس التستري * أدام الله
ظله الوريف متعنا بوجوده الشريف * أخصك بالتحيات الأنيقة والتسليمات الرائقة التي تخاصمت
أوائلها وأواخرها * وصيغت مواردها ومصادرها * تحكي شذاها عن المسك الأذفر وتروي
بريحها عن الكافور والعنبر * تحملها أنسام الأشواق إلى جنابك السامي على الغرانق والعيوق *
وتغرد بها حمائم الأوراق إلى نادي الذي هو مطلع الأنوار والشروق * وبعد فقد وافى إلي
مكتوبك المبارك من مكتوب ما أحسنه وأحسن مبانيه * وما أرق نظامه وألطف معانيه * كأنه روضة
تمتلئ أو جنة خضراء * وقد ترنمت سواجع الفصاحة على أفنانها * وتغردت طيور البلاغة
على أغصانها * فيها خيرات حسان لا مثله في حمائل البيان * إذا جبت ربابها فحلت أريج الرياحين
وتفتحت أنوار أشجارها فقضت عن المسك ختاما * وكنت إذ ذاك … لا نهاية
إلى الجناب السامي … إلا مصافاة فلما سرحت بريد النظر في خمائلها وشقت

الاسماع بالاتحاف بملاحاتها * استنشقت من جهة روائح العطوفة القديمة * واستشممت من
نسائمها نفحات الشفقة المستدامة * تلقيت بمجامع هذه الوصية السنية * وشكرت الله على
تلك النعمة الهنيئة * ولكن الذي اوهاني اليوم ضعف المعدة وسخافة البنية * فهو مما يفلق
الاكباد ويورث الشجن * وقاكم الله ريب المنون * وحرسكم عن الاصابة بالعيون * وابقاكم حليف
السرور عوض المعاضين * ما دارت السموات حول الارضين * وهذه دعوة من الله رب العالمين
في كل وقت وحين * واما حكاية الاشواق * وشكاية الفراق * فمما لا يستطاع اداءه ببراع
كاتب * وانك لتعلم يا اخي ما بي من الاشواق على المراتب الاربع الحسية ان كان مبتليا بالبعاد والبين
بالهجر والبين * لكن الروح تنال المراد من ايديكم خير زاده فكانكم سكنتم بين الفواد *
احسن الى الاماكن والربوع * وانتم بين احشاء الضلوع * ثم اني لما هممت بسطر هذه الناحية وتحرير
هاتيك الاحرف * لم يتيسر لي التوديع لجناب العالم العلامة المحقق الفهامة قطب سماء النهى وبدر
بروج النهى * العالم الاوحد جناب السيد احمد على * لان انت تعصوا افادات دروسه وشموس
حقيقة انتشرت * فكنت احسست الندامة في نفسي من هذا التقصير * فان الاذن على التقصير
فادت الاعتذار بجنابه الحقوق بالبراعة نيابة عني منضمنا الخضوع والضراعة * وهل في التوفيق
في هذا المكتوب * فان تصلح فهو تقدره وهذا باحسن اسلوب * فذاك منتهى رغبة القلوب *
وانكان بعد لا صلاح مسودة * فرددوها حتى ابيضها * ثم الى جنابه ارسل بالمبيضة * وهذا
المكتوب الجديد الى العالمين الكاملين لطالب العلماء دامت فضائلهما ولكن انفذ المكاتيب التي هي من كوالد
الى راتكم فان رايتم ذلك فعلتم والا فانا متبع لامركم * وصاتكم في الاخر هو ان الحمد لله رب العالمين
والرجا هدا التسليم الى الطبيب الحاذق والعالم الفائق * ذي المجد الاثيل الشيخ عوض على الحمد دام
الله ظله * واسبغ عليه فضله * ثم الى الشيخ الصفي والشاب الوفي الشيخ امداد على * وبجنابكم الاجل
السيد محمد * واخيكم المشغول بالاياد السيد هادي حفظهما الله * عبارة الغلاف
سيصل بحفظ الله سبحانه الى العالم * ... قدوة الاماثل ... سيدنا جناب السيد محمد عباس
دام ظله العالي من الابن ... السيد محمد ... يوم ... من شهر الصفر سنة ١٢٦٣ ... تحريرا

صورة ما كتبه الفاضل المجد السيد محمد الى سلطان العلماء مولانا
السيد محمد دام ظله خير الكلام وابلغ النظام واحسن ما يفتتح به المرام تسليمات
زاكية وتحيات صافية حاكية بصفائها عن صبيص الندى ومزرية برواتها العبير الذي
خجلت بوارق النجوم بترقرقها وفاقت على شوارق البدر بتألقها يفوح عنها روائح
الاخلاص وينتشر عنها اريج الاختصاص على العالم الرباني والفقيه الصمداني الذي
تحلى بوجوده جيد الزمان وتغلغل صيته في اقاصي البلدان تنضر به رياض العوارف
واسفر به وجوه المعارف رب الفقه والاجتهاد قامع بنيان الكفر والالحاد وارث الانبياء الامجاد
صلى الله عليهم الى يوم التناد اوصافنا لم تزده معرفة انما الله ذكرنا لها وهو المولى الاوحد
الكهف الاعظم ارفع العلماء رتبة ومكانا واكرمهم مقرا ومعانا سيدنا ومولانا المعتمد الامجد
سلطان العلماء جناب السيد محمد ادام الله علاه ورزقنا ثم ردنا اليه ثم ان احسن ما ادعوه من الله
العزيز الغفار وما ادعوه اناء الليل واطراف النهار هي نفسكم الزكية وصحة ذاتكم العلية وان
يبشرنا الله بها في كل وقت وحين ما دمت حيا في الغابرين بمحمد وآله الطاهرين صلى الله عليهم دهر الداهرين
ولكنكم تسألون عن المهاجر فانه بحمد الله في نهر سعة وسرور دوحة مشمول بنظر الامير الكريم
ذو المجد والحشم مفترش بساط الثرى لعزائمه ومجل فيض الغمام بمكارمه رب الاقبال والفخار
راجح بنوابغ حلمان الجبال ادام الله علوه وكبت عدوه فانه يا مولانا قد صنع بي المعروف
كاحسن ما يصنع الشفوق العطوف وبالغ في التبجيل والاحترام كما هي شيمة الكرام ولكن الا سلطنتها
بجنابكم السامي على الفراقد واستلام بابكم الذي هو موقر الاقارب والاباعد احب الي من كل موهبة
هنيئة واشهى لدي من كل نعمة سنية فاني منذ نأيت عن الاقتداء من حرمكم المأثور وابعدني
الدهر الغدار من بينكم المعمور لا ازال ملتجئا في بحر الغرام مقاسيا للاحزان والآلام بقلب يقضي
تذكر العهد الذي كنت اتشرف بتقبيل مسندكم الشريف واتفيأ من ظلكم الوريف تعسا
للدهر الخوان وتبا لتصاريف الزمان كيف رماني بها الكربة وحصلني بديار الغربة
حتى حرمت من الاستفادة التي تزيد في بسطة في العلم والعمل وعصمة من وفور الخطأ والزلل

ماكما تيمنى المرء يدركه ٭ يكن ما يقضى فنوف يكون ٭ والرجاء من كافة اشفاقكم وصحاح اخلاقكم ٭ ان لا يمحو من صفحة الضمير المحفوف بالتنوير ٭ والحمد لله العليم الخبير ٭ والصلوة على رسوله البشير النذير ٭ وآله الصحاب التطهير ٭ ما سمر ابنا سمير ٭ عبارة اللفافة ٭ سماحة الشيخ العالم الربانى ٭ والفقيه الصمدانى ٭ الثقة المعتمد سلطان العلماء جناب السيد محمد ادام الله ايامه ٭ وابقاه فى ادامة من العبد الجانى بن السيد محمد عفى عنه يوم الاثنين لاربع خلون من شهر الصفر سنة ١٢٦٦ صورة كتابة الفاضل المزبور الى سيد العلماء دام ظله العالى الحمد لله الذى شيد اركان الايمان ٭ وحصن افنان البدع والطغيان ٭ بوجود العلماء الحماة لحقائق الدين ٭ والفقهاء الدعاة الى طرائق اليقين ٭ بعد ما استترت حجته عن العالمين ٭ وان نحجبت محجته على السالكين ٭ فمن اجلهم قدرا وسمو لاه ٭ وارفعهم قدرا وتركاه ٭ وانبلهم علما وحلما ٭ واكثرهم جودا وكرما ٭ جنابنا سيدنا الاجل ٭ ومولانا الابجل الهادى الى الطريقة السمحاء بافاداته المتقنة ٭ والداعى الى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة ٭ الذى شموس فضائله طالعة فى جميع الآفاق ٭ وبدور فواضله لا يعتريها المحاق ٭ وهو العالم الراسخ ٭ الذى يهد فضله بقرا شامخ ٭ الفقيه البارع الذى لا يستطاع وصفه ببراع ناسخ ٭ اعنى به مولانا ومولى الخافقين ٭ سيد العلماء جناب السيد حسين ٭ بسط الله ظلاله الظليل ٭ ما دامت البكور والاصيل ٭ اهدى الى حضرته الشريفة ٭ وسدته المنيفة ٭ تسليمات زاكيات ٭ وتحيات صافيات ٭ تفوق بريّاها على العنابر والعباهر ٭ وتفوح شذاها من خلوص الباطن والظاهر ٭ مع التكرمة اللائقة بعلو رتبته ٭ والحنين الكامل الى استلام عتبته ٭ وبعد فان احسن ما يحن اليه القلوب ٭ واشهى ما يرتفع به الكروب ٭ هى البشرى بصحة ذاتكم وسلامة نفسكم القدسية ٭ فانها نصب العين فى كل حين ٭ واهم المسئولات من الله رب العالمين ٭ بلغنا الله الى هذه البغية ٭ وحقق بنا هذه المنية ٭ واما العبد المسمى بمحمد فهو بحمد الله المنعام ٭ فى اجمل حال ٭ وانعم مال ٭ مشمول بعنايات الامير الكبير ٭ ذى المدائح الخطيرة والمجد العزيز ٭ المتوسد بوسادة المفاخر ٭ لا جرتوا بعليها نهاية حقوا به رجاه

مقرونا بالعز والجاه * فانه يا مولانا قد صنع في الصنع الذي يليق بجنابكم السامي من التبجيل والتوقير اللائق
بامثالنا وانما هو مقتضى حسن نيته * وصدق طويته * واني مع ذلك لا انسى العهد الذي تشرفت بطواف
حرمكم المنيع * وحللت بفنائكم الوسيع الذي هو منهل عذب لكل ناهل * وموقد كريم لكل مختبط وسائل
لست انسى رقة العيش الذي ذاد في الرقة حتى انقطعا اسفا يا مولينا على ما فاتني من تربكم الذي كان في الحضيض
ولا اكتحال بطلعتكم الحسنى بعينيا الدهر الخؤن * وتبا لهذا السيئ المجون حيث يحول المرء وطلبته * ويصد
ان يصل الى بغيته * اردت انا استيفي مغانم اثاركم * واستطلع من طوالع انواركم * فلم يتيسر الا لطرفة عين
الثاني في هذه الاربعة * ومعنى اذا كرع في زلال الماء الثجاج عنيضه وفيضه * ولكن مفارقة الاشباح
لا يستتبع مباعدة الارواح والخلوص الحاصل في البين مما ينوب عن الزيارة بالعين
اسنى نصب العين مودة انما هي لم تزل في لحظة عن منصبك * والمرجو من الله سبحانه ان يلهمني بالصالحين
ويجعل لي لسان صدق في الاخرين * فانه ولي الثواب واليه المرجع والماب * ثم المأمول منكم ان لا تنسوني من
صالح الدعوات * فمن دعوني بحضرتكم العلية باحسن الحالات كي اتشرف بحمد مسكم * واستفيد من
افادتكم * والله يحكم ويتكم الامور * والحمد في الاصال والبكور * والصلوة على النبي المحبوب والاله الشفعاء يوم النشور
عبارة اللفافة سيصل بفضل الله الى جناب العالم العلامة المجتهد خاتم مولينا المجتهدين سيد العلماء
جناب السيد حسين * دام ظله العالي * ثم الى ... من اضعف عباد الله الصمد السيد محمد عفي عنه يوم الاثنين
الرابع خلون من الصفر سنة ١٢٧٠ صورة ما كتبه الفاضل الارشد السيد محمد
الى مولانا السيد احمد علي زاد فضله اذ احسن ما يحلى به اجياد البيان * وازين ما يطلى به
صدور التبيان * حمد الله المنان * وصلوات الله على سيد الانس والجان * والائمة الرحمن * ثم ابلاغ التسليم
مع صنوف التبجيل والتكريم * حاكيا عن زلال الكوثر والتسنيم * مزريا بريا المسك وعرف النسيم * حاويا
لمجامع الاخلاص قولا وكلاما * صافيا عن اكدار السمعة والرياء * على جناب العالم السميدع * والفهيم
البارع الاورع * رب الفضائل والنهى * حليف العلم والتقى * همام الاماجد والاكابر * حاوي المكارم والمفاخر
الذي ثبت له ذراع البراعة على ارفع القبب * وتزينت به انصاع الوسائد والدسوت
الا يد ذي الايادي والانسان وصف كماله * والعقل في احصائه متضعضع * الشمس خازن من ضيائه جبينه *

وأسدك من افاضاته تصوع * وبطل العلم الذي * والكوكب الذري في فلك الشرف الجلي * مولانا السيد علي
لا زالت كؤوس افاداته دائرة * في محافل الانظار * وشموس افاضاته سائرة * في السماء الدوار *
ويعلم ان العبد المشتاق قد توجه الى جنابك فلاذ باعتابك * معترفا بالتقصير الذي وقع من عبد
الحقير * واعتذر اعتذار الخائف المستجير * فانه اذا عزم الى هذه القصبة * وفات حين الكرة * قد عزم
دكب على مطية الاعتراب بالعجلة * ولم يودع كثيرا من الاكابر بالاجلة * لضيق الوقت وفوت التاسم
وبالاعتذار يجي اليوم وقت السلامة * وهذا وان وقع على سبيل الاضطرار * الا ان الندامة
الحاصلة في نفسي من عدم توديعكم مما يجري على الاعتذار * فالمأمول من جنابكم الكريم او جناب
سيدنا ان يعفو على هذا الذنب العظيم * فان ذلك من دأب الكبراء * وكعبيدكم لا يخلو من الخطاء
... فيا الذي ما سقط * ومن له الحسنى فقط * وان كنتم سائلين عن الاحوال فنحمد الله تعالى حسن البنية
ومحفوف بالبهجة الهنية * مشغول بنظر الامير المكرم * مفتخر بالصنيع * ... العظم والمعظم * ومحجوج
السبيل العوم ... ولي البراعة والفاخر ... بعد اداء الله ايامه * وادام اعلامه الا
ان الهموم ما عن لنعم ذاكر ... ما يوجع الفؤاد ويقلق الاكباد * رزقنا الله مرافقة
الابرار * وانقذنا من شفا حفرة النار * والمرجو من التطولات في جميع الاوقات والاحيان تستبشا
الاتية من حضرتكم العالية فان في ذلك راحة الارواح ولذا حة الاشباح * وهذا اهم المطالب
المسئولة * واعظم المآرب المأمولة * ثم المأمول من جنابكم ان تذكروني في صالح الدعوات في اوقات الخلوات
واعقاب الصلوات * واني وان لم اكن حريا بذلك لكن هكذا تقتضي مكارمكم * وكرمكم ... السلام على
مجلسكم سلامه تعالى * صورة عبارة الغلاف * سيبلغ بعون الله بين يدي العالم العلامة ... والسيد السري
ذي الشرف الجلي مولانا السيد احمد علي ادام الله ظله واسبغ فضله * من العبد الذليل السيد محمد عفي عنه يوم
الاربع مضت من شهر الصفر سنة ١٣٦ وهذه الخطوط الثلثة اوردناها بعينها ابقاء لتذكر منشئها
المرحوم * ولا تتردد ذكرها في كتاب السابق المرقوم * وساتلو حالا ايضا فيما يتلو صورة
ما كتبته ارتجالا الى الفاضل المجد السيد محمد الجوانفوري
ايدك الله سلام جميل كما السلسبيل * وتحية على الوداد دليل * وبها الولاء تكميل على

السيد السعيد * الفاضل الرشيد * الولي السيد محمد الحميد * البارع المجيد * الاديب الحبيب * جامع المعقول والمنقول * الكامل من حياض الفروع والاصول * الورع المحبّ السيد محمد الانسان الموسوي دام

بمنه الصمد الى اقصى الامد * وبعد فقد وصل الينا كتابك الشريف * الجاري على نمط لطيف * وسرّني

فسرح معانيه * وطربني مبانيه * وحلى بعيني كما فيه من الالفاظ الرائقة * والعبارات الفائقة * في

الاشارات الشائقة * فشكرت الله سبحانه على وفور نعمائه * وتكاثر آلائه * وسئلته تعالى ان يزيدك قوة

في الجسم * وبسطة في العلم * واما انا فحالي كما كان * والله المستعان * واليه المشتكى لا الى الاخوان * فاما الكتب

المطلوبة فقد درج كتابك فكشفتها واحدها واحدها على احسن اسلوب وبعد تمامها فاوصلها الى

احبابها الشائقين بعد تفتيش يسير * ثم ان الداعي حيث تسطير الكتاب خرج ساقا الى الوطن والمشرف

والتخلص عما كان علي من الحجاب * هو انه لما توجه السعيد الازلي * السيد جعفر علي * تلقاء مدينتك

طالبا للعيشة * متشبثا بكل حشيشة * والتمس مني ان اكتب اليك كتابي بابه تكون وسيلة

الى نجاح حاجاته * فعلت بما اراد * والله رؤف بالعباد * من اضعف الناس السيد عباس صورة

ما كتب الى السيد محمد الجونفوري زاد فضله من المبلدة

السيد محمد المحب المجاب العالم العلامة * البحر الاوحد الفهامة * اسوة العلماء العاملين * وقدوة الفقهاء

الراسخين * استادنا المحترم * وسيدنا المكرم * فخر الافاضل * وشرف الاماثل * اشرف الاكياس

جناب السيد محمد عباس ادام الله معاليه * وبارك لياليه * اما بعد فالعبد المحقر فيصحبتو الكريم * فالان

في ابابه و الداعي الى تسطير الكتاب * هو الاستبشار بالبشائر الاتية * من حضرتك

العالية * من صحة ذاتكم العلية * واستدامة نفسكم القدسية * وقد وصل الينا كتابكم الشريف * ومكتوبكم

المنيف * مع السيد الجليل * ذي الفضل الجلي * السيد جعفر علي * سلمه الله * فانشرح به صدري

وارتفع به قدري * وضاع عني سروري * وتطاول حبوري * وارسلت جوامع السجل * و

ترحيت به حاله على الوجه الاكمل * ثم انه الاجل الانبل * و السعيد المجد الحاج اكبر عليخان صانه الله

عما شان * سيتشرف بخدمتكم العالية * وحضرتكم المتعالية * وهو من صلحاء هذه القرية

وسعداء الاسب عربه * وسيدن كرجا * نم اليها تفصيل حالاته * والحال انشاء الله اذن قرب

بخدمتكم قريبا من اليزد فعند والله مدبر الامور وبالتسليم والرجا اعادة اتم السلام الى الشيخ الحسين الشيخ
اسد الله علي والحاج الاكرم الشيخ عبد الوهاب خوش نسب ورب الارباب * جواب الكتاب المذكور
وقد اسقط فيما ارسل منه عدة سطور سلام وفي من القلادة الاميرية
واشتعلى السنام اليزدية * فعبق منه روائح الود الرصين وتهب منه نسيم الروح ولمع الروح في الجنة و
ينبع الشجن والحزن * ويد حلت غيار ريح الاذن على من حل في الفواد فوق سويدا ... ملك
الوداد كل ريحانة * انتقى من الكمام ورد نوره سنامها * واستسقى من الفضائل رحيق ختامها *
الفاضل اللبيب سلالة الاماجد الاعز الارشد * والمسدد المؤيد * السيد محمد لا زال ملحوظا
بعين عناية رب الصمد * اما بعد فقد وافى الكتاب اللطيف * وطوى سلك اللطيف * منبئا
عن اعتدال الطبع الشريف * مصطفى الحاج الحرمين سيد الكونين الحاج اكبر علي حفظه ربه
العلي * فاستبشرت بالكتاب والبريد * ونزحت عنا بيمن بشارة اجتماع العيد الى العيد حيث
انك جئت الينا قريبا من اليزد * فتشرف بالعبادة وتعود * متعك الله بالعيش الرغيد
والعمر السعيد * واما ما شانه بالحاج فقد اورث الاختلاج والانزعاج * ولكن لكل مرض علاج
ولطلوع الصبح بعد ليل داج * وعن كلام الله الناطق من كلام ابي عبد الله الصادق ... المروي
سلام الله عليه * شعر كن عن همومك معرضا * وكل الامور الى القضا . فربما
اتسع المضيق * فربما ضاق القضا * ولرب امر مسخط لك في عواقبه رضا * ...
عودك الجميل * ونفسي على ما قد مضى * فلا تضق بذرعا به و ... به
واما ما كتبته الى السيد اصغر حسين فقد حل مني بالعين لكونه من السلالة المستورة طائفة
كما يليق ... وجه السلام ... وقرة الناظر وحشو قلب الخاطر * واخر الكلام كما اول ...
ابلاغ افضل السلام * واكمله مني ومن الشيخ السعيد الاجل ... امر ... وليتمسك
الدعاء جميعا ومن الله الاجابة سريعا * عبارة الغلاف يجري وصوله الى
الفاضل المجد المؤيد المسدد * الاعز الارشد * السيد محمد حسين ... غير بال
يسين صلوات الله عليهم اجمعين من اجل الناس عباس ... الله عن الارجاس ... خو

سنة ١٢٠٠ من هجرة النبي سلام الله عليه وآله الاطاهر * صورة ما كتبه الفاضل الامجد
السيد محمد النجفي نقوي الى الفاضل الرشيد السيد اصغر
حسين متعهما الله بالعيش الرغيد * وهو المكتوب الرائق
الذي جرى ذكره في الخط السابق * سلام وهل يشفي السقام سلام
على البعد ويطفي بذلك اوام * على اوحد قد حاز فخرا وسؤددا * فذا دهم طوعا وفي الندى غلام
وبعد فقد سررت وسوف كتابك * منبئا عن حسن خطابك * مهاديا في مباني الادب لا مفترا فلا
في شباب المعاني الدقيقة كانه حسان عبقري * او ذو الاكواز في عبارته السهرية * بهجت مباسم العقود
وتفرائد العبقرية فاقت على صفاء البلور * الفاظه فصيحة * واستعاراته مليحة * حاكية عن حلاوة
الضرب * ومضاهية لسلاسل الذهب * ارتاح النواح * وارتاح به الاربطاح * وراح الى القلق
الاتراح وارتاح الراحة في الصباح والرواح * وكيف لا وهو من حبيب قلبه روي ريا من الوداد
وارتع حياض الاتحاد * حماك الله من صديق جل قدره * وطلع من افق الكمال بدره * استفدت معاني
العلوم العقلية والادبية * وملأت بفكرك الصائب كل صعب اسيرة * وفزت بالقدم المعلى وحزت مفاخر
لا تحصى * سلكت مسالك التحقيق * وملكت ممالك التدقيق * تمسكت بمغاني المعاني والبيان * وبارت
في البديع بديع الزمان * فلله دره من مكتوب بهيج من بلاغته * واخبر عن طول باعه * تبلج صبحا التجلي
وروده * فاح نشر المودة من نفحات وروده * فالحمد لله على هذا التفضل في الجهل العداة حمدا
والصلوة المزدية برياقرنفل على محمد سيد الرسل * وآله هداة السبل * وقد ضاع معلوم البينا
ومكشوف علينا بما اوما اليه من ان الاحباب قد قصروا همتهم الى الانتحار والسنة العرب ونسوا
عنا غفلتهم الى الفنون الادب فاوصلهم الله الى ما قصدوا * واظفرهم بما عمدوا * ولا سيما انت الحبيب
الخليل بجليل قدر توبتهم فيها حظا اوفر لا قليل * واما انا فكيف اقول لك حالي * وكيف اذكر عندك
ضيق بالي * مد حصير وقلب كسير * حرمت اكتساب الملكات * وقمت في مظان الهلكات * ما ادري
كيف علم الادب * وما لسان العرب * ولم اسع في الازمنة الاوائل * الا ودقيقات قلائل * الى ان
صرت هباءً منثورا * ولم استطع تحصيل المطالب * وانتم تجدون في الكمال * واني احد استا

والزوال* وما عندي سالفة ولا كتاب في هذه الفنون بحجاب* فكم بين من نشق الراح المعتق* ومن
يعطش الموفق* ويبقى من لقى الاعيان الشمائل* ومن يخوض الى حضيض الثرى* فانى لهذا العبد العاجز
الضعيف ان يتجاوز بلسان الصدق الجميل* ولكن جعلنا امرك المفروض بالاطاعة الى ان نجاوبك بلسان العرب
بلا الاستيطان* مع قلة البضاعة* وضيق الباحة* فان عثرت على الخطل والخطأ* حيث
عليك العفو والعطاء* اما الكتب المطوية* في صحيفتك البهية* فقد وافت الى حين اني كنت
اتنشق ... فيما اسمعت ... العرف ... وارتقبت الى وصولها ارتقاب المجدب قطر السماء*
ثم بايدي الرغبة كشفتها* وبعين الشوق شفيتها* وابكاني واشجاني* ودمع اجفاني* فيما بعض ...
تغمده الله بالرحمة والرضوان* فان وفاته اوقدني الصياح والعويل* ولابد من قضاء الله فصبر جميل*
وان الشيخ المكرم الشيخ خادم حسين المحترم* قد استطلع عن عرضنا التي شرفت بتوقيع العلامة الاوحد*
والعقيلة المحتجبة ... ونادرة الايام* الظهر الاصلاء ... مولانا ومولى ...
جناب سيد العلماء السيد حسين* ادام الله عوض العارضين ما دارت السماء على الارضين* وكتبت
الى الان ... ما كان عندنا في ذاك الزمان* فان كان الان كما كان* فارسله الى المولى السيد ... حسين
ليسعى في تكميله* وسيل المجهود في تتميمه* فان رايت المسلة اليك* ... عليك وحيثان
الفراق قد اضطرم ... ولم يبق من الود ... الا عندنا ... يحل القلوب ... الروح
والاماكن لو ... الاعتاق والشوق الكامن ... مجالسة الاحباء* ومعانقة الاحباب*
لاسيما انت ... ما زلت في ... دقيق الحواشي* مصونا عن الاكدار والغوائل* فالقي
في روعي ... ذلك البلد ... من ... ان شاء الله العزيز* هو المطلع على السرائر والرموز*
صلى الله على محمد وآله الذين ... والسلام خير ختام* والرجاء اعادة السلام واعادة
السيد ... حسين ... السيد حسن ... السيد علي ... واعادة ... الى الاستاذين الكاملين
دام ظلهما العالي* ثم الرجو منك ان ... كتاب على الاستاذ الاكرم جناب السيد محمد
عباس ... ليحصل ... وينقد ما ... ما كتبته الى الفاضل
الامجد السيد محمد ... ولم يكتب الى جوابه ... العلامة

بعده الصورة هي الصورة لا اله الا الله محمد رسول الله الحمد لله الواحد الاحد الملك
الصمد الملك الذي لا كرم كما اعطرنا الكرم* وطرد مكاره الاعداء* وادام كوس الآلاء* وكسر
الاعداء* واراح ارواح الاولياء* اللهم اهد سوالك هداك واله الاعلام* ورهطه الكرام اهل
السلام* ما دعا الاعم وهدام الاسلام* واساس الحلال والحرام* ما طلع هلال وطلع
سلام امثال الكواكب السحر* حال كطعم السكر* حالي السلسال ما عطر* سلام كالعسل او كدر*
لا هو كدر او مر [illegible]* سلام كالماء السلسال* سلام كالهلال* سلام
مختص الامل* محل الحال* سلام ملاو للاوداء* مدمر للاعداء* سلام مروح للارواح
سلس كالرحراح اعتد اهل الوداد* الملك المسدد والسداد* العالم العامل الورع الكامل*
الصالح العادل الذي [illegible] مدار اهل الحسد واوداه* مالك العلم والكمال*
امامه سلم الامل والمال* المصلح [illegible] واعطاه وما اهواه* ام مرادا الودود علم حالك
المحمي* واعلام [illegible] طرسك المرسوم* وحصول السرور لوروده* مع كوس العلوم* واطلاع
وصالك* وصلاح حالك* والله المسئول لحصول الما مولة* وطلوع طالع السعود* وعود
ورود الموعود* وطول الكلام مورث الملال مورث الكلال* مع حكم الاهمال الا الارسال
صلح للاملاء وكمال [illegible] على رسالك كلام عاطل* كما صح الكمال الكامل* واصداه
مرسوم له كصداح الصلاصل* او كاطواح [illegible] الله [illegible] والله السو
والاسود [illegible] والسلام مع الاكرام* كما هو [illegible]* واوسط الكلام المحرر
والحمد لله اهل الحلم والكرم* وملهم العلم والاسرار والحكم* والمحمد [illegible] والملك المادل
ما سوى الاوداء [illegible] حامل اللواء* عكس السادس [illegible] احاط
وساوس كل مارد* وهد الاصلاح الحال والمال* وحصل له كل الامال* واورد [illegible]
واحله محال الاكارم* صورة ما كتب الى الشيخ ناصر سيد محمد [illegible]
الله تعالى تفضل استعر باشير [illegible] مع نون [illegible] قبضه حامل الورقة صورة
ما كتبت له في الجواب [illegible] بالحلوى [illegible] السكر [illegible]

ولا تجمع بيننا وابين كما وعد في محكم قال الله في الكتاب المبين كلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين

صورة كتاب ارسله الى ابن عمي السيد ابو الحسن من دكن وهو اول كتاب

ورد منه واعرب عنه من التسليمات نفائس درر كامثال الياقوت والمرجان ومن التحيات
عرائس عزيزة لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان ومن كلامه نسيم ما هو الذي منا دمتر الحور الابكار واهدى
من معانقة مخضوبة البنان التي قدها غصن البان وضيعا بالى محمد وجعفر وصلي
الى نور حدقة العلم والشينا ونور حديقة الشرف والسعادة مفتاح خزائن دقائق العلوم ودقائق
حقائق المنطوق والمفهوم علامة العلماء والبحر الذي لا ينتهي لكل فج ساحل ابن عمي وشقيق
عمي الصفا التي صدى للعلى مقباس مولانا السيد عباس لا زال التنا وارفا وبدر بدره
بيمن وجوده ضاحكة مستبشرة بمحمد صلى الله عليه واله وبعد فاني طالما كنت ما اسر بلقياكم و
محياكم لكن المسك ينفح والمصباح يلوح في شعري هذا عنده وحكى بالبصر الفصيح ملاقيت مع
الملا الاعلى رضا الشوشتري رايت معه خط الجناب الشيخ نصر وقال انه من دعاء السيد البيان
وفيه آيات السبان والمحي الذي بن يحيى لكان بادي قلامكم سهل بن هارون ومدين كلامكم ومقالة
بن مقلة بمحلة تبلو مداد كم ابن عباس عبيدا انشاكم فكم فيه من تصريح بديع وتجنيس
ولبه الجناس وانواع لبيان واقسام المعاني والتشبيه والتلميح وكلام البليغ والفصيح والترشيح والتوشيح واستعمل
في الانسب على افصح سحبانه في كل سطر منه درر من البديع وفي كل سطر منه عقد من الدرر ما تحير
كلامه عن تارة وفطنه ايجازه والنجابة ثم سلك في سائق التقدير عليه الملال والقبة الى الاطراف
والمحل الاكناف فاجابت بجناب التعاطف في المسائل الاكابر في كل باب مراتب الدراية وزيد في كون صيد
عن الغير والفخر الى حوله اشواق واجج نسبة الشجاعة وفاز المراجع بينه وبينه من الصداقة في سفر الشام
حين وقف على الاكرم السيد مصطفى جميل ابادي فانا خمس سنين وحملته سنين في بلاد النوب
الوزارة وتمكن على سرير الصدارة ولي باسانيد وبسائل عديدة دعا الى التجارة عوا اكيدة فسد
وجهت اهلي واشتغلت بزيارة ائمة العراق سلام الله عليهم ملوك الافاق وعطفت عن
نحو المبعوث وقلت فيها في الجهاد الثاني وبقيت ايام البلغ الكافلة الكواكب في تلك العلل

بموت النوائب وتعطيل الطرق والابواب فاختل حالي واعتل بالي وزاد همي ولقد حزني تصرف الدهر
من ضب اذ حل من صب وبقيت في الشكن كرجل يخفي حنين لاذا جاسا خط ثاني ودينار بوا
سالا رجبات ابن اخيه وسنن مسند جده ومسند عمه ابيه وها انا قد اخشاء الله الرحمن الرحيم
من صدوركم يومين مضان اسافر الى حيدرا باد والمولى العزيز ما شئت وباد هذا وقد عطفني
عليكم الرحم ان ابين لكم حالي واخلائي في حطي وترحالي لعل يفتح ابواب المكاتبة وتسلك سبل
المخاطبة في البين قبل ان يقر بروئيتكم العين اذ من الامثال السائرة والاقوال الدائرة المراسلة
نصف المواصلة سيما بين الارحام وبني الاعمام لاسيما في الغربة وتحمل انواع الكربة
نعم ونحو مرو وفيهم منكر ومنكرهم معروف وقد صلت الى بلد بجميع المكاره موصوف وبلد
ابيض ليس الا ليعافيه ولا العيش دار الاهوان ومنار الخذلان ومحل الحرمان ومنزل الشيطان
ومربع العصيان ومرتع الطغيان كرامها لئام وخواصها عوام واتهم الا كالانعام والعجب كل
العجب الذي ظهر لي مع هذه الانواع الجامعة والشدائد الرادعة لكن قد ومركوا واجبا وبها و
انه لمحاذة فلديكم لم يرجع بمل ولا ما يعرف يقال سه اريد من رضي ان يبلغني ما ليس له
من نفسه الزمن ما كل ما يتمنى المريد يدركه تجري الرياح بما لا تشتهي السفن وارجو من خلق المن والنو
وامره معقد بين الكاف والنون ان يرفع عنا شقة البين ويقر بطلعتكم العين ويختم سفري هذا
بحد سلكم ويتمه بالاتصال لحضرتكم اذ تمام الحج ان تقف المطايا على ليلى وتقرا لها السلام ودونها
من ذلك المرتجى العفو عن الاطناب والصفح عن الاسهاب فان طول الكلام مع الاحباب
محبوب سئل الرحمن ابن عمران بقوله وما تلك بيمينك قال هي عصاي اتوكأ عليها واهش بها على غنمي
ولي فيها مآرب اخرى ها انا الان سائر نحو دكهن في العشرين من شوال وارتقب الجواب من الخليل وحيد الدهر
وعليكم السلام ما غرد حمام صورة ما كتبه خادم الطلاب في الجواب
عن ذلك الكتاب طلع طالع ولمع لامع وشرق شارق وبرق بارق الا انا كتاب كريم في رق
منشور ودر نظيم في بهاء ونور وجدنا نارا ذاكية من قبلة طور وابصرنا انوارا حاكية من جنة حور
وانبيانا مبينة الفاظها انيقة وكلماتها رقيقة وعباراتها رشيقة ومعانيها دقيقة علينا خافية

بابل * وعلائم من سجع البلابل * تسامی شقائق النعمان * وتحاکی شقائق عدنان * حوت علی خیرات حسان * کانهن الیاقوت والمرجان * لم یطمثهن انس قبلهم ولا جان * بل طمثها وتعینها العالم الکامل * والسید الفاضل * جامع المحاسن المعنویة والصوریة * مستلا له السادة النبویة * ثمرة الشجرة المبارکة النشو والنماء * التی اصلها ثابت وفرعها فی السماء * ذو الانف الشامخ * والشرف الباذخ * ملیک الفضل الاثیل * والمجد الاصیل * الحسیب النسیب * والادیب الاریب * صنوی الشقیق الحقیق * النبیل الانیق * صفا الخلق الحسن * مولانا السید ابو الحسن * ادام الله بقاءه * ورزقنا لقاءه * ونحن نهدی الیه وندعو علیه تسلیما کثیرا * یحکی یاسمینا وعبیرا * ونتحف الیه تحیات صافیة نامیة * وادعیة وافیة کافیة * مع اشواق کاثرة * ورغبات وافرة * وبعد فیا نادرة الزمن یا ابا الحسن ارسلیة هجرا وحتیه لا مستبطها ولا مستغنی * وقضیته لا ابا حسن لها * فاما ما حکیته لنا فی صحیفتک الشریفة * ومهرقتک اللطیفة * من حدیث المکتوب الذی کتبته بالاستعجال * علی توقع من البال * وتکثر من الاشغال الشیء لعوق * فارتضیه جنابک کل الرضا * واثنیت علیه من عظیم لطفک * وشدید عطفک * ثناء لست الیه فوق * وصفته بما انت به حقیق * فحدا بی الی ذکر ما فی النفس * ان اعرض علیک ما انکب علیه مدة لاح بما حی فی بطون الدفاتر * ولم اخرج بصاحبنا فی المورد والمصادر * فانها کتب ضخام وسیعة النطاق * وجوامع کبار عالیة الاعماق * ورسائل وجیزة * ورواح حریة فی فنون مختلفة وعلوم متعددة * تنیف علی مائة مجلد * ولا یتیسر ذلک الا ان ترد فی هذا البلد * واذا ذلک تشرفت بزیارتک شرفا جسیما * وتفوز فوزا عظیما * وان التمسنک النهوض الی هذه الدیار * رغبة فی الازدیاد * ثم منعنی من الالحاح * وردعنی من الاقتراح * ان سفرک وان کان یسیرا فی شهر یا ولکن یکلفک بتکلیف * فان الزمان کالمیزان * یخفض اهل الفضل والرجحان * ویرفع اصحاب النقص والخسران * فاکتفیت بان نیاه وودفه بکی الی ارض اودای * عسی الله ان ییسر لنا لقاء یجسم تمنانا * وانما اشکو بثی وحزنی الی الله * والرجوع من جنابک ان لا تتساهل فی اعقاب العهد واوقات الحلوة * وتواضع علی تسطیر المکاتیب فانها نصف الملاقات عند امثالی ذو ابصار اقمارهن یا جی ابعا * لکاتبه * ان الخطوط اذا اشتنی فرقه * تبدی کانجام لیل مظلم *

وكأنما سفن يسير بها الهوى * فيها علاج قروح هجر مولم * ثم ان حسبك الشريف على ما يظنه العبد
الضعيف * يرتقي الى السيد الجليل النبيل * السيد اسماعيل بن السيد * علم الهدى * السيد مرتضى *
ابن الامام المبين السيد نور الدين * نور الله مراقدهم * ونور مشاهدهم * فان كان ذلك كذلك فيا لها من نسب
كانها سلسلة ذهب * كيف لا وهم اهل بيت علم وادب * وائمة الجماعات والخطبات * وان كنت قد
اخطأت في الانتساب * فالملتمس من ذلك الجناب * بان تكتب اسماء آبائك الكرام * لينزول
الاشتباه والابهام * والسلام * حرره خادم المتمسك بالدين الجعفري * عباس بن علي بن جعفر
بن طالب بن العلامة القطيفي * السيد نور الدين الشوشتري * حشرهم الله تحت لواء الامام
الحيدري * وسقاهم من الزلال الكوثري * ثم اني مرسل اليك كتاب المن والسلوى في الزهد والتقوى
وهو كتاب مستطاب * نظمته في اوان الحلم وريعان الشباب * مشتمل على ابيات لطيفة * ومعان
شريفة * ومواعظ حسنة * واقوال بينة * تفيد الخشوع * وتسيل الدموع * ويحلو لك ان تنشد
تلك الاشعار * في آناء الليل واطراف النهار * وعند حصول الالتذاذ بها تكافيني بالدعاء
وتدعو لي بالنجاة من النار * ومرافقة الابرار * والعترة الاطهار * سلام الله عليهم بالعشي و
الابكار * صورة ما نمقه مولانا السيد ابو الحسن بخطه
الرائق * في الجواب عن الكتاب السابق للعبد الجاني * وهذا
كتابه الثاني * ما الورد ينضح بالندى اثوابه * والروض هيك بالحيا جلبابه
والهائم المطول فاز بوصله * والاشيب المخوط عاد شبابه * والنازح المهجور
يقرع ليله * مبكي حبيبته المليحة بابه * اوفى وافق بهجة ومسرة * مني اذا وافى الي كتابه *
ما منادمة الحور الابكار * في العشي والابكار * ولا مصاحبة مخضوبة البنان قدها
وغصن البان * رضيعا لبان * وما الحان المسوح في حدائق ذات بهجة تجري من تحتها
الانهار * ولا تسجيع البلابل على اغصان خميلة * دختها نسائم الاصال والاسحار *
باطيب من تسجيع كتاب جمع الفضائل * فهو جميع الافاضل * مهلا ايها الفاضل
الذي لم تفرض على التلاعب بالكلام وهو نثره * طوراً تنثره سجعا مقفى وحينا

مصيف * وتارة فوائد بلح أو طرائف قدد * أما والبراعة وما وضعت * والبلاغة وما رضعت *
لقد دعت لديّ الدرر * وادعيت الحجل والغرر * يا مهديًا وشي الربيع المرقوم *
بل روضة تزهو بحسن النظرة * غناء باكرها الصبا وتعهدت * أزهارها غرّ السحاب الممطر *
ارتاح سكرًا من سلافة لفظها * وهي المصونة من خمار المسكر * لله درك من همام بارع *
في كل فن غنية المستبحر * إن عدّ قبلك في الفضائل واحد * قد كان دونك في تقديم الأعصر *
فكأنك الإبهام وهو مقدم * عند الحساب يعقد فيه الخنصر * لولا أرض هذه ما صفت * منها
مشارع فضلها المتكدرة * اسكنت أهليها النعيم ظلالها * شهدت الجحيم بها وهول المحشر *
لا جرم ان سادات الأنام بفضله * من كان منسلًا له حيدر به فاستجل بكر بنت فصاحة لفظها *
عبقت مسكتها بشعر البحتري * لو يعلم الكوفي بها لم يزدري * أو شعر الطائي بها لم يشعر *
لا زلت تاج فخر وحلية منصب * وطراز مكرمة وزينة منبر * على مسالك يا فارس البلاغة
والآخذ من حسن القول بلاغة إملاء بديع أنت امرء لا حاسبته * وحقيقة كنه ابن العم
كاتب مطالقة الأئمة * إذا سلكت من البلاغة سمتًا لا ترى فيها عوجًا ولا أمتًا * ولما أتيتم
على رسالتي السابقة * بأوصاف فائقة * ونعوت رائقة * من حسن سجاياكم وعميم مزاياكم * فشكرًا
لأياديك * وهطلًا لعواديك * وسقيًا لناديك * وسحقًا لأعاديك * ولا أقدر ان أنسج
أرسالها وبعثت أمثالها إليكم إلا كناقل التمر إلى هجر * والنبات إلى مصر * أو كجالب الكمون إلى كرمان
والدر إلى عمان * أين صكي الأبنية من علو الهامة * وطنين الذباب من زئير الضرغام * وحصباء
الغبراء من الدراري الخضراء * وما ذكرتم من الشوق الموفور والتوق المتكاثر * لا يجازى معكم
منه البث والشكوى في الصغر المبلوى * من فساد الزمان * الذي هو كالميزان يرفع الناقص الحاصل في
يضع العالم الكامل * فاعذره بأول صادرة صدرت * وليست بأول قارورة كسرت * لعمري
كان الزمان صالحًا في الدولة العباسية وقد دريناها وما سمعنا بآخرها في الدولة
المروانية وشيء أخبار ما أدركهم الشعار باعتبارهما في السنين الحربية والسيف يعدل
الطلى والرمح يركز في الكلى * متيقنات * وكربلاء في البيعة الهاشمية والعشرة من قريش

من الايام الاموية والنظر الى الحجاز والنعوت الى الاعجاز * ام في الازمنة العذبية مضاجعها يقول *
هل بعد لنا الزول بالنزول * ام في الخلافة التيمية وهو يقول طوبى لمن مات فيها ما الاسلام *
ام على عهد الرسالة في الفتح قيل اسكني يا فلانة * فقد هبت الامانة * ام في الجاهلية و لبيد
يقول ذهب الذين يعاش في اكنافهم * وبقيت في خلف كجلد الاجرب * ام قبل ذلك و اخو
عاد يقول بلاد بها كنا ونحن من اهلها * اذ الناس ناس والزمان زمان * ام قبل ذلك و
يحيى على ابيه * تغيرت البلاد ومن عليها * فوجه الارض مغبر قبيح * ام قبل ذلك و قد قالت الملئكة
من يفسد فيها ويسفك الدماء * ما افسد الناس وانما اطرد القياس * و اظلمت الايام * وانما امتد
الظلام * والحق ما نطق به سيد حديث و ذو البعاية عليه السلام الهوان وضعضعني من ذا الذي يعز و
ان دفعني فمن ذا الذي يضعضع * واما المعض عن حالي ومكاني وتوقفي وترحالي فجناب النواب
المستطاب ذو اللطف و الصولة اعني به حضرة سالار الدولة ايده الله وابد الدولة لم
لما علم ودوكه تيقن بوفود ما اكرمني بكتاب * فتلقاني بالترحاب * وانزلني في محل قرار
للبر العالم الموسوم بيادري فمكان تيمي كلنا دمحل * فلما نزلنا في ظلال بيوتهم * امنا
ونلنا الخصب في دمن محل * فالجريدنا احسانهم وجميلهم * على الذي اهلي حسبتهم اهلي * فوقع
كله الينا فلا فتح ببر ورد على قلبي المعوز بابا * ولا عين طرف فاصر الطرف كواعب اترابا * و
لا اجيل طرفي في رياض نظرة * ولا اسرح فكري في التفرج الى حدائق خضرة * لا اني في دار
وحشة ليس بها انيس * وفي جيل الا سنهم اليعافير والعيس * واما الادباء عن كثرة تصانيفهم
الشريفة * ومؤلفاتكم المنيفة * وانها تنيف على مائة مجلد فلله الحمد على ذلك بل وانا لا ارجو
فوق ذلك مظهرا لانكم خلف سلف قد ودرجوا البلاغة على قطب براعتهم * وتسنموا رياض الفصاحة
من شجر براعتهم * وسحر البيان من نفثات اقلامهم * ونور البديع من ثمرة كلامهم * فلا جرو لو
برا عليك فطلد فاتوه * ولا عجب لو اطهر من سحاب قلمك على المواد والمصادر * لكن الاسف كل الاسف
على البعد عنا وحرماني منها * وعدم امكاني للظفر بمطالعتها * الا اني اقنع بما يترشح على ما يطفح
منكم من ادق الرسائل * واجل الدلائل * واهم انما كذا فان القطرة تدل على غديره * والحبة تدل

على البيت الكبير واما نسبي فهو كما نسبتم وكنيتي والية ذهبتم وحاشا ان ذلك الجناب
الحظ في الانتساب بل في سائر الامور والابواب وما كنت غنيا عن [illegible] الضير والبلوى والا فانا
عن ارسال المن والسلوى نرجو من الله ان يجعل ما لديه يحفظها باطننا وظاهرنا وتكون لنا
عيدا لاولنا واخرنا لكنها الى الان ما وصلت ومن هنا العطر ما تولت والذي ظهر من السيد
الجليل والمولى النبيل ذي الاصل الاصيل المحرر [illegible] الله المنان عمنا المعظم السيد صاحب خان
انه في اعلى درجات السلامة والنعم الصحة والاستقامة وانا والمتوقف في الاقامة وقد شرفني
مرارا وارتد [illegible] ليلا ونهارا وما دامت خصيم الرسول الى الجناب [illegible] الا ان ظهر حال اهل الحجاز
عليه وابين طول سفره على الوالد [illegible] بان [illegible] لعاشور [illegible] غاية السرور وما ظهر لي
عليه من كثير في دكن والاكثر منه ما عليه في الوطن فنسأل الله [illegible] عنه الدعوة بل [illegible]
واما مدة اقامتي في حيدر اباد وهو محل التوقف فيها [illegible] جبرا وانتهت قعر الكرم الاسنى
مرهونة باوقاتها وموقوفة بساعاتها وما يمكنني الرحيل على سبيل التعجيل الى [illegible]
اسلم او وضع ذاتي [illegible] الى الان كتبت [illegible] ومن ذلك [illegible] عند الله
ان [illegible] بكتابنا [illegible] اتصلوا وحتى [illegible]
عوذة وتتمة [illegible] الرجا من ذلك [illegible] بعض الكتب الادبية [illegible]
كمقامات الشوشي ودمية القصر وتاريخ بغداد [illegible] والمستقى والخريدة [illegible] الكاتب [illegible]
لابي جعفر الطبري في يتيمة الادب [illegible] السلافة للسيد المكي والاغاني لابي الفرج الاصفهاني [illegible]
فانها في هذه الاطراف قليلة الوجود بل اكثرها المفقود ومن ذلك مقامات بديع الزمان [illegible]
وعليك منا السلام وعلى من عندكم من الكرام [illegible] العبد الراجي [illegible] المشتاق ابو
نعمة الله بن اسماعيل بن محمد مرتضى بن [illegible] بن نعمة الله [illegible] تحريرا في يوم [illegible]
المحرم الحرام سنة [illegible] صورة ما [illegible] العرب المغناق الاستاذ
ابي الحسن الساكن في تلك الافاق مجيبا عن كتابه الثاني الذي
نقله اتفاقا عن اوراق لكاتبه مرتجلا شعر

سلام يشوقني شذاك عند فقد الوطن * في نشره عبق من نفحة اليمن * على عليم حليم بارع ورع * سميدع مصقع منه
فطن * مولى حسيب نسيب سيد سند * مجدد يحيى احد الزمن * مستراد يب عابد بدل * حو ابن عمي وذو
حيمي ولي حشن ما انفك مبتسما كالورد عن فرح * ما غرد الطير في وكر على غصن * لا زال في خفض عيش
حسب مشيئته * كما ازال الخط مطرب شجي * يا حسنه من كتاب طيب الارج * يحكي ملاحته مثل اللوز من
دكن * الفاظه حلوة تسمو على عسل * وبين اسطاره نهر من اللبن * يا ليت شعري اهدي انجم سطعت
ام صيغ من العلم ام درر من الحكم * ام تلك لمعة نور الدين قد طلعت * بنعمة الله ذي الالطاف والمنن *
ولعمري ان كتابك هذا مشتمل على سلاسة يلطها من انسجام * ومحتو على دقائق كانها حور مقصورات
في الخيام * اما نظمه فيبكي عقوده * واما نثره فدر منثور * ولقد كنت لعوده منتظرا * ولسحاب
فيضك مستمطرا * كجدب يرقب قطر السماء * او مدنف يستصعب طول الشفاء * حتى اذا اقبل اقبال
قبول النسيم * والفى الي كفعول رسول كريم * فرحت به الى جنة عالية قطوفها دانية * وصرت كمن اوتي كتابه
بيمينه فيقول هاؤم اقرؤا كتابيه * شرفت اذكار المحاضرين بذلك الرق المنشور * وجعلت به احداق
الحدق قاطبا قامن النور * فلله صنع علمك من مغلق فاق الاقران فلاغرو * وكانت اوامرك من رحمات الارواح
تاسلاك ها فانا لراقمه * ما كنت احسب قبل ذلك اني * اوطانها فرا من الانمار * اوان
في بستان هذا من الازهار يستغني من الاطهار * بل كنت ازعم ان غاية شغوفي بالساقين
نظيم اللآلي حتى انتقى مبحوث كما الكلم * فيرت من كمال فضل البلاغة ومن الاعاجيب ان الفقرات
المسبوكة في تلك الالوكة مع كونها سهلة القياد لا تطاوعك في المراد * فانك اردت بها
الاعتراف بالقصور * وهضم نفسك التي طينتها النور * وهي لحسنها تشهد بخلاف ما تود *
وتنادي بطول باعك في العلوم * فلا ندري الى م يلتفي السمع * وكيف طريق الجمع * سوى ما اشرنا
اليه * وجرينا عليه * من التجوز في معانيها الانيقة * وحمل الفاظها الرشيقة على الحقيقة * على ان اصحاب
الكمال * ربما يعلم حاله * فيستصغر كماله * كما ان صاحب الجمال لا يشاهد من جماله الرائق * ما
يشاهد كل رامق وامق * من دقائق حسنه الفائق * واما ما يحب به من شكاية الزمان
واسلمة الدهر الخوان * فهو كما ذكرت اما قد صد عن صنع الله اجل البشر * بل ارتقى منه الى الملك *

وسكان الفلك * ولب الامر ومخ السر ما نقلته عن سيد العابدين * وزين الساجدين سلام الله عليه
ابد الابدين * وايم الله ان كلامه عليه السلام الصدق شئ هبل القام فكانك حدثتنيه بالالهام * وهو
ناظر الى انه لا يعجبك الدنيا وما فيها * ولا خبرة بما فيها * ومراتبها ومحاسنها ومساويها * الا بما تحوز
من كان عنده وجهها * وهذه مرتبة لا مطمع فيها لي ولا لامثالي وانما هي درجة امثالك من الاصفياء
الاولياء ولو نظرنا بعين البصيرة * الى ذنوبنا الكثيرة لشغلنا بها عن الدنيا واصحابها * وما دجنا عن
تذكر حجنا وما وانا الى حجر عنا وشكوانا سه نعيب زماننا والعيب فينا * ولو نطق الزمان بنا هجانا
ولقد اعجبني ما طرزت من البيان * في ترتيب طبقات الزمان * حتى اتيت بما اتيت * وانتهيت الى ما
انتهيت * في كل لفظ موجز * ووعظ معجز * مع التلويح الى عصص * والتلميح الى غصص * في اشارات معجبة
وعبارات مطربة * تعرب عن غاية معرفتك بالايام والادوار * وتفصح عن سعة دائرتك في
الاحاطة بالاخبار * هذا واما ما صنع بك الامير دام له زاد الله فضله وطوله من التعظيم
الاكرام والتبجيل والاعظام * فهو من اقل ما يجب من حقك على امثاله * واعظم ما تقبله الله من
اعماله * فليستدر عطاء الجلالة * وليفخر بذلك * واما ما واسيت به عمنا المعظم فهو من غاية
الكرم * وانا اشكرك على جزيل انعامك * وعظيم اكرامك * ولا غرو ولا عجب * من ايفائك
ما وجب * فمن اعرف منك في الاداء بحقوق ذوي الارحام * كيف فان عمنا قد عمنا بنعمه
واهمنا من همه ما اهمنا * فقد فارق الاهل والسكن * لتراكم الفوادح والفتن * فقاسى بعده تعب البحر
وكانه بعيد تمتعه في النجف * ثم لم يرجع الى الوطن على طول الزمن * هذا واما حديث الانتساب فاطرب
غاية الاطراب * ولا سيما وتلك نسبة كما نسبتم وكتبتم * واليه ذهبتم وذهبتم ايها ايها
السيد السند الفاضل الخليل الجليل المجيد الحميد لسيد السيد مناعة مناعة فقد فعلت
مثل منيل نقي نقي حر خير دري ذري طاهر ظاهر باعث واعد واما الكتب التي سميتها في آخر الكتاب
فنبذ منها توجد عند بعض الاحباب * ولا سبيل اليها الا بالاستكتاب * فان شئت فاكتب الي
ثانيا في هذا الباب * لكي اعين النساخ والكتاب * واما التي الفتها ووصفتها في كتابك فمع قصور
باعي وقلة متاعي * بلغت الى النيف من مائة مجلد * مع ان سني لم تبلغ الى نصف هذا العدد وكان صدور

الكثرة في عنفوان الربيعيات والشيب مجيدي كان وكان حينئذ لا لان وقد استولى على الدهر ان الخفقان
والسهو والنسيان لقلة الغذاء وضعف الاعضاء والمستحكم الداء على جسد السقامة وقد تجاسرت
على ارسال عدة رسائل وجيزة الى عتبتك الرفيعة العزيزة وما امهلني الزمان لتصحيحها و
تنقيحها والرجوع لاصلاح مفاسدها وتحسين قبيحها وهي غير الكتب العلمية والادبية التي
نقلها عسير وحملها حمل بعير حرر لعشر خلون من شهر الصفر سنة من هجرة سيد البشر سلام الله
عليه وآله الطهر من العبد المعيب [illegible] بالمشاهد عباس بن علي بن جعفر الشوشتري اسكنه الله
بالغري ادام الله على الدين بحضرته [illegible] ويتقوه السلام مني على السيدين الجليلين عمدة الاعيان السيد
حسين خان والسيد عبد الرحمن خان [illegible] ثم اني اشير عليك مسودة تضمن ان تكتب [illegible]
رائقا ومفقا موفقا محتويا على الابيات متضمنا للاستعطاف الى العزيز العلام [illegible]
العزيز الفهم المجتهد [illegible] مرجع الانام كافل الارامل والايتام فعلية اهل البيت عليهم السلام
البري عن الشين نسيدنا [illegible] مرسناه وطال البقاء ليستحكم الوداد بينه وبينك وعسى الله
ان يقربه عينك فانه من سلالة الاعاظم [illegible] الاقطار والافاق ولا سيما العراق ولا زالت العلماء
الاعلام [illegible] يكتبون اليه الكتب ويحبون التحية ولعلى حق الافادة والهداية وقد
لي منه الاجازة في الرواية وهذه المجموعة المرقومة الواردة [illegible] الرسائل المنظومة [illegible]
[illegible] على ما سمع في حيدرآباد واستقل [illegible] من [illegible] حيدرآباد وانتشر ذكرها من السنة الاعيان في
هذه البلاد واول من رواها بعض اهل [illegible] الآن [illegible] واقرب من
الصلوة والسلام [illegible]
[illegible]
[illegible] وانما وقع مني التاخير في ارسال هذه التحائف [illegible]
[illegible] لم يكن واقفا على انك [illegible] في حيدرآباد فلما اطلعنا على
ذلك [illegible] هذه [illegible] المعاد [illegible] لقد طال مكتوبي ولو كان [illegible]
[illegible] ان [illegible] وان على التلخيص شرحا مطولا

عبارة اللفافة باعانة وصيانة في اسرع الزمن الى حيدراباد دكهن صين عن الفتق سيما عن يمينه يمين الفاضل الكامل العالم العامل السيد السند الحسيب النسيب الاديب الاريب الحبيب اللبيب الفائق من الفضلاء بالمعالي والرقيب مولانا الكابر وارث الشرف وتعلم كابرا عن كابر الاخ المعظم والصنو المكرم اوحد الزمن مولانا السيد الحسن المجتهد الشوشتري كما يزدري عباس بن علي الموسوي الشوشتري حشره ربه تحت اللواء الحيدري

صورة ما كتبته الى بعض الاعيان من امراء الزمان

سلام اطيب من الرطب في الحلاوة من الضرب واشهى من الذهب وادعى الى الطرب من العنب مهما اتحفنا الى جنابك نخلة جعفرا سيناء او شجرة مبارکة كلما حركت اغصانها تساقطت عليه رطبا جنيا ابلغه واديك واخص ناديك ايها الامير الكبير الرفيع الرتبة ملجأ العجم والعرب الاعز الانجب الجامع بين العز والجاه والفضل والادب المستحي بجوده وسخائه وبذله وعطائه اسماء البرامكة الراقي باقدامه همته واجنحة عظمته الى السماء السماكية الامير العظيم الشان نواب علي خان حرسه الرحمن من حوادث الزمان اما بعد فاولى ما يذكر بعد السلام والتسليم هي مراتب الاكرام والتعظيم ومدائح الاعظام والتفخيم ولكن لا تنحصر في الفاظ تحويها ولا تفي باعداد تحصيها فالاحرى بنا ان نكف عن ذكرها ونطويها على عزها ثم اذ قد اتحفت الى جنابك واهديت الى اعتابك هدية محقرة ليست على قدر جلالتك بل انما هي بقدر هذا العبد المسكين وهو من الرطب له اسم في العرف يعرف بالاشرسي وهو من افخر اقسامه واعلاها والطف اصنافه واحلاها وهو احسن من البرني من الخستاوي والبربن ومع ذلك فقد حصل له شرف آخر اجل من ان يذكر واعلى من ان ينكر وهو انه قد نبت شجرته وحصل ثمرته في خاصة ارض كربلاء وتلك البقعة الشريفة التي فيها مرقد سيد الشهداء عليه وعلى من والاه الاف التحية والثناء فحصل له بذلك فخر عظيم عند اولي النهى وعلو جسيم بما ربي به سكان المنتهى واملي من جنابك ان تتوجه بنفسك النفيسة وتخصه على مائدتك العالية هنيئا بما اسلفتم في الايام الخالية والسلام خير ختام في شوال سنة

صورة ما كتبته من جانب سيد العلماء الى الحاج ميرزا علي نقي الحائري في الاستجاخ للحاج رستم علي سلام اصفى من البلور و

اشهى من اللؤلؤ المنثور* واطيب من الكافور* واسلس من ابريز السلسال* واعذب من النمير الزلال* واحلى
من العسل والسكر* واعبق من المسك الاذفر* على السيد السند العقيلة النبيه الفاضل الجليل*
العالم النبيل* المدرس الكامل الوارث للمجد كابرا عن كابر* مرجع الانام* كافل الارامل والايتام*
الورع البارع القمقام* الندب اللوذعي* السيد الحاج ميرزا علي نقي الحائري* الحجة مراد الله تأييده وتسديده
وبعد فانه تحفة شريفة لكتابه الكريم* بعد التحية والسلام* هو الشوق والغرام* المنتهيان
الى النهاية* البالغان الى ذروة السنام* ثم ان الداعي الى تسطير الكتاب* وتوجيه الخطاب* مضافا
الى ما ذكرنا وما انا اليه من استحكام الود الذي لا مزيد عليه* هو ان الحاج رستم علي بعد ما قد تشرف بالحج
وطواف البيت الحرام* وزيارة الاعتاب المقدسة على مشرفيها السلام* اراد ان يعود ثانيا الى الارض
المقدسة طف كربلاء* مع مقاساته للمحنة العظام* والفقر والبأساء* فهو لذلك حقيق بان
يواسى وبعد تقاسيمه حبوة البركات ينبغي وبان يوظف له ولعياله من الوثيقة المتعلقة ببلد
عمل ما ينتظم به امر معاشهم على الوجه الاكمل* ويرضى به الله عز وجل* والسلام خير ختام*
من المتمسك بولاء الائمة المصطفين* السيد حسين* صانه الله عن كل شين* صورة
ما كتبته الى المتعجب الحنفي المفتي سعد الله الحنفي* بعد
ما سافر الى بيت الله الحرام* ايها العالم القمقام الحاج الى بيت الله الحرام*
الواصل عن قريب الى الحطيم والمقام* لك العتبى فاني ما اطلعت على شخوصك من هذا البلد الا
بعد ايام فتحسرت على ما فاتني من التعارف والوداع* وتحيرت لما اراه من الوحشة لفقدك
في هذه البقاع* فاني وان كنت لا ازورك قبل مسيرك الا احيانا* ولكني كنت احسب حلولك
ربطا وفي قلبي طمأنينة* فان الرجل اذا كان على شط البحر ليس كالذي هو في البر القفر* ولا من
يكون في البلد المخصب كالواقع في اعوام الجدب* بل هما اشد عطشا وجوعا* وان الانسان خلق
هلوعا ولولا رجاء اساليب الثواب في مثل هذا الاغتراب* وانصباب شآبيب الرحمة من الميزاب*
لاشتد بي مفارقة الاحباب* وانا انشدك بحق الحرمة القديمة* والمودة العظيمة* ان لا تنساني
عند كعبة حين الوصول الى المروة والصفا* ... اجل المروة والصفا والمأمول

منك العفو عما عسى صدر منى من التقصير فى السعى بجنابك الخطير * وافوض امرى الى الله الذى هو المستجار المستجير * هذا ما جرى على لسان القلم فى الاستعجال * وضيق المجال الذى كان معه لا اميز بين اليمين والشمال * وانا اضعف الناس عباس بخدمت جناب حكيم على حسين صاحب بيان مستغنى از ابراز معقول است چونکه وقت تنگ بود معروضه علحده را فرصت نداد مقتضائے محبت بائی دیرینه آنست که هرگاه درین رقیمه قصورے بلفظے یا معنے وقوع یافته باشد عفو و سماح را کار فرمایند فان السهو والنسیان لا ینفک عنهما فى مترف الانسان * ولا اعتراض على العجلان * عبارت لغافه بعونه وصورته بخدمت بابرکت مولوی صاحب جامع ضروب فضل و کمال وحید الاقران والامثال مهبط فیوض خداوند متعال مفتى محمد سعد الله صاحب ابلغ الله تعالى قصارى الامال * شرف باد * سید عباس شوشترى حرر كاربع خلون من شهر الصفر سنة ١٢٧٠ من هجرة سيد البشر * صلى الله عليه وآله الطهر *

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى الحاج ميرزا على نقى الحائرى

سلام سالم عن كل رين * سلام كالسبيكة من لجين * سلام يتبلج النهب المصيف يروق لدى الكتابة كل عين * سلام يبلغ الغايات عنى * ففيه كفاية عن فرض عين * سلام من لدن عبد ضعيف * محب خالص من غير مين * كئيب مستهام ذى سقام * مشوق فاقد اللقيا حسين * على مولى ذكى ذى فخار * شهير بالعلى فى الشرقين * جليل القدر محمود السجايا * دخيل السبط مولانا الحسين * على فى الورى فضلا ومجدا * نقى سالم عن كل شين * اما بعد تسليمات الحاكية عن الجنان العبقرى * الحالية كالزلال الكوثرى * الحاوية للعرف العنبرى * البهية كالربيع كتسترى * الى ذلك العالم الدرى * والسيد العبقرى * اعنى به جناب ميرزا على الحائرى * صانه الله عن كل ما يزدرى * فلا يخفى عليه ان الاشواق * الى لقائك الافاق قد بلغ الى حد لا يطاق * ولا يسعه النطاق * فالاولى بنا الصفح عن ذكرها * وطيها على غرها * والذى دعانى الى تسطير الكتاب * ودفع الخطاب الى ذلك الجناب * مضافا الى الحنين * والود الرصين * هو ان السيد الاديب * والسميدع الاريب * فصيح اللفظ والمقال * البليغ الموصوف بالكمال * ذو الفضل السنى السيد محمد اللكهنوى * قد حاول بعد الاستبصار زيارة العترة الاطهار * سلام الله عليهم بالليل والنهار

وسيلتنا هي طريقة الى جنابك ويتشرف بالنزول الى اعتابك فالمسئول من كرمك العميم وفضلك القديم ان تراعيه من جميع الوجوه وتلاطفه في كل ما يرجوه من الخيرات والمبرات وامور المسرات وتواسيه في كل حال محتسبا عند الله المتعال والسلام اول الكلام واحسن الختام لكاتبه سلام لطيف بالغ ومبلغ الرضا على سيد من فقاوة من مضى امام ابرايا في العلوم والتقى كريم السجايا حضرة الشيخ مرتضى

صورة ما كتبه ملا حسين الطباطبائي النجفي الى مولانا سيد العلماء

لفرط اشتياقي لتلك الملامح الى الصد قلبي تصابى وهام فاهدى الثنا الهادي الانام واسكن السلام لسامي المقام وقل لديه سلامي في الهي الثناء عليه السلام مليك سما فوق هام السماك وما الخلد في حاما وسام ولا عز وهو الكريم الذي روى مجده عن جد دكرام غياث الورى ان هي حادث وغيث النوال اذا غبرغام مجويديه تفيض النضا اذا طن بالفضل الغمام من مهد قواعد العلم فاضحى للعلماء علما وشيد عالم الدين بدرا فما قلما الصادع بالحنيفية البيضاء والحامي للشريعة الغراء المرهم من حزب الضلال الاناف والمنعم المفضال من ال عبد مناف اللوذعي الذي افكاره تبصرة للبلوغ الى نهاية المرام لمن طلب والالمعي الذي انظاره تذكرة للارشاد الى تحرير قواعد الاحكام ووسيلة الى منتهى المطلب كاشف اللثام عن غوامض المسائل ببيانه ومبين دروس الاحكام بلمعة من تبيانه غواص بحار الخلائق برأيه الصائب ومشكوة انوار اسرار الدقائق بذهنه الثاقب شيخ الاسلام والمسلمين واية الله في العالمين زبدة المجتهدين وقدوة العلماء من المتقدمين والمتاخرين من حاز ما حاز الغر الكرام فلم يدع كلا وما فخرا او اخرها الله من علم ما درت مناقبه فطيفت عالم الدنيا بنادرها مهذب النفس والاخلاق ماجدها مطهر الذات والافعال طاهرها مقوم الدين والدنيا باجمعها وخاتم العلماء باق اكابرها ولم يكن بهم كعبة الاثر لا تزال اوائلها اولى واخرها معين الدين وناصر الاسلام وحافظ شريعة خير الانام الا ما جد الكرام وعلامة العلماء الاعلام الافخم المعظم جناب السيد حسين صاحب الحضرة مد الله ظلال على رؤس العباد طلاله واذا دعلى رغم الحسنا فضله وافضاله

ولا برحت اغصان آماله بالنجح مورقة * وشموس علومه من افق التوفيق مشرقة * اما بعد فان زهر لذات
حضرتنا بعد ارسال بريد الاشواق للطوف بكعبة انس في احسن اوان وخير زمان ورد دوحة صحيفتكم ودادها
التي ارسلتموها الى جناب الاخ المعظم * وصل مكتوبكم الذي خص المشار اليه ولكن المعنى فيه لجميع وتحيت
انبأ بصحة ذلك المزاج ملا دام تمام السرور وكمال الابتهاج * لكن لتضمنه ما اضر القلوب * جدد ايضا
الالام والكروب * من نعي العفيفة الزكية * والمخدرة الرضية * المصونة السليمة * بنت الكريم
لعمري صفو ذلك السرور بالكدر والنصب * ومزج راح الفرح باكدار مزج معك كرب و
اجاد من قال في وصف الليل والنهار * بما تشهد له شواهد الاعتبار * شعر ان الليالي للانام
مناهل * تطوى وتنشر بينها الاعمار * فقصارهن مع الهموم طويلة * وطوالهن مع السرور قصار *
فتعسا لهذا الدهر كم اجترى واجترح * حتى اذهب عنا السرور والفرح * وضيق رحب الفضاء وقلب
الزمان على جمر الغضا * اجل شيمة الدهر الغدر * وديدنه الجفاء والمكر * فما
غير سليم * فالهمكم الله الصبر ونالكم جميل الاجر * وجعل هذه المصيبة لكم خاتمة المصائب * واكفاكم
ابدا الدهر من كافة النوائب * هذا وغير خفي على ذلك الجناب المحروس ان
ارسل سابقا لكم كتابا مشتملا على شكايته من تبدل الزمان وغدره الاغتشاش
اموره وكثرة ديونه حتى التجأ الى بيع داره * ومحل قراره * وكتب فيه لجنابكم على بعض
في تلك الاطراف * والذي يقع نظركم عليه من الاعيان والاشراف * مستدعيا منكم ان تبذلوا
السعي في ذلك الاهتمام كما هو المعهود من لطفكم العام التام * وقد كتاب من جناب
المستطاب الاعز الامجد * والاسعد الارشد * المفخم المعظم * السيد محمد وقد ذكر فيه
للسيد المومى اليه تفصيل الامر لكي يعرضه لديكم * والظاهر ان ذلك الكتاب قد وصل اليكم حيث
ان جنابكم اشار الى ذلك في الصحيفة التي ارسلها الى اخينا المعظم * وذكر انه سلمه الله تعالى
ساع بذلك ومهتم * فالرجاء من علو همتكم ووفور شفقتكم التي ورثتموها اباء عن جد و
بقائها مدى الابد * ان تبذلوا الجهد في تنجيز ذلك * وان تهتموا في انجاحه باي الطرق والمسالك
فان جنابكم وكيل مطلق * ماض فعله كيفما اتفق * من بيعها ام رهنها علينا وعلى اولادنا او

غيرنا او من غيرنا من فعنا وشرح ذلك قد حررناه لكم في الكتاب السابق تفصيل الدار من حيث سعتها وكثرة
مرافقها ومقدار قيمتها وبالجملة هي تسوى الان في هذه الاطراف اربعة الاف قران ناصر الدين شاه
او خمسة الاف لكن في غير هذا الوقت تسوى اكثر وقد ذكرنا هذه الكلمات لاجل ان يكون في الخطاب
على بصيرة في الامر فالمامول من الطافكم العميمة وشفقتكم القديمة التعجيل في ذلك مهما امكن
بلا توانٍ فان تعجيل الامر بتاني نعم ان يصلنا ثمنها في هذه الاوقات حيث انا عازمون على
تزويج ولدنا المحروس بالله السيد محسن وقد خطبنا له ابنة اخينا المفخم جناب السيد محمد تقي
المحترم التي هي بنت ابنة المرحوم المغفور الحبر العلامة المير السيد علي الطباطبائي اعلى الله مقامه
ولكن لعدم تمكننا وضيق حالنا تعطل الامر وتعسر ولم نجد مجالا للتزويج سوى ان نعلم
بذلك المولى ونرجو من همته العليا ان يكلف من يشاء من الوزراء والامراء ووجوه دولته المومى اليه
فلعل الصلحاء منهم يساعدنا على هذا الامر الذي لعمري من اعظم القربات واحسن الطاعات حيث ان
الداعي قد اصرّ بنفسه ذلك الجناب على العلماء عامة وعلى عترة المرحوم بحر العلوم خاصة ولا يخفى
لكم خفايا امره واطلعكم على مكنون سره فوقع مع ايام نفسه ما نوقع واطلع ذلك الجناب
على ما اطلع وهذا الانفلاج في ابائنا اذ هو تزويج الولد من ابرار ابائه فالمسئول والرجاء من الطافكم
وعميم احسانكم السعي التام وتمام الاهتمام في تنجيز شيء لهذا الامر فان فيه ما ليس يخفى لديكم من
عظيم الثواب والاجر هذا وعليكم وعلى اولادكم النجباء الكرام والاماجد العظام موالي الاحكام
منابع العلم والفضل والانعام منا اوفر التحية وازكى السلام والسلام خير ختام حرره
خادم الشريعة الطاهرة نبيل الدائرة وهو من شعره ونثره سبط المرحوم بحر العلوم حسين الطباطبائي
النجفي

صورة ما كتبته عن سلطان العلماء الى الشيخ جابر في جواب خطه الى السيد السعيد

السيد الفاضل الرشيد والعالم المجيد سلالة السادة الاطياب وصفوة البررة الانجاب بقية الاكابر وارث المجد
كابرا عن كابر الالمعي اللوذعي الزكي الاريحي العالم الولي السمي الصفي الساكن بارض الغري
بلغه الله من المدارج المناصب العلية ما هو به حري

اما في كتاب المشوق النظام المستحصن من فصيح الكلام

فانعش روحي بطيب الشذا * ووادي جوى تحي بسك الختام * لما رخيت النسيم التي جرت في
مزار الامام الهمام * واهدى سلاما سما قدره نابر كيف لا وهو وادي السلام * اردنا التلذذ
من شعره ولكنما الشهر شهر الصيام * ولولا النهار من الشهر كنا * شربنا زلالا لفرط الاوام *
فراعى براعي ادابه * ولو كان يجري مسكت الزمام * وبالجملة فوافاني منك كتاب مستطاب *
مشتمل على عجب عجاب * من نثر يبهر العقول والالباب * ونظم يسكر الكهول والشباب * فمقتضيه
في الجواب * عن بقيته المشتملة على النصح * لملتمسينا السعي في ما اهمك من ترويج بعض الادلة *
يسره الله على وفق مرادك * والمساعدة فيما احفظك ثقله قرضا ودينا * وهدانا الله وعينا وعينا
ولكن الدهور قد تنكرت وتنكرت * الدنيا افترت وادبرت * فبقينا متحيرين * وفيما اشرتم متفكرين
واصابنا من ذلك بعض الخجل * ودعونا الله عز وجل * ان يوفق ارباب الله له * لحسن القول والعمل
قبل حلول الاجل * واجرى على ايدينا الخير * وصرف عنكم بذلك السوء والضير * حتى يرتاح قلوبنا
وقلوبكم * ويتم سرورنا كروبنا وكروبكم * لكن الامور مرهونة باوقاتها * وبيد الله سبحانه مفاتيح ارزاق الورى
واقواتها * ولعل الله يحدث بعد ذلك امرا * فان مع العسر يسرا * ان مع العسر يسرا * ولسنا
نحن من الغافلين * لكنا نتجرع الغصص من الدهر العنود * وننتهز الفرص من الاتراب واولو الصدور
ونلتمس من مدبر الامور ان يمكننا من اغاثة كل ملهوف على احسن الوجوه انه برّ رؤوف *

صورة ما كتبته على لسان بعض الاحباب الى سيد العلماء

احمد مراقل الحاج * الى قبلة الحاج وكعبة المحتاج * الذي حضرته لحوائج الامة محراب * وذروته
لسائبيب الرحمة ميزاب * اما بعد فان لجنابك وقوفا على حالي يغنيك عن سؤالي * كيف وقد
سعيت لي سعيا واستكرالك على ذلك ما دمت حيا * وسادتي مولاك بين الصفا والمروة *
فانك سيد اصحاب الصفا والمروة * وكيف لا يحج خيرك * وما لنا مستجار غيرك * فالبك
امر ولد هو ولدي وعليك كل الوله * بكل الامور اوقات وللحوائج ميقات * والان يا
مولانا قد غلب علي الدين * وما عندي شيء غير التوسل الى مولانا الحسين * والناس يستشفعون
بالحسين الى الله تعالى * لتعتق به رقابهم من النار * [illegible] احسنت [illegible] اليك [illegible] وانت

سمیه لتخلصنی من هذه البلاد وتواسینی بشیء من الدرهم والدینار حتی یتزود به العبد المسکین
الی مشهد الرضا صلوات الله علیه مبلغ العلم ومنتهی الرضا بعد ما فقد افنی عمره فی مناسک
الحج والعمرة متع الله المؤمنین بلسان دار یابکم واحوام عمر ابکم

صورة ما کتبه الفاضل الاریب ملا صادق الکشمیری الی اضعف

العباد تسلیمات نامیات اکثر من عدد الانفاس ابهر حسنا کواعب حور العین کالاقواس
ولو احظهن سهام تخترق اقواس الصدر وصدر الاتراس وتحیات مما زین خیلان خدود الاطراس
علی رتبة الافاضل الاکیاس الذی تلوی الیه بالنفود افاده اته کما هی کیاس وسحبان فی حوامه
من المنحرطین فی سلک الجلاس وفی الادب اصبح المعلی کرمن ایاس الشموس الضاحیه فی الایام
الصاحیه من رایته فی الاقتباس وکلامه فصل خطاب لفنون البلاغة محصل الاجناس بدر
اوج الکمال بلا ریب والتباس الجناب المولوی میر عباس لا زال فی حفظ رب المحسوس والحواس
ما دام صوت الاجراس والطیور فی الاجراس اما بعد فلو اقبلتم الی الاجیاس اجیباس حالی احیا
الجساس فحالا اذ احقر الناس البعید عن حریم القرب فی الاستیناس علی ما یوجب جهله یقصر
عن بلوغ قیاس القیاس لمن عامله بفضل عمیم الفرنوق فی المعاصی الادناس لکن اشواقی بکم
محال نشرها فی طی الکراس بل تحال الی ضمیر هو بالحقائق فی الانعکاس فی تقویرها
هو ابو النطق فی الارتعاش والارتعاس لو تصدی بترجمها کتاب الثقلین بمداد الابحر لا
بالانفاس الی یوم الحساب لما تواسی بخمس من الاخماس بل بسدس من الاسداس ثم لا یخفی
انه قد سبق منی تکریر الالتماس بما عوله الاوقیة الافراس فی میدان القرطاس سیما فی
المکتوب المسجع بالنامیه اس للامر المعهود الذی هو نسند کم کالشمس علی سمت الراس لعله لم
ینفق عرضه علی حضرة مرتضا رضنا ثله الی سوس سیواس مسیدنا الذی احیی معالم
الشرع بعد الاندراس وروج احکام الدین بعد الانطماس ومن شمیم خلقه نسیم العطاس فی العطاس
وبنظره الاکسیر ینقلب بالذهب جسد النحاس ویبلک سقم العدم والاقلاس من غیر صنع الادهاة
علی الجماس دام ظلهم بحق المطهرین عن الارجاس علی الذین بناء اخلاصهم مستحکم الاساس والا

لم يصد سطو قبضهم في الاحتباس * سيما اذ كان المهاجر نشأة المناس * انى لما عاودت الى وطني
شددت به الامراس * وحللت في الكناس * رايت ظم هذا الكناس * الناس من شر في الباس * والاكياس
من خيره في الياس * اذ لا دعة الا للخناس الاجناس * ابتلاهم الله بالسلاس والهلاس * والانهاب
يفقدون لقمة الهاس * وكسوة اللباس * وليس في دارهم من كاس او طاس * والا لباعوه وفروا الى
ارطاس * بل يبوؤن على الحياة من اس الارماس * وهذه الحوادث الطاعون كالطاعون للعمائم
والمتوقع وصول الجواب بهذا القرطاس * جواب يكون تحبير اجنحة الاطواس * وقد استسهل على
مجد الفضل القلاس * الذي به البلغاء في الاقتباس * بل الارسال بهذا اليه هدايا البيوت القسطاس
الى قباس * لا تواخذني بما نسيت فاول الناس اول ناس * ليصل الحكم السلم من حضرة عمي الاجل قبله
لمجانا وكعبة الى الداعي ظلال مجدهم

صورة ما كتبته عن سيد العلماء الى العالم اللذي الحاج ميرزا علي نقي الحائري

سلام سالم عن الرياء * مكتس برداء النور وبرد الضياء * يرفل في ثياب الاشواق * ويريق لمعيا
التياق * تحفا العتبة تسامي السماء رتبة انتهيها بانتسابها الى من بلغ من المعالي اقصى غاياتها
وبلغ من الفضائل ارقاها * وحل من المساعي معاليها * تزيح قلائد الجلالة * نبع الاصالة
العلم الظاهر * والنقي الطاهر * الجم الزاهر * والصبح الجوهر * صنا المفاخر كابرا عن كابر * الذي
الشريعة حماها ونور ليلها * واخرج ضحيها العالم الفذ * الحاج ميرزا علي نقي الحائري وقي
عن الشر والفساد * كما رقي ذروة المجد والاجتهاد * اما بعد فالداعي الى تمنيها الوكها الاجتما
مضافا الى تاسيس اساس الوداد * ان المشمول بلطف الله الخفي والجلي مرزا عبد العلي كان من احبابي
العباد فارتحل من هذه البلاد * ونجا الاعلى بالانهاد * حتى نزل عند ذلك الوادي * وحل بذلك
النادي * ونقرر له هناك تسعة قروش من الوظيفة المباركة للمدارك يجعله سبيلا لاجر زاد وكان
له من الربوع الموقوفة دار هي محل قراره * مسكنه وعياله فيها بنعمة الله فعلها يا انا من اقلب
العباد * التماسا للثواب المدخر في يوم التناد * فاقام بتلك الارضين نحوا من عشر سنين حتى
قضى نحبه ولقي ربه * وفي رواق ذلك المقام المحمود تفضل وتكرم من لدنك * لمكان حياته

كثيراً اينكر نعمائك ويثني عليك * والآن بقيت في ذلك المكان زوجته وولده الصغير بعياله
محمول على بلغه الله الى اقصى الاجل ومقصودهما الاقامة في ذلك المحل الاجل * الذي هو مغنى
رحمة الله عز وجل * فالمرجو من جنابك المبجل * ان تكون لولده كالوالد الرؤف * وتحميه وامه
من الشرور والصروف * ان تديم ما كان منك في سالف الزمان * وان تبقي لهما الوظيفة السابقة
من غير نقصان * وان تجعل على ذمتك ترميم ذلك المكان * رغبة منك في اعلى فراديس
الجنان * وهل جزاء الاحسان الا الاحسان * والسلام خير ختام من المشغوف بولاء سادته
المصطفين * السيد حسين * ضيعن عن كشتين *

صورة ما كتبه ابراهيم بن قطان من الغري الى السيد عباس الشوشتري

(ش) سلام عليكم من شج كلما هدت * من الليل آناء الظلام له انات * سلام عليكم من
معنى بذكركم * متى هب خفاق النسيم لتحنانه * من صب لبرين اذكركم مدامة * ولم يرو تجرع
هجركم حامة قرين صبابة ووجد * وودادكم ليس له قبل ولا بعد * يحن اليكم حين حمامة فقد
الفها * ويطلب اخباركم تطلب ظبية اضلت خشفها * الى السيد الفائق في الفضل * والمتفرد
في السخا والبذل * عمدة العلما ونادرة الفضلاء * وجوهرة الادباء * جامع التحقيق على التحقيق *
والغائص في بحار التدقيق * (ش) الالمعي الذي يظن بك الظن كان قد رأى وقد سمعا من ان
نظم فما سلك الدر المنظوم * او نثر فما دراري النجوم * الاخ الحبيب * ومن شربت من وده اوفر
نصيب * احمد الناس السيد المبرء المطهر من الارجاس * جناب العالم الفاضل * الاديب الكامل
السيد عباس * حفظه الله الناس * ابقاه الله تعالى في جبهة الزمن غرة * ولعيون الاحباب قرة *
ولقلب هذا المحب بهجة ومسرة * بمحمد الامين * وآله الميامين * اما بعد فلما استنشق نفحات
الازهار من رياض الوداد * وتستجلي عرائس تلك الاداب المروحة للفؤاد * من قبيل الجواب *
لما ارسلته اليك من الكتاب * الذي ضمنته اشواقنا * واودعناه اتواقنا * حيث صار
معلوما الذي لدي وانت في الجري في مضمار الفضل كفرسي رهان * او كانملتي بنان * و
رضعنا بحمد الله من ثدي الايمان والعلم * واتصفنا بالذكا والحلم * وذلك بالنسبة الى مجرد دعوى

ولكن لا باس بالمسامحة لديهما والاغماض عليهما وقد علمت ان نسمتنا في الفؤاد ساحلة واشواق
كل منا الى صاحبه غير خافية لك وان جنابكم ... فان القلوب على مثلها شواهد فلم اجد
لتحيتي السابقة رداً ولا عن ودادي صداً وصرنا نشتاق الى مراسلتك بارتجافة
فان الاذن تعشق قبل العين احياناً الى ان ورد من العلامة السيد وركننا الايد حجة الله
على العباد وهاديهم الى سبيل الرشاد خاتمة العلماء وفاتحة صحيفة الفضلاء حارس
الدين جناب سيد العلماء السيد حسين المولوي دام ظله على العالمين مكتوب الى ركني وعمادي و
استادي والبحر في العلوم استنادي حجة الاسلام كهف الانام شيخ مشايخ العلماء
الاعلام ناظم جواهر الكلام موضح الحلال والحرام شيخنا المؤتمن جناب الشيخ محمد حسن
متعنا الله ببقاه وادام علينا ذراه وما فيه انك قد كتبت وارسلت كتابين احدهما
لاستادنا المتقدم دام فضله على كل مسلم وثانيهما اليه فلما تحقق صدور ذلك منك التكرم
اهتممنا بيصلا معاً ولم يصل الى بلادنا شيء فلذا كررنا هذه الرسالة الى الجنابة وقد ... جناب الاستاد
دام فضله على الحاضر والباد بكتابك فلا بد من تكرار الجواب وكثرة التكرار فان عروض الطبع
يتدى بها ورد كل تحية بحيبها ثم ان املي منك لاخلاص دعائي على سبيل الاستمرار لا الانقطاع
الى السيدين العلامتين ركني الدين وعصام شريعة سيد المرسلين وحجتي الله على الخلائق اجمعين
جناب سلطان العلماء السيد محمد وجناب سيد العلماء السيد حسين دام ظلهما وليكن ذلك كلما حلت
بباحتهما اليه نفسا في مرآت خاطرهما وتجلى في نصب ناظرهما واني قد اخبرت بين يديهما
تفصيل حالي الاستاد المتقدم دام ظله العالي ورسموا في مرآت خيالهما وسمائي سابقاً ايمانها
الاول فقد دلت ذلك في خير ازمان السنين فكان ملتمسي منك اذ صرت كنفسي تاكيداً لهذا الرسم و
استمرار ذلك الرسم وان تسعى باستحكام عقد الاخاء منا بحضرة جناب ناظورة العلماء ونادرة الفضلاء
صاحب التحقيق الغريب الذي هو حقيق وذو التدقيق الانيق صاحب التصنيف الفائق في امامة
الفاسق جناب جمال العلماء الزكي السيد محمد تقي نجل الامام السيد حسين دام فضله وكذا اخوه
اللابس ثوب المكارم طفلاً وكهلاً والخاطب بنات المعالي والمكارم فضلاً ونبلاً الناصحين الادنين

والممدوح بكل لسان فرع الشجرة الهاشمية وغصن الدوحة المولوية جناب ابو المعالي
السيد علي نقي ارشده الله الى الطريق السوي وحباه بلطفه الدنيوي والاخروي
فاني اطلب من الهمام يعلمهما باحوالي كلها ودعائي وتضرعي الى الله سبحانه في مرقد سيد الانبياء وابنائه
الامناء عليهم الصلوة والثناء في دوام ظل الوالدين العلامتين علينا وعلى سائر المحصلين
وبقاء فرعيهما لسبيلهما سالكين ومحفوظين لحفظ شريعة سيد المرسلين ولا بد من
ابلاغهما من لسانك حقيقة امري ودعائي وشكري وان لا ينسياني في جميع المعاهد ولنكرر
التاكيد بتكرار رجوع هذا الكتاب نزهك الله عن الشك والارتياب ولانقطاعنا احبائكم
في كل باب مع كل من يتشرف بهذه الاعتاب الائمة شفعاء يوم الحساب فانا مهاجر للدعاء
لك فيها وفي ابلاغك كلامي وهذا وعدي الى جميع الايام وكتب بيده ذو العصيان
محمد بن ابراهيم نجل الشيخ حسن المعروف بقبا بقطان ولقد ارسلت مع السيد محمد حسين
رسول الاستاد الثاني بعض مراثي في سيد الشهداء وابيانا فاقتنيتها اباء فيما يعلو البهر
وتعرضت لمدح السلطان واجد علي شاه ومدح السيدين ادام ظلهما ومدح ابنيهما المعتمد
اهل بيت الجميع لحضرة السيدين المؤيدين جناب سلطان العلماء وجناب سيد العلماء ادام ظلهما على
ابنائهما الفضلاء وحليهما فما ادري اشرفت بانظارهما الكرام ام لا فان لم يتم اعلاما بذلك
فذاك من الاحسان وقاك الله طوارق الزمان

عبارة اللفافة

يصل ان شاء الله الذي لا اله الا هو الى ارض السلطنة لكهنو ثم يحظى بوصوله الى نجيب الفضلاء
المحققين ومنادرة العلماء المحصلين وجوهرة الادباء الفاضلين الزكي الالمعي والفاضل
اللوذعي من بين الفضلاء في حجرها وسفينة صدرها المصقع اللسن وحيدها الفخر وفريد
العصر المطهر من الارجاس السيد الحسيب الشهاب الثاقب فرع السيادة من ال ابي طالب الاكرم
الاخ جناب السيد عباس الجزائري الهندي مسكنا ايده الله تعالى وحفظه وصوله اليه
باقبال كل خير انشاء الله عليه حرر في صفر باب لسنة الستة والستين بعد الالف والمائتين

صورة ما كتبته الى السيد حسين الاصغر

في صفحة المجانس من عند عبد صريع ضريع ذي الياس والباس من
الناس الى تقي نقي حبر خير ذكي زكي خليل جليل ايده الله نائلا وابده نائلا اما
بعد ما يعد ولا يعد الذي بعد وهجر الذي يجر من صخر الصبر مع صبر الضجر فقد
شئ من الرحمة بانفتاح كتاب كتاب من الرحمة فاحمد الباري على ما اخذنا ري وما من
ستر الا وفيها الى غفلة وستر عن اكتساب الحسنة وما من عار الا وفيه على انعام من ربي
المنعام واما ابناء الزمان فنواد المطامع منهم فجة نيرة وصنو الطبائع لهم غنية دنية
لما لهم من الاستكبار في النفوس وعدم الاخلاص في النية ولا ادري كيف يفتخر بعضهم على بعض
الامر والامنية من اوله مني واخره منية وبالجملة فمن المعالي الظاهرة بغير الاعتلاق في
ان الارزاق تحت الاغلاق فلا يستدفع الاملاق الا بالتملاق وهو علينا شاق
ولما التفت الساق بالساق ولكن ربي هو الفاتح وعنده المفاتح وان قدح قادح
او فدح فادح ولقد غلب على القرض واداءه من العرض بيد انه كانت بيدي امانة
وكنت لا ارجو مهلة الاجل واماته ولكن ضرعت من جرح الدنيا وصرفها الى خرج
الامانة وصرفها وها انا اقرضك منها خمسين الف روبية تقربا الى رب البرية
ولكن صاحبها على ان يطالبها وما كان التسويف مني لعدم الركون والسكون بل
انتظارا الى رحمة ممن امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون ثم انك ايها الشيخ قد كتبت
بخطك الخفي شيئا وشيئا ما عقلته وان تاملته ولا تيسر للتلاقي الا ان
نبشر بالتلاقي ونحن نجئ اليك فعليك من ذلك الظرف تطوف من الطرف وتحف
من الصحف نستفيد باقتحالها ونستحق من [illegible] ونشتفي بسببها فان حب الحب الكبير
كبير ان كان نفع لمن يقع فيها فيها واما الامر المعهود فهو على ربي المعبود هين وحال صاحبه
بين وانا منه بين خيفة ورجا وشدة ورخاء واما البشارة بصحتك واعتدالك
فحمدت الله على ذلك واما ما سمعت من البلاء بعد العطاء فالشيخ عطاء حسين يكشف
عنا هذا الغطاء وانه امر قد يحال بيني وبين كل ما هو حال وبرح ترح يكون الفرح معه

كما الحال * ما الفرج الا من عند الله شديد المحال * له الحمد على كل حال * هذا ما انشأ عن الاستيناس
ممن هو ايسى من كل ناس * اضعف الناس عباس * حسين عن باس كلاه * يا من ستر الله
خباياه * وغفر لجناياه * هو سجية علام الغيوب * ستار العيوب * حبيب من دعاه
وكحبيب من رجاه * فرغت مما فرغت في نصف ساعة بل اقل * والسلام عليكم ما طلع نجم
او افل * عبارة اللفافة بعون وصنو نسيب حبيب الله ان يخطى
يخطى ويلقى ويلقى الشفيق الشفيق المجيد الحبيب الله الله الذى المولوى السيد
حسين اصغر * اولا مولانا الاكبر * ما دبر بر دبر * واذا ابير ابير * صورة

ما كتبته الى مولانا السيد على نقى الطباطبائي الحائرى

سلام يحكى عن الزلال الكوثرى * والنسيم السحرى * وتسليم يعبق
بالشميم العنبرى

على الحبر الجليل الاجل * والبحر الذى ليس له ساحل * ملجأ كل مقيم وراحل
العالم الكابر الدرى
العزد العلم والبحر الخضم * والاوحد الغطمطم
مولانا الحاج على نقى الحائرى
اطال الله لياليه * وادام معاليه * وسر مواليه
بوجوده المؤيد للدين الحميدى
اما بعد فهنا اشواق كاثرة * ورغبات وافرة * الى ذلك المولى الوارث العترة الطاهرة
المجدد المذهب الاثنى عشرى
ثم الداعى الى تسطير هذه السطور * معلما هو مسطور غير مستور * من الخليل الباقى على العهود
والحب الكامل الذى لا تبدل فيه الحبيب لا يمترى
هو ان عمدة الاعيان * وزبدة الاقران * وعين الانسان * مولانا المخلص الفاطر رضا ادام الله سروره
قد رحل الى الملك هذا الشريف بتمنى برهة الكريم * وسيتشرف بالسلام وابلاغ الحاكى عن الركن

الحطيم والمأمول منك اذا اتت تتلقاه بالاعظام والتكريم فانه بذلك قمين وحري
لوان شغفت منشأته الرائقة اللطيفة ومكاتيبه الرائعة الشريفة وخطبه البليغة الطريفة

لوجدت فيها الحسنات العبقري

فالمرجو ان تكون ابدا بحسنه وظهيره ومعينه ونصيره ناظرا الى فضائله الكثيرة

واحتسابا للاجر لا يكدي والثواب المحشر

سوده على الارتجال والاشتغال والحواس اضعف العبا واقل الناس السيد محمد عباس

الموسوي الشوشتري الجزائري

اذاقه الرحمن حلاوة الايمان ورزقه في الجنان من الفاكهة والرمان

واللحم الطري

صورة ما كتبته انا من تلقاء نفسي مرتجلا الى جناب الشيخ مرتضى النجفي حسبما التمسه المنشي اقا علي رضا الشوشتري

سلام يرضي مرضي الرضا ويبلغ مبلغ الرضا ويملأ ما بين السماوات والارض فضا

ويذكر من العهود القديمة ما مضى

يقرء على الفاضل الكامل العالم العامل بقية الاوائل القيم بالاحكام والمسائل

سندا وفرضا

صفوة الافاضل زبدة الاماثل المشار اليه بالانامل مولانا الشيخ مرتضى

ادام الله ايامه ورفع في الانام اعلامه وزاد اعزازه واكرامه ولا اراه سخطا ولا امضا

اما بعد فاولا اما اشكو اليك واعرضه عليك هو شوق الحلول بين يديك

وهو مما لا ابغي به بدلا ولا اعوضا

ولكني لا ارجو من طوارق الحدثان وبوائق الزمان فان الدهر الخوان جعلني

لسهام الاحزان هدفا وغرضا

ومن ذلك مفارقة الاحباب* ومباعدة الاصحاب* ومهاجرة الاتراب* فانها ببكي

الدهر للفتى كالسيف المنتضى

ولاسيما الحبيب النسيب* الحسيب النسيب* الحائز من الفضل والكمال المعلى والرقيب*
الكاتب الحائز من فن الخطابة والانشاء اوفر نصيب* مولانا المنشي الفاعلي ادام
فاتم رجالة الفضلاء الامجاد* واهل الشرف والسداد* ولقد اقام في هذه البلاد
وقاسى في الاهل والاولاد * غصصًا ومضضًا *

ثم فارق الاصدقاء* وعزم على زيارة كربلاء* والقبة العلوية الغراء* فتمخض
عن هذه الديار والارجاء متنهضا

وسيتشرف بالقائكم عما قليل* والمامول الخان تتلقاه بالتعظيم والتبجيل*
وتبذل في انجاح مقاصده السعي الجميل* فان ذلك مما اراه مستقبلا معوضا
ولقد سوّد هذا القرطاس* اضعف الناس* السيد محمد عباس عفي عنه* لا
اريد بغير ثواب الله غرضا

صورة ماكتبته عن سلطان العلماء الى حجة الاسلام صاحب جواهر الكلام *

سلام كفوح من العنبر* سلام كماء الكوثر* على من بقاع بمن ارض الغري منير
وجيران ذي المشهد الانور

ولاسيما العالم الاحوذي* امام الورى البارع الجهبذ* حليف التقى ذي البها
الذي يتسامى على النير الاكبر

محيي شريعة خير الانام* وارث الائمة الكرام* فقيه اهل البيت شيخ الاسلام*
الشيخ محمد حسن بن المولى المرحوم الشيخ باقر

ابقاه الله وادامه* وبارك لياليه واياميه* واهلك اعاديه وخصمامه
بحرمة النبي واله الاطاهر

اما بعد فالاشواق وافرة والرغبات كاثرة والخلة آثارها ظاهرة في اوراد المصالح
ثم ان الداعي الى تسطير الكتاب وتوجيه الخطاب الى ذلك الجناب مضافا الى
الود الذي لا تستره ساتر
هو ان الوزير الاعظم والدستور المعظم والامير الافخم مولى الفواضل والمكارم
الرئيس العظيم الشان كافل مهام السلطان مرجع الاكابر والاعيان الذي
تثنى عليه الخناصر
مدار الدولة ادام الله مقرونا بالشوكة والصولة وافاض على العالمين بره وطوله
وزاد توفيقه للاعداد لليوم الآخر
قد انفذ الى العتبة البهية وتلك الذروة السنية والحضرة العلية امتعة منها
شادروان لترصيص الجواهر
وبعث معها ملة من الناس من الحفظة والحراس والمتيقظين الاكياس والله
خير حفيظ وناصر
وامر عليهم السيد السعيد واللبيب الرشيد ميرآغا متعه الله بالعيش الرغيد
وهو من احباء محبك القاصر
وطالما كان مشمولا بالالطاف الربانية امير جماعة من الاجناد السلطانية
وارث العزازة الايمانية كابرا عن كابر
فركب متن مطيته وصحب صادق نيته مقاسيا لمحنة السفر واذيته رغبا
الى مثوبات رب الغافر
وسينتهي طريقه الى بابك ويتشرف بالوفود على جنابك فالمأمول ان تقابل
برما يحويك من الاعزاز والاكرام في الباطن والظاهر
فانه من اهل الدين والديانة مستاهل من عند الوزير للوديعة والامانة
مستحق منك للكفالة والاعانة فيما يحتاج اليه المسافر

امر ربه جل وعلا

وثانياً ان تندب الاشياء المرسلة في تلك الحضرة المعظمة المبجلة* وتضع كل شيء
منها في موقع مناسب له* غير مضر به ولا منافر
وثالثاً ان السيد الممدوح ربما احتاج لاجل البعاد* الى الاخبار عن حال بعض اقربائه
واوداء الامجاد* الساكنين في هذه البلاد* فاملنا ان يكون جنابك وسيلة له
في ارسال الكتب والدفاتر
على انه حرسه الله وصانه ربما يستوجب منك المواساة والاعانة* اذ قد حمل معه اخوانه
ونسوانه* ووطن نفسه على هجر المواطن وظماء الهواجر
وانه يريد المسير الى سائر الاماكن الشريفة* قبل المجاورة لتلك العتبة المنيفة* فيلزم
عند ذلك تجهيزه مهما امكن وتحريض المعاونة البادي كالحاضر
ورابعاً حيث ان الامر يصدر ممن يعظم شعائر الله* وهو من سيما من دولة السلطان
الاجل والخاقان الابجل واجد علينا* ووزيره الكبير العظيم المرتبة والجاه*
فعليك ان تدعو لهما على المنابر
وخامساً ان تتفضل علينا بصالح الدعوات* في اوقات الصلوات واعقاب الخلوات
والسلام عليك وعلى اولادك واصحابك الاكابر
من المشغوف بولاء السادة المصطفين* المبتلى بالبعد والبين* السيد حسين
صين عن كل شين بمحمد واله الاطاهر

صورة ما كتبه الى ملا صادق القشميري وبناه على حرف الباء وهو مما يدهش الباب الالباء من الادباء والعرب العرباء* يا بريد ادرج لوزارة السير والصبوب* تارة تستبشر بشير مفرح الكروب* واخرى تجري بجرعة بخروج مع على الغروب* بتذكير عهد كان بنيل البغية والمطلوب* وبملاقاة المسرة اوداد القلوب* وترتيل اطمام اجاج الدمع المصبوب* وبضاعف اجاج القلب المثقوب* اذا بلغت الى جناب مرغوب محبوب

موضع
احبائه
مثل هذا
بالاجابة في اعقاب الصلوات

منه مرعوب ومتحملا فجاج الافلات كالكوكب في عساكر الحروب والذي هو يمينا
كالشمع الذائب في الدمع المسكوب الوارد في ذوب الاثواب جرى ما عليه اثر الندب
وضروب الضروب فهو قلبي المكروب المركوب الشجي الجريح بسهم الم اصاب ورسوب
الغم العضوب فانجشر بابه فالق الجيوب وفاق المربوب على ان يلاتي تسليمات
اسنى من وصل المحبوب وابهى من الدر المجلوب واشهى من الدر المحلوب وتحيات ابهج
من غنج اللعوب ودل العروب واسرى من رياح بها ابتسام القنوب واعز من شباب ناره في
الشبوب الى العلم المنسوب والعلم المنصوب والحبر القمقام الشبوب ذي المجد اللباح كالنجم
الجلال الكامل المصحوب الذي هو في الادب قطب القطوب ذي البلاغة ناب عن النيوب
ولا يروج في سوقنا نقد هو باسم غير مضروب بيد فضل لا يشوب بالمحاق والغروب
ويجد كالشمس غير محجوب الا عند المحجوب صانه الله عن مر الزوب والمكاره والخطوب
ما دام ركض اليعبوب وجرى اليعبوب واما صنو اليعبوب اما بعد اهدا الدعا الغير المكسوب
ونبث الود الغير المفصم المشعوب الظاهر بالعلائم والعلوب فان احوال العبد
الموسوم بالعيوب المقترف بالذنوب على طبق القضاء المكتوب ويوجب شكرا يرجلار
المعلم والمحسوب وشئونه لا يحيط بالاعلام الغيوب وهو مستفسر عن احوال
الكرم عن كل ذي جنة وذهوب وذاكر مجامد كم بضبائلها والشعوب ذكر الاعاج
عليه ما كفا الى القاشعوب بيدا ني ونتراه مسلوب وقلب منعوب مجذوب بالفراق
الشاق الشاق حبيب صبا ايوب مذ بعدت ما ساغ لي من مطعوم ولا مشروب ومثمن درك
الوصول بمنية الحربية من المحروب نسئل الله كما من ربهم يوسف على يعقوب انه غالب
كل طلوب ثم انه ليس تحت سحاب العزوب ان طال ما رضيت ام بها الكعوب بارداف تحريره
تجهيز من حقوق وجب الى العيوب حتى نجوب من نفيض كعنة الوهوب نصيبه
موفورا كل مكتوب الذي هو مفيض السيوب والكان من السيوب على ذوي الملازب والسجوب
واشتهر فضائله في الاصقاع الجنوب من سفير الصبا والجنوب وصيت مكارمه

اوقريص العكدوب طارالى ارض الروم والنوب لازال محروسا من الطوارق والنكوب لاجرام المشاهرة التي كانت تصل الى من الذهوب من حين انتزاعها مهم العام على الساكن والذهوب حينما كنت في جوار فيضهم غير ذي نصب ولا لغوب فلم يجيبوا دعوتي الا بالسكوت لاتشبع ذا سغوب ولا يروي ذا لهوب محسبا اغتنام المصبوب لعمة المحبوب والغازي كسوة الذعلوب وايجاز تعرضوا على جنائم المرجوب على سبيل الوجوب ما انهم يصيح لهم اصابة التصويب في الوزوب حين يخلونا ديهم عن حبيب و ديوب مواعيد مواعيد عرقوب هذا ما رشح من القلم الاسلوب في المعاجزة لحلوب والسلم ليصل مني الى حضرة سلطان العلماء وسيدهم ادام الله فيوضهما الى يوم الدين والى جاليوس الدهر وبقراط العصر لفضل الحي الشفيق محمود علي سلمه الله تعالى

لغز لطيف ارسلها الفاضل الغطريف مولانا علي رضا القروبي الى العبد الضعيف

ايها اللبيب الالمعي اللوذعي اخبرني عن اسم هو محل الفعل وموضع الحرف ويكثر فيه النفع والربح والصرف ليس من النكرات بل من المعارف لكنه خال غالبا عن المعارف ومموه بالتمويهات ومزخرف بالزخارف في انصرافه وعدم انصرافه خلاف ليس من الثقال بل من الخفاف مجمع العجائب ومنبع الغرائب ثلاثي الحروف ثنائي الاحاد احادي العشرات مرتفع الوجوه مربع الحروف اخره اول الدين والدنيا واول صفة من الصفات العليا واوسط المدح والمدى وحرف من حروف النداء واشتمل عليه الغد والبدأ واخر ابجد ولو اول ذو حيلة و اسمه فضائلها الا تعد تعد ولا تحد بحد اوسطه في القران العظيم والعرقاد الكريم وفي البحر مقيم مخرن غير مستقيم ويعرفه بعرف اللغز المشهود الذي يحل العامة ما هو مذكور وهو هذا قيل لابي زيد ما تقول في ميتة الكافر قال حل للمقيم والمسافر واوله اول بعض اعمال الملكة والمبدي وجزء من امرأة وقع معها الزنا واسم من اسماء الاكل وفي التشبيه خيره ذو استعمال مد وفي لاتم المعاهدة والعهد والتمهيد الهدف

عشر انه انقص من الآحاد * وان قيل لا تناقض وتضاده * مجموع آحاده نهاية الآحاد
مع انه بداية وجعل ذو عدة من الاعداد * ومحدود آخر وهذا الصريح وان كان يكسو الكناية
ونعلل انه قد يمدح ويقد به بلا تلج في ذلك المدح والذم * ومضعف عشر انه
يرتقي الى المآت * ومفرده هذا المبهم عشرات * اوله زائد على آخره بواحد مع انه ناقص عن
ذا ماله * لو ضعف لحصل اصل العشرات * ونصفها وثلثها وربعها الى تسعها وعشر من تسع
من مراتب المآت * وجزاء الحسنات * وفيه رمز الى العقول * على مذاق علماء المعقول
والى اصحاب الجنة بزعم اهل السنة * ومن تضعيف آخره مرارا يحصل عدد من
الى الهداية سبيل ودليل او عدة نقباء بني اسرائيل * فعدة الشهور عند الله الجليل
ان اسقط آخره لبسته هجو كن بلا مرية * وان تمتلفا ولم حصلت معاني
بعضها من الصفات السلبية * اذا تاملت فيه تستخرج منه كلمة الاكباد وام الفساد
واصل الشر والعناد * منقوطه اقل من مهمله * ومهمله اكثر من مستعمله * قل
يا الاكثر واكرم من الانس * لا يدعوا عما بينهم بالفصل ادنى المجانس * لا اخت
واحدة الا ذاتة * بينهما تناسب كثير * وتفاوت يسير *
واشتباه له غيبر * مشترك بين الحج والجهاد * ومعدود من البلاد
وكان على دون الانتهاد * تنسب اليه السيوف * وهو يحسن اعصاب العرب
وهو في هذه الاعصار معروف * صورة ما الحرف

في جواب اللغز المذكور * وارسلته الى الفاضل المزبور
في الساعة الاولى من ليلة الخميس
خامسة الشهر المسطور * من العام
المزبور * ولولا توزع البال بتوفر الاشغال *
لما وقع هذا التاخير اليسير ايضا في ارسال
الجواب بعد السؤال * لا اقسم بهذا البلد * وانت حل

لهذا البلد* انها احجية بحجية بالفكر والروية* مشتملة على عبارات دقيقة واشارات

دقيقة* ولعلك ادركت بهما ما قلت بعض اهل العلم بلسان العجم* واحد الاذهان في اشرف لسان* اولها

بعد الالف عليها التحية والثناء* ولنحوه عدة الاصول التي عليها مدار البحث بين الفقهاء

وسطها غاية الامن والامان* ونهاية الدين والايمان* وبه ختم القرآن فقرأ اعلاه ما يوفون

برجله فهي عندهم من انعم المطاعم* وان كانت غير مرغوبة عند الاعاجم* وربما يتصرفون فيها

فيسترشون بها ولو اردت مزيد البيان* فقول الاحمر ونهر بعدد ارواح الانسان* فاما

اولها فهو راس الراس ونصف الحواس* وقاطع حور يابس* وهو بعدد الجهات اذ يدق مساو

لا ليساعوجي في العدد* شبيه حلق ما عمله داود من الزرد* ويتوج به بعض سليمان

عند التفقد* ويضحى عند التشهد* ومن عجائب اسمائه واحواله انه لو نقص ضعف عدده

يبقى على حاله* واما ثانيها فهو يسمى خالد الرفيع* وحسنه اسباع اول الاسروج* وهو مع

زيادة ما نقص من المبيع* ولو نقص منه خمسه ثم سقط الكليم* واما ثالثها فهو من الرموز والاشارات

لثاني السيارات* وبه يستكمل التوحيد* واليه ينتهي التحميد* وبالجملة فهذه الاحجية بدايتها

كنهايتها ونهايتها ازيد من بدايتها* بل اولها عينها من غير فرق في البين* فانها اضعف

لانها بلا مين* فلا مر واحد منهما كلا مين* وان كانت عليها عين ما الصنع* صورة

ما كتبه الفاضل المستطاب عند ما اطلع

اطلاعه على هذا الجواب* وارسله الى يوم

الخميس* وهذه الفقطة السليبة* لقد اجاد وجيد

العصر* وفريد الدهر في الجواب* واستنبط ما كان مكنونا ومكتوما بطريق

الصواب* وسلك فيه مسالك الالغاز* واظهر بحسن اساليبه

اعاجيب الكرامة والاعجاز* ولعمري ان عباراته الفائقة* واشاراته الشائقة* حقيقة

بالتنميق* وحرية بالتصديق* والبالغ عند البلاغة* صورة ما كتبه

اول ابن عمي السيد ابي الحسن* الساكن في حيدر اباد

ذكرى بعد امتداد الزمن * معزياً له فيما اصابه من المحن *
من وفاة عمه * وابنه وامه * اسلم عليك تسليم معز * وابعث
تحية معجز * ايها السند السند الايد المؤيد الحبر الخبير المعبر المحبر للمغلق في بيانه *
المغلق في هجرانه * البارع كبارع * الفارغ كفارغ * ان ثنى عليه او ثنى اليه العدل
الذي ليس له عدل في عديل * والبدل الذي ليس له بدل وبديل * زبدة الاماثل * البرى عن
المماثل * محمود الخلائق * ممدوح الخلائق * النابغ النابع عن اشرف المنابع * المسطع الساطع
الطالع عن ارفع المطالع * ابن عمي وكاشف غمي * اوحد الزمن * مولانا السيد ابو الحسن اسعده
الله به العز الباطن والسنن * وصانه عن الفتن * باسن الجنن * اما بعد فقد طالما اصبح طالما
لقلبي ومداوي * فاحرمهما عن سعادة الكتابة الى ذلك الوادي * حيث لم يصل الي من
ذلك النادي * ما يبرد فوادي * ويعيد الروح * ويزيل الروح * من كتاب يقر العين في حنادس
عين البين * من سنتين * وكنت في الاول ذلك الى ساحل وانا عن حقيقة الامر
غافل * حتى اتاني المعظم المبجل الحاج محمد الكربلائي ذات يوم * فنعى الى سلالة
المصطفين وسليل القوم * شعر لقد خشن الناعي وان قد تلاحقا * فاخبرني
السيد المصطفى طفا * وامك حلت بالجنان مع ابنكم * فذا الرزء مضى بالمصاب عفا *
وقد زاد بالرزء الاخير كانني * ولو انه بالاولين اكتفى كفى * الا والمنايا لا تغادر
واحدا * تغادرنا الدنيا وليس لها وفا * وحدثني ان كتاباً منك وصل
اليه تتفقد فيه عن حالي وتفحص عن اشغالي فعند ذلك تعذرت وانفي نفسي *
وتذكرت حلول رمسي * وكان الدنيا تسعى الى اضدادها * ولا تتوب عن فسادها *
فمن اسبابها ما انزلت بك من مصائب تترى * ونوازل يجري ان تكون لها العين عبرى *
والكبد حرى * فاصبر صبراً وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة
قالوا انا لله وانا اليه راجعون * اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك
هم المهتدون * ومن فسادها ما وقع في بلادنا * وحدث في اعضادنا من تسلط الكفرة

على الكرام البررة * يحرثون بيوتهم واسواقهم * ويسلبون اقواتهم وارزاقهم * فكل منا
ابتلى بالاملاق * حتى بلغت التراق وقيل من راق * وظن انه الفراق * والتفت الساق بالساق
وعلى الله قصد السبيل * فهو حسبي ونعم الوكيل * الذي يطعمني ويسقين * واذا مرضت فهو
يشفين * اذكره في الحيرة والرخاء * واشكره على الشدة والرخاء * واذا كان عمي وهمي
ناشئا من عقلي ووهمي * فمن ينشط * واذا قدر علي وقتي من قدر على رزقي فمن يبسط
مضض الما فوادي * وفادي الصبر اشرف وادي * والرضا بقضاء الله هو الاولى *
وللاخرة خير لك من الاولى * هذا وان القلب المشوق النازع * يا زعني ان يكون فى ذلك
البادع * فيقول لو كان مسنوح تلك الفوادح * من القوادح فى تنميق الكتاب * لتحرم كيف
الحاج من هذا التشريف بكمائم الاحباب * ومما قلت فى هذا الباب شعر
اغار على ابكار فكرك غيرة * فانك فى روض الجنان تحلها * من اللفظ تكسوها قميصا مطيبا
بنفحته وقد طلع فيك محلها * فتلثم اطراف الثغور وترشف الشفاه وتثنيها كانك
خلها * ولما تهادت في لباس مطرز * تزف الى غيري فلا استحلها * وعندي
يواقيت الدموع لمهرها * لتفخر بحبانا وانت ممن لها * وقطار اشواقي وادعيات
على التبر ايماننا فقل تستقلها * ثم لا يخفاك حال واقع على الفتن ان من احبابنا و
تلامذتنا السيد المؤمن السيد نياز حسن * قد فارق الوطن وهاجر السكن * وراح بعد
زيارة العتبات الى دكن فاقام بها الى الزمن * وقلبه المحزن * واعتراه بالمحن * ودهمه الشجن والحزن
بعد ما جاء السهل والحزن * فان وانسيته بالجود والمن فيقول دعا اكرمني فذلك امر حسن
ثم ارجو ان تواظب على التكاتب والتجاوب بينهما بطريقة مرضية كما بار وصديقا مرعية قديما
وحديثا * مرتبة للعموم وجميلة بالعموم ولا سيما بين اولى الارحام * وبني الاعمام *
والسلام خير ختام * والله المسؤول ان ينمي مالك * ويزيد كمالك * ويريك ما املك
ويبلغ بالمك * ويضاعف اقبالك * هذا انما انتج بالاستعجال
ونسج على غير منوال * والحمد لله على منح متوالي * ومالنا

وما لنا من دونه منواة* من اضعف الناس* السيد محمد عباس* والسلام المحفوف
بالاكرام على العمين جليلي الشأن السيد محمد حسين خان والسيد عبد الله خان ادام ظلالهما
الرحمن* صورة ما سطره ابن عمي السيد ابو الحسن
في الجواب عن الكتاب السابق الذي قد ارسله اليه
خادم الطلاب* في تعزية المصاب* شعر
اشكو الى الله رب اللوح والقلم* بثي وحزني وما قاسيت من الم* ولست
نوحا ولكني انوح كما* ناح الحمام لبين البان والعلم* وان اسير ما لي من اسى وجوى*
يفني الليوث من الغابات والاجم* سا وادموعي ودمع العين قلت لهم* لا تعجبوا ثم
كيف السلو وقد حي غير ملتئم* كيف العزاء ونار القلب في ضرم* فلا كليلة في الارباع والدمن*
ولا كليلة في ذي سلم* ولنا لا يقر قراري* ولا يرجى اصطباري* افاسي من نتاب
المصائب كل محنة وكربة* واعاني من شدائد النوائب كل غمة وغصة* فيا له من قلب لا يهدأ
خفوقه* ولا يبرح من شمول شمول الاحزان صبوحه وغبوقه* اناجي هموما لو الامس بعضها
الصخر الاصم لانهش* وادكب من اخطار الوحشة اهوالا دونها ركوب النعش* س
وما خالد حيي من حياة ذميمة* مقسمة بين النوى والنوائب* فحزني ما يعقوب بث اقله
وكل على ايوب بعض مصائبي* قد حارب جفني الرقاد فليس بينهما صلح* ودجى على ليل الالم
فلم يبتلج الصبح* س وطال على الليل حتى كانه* من الطول موصول بها الدهر اجمع*
ولو هدأت دما قلت احيانا* طاف لي طيف وصاله* وفرت من خيال لديها لم*
فقلت لعيني عاودي النوم واهجعي* لعل خيالا طارقا سيعود* فاصرفي بلواي*
والى الله شكواي* من تحالف ليلي وليلائي* س ليلي وليلى هما طال اختلافهما
بالطول والطول يا طوبى لو اعتدلا* يجود بالطول ليلي كلما بخلت* بالطول
ليلى وان جادت به بخلا* فبينما كنت لا املك ليلا من نوم* ولا تاخذني سنة
ولا نوم* اذ ورد علي خير ورود* ووفد احسن وفود* كتاب ابن عمي السلو دايات*

وروایاته تفوق الدرایات* بدائع منثوراته کالفرج بعد الشدة* وروائع منظوماته کما
ینتظم من نثر اللآلی منضدة* حتی تبلغ اشده* روائح الفاظه ارق من مرفوقات الرحیق*
ومعانیه ازکی واطیب من المسک الفتیق* والعنبر السحیق* خط مشکین در آمیزش ع چون شب
قدر با نور صباح آبستن* ولطائف وشرائف اقتباس وتضمین وتشبیه وتلمیح وتملیح وتوشیح وترشیح
آمیزش چنانکه ع بر شاخ سمن سبزه از گل آبستن* لا بل هی اطیب واحسن* وللقلوب اجذب و
افتن* شعر یا طالب العلم العجاب* لا تعد عن هذا الکتاب* وانظر به نظم الفضا
ئل وهو ملتظم العباب* فی سجعه سجع الحمام* وفصله فصل الخطاب* والسطر سمط الدر
متسقا علی نحر الکعاب* والحرف کالقندیل والمعنی به مثل الشهاب* یغنیک
عن کاس المدامة والتقاطع عن الحباب* مثل الریاض ونتیجه لا نامل مثل الشهاب* سحاب
کرم یسب سبب نسب المنیر وانتساب* هی یا مل من نبع من ینبوع الحکمة وفصل
الخطاب* وحلیت علیه وجلیت الیه* من عرائس الافکار* ومخدرات الابکار
ما تواری عنه غیره بالحجاب* فاعجب البلاغة تراثه* وان من البیان لسحرا وان من الشعر
لحکمة من اثره* ذو النسب النبوی الذی ضربت علی قمة الفلک قبابه* والحسب الذی
ینبئک عن شانه الرفیع خطابه* وکتابه السید السند الاجل والطود الشامخ الاطول
والمولی الاسنی الانبل* الاخ الماجد وابو المجد وابن الاماجد* قدوة الناس السید محمد
عباس حمی الله حماه تنبیه عن شراد الناس وطمه عن الظن ویقینه عن الوسواس*
وفتاویه ونصوصه عن منصوص العلة* ودعاویه عن حجیة الاولویة* من القیاس وعامه
بلطفه الکامل الذی البس* ویمنه الشامل عند الرجا والیاس* ویجعل له التقوی خیر
لباس* والذی خلق الحبة* وخلق المحبة* ان شوقی بوصوله وتوقی بحصوله کالحجیج الی
الصفا* والسلیم الی الشفا* والظلیم لفرخه* او شوق اعرابیه حنت الی اطلال بخلیطها
فارقته ومرخه* وقد هبت لی من خلال سطوره* نسیم الرطب فاشفی العلیل وتحیی
فی بحر منثوره شهد العذب فاطفی الغلیل وسطعت شموس افادته فانلاد الاخایا

[illegible]

الليل الطويل* واما ترك المكاتبة وسكوتي عن المجاوبة* فاشهد الله وكفى به شهيدا انه ما
كان من سهو او ملال او خطأ او خلل مبني على الوجوه والمحامل بوجه ويحمل* واما
ما اوردت من انه لو كان سموح تلك الاهوال* فادعا بذكر الاحوال الحري بغرّته
كما حرمت فانه قياس كاذب* وحجة مفتاة العوكب اين يقال فيه
النا طم المعروف قبل نظامه* والطالب العليا غير مقتصر* ابا ناشر العز الكرام ومن حذا
خير الانام ابو شبّير وشبر* ابن الامام اخو الهمام ابو الهدى* عباس فرد زمانه
المولى الستر شيبه* مصباح اهل العلم والقصح الذي* ما ان جاب ليل الجهل لوم السيّم
وكذلك من جب لفضائل انه* منها بوضع مقله من محجر* بعد المستقر بال الذات
العلى* لا يستلذ العيش من لعد به* لو كان بالبدر المنير كماله* ما غاب او بالشمس لم يتكدر
قل للذي في العلم يطلب مثله* اربعت في العلوا وبعد فاقصر* كالناس من ماء
مهين وهو من* ماء معين طاهر ومطهر* والعجب من تجاهل تلك العارف بل عرف
المعارف ممن جعله خطى الذي هو لفظه ومبناه ومفاده ومعناه للغير وهو منه
من جيره* وما يذكر بالمثل السائر* اياك اعني واسمعي يا جاره* ولا يقول الشاعر
ه حواجبنا تقضي الحوائج بيننا* فنحن سكوت والهوى يتكلم* واما ما اوصيتني في
السيد المومن* السيد بنياد حسين هدية قامته مقابلة الجفن* السهد للوسن وعرفته
النوائب فانه خاص وممتاز بالانفراد في الاختصاص* واكرم غاية الاكرام وبذلك
نهاية الاحترام* ولكن جوابه عاشق الحال الان افرغ من فواد ام موسى* وقصد
انقى من كف حواري عيسى* وانا ارجو ممن خلق الجن والنون* وامره بقول كن فيكون
ان يمن عليه باصلاح امره وانشراح صدره* واما سبب التاخير في تحرير الجواب
اني ابتليت بمرض شديد وحميت حمى الحجر في زمان مديد اولهما الثاني من ربيع الاول
واخرها المنتصف من الثاني وهو الى الان في غاية التقاهة ونهاية التواني* واما ما منتم
من الهدية الوضيئة على الجاهل العبقرية فلله در تلك الجاهرة وتربوبه تلك الدرارى

شكر الفضل بشكر ممنون فقد حليت جيدى من نظام الجوهر لا زالت فواضلك معقد دائمة الهمول وفضائلك لا يدانيها افول وعليك السلام فى المبدء والختام ما تعطر المداد عند تحبيره وتبختر القلم ابان تحريره وتبلج الروح عند سماع ومنير مرآة النفس وتمت انطباع عن السلام حرره العبد الضعيف ابن عفو ربه القوى ابو الحسن الموسوى

عبارة اللفاف

فى بلدة لكهنو يحيط بمطالعة من ذلك حجا فضل الشرف والمجد وانتشق عرف خزامى تهامه وشميم عرار نجد الجامعة تليد وطارفه والراقى من مصاف الادب الى مدارقه الاخ الوثيق الشفيق قدوة الناس مولانا السيد محمد عباس دام عزه سنة ١٢٧٣ه

صورة ماكتبته الى الفاضل الاوحد السيد ابى الحسن محمد نجل المجتهد العارف بالله مولانا السيد عليشاه طاب ثراه

شعر

خيالك فى ذكرى وذكرك فى فمى * وذكراك فى قلبى فكيف تغيب ايها الخلف الصالح الواعظ الناصح الناطق على حسب المصالح بكلام حلو ومالح الذاكر الطاهر الصابر القانع المتصرف فى الالفاظ والمعانى تصرف الصائغ الصانع الصائغ فى الحلى والاوانى بلغه الله بالامن والامان الى الامانى احمد الله على ما حقق رجائى فيك وسمع دعائى بالاصباح والمسائك واسئله ان ينجح فؤادك وينجح مسائلك اما بعد فانحفك برباعى خفيف على اللسان ثقيل فى الميزان بيدء به وبختم عليه ذوق من السلسبيل وطرق الى سوى السبيل ووفق ولفق من جانبيه وثانى شطر الاول ضعف الثانى واطراف الثانى منه عشرة اضعاف المثانى وهى غاية فى التعظيم وراية للتكريم واية من الكتاب الكريم سلام قولا من رب رحيم ولنعم ما بعثت به الى من منثور مفتتح بمنظوم بيقص ابا تمام مشتمل على منثور يزرى بمنثور لانه تمام فيالها من دوحة ممدحة عند المستملحين تؤتى اكلها

كل حين * فقرأت فقرات منه مزدوجة قرائن منها على ارتجالها قرائن فوجدتها في اشتباكها واشتباهها حدائق واعنابا * وفي ارتباطها واعتناقها كواعب اترابا * عوائق الا انهن غالية الاصداق * ونفائس لكن ما لها مصداق * الا ان يصار الى التأويل او يصيب على التفاؤل * اما حيث وذلك ووجدك * فنحو ابيك جدك * انه حديث مقطوع الصدور عن الالسنة والصدور * جار على الالسنة في الورود والصدور * واما ما اقترحت على قريحتي من احسن مسطور * في رجز الرقعة فيهيهات هيهات ضعفت البنان وانبتت الذاكرة * وللعلم آفات * حلت الشيبة * وارتحلت الشبيبة وما انبعد ما فات

شعر

لو كان ما بي في صخر لانحل له * فكيف يحمله خلق من الطين * ام كيف يعرب عن لسان العرب من عزبت معدته * وعزبت قوته * وعزبت في كادة كادته * وعزبت رؤساء اعضائه * وعزبت اخلاقه على اجلائه * وعزبت دنياه باقنائه * وعزبت عظامه عن كسائها * وعزبت معالمه لتقاذفها * وعزبت صحيفة اعماله لكسله وفشله * وعزبت نفسه في الخلق الى المحرق * وسوء الخلق * من لي بضرس قاطع في العلم تعبد وهن واقع في العظم والجسم * كبرت سني * وانقلعت سنتي * ونال الدهر مني

شعر

نسود اعلاها وتابى اصولها * وليس الى رد الشباب سبيل * على انه هذا زمن ذو شجون * لا يسئل فيه عن الصفا والمجون * والقلم وما يسطرون * ولا يبحث عن عبد الحميد * ولا يكترث بابن العميد * ولا يلتفت الى ابن مقلة * بطرف من مقلة الا وقد يما ما عدا الاحكام * اثار الايام * وشكت الاقلام في ايادها الجسام * وسكتت الالسنة عن محامدها العظام * وشكت معانيها قدما الاعلام * وسبا دونه الاحلام * ولو ادركوا زماننا وشكاياته يقولوا هذا اضغاث احلام *

شعر

رب يوم بكيت منه * فلما صرت في غيره بكيت عليه * فمن مالك ملكة الفصاحة * وملكة البلاغة * يولي مضارها * ولا يولي اصنارها * معما قيل في المثل ولي حارها من تولى قارها * هذا ضيق النفس * وتضيق النفس * لا تميق النقش بالنفس على الطرس

ولكل مقام مقال* ولكل دهر رجال* ولا عجب لعطر بعد العرس فلو كتب كتب وخطب خطب*
وان هذا لشيء عجيب* فلا انتفعوا ولا استمعوا بل انما الكتابة والخطابة
صبابة ضعيف عن قليل تقشع* ولو كان فينا ابن سينا لجعل اشاراته خفية*
واستبدل بقانونه قانون العيسوية* ولا تسأل حتى يجيء من بعدي* ان البلاء موكل
بالمنطق* فليصبح العاقل* اعيى من باقل* على انه قد مضى وقت الزرع وآن
حين الحصاد* وان ربك لبالمرصاد* فيا حسرتي على طول الامل عملت من القصائد
والحصائد ما لا يتناهى* ويا غفلتي عن صحيفة العمل ومال هذا الكتاب لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها* ولنتمسك الدعاء بالعافية وحسن العاقبة
عباس بن علي عفي عنهما صورة ما كتبته الى الفاضل المزبور
سبحان من في البحر عجائبه* وفي البر آلائه* نحمده على السراء والضراء* ونصلي على
محمد وآله السعداء* اما بعد يا سلالة البررة* فقد لقينا من سفرنا هذا نصبا*
سيما عند العبور من القنطرة* التي نصبها من اتخذ سبيله في البحر عجبا*
يا ويلتي من ليلة جئنا الى بحر عميق عرضه لا يحصر* كانت انابيب الحديد قناطر* يمشي
عليها الناس مهما سافروا* ليلات تحوينا في ظلماتها تمام الحياة فكيف لا نستتر
فيها عبرت من الخضم ترجلا* حتى اذا جاوزت ذاك المعبر* اما الاقوام بها سائر فهم
تائهين مضطربين كيف تحيروا* عباس لولا رحمة من ربنا* لمجت ظلاما دائما لا ينكر*
وبالجملة فلما نجوت من البحر الثجاج* وفي الليل الداج* مشيت راجلا عاجلا مع المزاج
وما معي سراج* فقطعت البراري* ووصلت الى داري* وبعد ما استقر بنا المجلس
عدنا الى ما كنا اعتدنا* فشكرنا على ما وجدنا* وصبرنا على ما فقدنا* والعفو العوض
من غيث هتون لنا* فضاع كثير من كتبنا* وما لها من بقل يقبل به الي* ولا قوة تجري
ان تجري لها ثانيا قلمي* كيف وقد كل الناظر* وضل الخاطر* وكم فيها من فوائد في
موضعها وضعت* وما لا عين رأت* ولا اذن سمعت* وكم فيه ذلك من الصعاب*

ودللت على الصواب * وكانما ماء حيوة في ظلمات نبع بعد تعب و نصب * ثم عوز و نضب *
كرمن يدق مثل ودق قد صار هباء منثوراً وعاد كانه لم يكن شيئاً مذكوراً * فيا اسفى على ما
هو سيكي منفوش * وهو الآن كالعهن المنفوش * ويا عجباً من الغيث وهو ناثر رحمته *
كيف جمد بما جرى ملجأ ما يبذ دينقم * فعذت بالله من زوال النعم * و
حلول النقم وصبرت وفي العين قذى * وفي الحلق شجى * ارى تراثي
نهباً

وقلت شعر

تمنيت بما يجز عنا البشر * فازداد بصيرتي و كل البصر * سقياً
لبراعتي لكن هطل * اما الكتابي محاها المطر * اللهم
فامح صحائف سيئاتي كما محوت صحائف حياتي * وهذه التي
ضاعت من يدي * لو بقيت الى غدي * ما كانت لتصحبني في مرقدي *
ولا احداً احدا يصلح لها من ولدي * واما التلاميذ فبهم غنية عن
هذه المنية * فبذلك اسلو ولا اشكو دهري العنيد * وان الله يفعل
ما يشاء ويحكم ما يريد * وهو المبدئ والمعيد * واني اشكر له على ما
كنت بهته لي من كلام ابن ابي الحديد * فمتعك الله بالعيش الرغيد *
والبخت السعيد * من عباس بن علي عفى عنهما

تمت

التماس

بخدمت صاحبان طبع و دیگر حضرات انکه مصنف اینکتاب دام ظله
حق تالیف را براقم الحروف هبه فرموده لهذا بموجب قانون بستم
سنه ۱۸۴۷ع کسی قصد طبع اینکتاب بدون اجازت ننماید فقط

صنو ... الفاضل الالمعي الكامل اللوذعي ذي الطبيعة النقادة والفطنة الوقادة افضل ابناء الزمن ...
جعفر ... الطبع الهمام ... الشريف الحسيب النسيب النجيب التقي النقي السيد ... ادام الله ... كل ... وغرس ...
على هذا الكتاب ... الطف كلام ... على ... الفصاحة ... واشرف ... نفيس ... ورياض ... الاهر
زهر ... المبدع المنشي السحبان المنزل الكتاب الذي ... الانشاء والناطق ... اللسان الاعرابي في
الجنان بافصح البيان وابلغ التبيان وان ... ما ينبسط به الاسماع واصفى ما ... الطباع ...
الصلوة على نبيه صاحب الفرقان ... الذي ... بالتصرف في ...
والمجاز ... يا معاشر الفصحاء وصاقع الادباء ... الفاظه ... وسد ...
لا بل ... حلال ... اهل الكمال فليت شعري ...
المكنون الفاظه المربوطة كالزهر ... الصدق والصفاء ومعانيه ... كالدر ...
الثمين ... النطق في مباينه ... مطوقات ...
معانيه ... تقصر ... على ... معانيه شعر
ففي كل لفظ منه روض من المنى وفي كل سطر منه عقد من الدرر ولا غرو فانه ... من ...
الباهر ... السيد الجليل ... الافاضل جامع الفروع والاصول ... العقول
... الفصحاء ... البلغاء ... الادبية امام العلوم العربية الذي فاق ... في الابداع
الافلاكي ... افاضل العراق ... كالشمس ... الاعلام ...
الطير الى ... العقول والافهام وقصرت عن النطق ...
الفضلاء العظام ... الناس ... السيد عباس ... فضائله ...
يستضيء ... الادهار شعر ... خصائصه ... كلها الاصغاء
ولا بدع فانه ... خاتم الانبياء ... اسس ...
شعر لم يعاين مثلها عين الزمان ولم يلد شبيهها ام البنين ... الطالب ... [illegible]

تنبیہات ضروریہ

... ہوا ہے یہ لفظ معنی بطور صفت کے کہ مفرد ہی بطور جمع مستعمل
ہوا ... چنانچہ کہتے ہیں کہ اس کلام کے معنی یہ ہیں حالانکہ جب لفظ معنی
... وہ معنی مفرد ہے تو بجای معین آنا ال لفظ ... کا چاہیے تھا معین کا
... لفظ معنی کے معانی مستعمل ہو تو استعمال لفظ ... کا صحیح ہوگا چنانچہ
... یہ کہتے ... مراد اس کلام ... لیکن ... مستغنا ہو جیسا
... استعمال اس لفظ ... مفرد کے علی الوجہ التصحیح ہو اسے بطور جمع
... لفظ معنی کے استعمال لفظ یعنی کا کیا ہے لیکن
... لفظ کا استعمال غیر محل میں بطور غلط نہیں ہوا اگر سہو کاتب نہیں
... یہاں محل یعنی کا تھا ... سمجھنا چاہیے کہ یہ لفظ سہو کاتب سے ہے
... مستغنی ... یہاں اس لفظ کو یوں ہی صحیح سمجھنا چاہیے
یہ لفظ نقل بھی ہوئی ہے (۳) کلام علامہ تفتازانی رسالہ
میں سے جو نقل ہوا ہے تو اس میں کئی مقام پر جگہ چھوڑ کے خط دیا
ہے سبب اسکا یہ ہے کہ علامہ تفتازانی نے صاحبان قول الوحدت وجود
... الفاظ سے یاد کیا ہے اور کلمات شدیدہ ان کو کہے ہیں اگرچہ
... کی نظر میں کوئی اعتراض نہ تھا لیکن چونکہ ان حضرات کی ... اون
کلمات کا موجب رنج و تاذی کا ہوتا اصلی اون کلمات کو اکثر مقامات سے بلحاظ

رسالہ تہذیب اخلاق نکالا گیا لیکن بوجہ التزام قلت سالک علماء کی اعانت
و توضیح سے نہ ہو گیا کہ اون عبارات کے حل جانے سے فہم مطلب میں خلل نہ پڑا

(۴) چونکہ طبع کتاب ہذا بہ عجلت کے ساتھ ہوئی اور ترتیب صحت نامہ
میں بھی عجلت شدیدہ عمل میں آئی اگرچہ اکثر اغلاط جو طبع کتاب میں ہیں صحت نامہ
سے رفع ہو سکتی ہیں لیکن شاید اگر پھر بھی کہیں سہو کاتب رہا ہو یا کوئی حرف
یا لفظ چھاپے میں صاف نہ آیا ہو تو ناظرین بنصفت کریں سہو اسیا
اوسکو خود درست فرمالیں

(۵) جو عبارات عربیہ اس کتاب میں ہوئی ہیں یا خود کلام مصنف میں استعمال کسی لفظ غیر مشہور المعنی
[illegible] عبارات عربیہ کا ترجمہ [illegible] حل لغات اس کتاب
چھپا لیکن بنظر کساد بازار علم و ہنر و عدم توجہ بایع عامہ [illegible]
مصارف اسکا طبع ہونا اول مرتبہ اپنے ذمہ گوارا نہ کر سکا اگر حضرات نا
لو رغبت اس امر کیطرف ہو کہ عبارات عربیہ کا ترجمہ و حل لغات بھی
چھپ جاوے اور درخواستیں حضرات کی راقم السطور کے پاس اسقدر پہنچ
کر راقم السطور کو اس امر کا اطمینان ہو جاوے کہ اسمین خریداری حاید ہوگی
اس کتاب کی عبارات عربیہ کا ترجمہ بھی ایسا سلیس مع حل لغات طبع کرکے
شائع کرونگا [illegible] اردو دان پر مطالب کتب عربیہ کے انشاء اللہ تعالی منکشف ہو
لہذا امید ہے کہ جن حضرات کو اسطرف شوق و رغبت ہو بذریعہ پوسٹ کارڈ
مہتمم مطبع کو مطلع فرماویں

الراقم

سید عابد علی مہتمم مطبع اثنا عشری